النهار

الاثنين ١٥ كانون الاول ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩٢٤

Lundi 15 Décembre 1997 – 65 ème Année – N° 19924

A N - N A H A R

رسائل "لبنانية"... من "إعلان طهران" واليه

"وكذلك جعلناكم أمة وسطاً
لتكونوا شهداء على الناس"

هل كان يجب ان يستشهد الرئيس المسيحي الوحيد، في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي، بهذه الآية من القرآن الكريم حتى يجعلها المؤتمر شعار بيانه الختامي؟

حتى يفهم واحدنا التوجه الاسلامي الجديد للمليار وربع مليار انسان الملتئمة دولهم في أيران الرئيس الخاتمي، عليه ان يقرأ "اعلان طهران" بحرفيته، نعم، انما كذلك في ضوء التنوع الخطابي الذي سبق "الاعلان" (وبعضه تنوّع في الخطاب الايراني ذاته بين توجهين) وهو ينم عن أمرين:

أولاً، الحرص على هدم جدار الخوف من الاسلام، وبالذات من "الجمهورية الاسلامية" واستقطابها، الذي كانت تبنيه اسرائيل (وبعض "المتأسرئلين" من المفكرين والساسة والمخططين في واشنطن) فتعزل الاسلام وتصور للناس ان ليس في يقظته سوى الارهاب؛

وثانياً، الرغبة في التجاوب مع ما مثّله كلام الرئيس (المسيحي) اللبناني من دعوة الى التنوع الثقافي وتعايش الانظمة، كالحضارات، في اطار نظام عالمي جديد جاء الاعلان في خاتمته يطالب للاسلام بمشاركة "فعالة وبناءة (...) في ادارة الشؤون الدولية (...) لصيانة السلام والأمن في العالم (...) على اساس المساواة والعدل وتقاسم الرخاء وتعزيز القيم الاخلاقية"...

* * *

هذا في الكلام.

انما الأهم هو تصوير الكلام للواقع. والواقع الأبرز هو تجاوز عدد من الدول العربية، ولاسيما الخليجية منها، تحفّظاتها تجاه النظام الايراني وما كان يوحيه اليها من قدرة الثورة الخمينية على النفاذ الى داخل الدول والأنظمة (عبر "الارهاب" خصوصاً) لقلب الأنظمة وتغيير معالم الدول... فتضطر هذه الى تحصين عزلتها الاسلامية، باللجوء الى "حليف كبير" من هنا، ووكيل حليف من هناك!!!

والحقيقة الواقعية هي أن تجاوز الدول هذه – ولبنان منها، ولو لم يكن "خليجي" الجغرافية – تحفّظاتها تجاه مؤتمر اسلامي ترئسه طهران ما كان ليكون ممكناً لولا المشاركة الفعالة، غير المتحفّظة، من الدولة العربية الكبرى التي لا يرقى الى اسلاميتها شك، ولا غنى للغرب عنها... عنينا المملكة العربية السعودية، التي رتّبت هكذا على نفسها، وعلى نظامها، دوراً يجب ان يكون – ويبدو انه سيكون، انما ببقية من التؤدة التقليدية – دوراً "حوارياً" (كم ترددت الكلمة في "الاعلان") ايجابياً فعالاً وعملياً. ولعل الظاهرة الاولى للمنحى الجديد هي الموافقة على استضافة قطر المؤتمر المقبل، مع ما في ذلك من رموز وما ستلتزمه قطر مقابل ذلك من تراجعات.

ولا نخال الدول العربية المعنية بالعلاقات الشرق – الاوسطية في الحقبة المقبلة (وهي حقبة نظنها ستكون جديدة حافلة بالنتائج) على درجة من السذاجة السياسية تجعلنا نتفاجأ غداً بردود الفعل المعادية. فاذا كانت اميركا الرسمية قد رحبت بالانفتاح الجديد، فثمة في اميركا وحولها، وفي الامتدادات الاميركية (الاسرائيلية والتركية خصوصاً) من لن يرحب. وسيمضي هؤلاء يؤكدون استمرار "خرافة العدو" الاسلامي، التي كانوا قد ابتكروها لخلافة "خرافة العدو" السوفياتي الساقطة، تبريراً لحاجة الغرب اليهم كخطوط دفاع امامية في الشرق...

* * *

هنا يعود بنا المنطق الى الدور، بل الرسالة اللبنانية التي نتمنى الا يحول قصر نظر بعض الاشقاء العرب والا تحول انانيتهم دون تمكيننا من القيام بها... والا تحول كذلك مركبات النقص، والعقد النفسية التي يبتلى بها الحكم اللبناني في توازناته السقيمة، دون سير لبنان في حمل لوائها انطلاقاً من الصرخة اللبنانية في طهران!

اول ما نرجوه، في هذا الصدد، وندعو اليه هو الا يغرقنا بعض "المتفاقهين" في تفسيرات تجاوزها الزمن (وهو يتجاوز مرحلة القوميات) حول معنى "الأمة الاسلامية" التي يرددها البيان وكيف تتوافق مع الايمان بـ"الأمة العربية"، وأين موقع ذلك من "الأمة السورية"، وصولاً الى "الأمة اللبنانية" او ما تبقى منها... وهي غمار لن نخوضها، لا بعضاً ولا كلاً، مكتفين بالتأكيد (البراغماتي، ربما، ولمَ لا!) بأن الطريق الوحيد لوصول المسيحية العربية المتمثلة بلبنان الى حقوقها "المقدسية" الجوهر هو في المساهمة من داخل – وليس من خارج – في صناعة القرار الاسلامي من منطلقات التنوع والتكامل والتناسق التي دعا اليها "اعلان طهران" وأبطال الانفتاح الايراني، بل الاسلامي الجديد.

في هذا الاتجاه بالذات، عربون أول أعطي في المؤتمر، ودعوة لا نشكّ في جديتها:

اما العربون، فهو العهد بالتعامل مع الدول المستقلة، من دولة الى دولة، – اذاً من "دولة القانون" الى "دولة قانون" – بدل اختراق سيادتها الى التعامل مع الثورات، واحزابها والجماعات... ولا حاجة الى تفسير فقيه!

واما الدعوة، فالى الذهاب في الادانة ("بشدة") للارهاب "في جميع صوره ومظاهره" الى حد "التصميم على تكثيف الجهود" لابرام معاهدة دولية لمكافحة الارهاب.

* * *

وختاماً... انما لحظة تاريخية يحسن باللبنانيين ان يعودوا فيها الى اعماقهم، كل الى اعماقه الضميرية، ومعاً الى اعماق ضميرهم الوطني السياسي المشترك، حتى تسقط اسوار الخوف المقامة بينهم، مسيحيين ومسلمين، قبل ان يتصدوا – معاً، نعم معاً! – الى اسقاط الاسوار التي حاول الاعداء اقامتها حول العالم الاسلامي (ونحن منه)... وكانت مداميكها الاولى قد بنيت على اجسادنا وارضنا، ولا تزال، من لبنان وصولاً الى فلسطين، الى مصر وصعيدها والمعابد!

أوَكثير على لبنان ان يبتكر ديبلوماسية جديدة جريئة، بل وقحة في ديناميتها تتحرك بحرية من طهران الى الرياض الى دمشق (بحرية، نقول) فالى القاهرة وصولاً الى عواصم الغرب (من باريس الى واشنطن الى موسكو) حتى تكون لنا مشاركتنا في سلام مبني على احترام الحقوق والحريات (فحذار في هذا الزمن بالذات الضغط عليها)... سلام لا خلاص لنا من دونه وقد دفعنا ثمن غيابه حروباً من اجل الآخرين لا نزال نرزح تحت وطأتها، ووطأة حنين بعضنا الى اساطيرها البطولية البليدة التي تتصاغر معها ولا يكبر بها لبنان!

غسان تويني

ايران مستعدة لمحاورة الامارات حول الجزر الثلاث

خاتمي يعد الاميركيين بمبادرة قريبة وواشنطن تصرّ على خطوات ملموسة

الرئيس الايراني محمد خاتمي متحدثاً في مؤتمره الصحافي في طهران امس. (أ ف ب تيليفوتو)

بعد الكلام الانفتاحي الذي قاله الرئيس الإيراني محمد خاتمي في القمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الإسلامي التي انعقدت أخيراً في طهران، مد أمس يده إلى الأميركيين مجدداً داعياً إياهم إلى الحوار وواعداً بمبادرة قريبة حيالهم ستتخذ شكل رسالة وتكون، ربما، مقدمة لإنهاء قطيعة مستمرة منذ عام ١٩٨٠. غير أن رد الفعل الأميركي على كلامه الذي ورد في مؤتمر صحافي عقده في طهران وتناول فيه شؤوناً مختلفة جاء حذراً وتلخص بالإصرار على عدم الاكتفاء بالأقوال والرغبة في رؤية أفعال وخطوات ملموسة.

وقال خاتمي: "أكن احتراماً كبيراً لشعب الولايات المتحدة العظيم وآمل أن أجري حواراً وحديثاً مع الشعب الأميركي في المستقبل القريب وأرجو ألا يستغرق هذا فترة طويلة". وأراد "الحوار عقلانياً يمكننا من خلاله أن نقترب أكثر من السلام والامن والهدوء"، مؤكداً انه كان "منذ البداية من أنصار تهدئة التوتر في العالم". لكنه استدرك أن إقامة علاقات سياسية بين واشنطن وطهران "تحتاج الى وقت لأن جذور المشكلة عميقة"، مبدياً أسفه لأن "المسؤولين

– التتمة في الصفحة ١٨ –



"ساحة المعركة" قرب محطة "ام. تي. في" بين قوى الامن وأنصار العماد عون مساء امس.

اعتقال ٦٠ متظاهراً في الاشرفية

الاعلام يفجّر مواجهة وتناقضات بين المسؤولين

خرجت الضجة التي اثارها قرار منع محطة الـ"ام. تي. في" التلفزيونية من بث مقابلة مع العماد ميشال عون عن اطارها السياسي في ضوء تطور امني تمثل في المواجهة التي حصلت مساء امس قرب مبنى المحطة في الاشرفية بين قوى الامن الداخلي ومجموعات من انصار عون تظاهروا احتجاجاً على القرار، وادت الى اعتقال بضع عشرات منهم. (راجع ص٨).

ولم يقتصر الامر على هذه المواجهة بل تعداه الى بروز تناقضات في مواقف المسؤولين من سبل معالجة هذه المشكلة التي اخذت حجماً واسعاً حجب سائر القضايا المطروحة وعكس نوعاً من الارتباك الرسمي.

والبارز في هذا المجال ان اوساطاً قريبة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي نقلت عنه انه كان يؤثر منذ البداية عدم منع مقابلة عون على ان يتولى احد المسؤولين الرد عليه في الحلقة ذاتها مباشرة، وذلك لعدم ظهور الدولة مظهر الخائف وفي الوقت نفسه لعدم الافساح امام عون الترافع منفرداً كما حصل في المقابلة التي اجريت مع الرئيس السابق امين الجميل.

وخلفت المواجهة بين قوى الامن وانصار عون مزيداً من المضاعفات اذ اتهم وزير الاعلام باسم السبع محطة "ام. تي. في" بـ"التورط في اخفاء المعلومات الحقيقية عن وزير الاعلام في ما يعود الى التجمع" مشيراً بذلك الى انه لدى زيارته للمحطة بعد الظهر وقبل حصول المواجهة لم يكن على علم بحصول تجمع. وقال لـ"النهار" ان ما حصل بعد زيارته هو "من المؤشرات التي يمكن ان تضع الاعلام في منطقة ليست في مصلحته ولا من مصلحة البلاد في شيء وانا بمثل ما فوجئت بالتدابير الامنية فوجئت ايضاً بعد مغادرتي الـ"ام. تي. في" ان هناك جهات تنظم تجمعاً وبدا لي ان المسؤولين عن المحطة اخفوا عني المعلومات في شأنها وانا سأتحقق من الامر خلال الساعات المقبلة وساعقد مؤتمراً صحافياً ظهر غد (اليوم)". واعتبر ان الاجراءات الامنية التي اتخذت تبررها الهتافات والشعارات التي رفعها المجتمعون.

وكان السبع زار المحطة مؤكداً انه فوجئ بتدابير قوى الامن. لكن مصادر في قوى الامن الداخلي نفت بدورها ان يكون لوزارة الداخلية اي علاقة بما حصل، وقالت ان هذه القوى تصرفت تلقائياً بموجب القرار المتخذ لمجلس الوزراء بمنع التظاهر والتجمعات الذي اعيد تأكيده بعد تدمير محرقة العمروسية ثم قبل فترة قصيرة مع حركة الشيخ صبحي الطفيلي. وان هذه القوى ليست في حاجة الى طلب اذن اي مرجعية وقد تبلغت الاجهزة الامنية لمس معلومات عن تنظيم تظاهرة وامكان حصول اعمال شغب في منطقة مزدحمة بالمحلات التجارية، لذلك حصل ايعاز بتفريقها وبرش المياه وتفادي التعرض للمتجمعين بالضرب او اطلاق النار.

وقالت مصادر اخرى ان قائد الشرطة ابلغ في الرابعة والنصف بعد الظهر الى رئيس مجلس ادارة المحطة غبريال المر ان هناك معلومات عن مشروع تظاهرة قرب المحطة وان قوى الامن ستتخذ اجراءات لا علاقة لها بالمحطة.

ولم يمر الامر بسلام، اذ حصلت المواجهة وشهدت اعمال عنف بين فرقة مكافحة الشغب

– التتمة في الصفحة ١٨ –

مخرج للتعيين يعيده اليوم الى اللجان

تعود اللجان النيابية المشتركة الى الاجتماع بعد ظهر اليوم لبت مصير بند التعيين العالق في مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية بعدما تساوت الاصوات في شأنه بين المؤيدين والمعارضين في جلسة الخميس الماضي.

وعشية الجلسة، التقى وزير الداخلية ميشال المر رئيس الجمهورية الياس الهراوي ثم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. واوضح المر ليلا لـ"النهار" انه سيدافع اليوم عن المشروع كما ورد من الحكومة التي تتمسك به.

وعلم ان ثمة اتجاها لدى جهات نيابية مؤيدة للمشروع الى اعادة طرح بند التعيين من خلال اقتراح قانون يتقدم به المؤيدون ويقضي باعادة ادراج المادة ١٩ المتعلقة بالتعيين في المشروع "على ان تتعهد الحكومة ضمان مقتضيات الوفاق الوطني". وبذلك يطرح البند مرة ثانية معدلا فيتم بذلك تجنب المأزق القانوني بين امكان طرحه مجددا وعدم قانونية هذا الطرح.

ورجحت هذه الجهات ان يقر المشروع اليوم على ان يسبق اقراره طرح بندين اخرين يتعلقان بالتعيين، الاول يتعلق بتعيين المجالس البلدية في الشريط الحدودي وبعض القرى المحاذية له، والثاني يتعلق بتعيين المخاتير ايضا الذي كانت لجنة الادارة والعدل قد الغته ووافقت عليه لجنة الزراعة والشؤون البلدية والقروية.

انقرة تقطع الحوار مع اوروبا وتهدد بضم شمال قبرص

ردت انقرة على استبعادها من لائحة الدول المدعوة الى الانضمام الى الاتحاد الاوروبي باعلانها قطع الحوار السياسي مع الاتحاد وبالتهديد بالمضي في خطة لضم شمال قبرص.

وصرح رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ في مؤتمر صحافي بعد جلسة للحكومة: "لن يجرى بعد الان حوار سياسي بين تركيا والاتحاد الاوروبي"، موضحا ان بلاده لن تأخذ في الاعتبار التصريحات الاوروبية الخاصة بمشاكلها مع اليونان وقبرص. وشدد على ان تركيا ستواصل خطتها القائمة على تحقيق "تكامل" مع الشطر الشمالي لقبرص اذا بدأ الاتحاد الاوروبي كما قرر في قمة لوكسمبور السبت مفاوضات انضمام قبرص اليه.

(رجع ص ١٧)

نتنياهو ماض في المماطلة وتجاهل نداءات واشنطن

واصل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سياسة المماطلة واضاعة الوقت متجاهلا النداءات الاميركية للتعجيل في اقرار خطة لانسحاب محدود من الضفة الغربية يمكنها ان تحرك عملية السلام.

وعوض ان تكرس جلسة مجلس الوزراء امس لمناقشة الخطة وتحديد حجم الاراضي التي ستنسحب منها اسرائيل، بحثت الحكومة في خطتي وزير البنى التحتية الوطنية اريل شارون ووزير الدفاع اسحق موردخاي في شأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، علما ان هذه المسألة غير مطروحة على جدول المفاوضات الان.

واقترح نتنياهو ارجاء البحث في حجم الانسحاب من الضفة الى الثلثاء، مع ان مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك الموجود في المنطقة كان يتوقع جوابا اسرائيليا قبل اللقاء المرتقب لرئيس الوزراء الاسرائيلي ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الخميس في اوروبا. ورجح المقربون من نتنياهو ان يتوجه الخميس الى اللقاء مع اولبرايت من دون خطة نهائية للانسحاب كما كانت تريد الوزيرة. وقال مستشاره ديفيد بار ايلان لوكالة "الاسوشيتدبرس" انه يعرض على اولبرايت خريطة امنية تبين المواقع التي تعتبرها اسرائيل حيوية لأمنها ولا يمكن التخلي عنها. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اكد في وقت سابق ان حكومته لن ترضخ لمطالب واشنطن بالتنازل عن ١٢ في المئة من مساحة الضفة. وقال: "لن ننتحر ارضاء للآخرين. ليس الاميركيون ولا الاوروبيون من سيتعايش مع نتائج قرارات الحكومة بل شعب اسرائيل".

(راجع ص١٦)

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية ديفيد ليفي في جلسة مجلس الوزراء امس. (رويتر تيليفوتو)

تكريم الرئيسة الايرلندية بعد محادثات في بعبدا

الهراوي: ما قمتم به شرف لبلادكم
ماك اليسي: نتطلع الى استعادة لبنان سيادته

انهت رئيسة جمهورية ايرلندا ماري ماك أليسي زيارة استمرت اربعة ايام التقت فيها رئيس الجمهورية الياس الهراوي وعددا من المسؤولين الكبار وتفقدت قوات بلادها العاملة في القوة الدولية في الجنوب.

وكان في وداعها في مطار بيروت الدولي وزير العدل بهيج طبارة ممثلا رئيس الجمهورية ومدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية وسفير ايرلندا في لبنان هوغ سونيت واركان السفارة وضباط من القوى الايرلندية العاملة في الجنوب.

وكان الهراوي وماك اليسي اجريا ظهر السبت جولة من المحادثات تناولت عملية السلام ودور القوة الدولية في الجنوب وشارك فيها رئيس مجلس النواب نبيه بري ونائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر ووزير الخارجية فارس بويز.

وكانت ماك اليسي وصلت الى قصر بعبدا الاولى الا ربعا ونقلتها طائرة هليكوبتر عسكرية تابعة للامم المتحدة حطت في باحة القصر حيث اعد لها استقبال رسمي وكان في انتظارها على مدخل القصر الرئيس والسيدة منى الهراوي.

واقام الهراوي بعد المحادثات مأدبة غداء تكريما لرئيسة ايرلندا حضرها الى السيدة الهراوي بري وزوجته والوزيران المر وبويز وزوجتاهما ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزير بهيج طبارة وزوجتاهما وسفراء السعودية وفرنسا والولايات المتحدة والدول المشاركة في القوة الدولية والقائم باعمال السفارة البابوية والمدير العام للامن العام ريمون روفايل وقائد القوة الدولية العاملة الجنرال جيورجي كونروت الى اعضاء الوفد المرافق لرئيسة ايرلندا.

الهراوي

وفي مستهل المأدبة القى رئيس الجمهورية الكلمة الآتية:

"ترحب بك، رئيسة جمهورية ايرلندا، وان لم تكوني في زيارة رسمية للبنان، واكبر فيك انه بعد النجاح المتفوق في الانتخابات التي جرت في ايرلندا اخيرا اردت اولا ان تقومي بزيارة قواتك الموجودة في جنوب لبنان. هذه القوات التي نعتبرها جزءا لا يتجزأ من قواتنا اللبنانية جيشا وامنا، اذ ان الاجتياح الاسرائيلي الجزئي لجنوب لبنان عام ١٩٧٨ والقرار الذي اتخذ في مجلس الامن في الامم المتحدة والذي نتغنى به من دون ان ينفذ، القرار ٤٢٥، وكانت القوات الايرلندية في مقدم القوات التي حضرت الى لبنان لتنفذه.

لم تكتف القوات الايرلندية فقط بالوجود بل مارست ما مارسته من حقوق لهذا القرار على الارض. من هنا كان لايرلندا ٣٨ ضحية من جيشها في لبنان، وهذا شيء نحن نكبره ونقدره. ومن هنا كان البارحة وجودك وانت تضعين اكليلا من الزهر على قبر الجندي الايرلندي في الجنوب.

وكذلك فان هذه القوات لم تساهم في حفظ الامن فحسب انما تحسست مع اللبنانيين الذين انقطعوا عن الدولة اللبنانية، فكانت للقوات الايرلندية ان ساهمت في تجهيز مستشفى تبنين سواء لجراحة العظم ام للكومبيوتر، اضافة الى مواد غذائية كثيرة وزعتها ايرلندا في المنطقة. وكم من باخرة اتت الى شواطئنا ناقلة المؤن الى الجيش الايرلندي، وكان الجيش اللبناني يهيىء لها سيلحة في لبنان. اما ما قمتم به في جنوب لبنان منذ ١٩٧٨ حتى اليوم فهو يشرف ايرلندا لاحلال السلام في لبنان، حتى لو لم ينفذ القرار ٤٢٥ الى غاية هذه الساعة.

باسم كل اللبنانيين اشكر بواسطتك كرئيسة للجمهورية الايرلندية، الشعب الايرلندي الذي ضحى في لبنان لتثبيت الامن والسلام. وهناك شبه كبير بين الدولة الايرلندية والدولة اللبنانية اكان لجهة الهجرة الى اصقاع الدنيا ام لجهة الامن.

قدركم الله على ان يكون امنكم في شمال ايرلندا كما اصبح امننا اليوم، وقدرنا الله على مساعيكم مع اعضاء الاتحاد الاوروبي ان يكون هناك الضغط الكافي لتحقيق القرار ٤٢٥. اردت ان اقيم هذا الغداء العائلي في حضور مجموعة من السفراء الذين يمثلون الدول المشتركة في قوة الطوارىء الدولية في الجنوب مع قائد قوة الطوارىء الدولية. وهنا اكرر واذكر اننا نعتبر الضحايا الايرلندية ضحايا لبنانية. في كل ما تقدم وفي كل ما قلته، لا بد لي من ان ارحب بك كل الترحيب متمنيا لك الصحة والعافية واسمح لنفسي بأن اهديك وسام الاستحقاق اللبناني من الرتبة الخاصة لكل ما تفضلت انت والشعب الايرلندي من تقديمه الى لبنان".

ثم قلدها الوسام ورفع نخب الصداقة اللبنانية الايرلندية.

ماك اليسي

وردت رئيسة ايرلندا بالكلمة الآتية: "انني ممتنة للرئيس الهراوي ولحكومة لبنان وشعبه للضيافة التي غمروني بها مع الوفد المرافق لي.

انها زيارتي الاولى للخارج منذ انتخابي رئيسة لايرلندا وهدفي الاساسي من المجيء الى لبنان هو التعبير عن احترامي لقوة الامم المتحدة العاملة في مجال السلام وخصوصا لعمل قوات الدفاع الايرلندية المشاركة في هذه القوة. ولا شك في انكم تعلمون ان ايرلندا امنت حضورا متواصلا داخل قوة الطوارىء الدولية منذ بداية انتشارها في لبنان وهي حافظت على مشاركتها هذه بارسال كتيبة هي لا شك من اهم لا بل اهم مساهمة في اطار هذه القوة الدولية. وللتذكير فان ايرلندا قبل تشكيل قوة "اليونفيل" شاركت ايضا في فريق المراقبة في لبنان التابع للامم المتحدة، ومنذ عام ١٩٥٨ خدم زهاء ٤٢ الف جندي من قوات الدفاع الايرلندية ومن قوى البوليس الايرلندي في كل عمليات حفظ السلام التي قامت بها الامم المتحدة، واليوم يشرفني ان احيي ذكرى ٣٨ عسكريا ايرلنديا خسروا ارواحهم لخدمة السلام في لبنان وان تضحياتهم موضع تقدير كبير في ايرلندا.

ان الشعب الايرلندي تاريخيا احترم حقوق الشعب اللبناني في سيادته على اراضيه وفي مستقبل تطبق فيه قرارات الامم المتحدة وحق شعوب المنطقة في العيش بسلام، وانني اغتنم هذه المناسبة لانوه بعلاقات الصداقة الحارة بين بلدينا واتمنى ان تتطور في المستقبل القريب على المستويات الثقافية والاجتماعية كما السياسية والاقتصادية.

وخلال وجودي هنا لبضعة ايام اعجبت كثيرا بجمال لبنان وآمل في ان تؤدي جهود الحكومة والشعب اللبناني الى اعادة بناء بلدكم وبنيتكم التحتية واقتصادكم وان تتجاوزوا سريعا سنوات التدمير لتعيدوا لبنان مجددا الى موقعه كجوهرة للشرق الاوسط. اما نحن شعب ايرلندا فنتطلع الى اليوم الذي يعود فيه لبنان الى امنه وسلامه كاملين في اطار الشرعية الدولية التي تؤمن سيادتكم على ترابكم الوطني كاملا".

وزارت الرئيسة الايرلندية بعد الظهر المتحف الوطني وكانت زارت قبل الظهر مركز الكتيبة الايرلندية في بلدة حاريص يرافقها وزير الدفاع الايرلندي مايك سميث وقائد الكتيبة الايرلندية المقدم دويل.

وفي الحادية عشرة والنصف، نقلت طائرة مروحية تابعة لقوة "اليونفيل" الرئيسة الايرلندية من مركز الكتيبة البولونية في تبنين ترافقها مروحية اخرى الى قصر بعبدا.

بدوره اقام بويز وزوجته مأدبة عشاء تكريمية في مطعم "تراث" في زوق مكايل تكريما للرئيسة الايرلندية والوفد المرافق. وحضرت شخصيات رسمية وسفراء وقناصل والقى كل من بويز والرئيسة الايرلندية كلمة.

الرئيس الهراوي يقلد السيدة الملطي في قصر بعبدا الرئيسة الايرلندية وسام الاستحقاق اللبناني.

في قصر بعبدا من اليمين: الرئيس بري، السيدة الهراوي، الرئيس الهراوي، الرئيسة ماك اليسي، الوزير المر، السيدة بري، السيدة بويز.

الرئيسة الايرلندية تلقي كلمة في العشاء الذي اقامه تكريماً لها الوزير بويز الذي بدا والوزير طبارة. (دالاتي ونمرا)

الرئيسة تنتقد زوجها!

انتقدت الرئيسة الايرلندية ماري ماك أليسي زوجها مارتن لاخفاقه في تعلم الدبكة اللبنانية عندما شارك وزير الدفاع مايكل سميث في وصلة اداها شبان وشابات في العشاء التكريمي الذي اقامه لها وزير الخارجية فارس بويز. وهي ادلت بملاحظتها هذه قبل ان تبدأ ردها على كلمة بويز اذ قالت: "ثمة امر اريد ان اوضحه ان ايرلندا معروفة برقصيها لكن لا يمكن اعطاء مثل هذا الحكم على رقص زوجي ووزير الدفاع كما شاهدتم". فضحك الحضور.

وبعد تلاوتها خمس جمل من كلمتها المكتوبة استطردت: "اريد ان اوضح المزيد من المعلوم ان زوجي طبيب اسنان فهو يقتلع الاسنان في شكل افضل بكثير مما يرقص".

ولم تلبث ان خرجت مجددا عن النص لتقول "لو مكثنا وقتا اطول في لبنان لكان مارتن وسميث ربما اكتسبا خبرة اكثر في الدبكة لكنني اريد ان الفتكم الى انه مضى على زواجنا ٢١ عاما ورقص زوجي لم يتحسن".

الحريري التقى في السعودية فهد وعبدالله

عاد رئيس الوزراء رفيق الحريري امس من السعودية بعدما التقى الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد رئيس الوزراء الامير عبدالله ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل. وتناولت محادثاته العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في المنطقة.

وكان الحريري توجه الى الرياض السبت في زيارة خاصة.

والتقى قبل سفره رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ثم عاد شقيقته النائبة بهية الحريري في مستشفى دلاعة في صيدا حيث عولجت من وعكة.

سكرية يشكك في اجراء الانتخابات وسط التجاذبات القائمة

شكك النائب اسماعيل سكرية في امكان اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في ظل "التجاذبات الحاصلة بين الدولة والمعارضة حول موضوع التعيينات"، لافتا الى "اننا ندور في دوامة بين المجلس والحكومة".

ودعا في تصريح امس الى "دعم المدرسة الرسمية بكل الوسائل المتاحة نظرا الى الوضع المتردي الذي تعيشه منطقة البقاع، لاننا في حاجة الى المدرسة الرسمية والى دعم الكتاب المدرسي الموحد من حيث النموذج".

وشدد على وجوب مراعاة الجانب الخلقي على شاشات التلفزيون، داعيا الى "برامج يتحملها المجتمع وفي الوقت نفسه تحمي الاسرة من الفلتان الاخلاقي".

وأيد "من حيث المبدأ فتح الاعلام على كل من يريد ان يقول رأيه، شرط ان يكون متوازناً، غير انه رأى "ان اساليب الاعلام كثيرة ولنا حولها بعض الملاحظات".

مارتن انديك غداً في بيروت والشق اللبناني يشمل "مؤتمر الاصدقاء"

يتوقع ان يصل الى بيروت غدا مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك في زيارة هي الاولى له منذ تعيينه في هذا المركز وفي ختام جولة شملت اسرائيل والضفة الغربية والاردن وسوريا.

وتكتمت السفارة الاميركية حول موعد وصول انديك لاسباب امنية.

وافادت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ان زيارة انديك صاحب نظرية "الاحتواء المزدوج" لبيروت ستكون مناسبة للاطلاع منه على اخر مواقف الحكومة الاسرائيلية من عملية السلام ولاسيما منها ما يتصل بالمسار اللبناني ولو ان مهمته في اسرائيل تمحورت حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة في ضوء الخلاف الاميركي – الاسرائيلي على الرقعة الجغرافية التي سيتخللها اعادة الانتشار.

واضافت المصادر انه على المستوى الثنائي اللبناني – الاميركي يمكن التطرق في محادثات انديك مع وزير الخارجية فارس بويز الى ملفات كثيرة منها:

١ – اسباب تأخر منح السلطات الاميركية تأشيرات دخول للبنانيين الراغبين في زيارة الولايات المتحدة.

٢ – المطالبة بمعاودة الرحلات الجوية لشركة "طيران الشرق الاوسط" بين بيروت ونيويورك والمتوقفة منذ سنوات.

٣ – سلامة الاميركيين الزائرين لبنان والمقيمين فيه في ضوء التأكيد اللبناني ان هذا الامر متوافر ولا داعي الى القلق عليهم بعد استتباب الامن.

اما بالنسبة الى ملف مفاوضات السلام فان الجانب اللبناني سيشدد مع انديك على اهمية تحريكه انطلاقا من اسس مؤتمر مدريد. ويتوقع ان تتجاوز محادثات انديك مع رئيس الوزراء رفيق الحريري هذه المسائل الى البحث في النواحي الاعمارية ايضا والنتائج التي لم تظهر بعد لـ"مؤتمر اصدقاء لبنان" الذي عقد قبل سنة في واشنطن لتكثيف المشاركة الدولية في مسيرة الاعمار.

الهراوي وبري اطلعا من جونز على زيارة انديك

استقبل الرئيس الياس الهراوي امس في حضور رئيس مجلس النواب نبيه بري، السفير الاميركي ريتشارد جونز، في لقاء استمر ربع ساعة تناولت الزيارة المتوقعة اوائل هذا الاسبوع لمساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك الذي يقوم حاليا بجولة في المنطقة.

- رئيس الجمهورية الياس الهراوي يتسلم الخميس المقبل في قصر بعبدا اوراق اعتماد اربعة سفراء جدد هم: البولوني تادويش سترولاك، الكوري الجنوبي جيم هو جونغ، السوجي طومي اورويتز، والليبي علي محمود ماريا.
- رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس في عين التينة المدير العام للامن العام ريمون روفايل والمدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات والنائب صلاح الحركة.
- الرئيس عمر كرامي استقبل في طرابلس شخصيات سياسية واقتصادية، ولجنة انتخاب ملكة جمال الاستقلال.

اسرار الآلهة

نقل عن وزير قريب من دمشق قوله في مجلس خاص ان على المسيحيين المعارضين والناقمين ان يختاروا بين التحالف مع سوريا لتحسين ميزانهم السياسي وازالة الخلل المشكو منه، او الاستمرار في وضعهم الى اجل غير مسمى...

قال مسؤول سابق ان منع بث المقابلة التلفزيونية مع العماد ميشال عون اكسبته شعبية اكثر مما لو سمح ببثها.

رشح انه تم الحصول على موافقة سابقة على اجراء مقابلة مع العماد عون، ثم تبدل الموقف بعد اجرائها.

اميركا لا تعترف بفشلها الشرق – الاوسطي!

– ١ –

الاوساط السياسية والاعلامية العربية والاسلامية تكاد ان تجمع على اعتبار مؤتمر القمة الاسلامي الثامن، الذي استضافته طهران الاسبوع الماضي، دليلاً ساطعاً على فشل سياسة الولايات المتحدة الاميركية في الشرق الاوسط. وهي تعزو ذلك الى اسباب عديدة، ابرزها مشاركة حلفاء واشنطن من الدول العربية والاسلامية كلها في المؤتمر وتجاوبهم مع دعوة الجمهورية الاسلامية الايرانية الى الابتعاد عن العداء، والى اعتماد الحوار بين دول المنطقة من اجل تأمين امنها ورخاء شعوبها ورفاههم. ونجاحهم في الوقت نفسه، في دفع القيادة الايرانية الى الاعتدال في النظرة الى موضوعات وقضايا متنوعة، كانت موضع خلاف بينهم وبينها. وهذا النجاح الذي اعترفت به وزارة الخارجية الاميركية مرتين، احداهما قبل يومين في تعليق رسمي لناطق باسمها، جيمس فولي، على نتائج القمة، تعتبره الاوساط نفسها نوعاً من الاعتراف غير المباشر، بوجود سياسة اخرى يمكن اعتمادها مع طهران، غير سياسة العزل والحصار والاحتواء، ويمكن بواسطتها تحقيق نتائج ايجابية، على اكثر من صعيد.

طبعاً، تستدرك الاوساط نفسها، ما كان ممكناً لمؤتمر القمة الاسلامي ان يحصد النجاح الكبير الذي حصد، وان يتسبب بالفشل لواشنطن وسياستها، لولا فشلها في وقت سابق في اعادة الروح الى عملية السلام المتلاشية، بسبب رفض اسرائيل بنيامين نتنياهو لها، وبسبب عجزها عن اقناعه بالالتزامات الخطية التي اتخذها سلفاه رابين وبيريس على عاتقهما وعلى عاتق دولة اسرائيل، او بسبب عدم رغبتها في فرض الاقتناع بها عليه. والنتيجة في الحالين واحدة ومعروفة الآثار السلبية للفشل المذكور على مؤتمر قطر للتعاون الاقتصادي بين دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

هل تعتبر الولايات المتحدة الاميركية، ان سياستها الشرق الاوسطية فشلت فعلاً كما تعتقد الاوساط السياسية والاعلامية العربية والاسلامية؟

تعترف الولايات المتحدة ان عملية السلام تعيش مرحلة صعبة ودقيقة، وربما خطيرة، وخصوصاً بعد جمود المسارين التفاوضيين اللبناني والسوري مع اسرائيل، وبعد اقتراب المسار التفاوضي الفلسطيني معها من الانهيار. لكنها تدعو في الوقت نفسه، اصحاب نظرية فشل سياستها الى الاعتراف بامور ثلاثة مهمة، اولها ان العملية حققت انجازات مهمة منذ انطلاقها في مدريد عام ١٩٩١، ابرزها اتفاق اوسلو، الموقع عام ١٩٩٣ بين اسرائيل والفلسطينيين، واتفاق السلام الذي اعقبه بين الاردن واسرائيل. وثانيها ان الانجازات هذه هي التي ساهمت، في شكل او آخر، في تعثر المسيرة السلمية او في جمودها، ذلك انها استفزت وبقوة اعداءها والمتضررين منها، داخل اسرائيل وفي الوقت نفسه داخل العالمين العربي والاسلامي، ودفعتهم الى اعتماد اقسى الوسائل لاجهاضها، فكان اغتيال اسحق رابين من جهة، وكانت العمليات الانتحارية الاسلامية الفلسطينية من جهة اخرى، وكان وصول نتنياهو الى الحكم في اسرائيل على رأس تحالف ديني – قومي – يميني متطرف، لا هم له سوى القضاء على الانجازات السلمية المشار اليها، والعمل على تثبيت الحدود الجغرافية النهائية والثابتة لدولة اسرائيل، التي هي حدود فلسطين كلها مع بعض الاضافات، مثل هضبة الجولان العربية المحتلة. اما ثالث الامور، فهو استمرار التزام الادارة الاميركية العمل بكل صدق لاقفال ملف الصراع العربي – الاسرائيلي، وتالياً لانهاء ازمة الشرق الاوسط رغم الجو المعادي لذلك عند السلطة الاسرائيلية، ورغم محاولتها استثمار النفوذ الذي لها داخل الولايات المتحدة لدفعها الى الاحجام عن الاستمرار المذكور. وقد تجلى ذلك في المواقف الانتقادية لتصرفات نتنياهو ومواقفه، التي اتخذتها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، وكذلك برفض الرئيس بيل كلينتون استقباله في الزيارة الاخيرة التي قام بها للولايات المتحدة، وحين اعتقد رئيس حكومة اسرائيل انه يستطيع وقف الرئيس الاميركي عند حده او معاقبته، كما جرت العادة في تاريخ العلاقة بين تل ابيب وواشنطن، من خلال استعمال الاميركيين اليهود واللوبي الصهيوني داخل اميركا، فانتقده علناً معتقداً انه بذلك يعطي اشارة الضغط على كلينتون لهؤلاء، لكن اعتقاده خاب ولم يحقق ما اراد لاسباب عديدة، منها ان كلينتون ما كان ليتخذ المواقف الناقدة لنتنياهو التي اتخذ، لولا تأكده من حيازتها من معظم يهود اميركا ومؤيديهم، الذين بدأوا يخشون على دولة اسرائيل من تصلبه، وكذلك على استمرار دورهم البالغ النفاذ داخل المجتمع الاميركي والدولة الاميركية. ومنها ايضاً ان كلينتون ليس لديه ما يخسره. وليس لديه ما يطمح اليه – فهو لا يطمح الى تجديد ولايته مرة ثانية بسبب حظر الدستور الاميركي ذلك – فضلاً عن ان المشاكل التي يعاني كثيرة، الى درجة تجعله لا يخاف من نشوب مشكلة جديدة. ولعل ابرز هذه المشاكل وجود كونغرس معاد له، او بالاحرى ضده، بسبب سيطرة الحزب الجمهوري فيه وعليه.

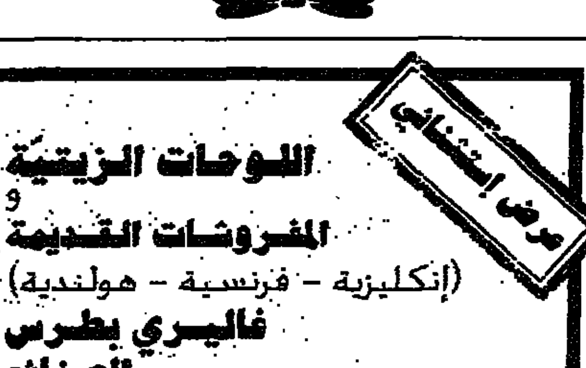
ويمكن ايضاً التزام الادارة الاميركية عملية السلام، وتحديداً على المسار الفلسطيني، كون القضية الفلسطينية هي لب ازمة الشرق الاوسط وجوهرها، عبر استمرار ضغطها على اسرائيل لتحقيق تقدم عليه، والاجتماعات التي تحصل بين طرفي هذا المسار حققت بعض التقدم في النقاط الثانوية، ولا يزال العمل جارياً لتحقيق تقدم مماثل في القضايا الجوهرية، التي تتلخص باثنتين هما وقف الاستيطان، واعادة الانتشار او الانسحاب. مع الاشارة هنا الى معلومات عن بدء خفض وتيرة البناء في مستوطنتي هارحوما وابوديس في القدس او بالقرب منها. علماً ان هذا الخفض قد يكون لاسباب غير سياسية.

طبعاً، تستدرك المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها، تفهم الادارة الاميركية معاناة العرب، وخصوصاً الفلسطينيين، وتفهم ايضاً عتبهم عليها، لكنها تدعوهم، كما دعتهم باستمرار، الى فهم الوضع الاميركي، والى معرفة طريقة سير الامور داخل الولايات المتحدة وادارتها، والى مساعدتها على الوصول الى النتائج المرغوب فيها، وتدعوهم ايضاً الى عدم طلب المستحيل منها، والى المساهمة، عبر استمرار الاعتدال الضاغط في تحقيق تغيير سياسي وحكومي داخل اسرائيل بواسطة الشعب الاسرائيلي عندما يحين الموعد الدستوري لدعوته الى انتخابات عامة، مع الاشارة الى ضرورة عدم مراهنتهم على تغيير قبل الموعد المذكور، لاسباب متنوعة الا اذا حدثت امور مفاجئة.

اذا كانت الادارة الاميركية تعتبر ان سياستها السلمية في الشرق الاوسط لم تفشل، فهل ان اعتبارها هذا يسري على سياستها حيال الجمهورية الاسلامية الايرانية؟

سركيس نعوم








الفا لبناني يقومون بـ"دور مهم" في بلاده

وزير خارجية سورينام يؤكد الرغبة في تطوير العلاقات وفتح سفارة



الوزيران بويز وسنايدرز يحوطهما السفير الحسن والقنصل حداد ومديرة المراسم في الخارجية السورينامية السبت. (دالاتي ونهرا)

اكد وزير خارجية سورينام ليرول غلين سنايدرز رغبة بلاده في تطوير العلاقات مع لبنان وفتح سفارة في بيروت.

امضى سنايدرز ٤٨ ساعة في لبنان بدعوة من القنصل الفخري لسورينام سمير حداد. واجرى السبت في قصر بسترس محادثات مع وزير الخارجية فارس بويز، في حضور الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن ومدير الشؤون الدولية المستشار فريد عبود وحداد.

وصرح سنايدرز اثر اللقاء انه بحث مع بويز "في تعزيز العلاقات الثنائية التي هي حاليا على المستوى القنصلي الفخري في كلا البلدين". واوضح ان افراد الجالية اللبنانية ومهاجرين آخرين من دول الشرق الاوسط في بلاده يشكلون ما مجموعه اربعة في المئة من مجموع السكان ويعملون في حقول الاقتصاد والثقافة ونشاطات اجتماعية اخرى".

واضاف: "ان سورينام تجري تنظيما جديدا للعلاقات مع لبنان، وهي راغبة في فتح سفارة لها في بيروت".

وتوقع ان تؤدي زيارته الى "نتيجة حسنة" لانها الاولى لمسؤول من بلاده للبنان ولانه بحث مع بويز "في امكان التشجيع على الاستثمار في كلا البلدين". ودعا اللبنانيين "ليس الى الهجرة الى سورينام بل الى التوظيف في حقلي المناجم والزراعة وسواهما".

وسئل موقف بلاده من عملية السلام، فاجاب: "ان سورينام تدعم هذه العملية وهي مع تطبيق القرارات الصادرة عن الامم المتحدة في هذا الشأن".

واشار الى انه شارك في القمة الاسلامية التي عقدت في طهران "وان المناقشات التي دارت فيها كانت جدية لجهة حل الخلافات في الشرق الاوسط (...) ونحن نتمنى لشعوب العالم العيش في سلام كما هي الحال بالنسبة الى شعب بلادي".

واقام القنصل حداد ظهر السبت مأدبة تكريمية للوزير الزائر في مطعم "بيتي" في فردان، شارك فيها النائب السابق اوغست باخوس وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس والسفيران اليزيه العلم ومراد الجمال من وزارة الخارجية ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا وحاكم اندية "الليونز" القاضي احمد المعلم وشخصيات رسمية وقنصلية.

والقى سنايدرز كلمة اشاد فيها بلبنان وبـ"الدور المميز والحضاري الذي يضطلع به". واذ توقف عند النمو الاقتصادي الذي تشهده بلاده، لفت الى ان الجالية اللبنانية التي تبلغ ٢٠٠٠ شخص "تقوم بدور مهم في بناء المجتمع والاقتصاد في سورينام".

بعدما ضاق صدرها بالديموقراطية فشوهتها، جاء دور الحرية!

هل السلطة خائفة من استحقاقات المرحلة المقبلة محلياً واقليمياً فعمدت الى اتخاذ تدابير وقائية لمواجهة انعكاساتها والمتغيرات المحتملة؟

الدكتور شارل مالك كان يردد دائما، وخصوصا في آخر ايامه: "ان الخوف على لبنان هو من امكان زوال الديموقراطية والحرية والاحرار فيه وان لبنان يصير مهددا بالزوال اذا ما زالت فيه الحرية والديموقراطية".

والسؤال المطروح حيال ما يواجهه لبنان واللبنانيون في هذه الايام هو: هل كان خوف الدكتور مالك في محله بعدما باتت الديموقراطية صورة مشوهة، والحرية تنحر بحجة الحرص على السلم الاهلي والامن القومي... وامن المواطن ومستقبله غير مضمون الا اذا قامت دولة القانون والمؤسسات؟.

الواقع ان السيادة والحرية والديموقراطية في لبنان ليست لفئة او طائفة انما هي لكل الفئات والطوائف، ومطلوب منها جميعا الدفاع عنها وبذل التضحيات في سبيلها لكي يبقى لبنان يتميز عن محيطه بها، والنظام الديموقراطي الذي يتمسك به اللبنانيون، ويساعد على حل الكثير من المشاكل والازمات التي يواجهها هذا النظام من حين الى آخر.

تقول شخصية سياسية معتدلة في معارضتها ان الديموقراطية والحرية تعيشان في ازمة منذ سنوات. فالانتخابات النيابية سنة ١٩٩٢ وسنة ١٩٩٦ جرت بموجب قانون غير عادل وغير متوازن، وحرية الناخبين رسم لها القانون حدودا ووضع لها قيودا. وعندما تسأل السلطة عن حرية الانتخابات ونزاهتها تجيب ببساطة: ومتى كانت الانتخابات حرة في لبنان؟! اي انها ترفض التحسين والتطوير وتتشبه بالماضي في السير نحو المستقبل، او تتشبه بدول في المنطقة بدل ان تتشبه هذه الدول به، وهذا ما جعل سفير دولة اوروبية يقول لرجل دين مسيحي سمعه يتذمر من سوء الممارسة الديموقراطية في لبنان ومن التضييق على الحريات: "احمد ربك على انه لا تزال تجرى انتخابات في لبنان بطريقة افضل بكثير مما تجرى في معظم دول المنطقة وانه لا تزال فيه بقية من ديموقراطية ونوافذ مفتوحة على الحرية في منطقة مقفلة عليها".

ويبدو ان هذه البقية الباقية من الديموقراطية باتت معرضة للزوال ليصبح لبنان مثل محيطه ولا يبقى كما كان غريبا او مختلفا عنه. فالانتخابات النيابية اصبحت شكلية، والانتخابات البلدية كما يجري الاعداد لها، يطغى عليها التعيين الواسع رغم معارضة غالبية الشعب لهذا التعيين المعطل لارادته، والانتخابات الرئاسية باتت للمرة الاولى في لبنان يلفها التمديد ليفرض على الشعب استمرار الحاكمين رغم نصوص الدستور، ليصبح النظام في لبنان امتدادا لنظام الآخرين، ويصبح تجديد الطاقم السياسي من الممنوعات.

وتتساءل الشخصية نفسها عن اي انتخابات يعلق الرئيس بيل كلينتون اهمية على اجرائها في لبنان كما ذكر في برقية الى الرئيس الياس الهراوي لمناسبة عيد الاستقلال، اعلى انتخابات رئاسية قد تكون تمديدا آخر او امتدادا للعهد الحالي بشخص آخر، اعلى انتخابات بلدية ملغومة بتعيينات واسعة وحتى يقال ان في لبنان انتخابات...

واذا كانت الديموقراطية اخذت نصيبها من المسخ والتشويه، فقد جاء الآن دور الحرية، وهي البقية الباقية مما يتميز به لبنان، وكما ظنت السلطة بان الطريقة التي تجرى بها الانتخابات تبقي ولو على مظهر الديموقراطية. فانها بالطريقة التي رخصت بها لوسائل الاعلام الخاص المرئي والمسموع ظنت انها تبقي ايضا على مظهر الحرية، فكان التباهي بتعدد هذه الوسائل ولكن دون تعدد الآراء. وعندما اخذت الآراء المتعددة تبرز من خلال هذه الوسائل، دب الخوف في ركاب السلطة المذعورة، وصار الكلام المتصاعد على الفساد والفاسدين وعلى الصفقات المشبوهة والاختلاسات وعلى المطالبة بمحاكمة المرتكبين والمختلسين، يستهوي الشعب ويرعب السلطة. فقررت منع الكلام بحجة انه غير "اخلاقي" سواء في السياسة او في الاقتصاد او في المال او في الجنس، كما صار من قبل منع الاضراب والتظاهر تعبيراً عن رأي وموقف، ودفاعا عن حق ومطلب، ضاربة عرض الحائط نصوص الدستور التي تكفل ذلك للمواطن.

وعندما سئلت الشخصية المعارضة باعتدال، لماذا تغاضت السلطة عما تسميه الآن حالة "فلتان اخلاقي" لتصل الى منع الكلام السياسي الذي لا يعجبها، ولم تطبق القوانين بحق مسببي هذا الفلتان اذا لم يتقيدوا بها، اجابت ان كل سلطة ضعيفة تلجأ الى المنع عندما تكون عاجزة عن تطبيق القانون او ليس عندها القدرة على ضبط الامور وحماية الامن. فمنع التظاهرات مثلا اسهل بالنسبة اليها من السماح بها وتحمل مسؤولية ضبطها. وكم الافواه اسهل من انتظار كلام قاس يخرج منها ولا تستطيع تحمله، او معاقبة صاحبه، خصوصا عندما يصيب هذا الكلام كبد الحقيقة وليس عندها رد مقنع عليه. فالسلطة القوية تسمح لجميع الناس بحمل السلاح لانها قادرة على معاقبة من يستعمله بصورة مخالفة للقانون، اما عندما تكون ضعيفة فانها تمنع حمله. والسلطة القوية تطلق الحرية لوسائل الاعلام، حتى اذا ما اساءت اليها او تجاوزت حدود القانون انزلت بها العقوبات، والكلام في السياسة او في الجنس او في اي مجال، اذا تجاوز حدود القانون، تعرض صاحبه للملاحقة.

لذلك، فان السلطة عندما تكون ضعيفة او خائفة ومذعورة، فان اسهل ما تلجأ اليه هو المنع. منع التظاهر، منع التجمع، منع الاضراب، منع الانتخابات الحرة، منع الكلام الحر، منع الكتابة على الجدران، منع الزمور السياسي، منع المقابلات غير المقبولة الخ...

ولا تستبعد الشخصية نفسها ان تكون السلطة، وقد بات صدرها يضيق بالديموقراطية، وبالحرية وبالكلام الحر، ستواجه في المرحلة المقبلة استحقاقات مهمة محلية واقليمية ودولية تتطلب مواجهتها مزيدا من الضغط والضبط، ومزيدا من المنع والقمع لكي تحمي نفسها من نقمة الناقمين ومن احتمالات حصول متغيرات في المنطقة قد تغير وجهها وخط سيرها.

محليا، تواجه السلطة مشكلة الانتخابات البلدية والاختيارية حتى بلجوئها الى تعيينات واسعة قد تكون سببا لخلافات وانقسامات حادة بين اهل الحكم يكون لها ذيولها ومضاعفاتها. وتواجه ايضا انتخابات رئاسية قد تكون موضع تجاذب اكثر من جهة معنية، نظرا لاهمية هذه الانتخابات التي ترسم صورة لبنان المستقبل او مستقبل لبنان من خلال شكل الحكم مدة ست سنين. كما تواجه احتمال ازدياد خطر تردي الاوضاع الاقتصادية والمالية وانفجار الازمات دفعة واحدة وفتح كل ملفات الفساد والاختلاسات ومعها ابواب المحاكمات.

وتواجه السلطة اقليميا ودوليا نتائج تقدم عملية السلام او تعثرها، وانهيارها، وما قد يعقب ذلك من اخطار وفوضى تعم المنطقة.

كل هذه الاستحقاقات والمخاطر المرتقبة خلال السنة المقبلة تستعد السلطة لمواجهتها بتدابير وقائية شديدة. تفرضها الهواجس والمخاوف...

اميل خوري

مؤتمر لـ١٥٠٠ جمعية اغترابية في الربيع

ارسلان: ما يؤثر على المغتربين عدم توحيد رؤية الدولة حيالهم

خلدة – "النهار":

رأى وزير المغتربين طلال ارسلان "ان الخلافات السياسية ليست وحدها التي تؤثر على المغتربين" وانما "هناك عدم توحيد الدولة رؤيتها حيال الاغتراب. فمرة يعدون المغترب بالجنسية ثم يتأجل ذلك، ومرة نطلب من الاغتراب تعليمه اللغة العربية، هناك مسؤولون يريدون من هذا الاغتراب الاستثمار الاقتصادي".

عقد ارسلان مؤتمرا صحافيا امس في دارته في خلدة، تناول فيه زيارته الاخيرة لتشيلي وجاء في المؤتمر: "(...) خلال جولتي الاخيرة، ازددت يقينا ان هناك وعيا وادراكا متميزين جدا لدى المغتربين، ولهما الاهمية الكبرى في دعم كل قضايانا الوطنية ودعم لبنان بوحدته في شتى المجالات الاقتصادية والثقافية وحتى السياسية، بعكس ما يحاول البعض ان يشيع (...) المغتربون هم ضمان ودعم مستمران للبنان، ويشكلون اكبر ضمان للبنان ودعم قضاياه اذا عرفنا كيف نحدد كدولة ماذا نريد من هذا الاغتراب، وليس فقط ماذا يريد الاغتراب من الدولة. وهناك شق مهم جدا وهو الوعي السياسي الموجود في هذا الجزء من العالم الذي حاول البعض هنا، ان يشوهه. كأن المغتربين نسوا لبنان ولم تعد لهم علاقة بلبنان الا بمواضيع غير ذات شأن. هذا موضوع غير صحيح وغير واقعي ولا يمت الى الحقيقة.

ليس هناك من شك في ان هناك تقصيرا كبيرا من الدولة حيال المغتربين واعتقد ان هناك سياسات لبعض السياسيين في الدولة وسياسات اغترابية عدة. وسنظل نفشل كدولة في التعامل مع الاغتراب اللبناني، اذا استمررنا على هذا النحو من التعدد في السياسات، ولذلك ارى انه يجب ان تكون هناك سياسة واحدة للدولة حيال المغتربين، لنذاك نرى مدى تجاوب المغتربين (...).

اننا كوزارة للمغتربين نعد في الوقت الحاضر لمؤتمر في نيسان او ايار المقبل لجميع الاندية والمؤسسات والجمعيات من اصل لبناني والتي تعد اكثر من ١٥٠٠ منتشرة في كل انحاء العالم. وهذا المؤتمر سيعقد في بيروت، وسنطلب من السيد رئيس الجمهورية رعاية افتتاح هذا اللقاء.



الوزير ارسلان في مؤتمره الصحافي امس. (رمزي مشرفية)

حوار

ورد ارسلان على اسئلة الصحافيين:

* هل ثمة تأثير للسياسة الداخلية على اوضاع المغتربين؟

– لا شك في ذلك. وليست الخلافات السياسية هي التي تؤثر على المغتربين، ولكنه عدم توحيد الدولة رؤيتها حيال الاغتراب، فمرة يعدون المغترب بالجنسية ثم يتأجل ذلك، ومرة نطلب من الاغتراب تعليمه اللغة العربية، وهناك مسؤولون يريدون من هذا الاغتراب الاستثمار الاقتصادي. ولكن كل هذه الامور اذا لم يجر وضعها كلها ضمن برنامج في اطار سياسة الدولة، تبقى سياسة اشخاص وهنا يقع النزاع.

* ما رأيك في اعادة دمج وزارة المغتربين بوزارة الخارجية؟

– ليس من مشكلة. يريدون الغاءها او دمجها بالخارجية او الموارد ليس هذا هو الموضوع، المهم ان تكون هناك سياسة واحدة تنقل الى الاغتراب.

فارس: الثقة بالمسؤولين مفقودة والبلد يحتاج الى اكثر من الترقيع

عكار – "النهار":

في حديث الى الاعلاميين في بينو رأى النائب عصام فارس ان "البلد يحتاج الى ما هو اكثر من الترقيع والارتجال"، مشيرا الى ان الاعباء تتراكم في الداخل ومن حولنا التحديات تتفاقم".

وقال: "يكفي ان نرى ان ايرادات الدولة في ١١ شهرا من هذه السنة بلغت ٣٢٨٩ مليار ليرة بينما خدمة الدين العام عن المدة نفسها بلغت ٣١٨٢ مليار ليرة اي ان كل ايرادات الدولة بات يذهب لخدمة الدين العام المتراكم. وقد ارتفع الدين العام خلال ١١ شهرا ثلاثة مليارات دولار اميركي". وتساءل "كيف يبنى اقتصاد وطن بهذه الطريقة؟".

واضاف: "هناك عاملان وراء التردي وهما: غياب الثقة وغياب البرنامج، وغياب الثقة بين المسؤولين انفسهم، وانعدام ثقة المواطنين بالسلطة وبطريقة ادارتها المشاكل القائمة. فبعض الوزراء موعود بان تمر الموازنة الان وبعد ذلك يجري تأمين متطلبات وزارته حسب ما صرح في اكثر من مناسبة.

هذا هو عين الغلط لان كلفة المتطلبات يجب اقرارها من خلال الموازنة والا فقدت الموازنة مبرر وجودها.

في هذه الحال، لتتحمل الحكومة مسؤوليتها كاملة ولتصدر الموازنة بمرسوم كي نعفي مجلس النواب من ان يكون شاهد زور على موازنة شكلية.

في السلطة اليوم مرض خطير هو مرض "التخلي": فالتجني مباح، والارتكاب مباح، وكشف الفضائح والفساد لامرار الفضائح حتى صار الرأي العام غارقا في القرف، وكل شيء مسموحا لتغييب دور المظصين.

البلد يعاني وضعا ماليا صعبا ونجد فيه من يتصرف بالزام المال العام اعباء من دون العودة الى مجلس الوزراء احيانا كثيرة. نحن مع عقد المؤتمرات الدولية والعربية في بلدنا ولكن نحن مع استضافتها من دون ان نكلف المال العام اكثر من طاقتنا.

وسئل النائب فارس عن حرية الاعلام، فاجاب: "نطالب بالا تخالف السلطة الدستور والقوانين. ليس من الحرية ما يؤذي الكيان والوفاق والسيادة، وليس من السلطة ما يؤدي الى قمع الحرية كما حصل اخيرا. فالموقف يرد بالموقف، والرأي يناهض الرأي. على السلطة الا تخاف الحقيقة بل يجب ان تجعل من الحقيقة سلاحها هي قبل غيرها لتترسخ الديموقراطية".

وعن موضوع الانتخابات البلدية قال: "طوال هذه السنة نركز على ضرورة درس القوانين مليا واقرارها تجنبا لسلقها وتلغيمها.

وطالبنا باعداد قانون البلديات وقانون اللامركزية الادارية معا حتى تتمكن البلديات والادارات المحلية من اداء دورها وخصوصا ان الجبايات وحدها في اكثر بلديات لبنان تكاد لا تكفي لتأمين رواتب موظفيها. فالسؤال المطروح الان في حال تم اقرار قانون الانتخاب كيف يمكن المجالس المنتخبة ان تمارس مهماتها على اكمل وجه في غياب خطة كاملة شاملة للانماء المتوازن في كل لبنان".

"الانماء والتغيير" تستهجن تعليق المر على تصويت فتفت

طرابلس – "النهار":

من مكتب الاعلام التابع لكتلة "الانماء والتغيير" في الشمال المؤلفة من النواب احمد كرامي وموريس فاضل واحمد فتفت وجبران طوق ورياض الصراف ونقولا غصن انها "استهجنت تعليق وزير الداخلية ميشال المر على تصويت زميلها احمد فتفت ضد التعيين في المجالس البلدية.

وهي اذ ترى في موقف زميلها تعبيراً ديموقراطياً عن التزامه رأيها الذي اتخذته بالاكثرية، تؤكد للوزير المر انها ليست "حزباً معظماً" بحسب تعبيره، وقد يكون في نيته ان يقول حزباً منظماً – ولكنها كتلة متراصة ديموقراطية في مواقفها واتخاذ قراراتها، وتعبر عن رأي كتلة شعبية شمالية واسعة. ويؤسفها ان تلاحظ ان الوزير المر تزعجه المواقف الديموقراطية، وتحرجه فتخرجه".

القنصلية الفرنسية العامة

في مناسبة انتقال دوائر القنصلية العامة الفرنسية من مار تقلا في الحازمية الى المركز الثقافي الفرنسي على طريق الشام، ستقفل القنصلية العامة للجمهور اعتباراً من ٨ كانون الثاني ١٩٩٨ حتى ١٢ منه ١٩٩٨ ضمنا.

ويستأنف استقبال الجمهور يوم ١٣ كانون الثاني ١٩٩٨.

جمعية مهرجانات بعلبك الدولية

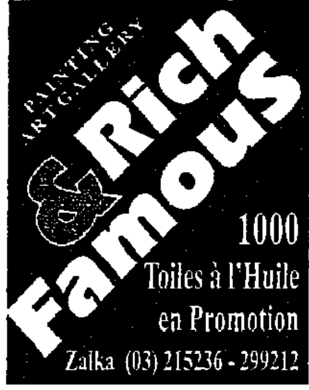
دعوة الى جمعية عمومية عادية

عملا بالمادة ١٩ من النظام الاساسي تعقد الجمعية العمومية العادية لجمعية مهرجانات بعلبك الدولية في مركز الجمعية الكائن في بناية دورسوميان، شارع عثمان بن عفان، بيروت، وذلك يوم الثلثاء الواقع في ٩٧/١٢/١٦، الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

جدول الاعمال:

١– التقرير العام عن اعمال الهيئة الادارية لسنة ١٩٩٧.
٢– التقرير المالي.
٣– المصادقة على الحسابات وابراء ذمة اعضاء الهيئة الادارية.
٤– انتخاب اعضاء الهيئة الادارية.

الهيئة الادارية



• وزير العمل اسعد حردان تعليقا على خطاب الرئيس السوري حافظ الاسد في قمة طهران: "(...) شكل خطاب الرئيس الاسد، منهاجا تقتدي به شعوب العالم المكافحة في نضالها ضد الظلم والطغيان والهيمنة الاجنبية، ويضع امتنا في مقدم الامم المناضلة والمكافحة في صراعها لاستعادة حقوقها، وهو الدور التاريخي الحضاري الذي تنكبته مدى العصور والازمان.

لقد اعاد الرئيس الاسد في خطابه تركيز اولويات الصراع في المنطقة على انه صراع ضد العدو الاسرائيلي الذي تتخطى اطماعه الاستراتيجية الاقطار العربية المحيطة به، الى الهيمنة على المنطقة بكاملها بما يمتلكه من اسلحة الدمار الشامل.

• النائب فريد مكاري عن الانتخابات البلدية والاختيارية: "ان استمرار الخلافات على بعض البنود الواردة في المشروع، يهدد الانتخابات ليصبح موعد اجرائها في مهب الريح فتصطدم الرغبة الجامحة لدى اللبنانيين بالحائط المسدود وتضيع عليهم فرصة استعادة دورهم في المشاركة في انماء مناطقهم".

• المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "ادعو الى مواجهة الفلتان الاخلاقي في بعض وسائل الاعلام بجدية ومسؤولية وعدم الاكتفاء بالتصريحات والدعوات التي لا تجد طريقها الى التنفيذ.

ومن الضروري درء هذا الخطر الذي يهدد اطفالنا ويدفعهم في اتجاه الانحراف، وهذا ما ينعكس سلبا على المجتمع الاهلي برمته.

واتمنى على المسؤولين مواجهة التسيب السياسي والاعلامي والفلتان الاخلاقي، بما يخدم مصلحة الوطن ويحصن المجتمع، وليس على اساس المصالح الخاصة والغايات السياسية الضيقة (...)".

صفير لفت الى "محاولة تقييد الحرية":

شمس الحقيقة ستسطع طال انتظار طلوع الفجر ام لم يطل

لفت البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الى "تشكيك في سير الادارات وما يجري فيها من هدر واختلاسات"، مشيراً الى "اخبار فضائح اخلاقية تتناول حتى القاصرين" وانتقد "محاولة تقييد حرية القول لابقاء المجتمع في جهل لما يجري فيه".

ترأس صفير قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي وعاونه فيه المعاون البطريركي المطران انطوان نبيل العنداري والقيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل، وادت الخدمة جوقة سيدة عرمون.

وبعد الانجيل القى عظة عنوانها و"تؤمن بالروح القدس"، شرح فيها قانون الايمان ومعاني الاقانيم الالهية الثلاثة، وتطرق الى الشأن العام، قال: "هناك تشكيك في سير الادارات وما يجرى فيها من هدر واختلاسات. وهناك اخبار فضائح اخلاقية تتناول حتى القاصرين، وهذا يصم مجتمعنا وصمة عار تقضي بجلاء الحقيقة ولو مرة. وهناك محاولة لتقييد حرية القول، لابقاء المجتمع في جهل لما يجرى فيه. ولم الخوف؟ ما دام القول، ولو مفرضاً او مزيفاً للحقائق، يمكن دحضه بقول تؤيده وقائع وقرائن. وشمس الحقيقة لا يحجب نورها، وسيسطع يوماً عاجلاً ام آجلاً، طال انتظار طلوع الفجر ام لم يطل. و"فصل الحقيقة من الحرية، أسوأ من فصل الدين عن الاخلاق"، يقول البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته "تألق الحقيقة". وبعد القداس، استقبل البطريرك المشاركين في الصلاة، ثم وفداً من بلدة بللا من اقرباء المطران العنداري، برئاسة والد المطران الخوري انطوان العنداري الذي القى كلمة، وكذلك القى الاب شويفاتي كلمة ورد البطريرك بمثلها.

وفي بكركي ايضاً وفد من "رابطة آل عازار" والقى باسمه الدكتور شربل عازار كلمة رد عليها البطريرك بكلمة مماثلة.

ثم استقبل البطريرك النائب بطرس حرب الذي هنأه بعودته من باريس. وتحدث حرب بعد الزيارة عن الاوضاع المعيشية والحياتية وعن فضائح واختلاسات تجرى في مرافق عدة في الدولة. وقال: "ان ما يتعرض له النظام اللبناني في هذه المرحلة لم يسبق له مثيل".

وطالب باجراء التحقيقات سريعاً في هذه الفضائح التي تجرى في المرفأ والتي كانت موضوع جدل بين الوزير محسن دلول وادارة المرفأ، وحض على اجراء تحقيق ولو لمرة واحدة، وقال: "من واجب النيابة العامة ان تتحرك للتحقيق في هذا الامر وتحديد المسؤوليات اذا كان هناك جرم ارتكب لاتخاذ القرار المناسب".

ثم استقبل النائب نبيل البستاني الذي قال: "جئت لتهنئة غبطته بسلامة العودة من زيارته التاريخية ذات البعد الوطني والديني لفرنسا، وسألني عن قضية المهجرين فكان جوابي ان الاموال مقطوعة عن صندوق المهجرين منذ عامين، ويحز في نفسنا ان نرى المهجرين يعاملون بهذه الطريقة وخصوصاً ان الدستور اللبناني اقر عودتهم".

وفي بكركي ايضاً النائب حبيب حكيم ثم النائب منصور البون.

ممثلو أبرشيات الكرسي الانطاكي الارثوذكسي ناقشوا قضايا كنسية واجتماعية ووطنية

البطريرك اغناطيوس ومطارنة واساقفة وجانب من الحضور.

ناقش ممثلو ابرشيات الكرسي الانطاكي الارثوذكسي في لبنان قضايا كنسية واجتماعية ووطنية، وألفوا لجنة متابعة للمواضيع التي عرضت، تمهيدا لمناقشتها مع آباء المجمع الارثوذكسي المقدس.

التقى في قاعة البشارة في بيروت نحو ٤٠٠ من ممثلي ابرشيات الكرسي الانطاكي الارثوذكسي في لبنان، برئاسة البطريرك اغناطيوس الرابع، وحضور المطارنة اعضاء المجمع الانطاكي: الياس قربان (طرابلس والكورة)، اسبيريدون خوري (زحلة وبعلبك)، اليكسي عبد الكريم (حمص)، جورج خضر (جبيل والبترون)، الياس يوسف (حلب)، يوحنا منصور (اللاذقية)، الياس عودة (بيروت)، بولس بندلي (عكار)، ايليا صليبا (حلب)، الياس كفوري (صيدا وصور)، والاسقفين يوحنا (الحصن) وباسيليوس (طرطوس).



اغناطيوس الرابع متحدثاً في اللقاء. (ميشال صايغ)

وفي معلومات وزعت عن الاجتماع:

"افتتح اللقاء تمام التاسعة صباحا بالصلاة ثم كانت لغبطته كلمة شدد فيها على أهمية هذا اللقاء الذي لم تُقصَ عنه أي فئة "لأننا كما نجتمع في الكنيسة هكذا نجتمع في كل لقاءاتنا، بكل فئاتنا". اما لماذا نجتمع، فقد اشار غبطته الى كون الكنيسة لقاء جماعة. الكنيسة ليست طبقات، ليست غربة، الكل فيها مع الكل ولا أحد فيها عنده النعمة الا بمقدار ما يسخو بها عليه الله".

واضاف: "لسنا اجتماعا سياسيا، لسنا اجتماعا حزبيا، نحن نجتمع لكي نكون تحت راية ربنا يسوع المسيح، معبرين عن كنيسته المقدسة التي أنتم معمدون فيها، التي انتم فيها أعضاء. ربما نجتمع لأول مرة اجتماعا في هذا الحجم. نحن نعطي الصورة الحقيقية لكل اجتماع كنسي. في الكنيسة نجتمع ويكون كبيرنا مع السيدات، مع الشبيبة وخصوصا مع الكاهن الذي هو الأب والذي كان في كثير من الاحيان يقصي مع الشبيبة والسيدات عن اجتماعاتنا، نحن لم نعد نرضى بهذا الامر لأنه اذا اقصيت هذه الفئات فانما اقصي عن اللقاء تسعون في المئة من ابناء الكنيسة المعمدين على اسم الاب والابن والروح القدس.

لماذا نجتمع؟ نجتمع لأن الكنيسة لقاء جماعة يتعرف بعضها الى بعضها الآخر. ليس في الكنيسة غرباء، ليس في الكنيسة طبقات، في الكنيسة الكل مع الكل وليس من واحد عنده النعمة الا بمقدار ما يسخو بها الله عليه، ليست عندنا فئات. من الآن فصاعدا سنجتمع على أساس ان ليست عندنا طبقات، ليس عندنا تفريق، ليس عندنا تمييز الا في الفضيلة التي الله يعطيها ويقوينا فيها.

لاحظنا ان الرعايا في كنيستنا لا تلتقي كفاية، والابرشيات لا تلتقي كفاية، ونحن نؤمن بأن الانسان يقوى بأخيه في الايمان. نلتقي اليوم لاننا نحتاج بعضنا الى بعض. نحن لبعضنا لكي نكون الجسم الذي أسسه الرب يسوع والذي قال عنه انه سيكون دائما وسيكون اقوى من كل شيء في هذا العالم.

في اي اطار نجتمع اليوم؟ بالتأكيد نجتمع اليوم على قاعدة ايماننا بالاجتماع وبالروح القدس الذي يجمع. ما هو الاطار؟

اولا، هذا الاجتماع لن يكون وحيدا، سيتكرر، اي لسنا نقوم بتظاهرة موقتة...

ثانيا، هذا الاجتماع ليس في هذا المكان وحده. في ١٢ شباط المقبل سيكون اجتماع مماثل في دير مار جرجس – الحميراء لمن هو أسهل عليهم ان يأتوا الى ذلك المكان وبما ان الكرسي الانطاكي موجود في القارات الخمس، هنالك تخطيط لكي يكون عندنا اجتماع في اميركا الجنوبية وخصوصا حيث اكثريتنا وسيضم الاجتماع جماعة من اميركا الوسطى، ومن اميركا الشمالية، كما سنجتمع في اوستراليا. الارثوذكسية في الكرسي الانطاكي موجودة حيث ابناء الكرسي الانطاكي وهم موجودون في القارات الخمس والحمد لله. سبقت هذا الاجتماع مشاورات ولقاءات بين راعي الابرشية وابناء ابرشيته وانتم هذه اللقاءات وهذه المشاورات. اننا نصر على ان تكون دائما مشاورات واتصالات. نتوقع ان نعرف هواجس الابرشية وان نعرف خصوصا الاولويات التي تتمناها هذه الابرشيات. ستسمع كل ابرشية كل ابرشية اخرى لكي نبعد الغربة بين الابرشيات في مستوى التفكير وفي مستوى الهواجس. نحن كنيسة واحدة وكرسي واحد.

ماذا نتوقع من الاجتماع؟ لا نتوقع ان ندرس اي موضوع درسا كاملا، الدراسات لن تتم في اجتماعات من هذا النوع، هذه الاجتماعات ليست للدراسات، بل لاثارة قضايا تسجل وبعدئذ سنتابع، سيكون عندنا لجنة متابعة، سنتابع وسنأخذ كل مادة من المواد لكي ندرسها ونقرر ما نجد فيها جيدا.

ثم تليت كلمات الابرشيات ونوقشت وقد تمحور النقاش حول النقاط الآتية:

– انماء دور الكاهن يحوطه العلمانيون ويؤازرونه في عمله التبشيري والرعائي.
– تفعيل دور المرأة في الكنيسة.
– العناية بالشأنين الصحي والاجتماعي والتشديد على الموضوع الاسكاني لأنه ينعكس على استمرار الوجود البشري الارثوذكسي في بعض المناطق.
– ضرورة تبني قضية المهجرين.
– تحسس مشاكل المقيمين تحت الاحتلال الاسرائيلي.
– انماء الموارد المالية وتطويرها.
– استثمار الاوقاف وحسن ادارتها والافادة من مردودها في العمل الرعائي.
– اعادة قراءة القوانين الكنسية لتتماشى مع حاجات العصر.
– التشديد على دور المدرسة الارثوذكسية.
– انماء التواصل بين الابرشيات.
– متابعة السعي نحو تقارب ارثوذكسي – كاثوليكي.
– متابعة الحوار الاسلامي – المسيحي.
– المطالبة بدور ارثوذكسي فاعل وقول جريء على الصعيد الوطني.

ثم شكر غبطته الحضور على مشاركتهم وأعلن تشكيل لجنة تتألف من كاهن ورجل وسيدة وشاب لمتابعة ما طرح في هذا اللقاء مع آباء المجمع الانطاكي المقدس.

اختتم اللقاء بالصلاة وببركة غبطته".

جبران تويني الى اوستراليا

توجه المدير العام لـ"النهار" جبران تويني امس الى سيدني وملبورن في اوستراليا تلبية لدعوة من جريدة "النهار" التي تصدر في اوستراليا. وستكون له في الزيارة التي تستمر خمسة ايام لقاءات مع الجالية اللبنانية ومحاضرات وندوات، كما سيلتقي رئيس الحكومة الفيديرالية.

منى الهراوي قلدت حسيب صباغ وسام الارز الوطني

اعطى النجاح بريقاً خاصاً وبَحَثَ دوماً عن انتصار الانسان

قلدت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي ممثلة رئيس الجمهورية رئيس مجموعة "سي سي سي" كبير المقاولين العرب حسيب صباغ وسام الارز الوطني من رتبة ضابط خلال حفل تكريمي اقامه على شرفه عضوا المجلسين الوطني والمركزي الفلسطينيين باسل امين عقل وسعيد خوري في فندق "بريستول" في الحمراء، في مناسبة صدور كتاب "قضية في سيرة" الذي يعرض سيرة حياة صباغ، ويضم مقالات كتبتها عنه شخصيات سياسية عربية وغربية بارزة واشرف على انتاجه واصداره عقل وخوري والدكتور محمد يوسف نجم.

حضر الاحتفال الوزير بشارة مرهج ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والرئيس سليم الحص والوزيران شوقي فاخوري وميشال اده والنواب انور الخليل ونقولا غصن وجميل شماس ومروان حمادة وناظلة معوض والوزراء السابقون الفضل شلق وسمير مقدسي وايلي سالم والنواب السابقون نصري المعلوف وكريم الراسي وعدنان مروة وشخصيات سياسية واكاديمية واجتماعية.

سالم

استهل الدكتور نجم الاحتفال بكلمة ترحيب، وتلاه رئيس جامعة البلمند الوزير السابق الدكتور سالم بكلمة نوه فيها بصباغ ومما قال: "نجتمع لا لنكرم صباغ بل لنتكرم بوجوده، فهو يختصر شعبا بشخصه، طموح، يكد لا لاعلاء شأنه بل لاعلاء شأن وطن. قد يكون لكل فرد منا قضية، اما هو فله خمس قضايا هي فلسطين والقدس ولبنان، والتلاقي الاسلامي – المسيحي والمستقبل العربي". وشدد على "أهمية موقف عربي يؤكد عروبة القدس".

شماس

والقى النائب شماس كلمة قال فيها: "ان قضية في سيرة" ليس عنوان كتاب ناجح فحسب بل هو وصف وثيق لرجل عرفته كما عرفتموه ايضا، ينشر ظله اينما حل، يزرع النجاح فيتجذر عميقا، يطل رقيقا على معاناة الآخرين فيحولها فرحا من دون منّة او اعلان، يترك البصمات من دون اسم. ان حسيب صباغ اسم اكبر من الالقاب لان صاحبه مارس السياسة لا طقوسا ومظاهر، بل عملا وطنيا نقيا والتزاما رسوليا متشبثا بالقضية، متجذرا في الارض تجذر الارض بنفسها".

واضاف: "ما احوجنا اليوم الى كثرة من امثال المعلم حسيب، لمواجهة ما يحدث في زمننا، انه زمن تختلف فيه القيم تحت شعار التعامل مع الوقائع، فبات القمر يوصف بأنه دفاع عن حقوق الانسان، والاحتلال والعدوان بأنهما دفاع عن النفس، والاستسلام سير نحو السلم. وما احوجنا اليوم الى كثرة من امثال المعلم حسيب يعملون لاعمار بلادهم لا للتشكيك بمقوماته ويعملون لتحريرها لا الترويج للعجز، ولاصلاح الادارة لا لتقاسمها ولتطوير مؤسساتنا بالشركة والشفافية والانتاج، لا بمحاولة الحصول على صفقات، او الوقوف لتبرير العجز وراء منكرات مطلبية تعفنت مضامينها".

عقل

ثم تحدث عقل عن "الصديق حسيب" واهتماماته. وهنا نص كلمته، "أتاحت لي الظروف ان اعرف الصديق حسيب صباغ عن قرب على مدى أكثر من ٣٠ سنة. فقد جمعتنا فلسطين: حبنا لها وانتماؤنا اليها والتزامنا خدمتها. غير انني لمست في حسيب صباغ عبر تلك السنين اهتماما بوطنه السليب يفوق التصور ويجل عن الوصف. ففلسطينيته طاغية، انها محور اهتماماته وتفكيره، وهي تقود تحركاته وتوجه نشاطه وتحدد طموحاته وتتحكم حتى في حركاته وسكناته. وفي اختصار، فلسطينيته هي المنظار الذي يرى من خلاله العالم والناس من حوله.

لقد عايشت حسيب صباغ في بيروت ولندن وأثينا وواشنطن ونيويورك. ورغم انني كنت الاصغر سنا، لم أتمكن من مجاراته في حبه لفلسطين الذي يترجمه دوما افكارا متدفقة وبرامج متلاحقة ونشاطا دؤوبا وعطاء بلا حدود. واذا كان رأي الامام الشافعي انه على قدر الرأي تكون العزيمة، فان رأي حسيب صباغ الذي يمتدي به في حياته هو ضرورة تكريس الذات تكريسا كاملا لكل ما هو فلسطيني. من هنا عزيمته التي لا تلين والتي لا تعرف اليأس او المستحيل. فكل شيء من اجل فلسطين ممكن. والتجربة في رأيه أكبر برهان. وهكذا اصبح حسيب صباغ تعبيرا حيا وواقعيا عن الحال الفلسطينية، نكبة ومعاناة، تصميما وصمودا، وانجازا وشموخا. فحسيب تجسيد انساني للوطن السليب المغتصب الذي لن يتخلى عنه شعبه، ونموذج حضاري للشعب المصمم المرتقب الذي يخلق من العدم قوة وثروة ويشيد من الركام ارادة ومنعة.

وليس يجاري حب حسيب لفلسطين سوى حبه للبنان البلاد التي اكرمت وفادته بعد تشريده من فلسطين ومكنته من ان يعيد بناء حياته وحياة أسرته. ثم انطلق الى البلدان المجاورة ليوسع نشاطه وأعماله. وما زال حسيب يردد بأسى وألم ان الفلسطينيين يتحملون نصيبا من مسؤولية الحرب الاهلية التي اندلعت في لبنان. وان ذلك انعكس سلبا على القضية الفلسطينية التي تلاهت سنوات في وحول الطائفية.

واذا كان يحلو لحكومة الولايات المتحدة الاميركية التمسك، حقدا وغطرسة، بسياسة الاحتواء المزدوج للعراق وايران، فان حسيب صباغ يتمسك، حبا ووفاء، بالولاء المزدوج لكل من لبنان وفلسطين.

لقد اوحت لي تجربتي الفريدة مع حسيب صباغ ومعايشتي له ضرورة اصدار كتابين عنه، أحدهما بالانكليزية وقد صدر فعلا، وآخر بالعربية نحتفل الليلة بصدوره بعدما ضمنا النسختين العربية والانكليزية في مجلد واحد. وقد ساهمت في النسختين نخبة من الاجانب والعرب ممن عرفوه وخبروه في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والخيرية. والغرض من الكتابين هو محاولة عرض سيرة الشعب الفلسطيني من خلال عرض سيرة أحد ابنائه الذين أفنوا حياتهم من اجل فلسطين ونذروا وقتهم وجهدهم لها. لذا استقر الرأي على تسمية الكتاب: "حسيب صباغ قضية في سيرة". وما كان لهذا المجلد ان يرى النور، لولا اثنين من اقرب اصدقاء حسيب ومؤازرتهما. اولهما سعيد خوري، شريك حسيب ورفيق عمره وابن خاله وزوج شقيقته. وثانيهما استاذ شرف الادب العربي في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور محمد يوسف نجم. ولعلي أضيف ان جميع الذين تولوا المساهمة في مادة الكتاب فعلوا ذلك بحماسة واندفاع كأنهم يخاطبون حسيب بقول الشاعر:

"كأنك من كل النفوس مركّب
فأنت الى كل النفوس حبيب".

والحقيقة، يحار المرء من اين يبدأ حين يكون حسيب صباغ موضوع الحديث وان جاز لي ان اوجز سيرته في عبارة لقلت انه رجل برع اقتصاديا وتفانى سياسيا وخيريا. فالرجل متعدد المواهب غني الشمائل والخصال الحميدة. ومع انه مهندس بالدراسة ومقاول بالممارسة ورئيس مجلس ادارة شركة تعنى بالانشاء والتعمير، فان السياسة في دمه ولها المقام الاول في قائمة اولوياته، لأنه يقطر وطنية وحبا لوطنه وأمته. وحسيب انسان برغماتي، مقل في الكلام كاره للزخرفة ومؤمن بمبدأ "ما قلّ ودلّ"، وبأن المسافة بين نقطتين عبارة عن خط مستقيم. ولأنه يكره الافاضة والاسترسال، فقد درّب النفس على التقاط الفكرة التي تعرض عليه واستيعابها بسرعة مذهلة. ووجهه يوحي الراحة والطمأنينة وذكاؤه حاد ومستتر. وهو دوما في سباق مع الزمن، لأن لا وقت لديه يضيعه. كل شيء يجب ان يتم في حينه، اذ لا يجوز تأجيل عمل اليوم الى الغد. وشعاره كن فيكون. فهو ينام بسرعة ويستيقظ بسرعة ويأكل بسرعة ويقرر بسرعة واذا غضب صفح بسرعة عملا بنصيحة ابي سفيان. وهو لا يعرف الشكوى ويتحمل الالم والبلوى. ولا يكتم سرا لئلا يتهم بالكذب، رغم الفارق بين الاثنين. ولديه ارادة فولاذية ولا يستسلم مهما تكررت العثرات وتوالت العقبات. وهو ينبذ المستحيل لايمانه بالممكن. يروي كثيرا عن الصحابة وخصوصا أمير المؤمنين علي بن ابي طالب، الذي يردد دوما قوله: "معايب المرء ثلاث: البنت ولو مريم والدين ولو درهم وذل السؤال ولو أين الطريق". وحسيب يستعذب النكتة ولا يرويها مع ان له الكثير من الطرائف والنوادر التي صنعها بنفسه. وهو ساخر في صمت، بليغ باستنكاف، ثائر بهدوء ومخطط بارع، يهتم بالاستراتيجيا ولا يكترث بالتكتيك. وفيه انضباط العسكري والتزام العقائدي وبراءة الطفل، ولا يتحدث عن نفسه ابدا او عن انجازاته. الوقت عنده ثمين ويستثمر كل لحظة منه. ان هاتفك تمحور حديثه حول الفكرة دون التفاصيل وينهي المكالمة قبل ان تلقي عليه تحية الوداع. وهو مستقيم استقامة السيف في الغمد. وصادق حتى النخاع، ومتواضع حتى نسيان الذات. ان جالسته من دون سابق معرفة، تظن انه متعال لقلة كلامه. ولكنه انيس ودود لا يعرف الغطرسة او الغرور. واحكامه على الفاسدين والفاسدات صارمة قاطعة لا عودة عنها ولنا فهو يتجنب مجالستهم عملاً بقول ابي العلاء:

"ولا تجلس الى اهل الدنايا
فان خلائق السفهاء تُعدي".

ولحسيب ذاكرة لها خاصية الكومبيوتر. فهو لا ينسى مع انه لا يسجل. وان كلفته بعمل انجزه قبل اوانه وان كلفك توقع الانجاز المبكر. وهو قارئ نهم، يقرأ يومياً عشرات الصحف والمجلات العربية والاجنبية ويقطع منها نبذاً ووقائع يصورها ويوزعها على اصدقائه. وكما في المقاولات، كذلك في السياسة فان رأيه قاطع جارف. يعشق صفد مسقط رأسه ويغار على لبنان ويتوق دوماً الى بيروت. همه الاول والاخير وطنه المحتل وهوية يسجل عليها انتماؤه الى دولة فلسطين المستقلة.

هذه ظلال من شخصية حسيب حاولت ان ارسمها بعفوية كما لمستها وعرفتها وعاصرتها.

ولعلي اكتفي في هذا المقام بالحديث عن بعض آخر مآثر حسيب الحضارية. عام ١٩٩٣ وفي اعقاب سقوط الشيوعية وانهيار الاتحاد السوفياتي، طغت في العالم الغربي وخصوصاً في الولايات المتحدة مقولة فحواها ان الاسلام اصبح عدو الغرب الاول. وتبع ذلك نظرية "هانتنغتون" حول حتمية صدام الحضارات، وخصوصاً الحضارة الغربية والحضارية الاسلامية. واستغلت اجهزة الاعلام الصهيونية هذه النغمة، فانضمت الى الجوقة بحيث اخذت تروّج وتشيع وما زالت ان العالم بخير لولا الاسلام، ذلك الخطر المقبل والداهم. ان اسباب الاضطراب في الشرق الاوسط لا تعود الى وجود اسرائيل ولكن الى وجود العناصر الاسلامية المتشددة والمتطرفة التي اتخذت من مصر والضفة الغربية وايران والجنوب اللبناني والجزائر قواعد لممارسة انشطتها. وكان حسيب يتحدث دوماً عن هذا الموضوع واهمية التصدي للحملة الغربية التي تستهدف تشويه الصورة الحقيقية للاسلام. واتفقنا على ضرورة اقامة مركز في احدى الجامعات في الولايات المتحدة يتصدى لهذه الحملة من خلال المحاضرات التي تصبح جزءاً من النظام التعليمي لتلك الجامعة، والندوات والحوارات والنشرات والتلفزيون. وتشاورنا مع وليد الخالدي بحكم موقعه في جامعة هارفرد، فأثنى على الفكرة وانضم الينا بخبرته وفكره. وسافرنا الى واشنطن حيث اتفقنا مع جامعة "جورج تاون" على اقامة مركز يحمل اسم: "مركز تنمية الحوار الاسلامي – المسيحي"، وهو الآن جزء من جامعة "جورج تاون" التي يديرها آباء كاثوليك يسوعيون في قلب العاصمة واشنطن. وبالتشاور مع ادارة الجامعة اخترنا للمركز مديراً قديراً هو جون اسبوزيتو صاحب الكتاب الشهير: "الخطر الاسلامي وهم او حقيقة". والمركز يعمل بجد ونشاط منذ زهاء ثلاثة اعوام. وقد ساهم مادياً في انشاء المركز السيد رفيق الحريري والشيخ سليمان العليان وحسيب صباغ وسعيد الخوري. وفضلاً عن ذلك، تبرع حسيب بتكاليف بناء المركز داخل الجامعة. وفي المركز اليوم مجموعة ضخمة من الطلاب الدارسين والاساتذة الزائرين.

على صعيد المؤسسات، لم يكن مركز "جورج تاون" الاول الذي يأخذ حسيب المبادرة في اقامته. فقد سبق ان انشأ "مؤسسة ديانا تماري صباغ" تخليداً لذكرى زوجته التي حزن على رحيلها عام ١٩٧٨ اشد الحزن. فقد انشأ المؤسسة باسم زوجته الراحلة لتعنى بدعم الابحاث التعليمية والطبية ومساعدة المستشفيات والجامعات والمدارس وتخفيف العوز عن العائلات المحتاجة. وكان من اول اعمال المؤسسة تقديم مساعدة بقيمة ٣ ملايين دولار لجامعات الضفة الغربية.

وهناك مؤسسات اخرى انشأها حسيب في المجالات الخيرية والعلمية لا يتسع المجال لذكرها والخوض في اهدافها وانجازاتها. وقبل ان انهي كلمتي اود ان اسجل ان حسيباً قال لي يوماً: لقد جمعت ثروتي بسبب نكبة فلسطين. ولو لم تقع النكبة لما هجرت من صفد الى بيروت فالخليج حيث الثريت. ولذلك فانني مدين لفلسطين، وسأظل ادافع لفلسطين ما حييت.

لقد عرّف برنارد شو الوطنية على انها: "اقتناعك بأن وطنك ارقى بلاد العالم لانك ولدت فيه". وهنا ايضاً اقتناع شعب فلسطين وحسيب احد ابنائه. ورجل نذر نفسه وماله لخدمة وطنه جدير بالتكريم من امته".

الهراوي

والقت السيدة الهراوي كلمة قالت فيها: "نلتقي اليوم لتكريم كبير نعتز به. وكبره انه لم ينجح فحسب بل اعطى النجاح بريقاً خاصاً، تفوق في حقل الاقتصاد والاعمال في لبنان وفي العالم العربي، وقبل ذلك ومعه تميز بسمو الفضائل والقيم فهو موضع تقدير الجميع. اولى الشأن الثقافي والاجتماعي رعاية خاصة لانه يؤمن بأن كبر الانسان كامن في تقدمه. رسالته انه بالعلم والعمل والتطور نحقق انسانيتنا اكثر. محب للسلام، مناهض للتخلف، باحث دوماً عن المنجزات الكبرى، اينما تتحقق ويعتبرها انتصاراً لقدرة الانسان. وعنده ان الاقتصاد والتعليم والادارة ليست جزيرة منفصلة عن حركة المجتمع، من هنا اندفاعه الدائم الى دعم نشاطات التعليم، ولا سيما الجامعات. وتقديراً له قلدته جامعة جورج تاون في واشنطن ميدالية الرئاسة". واضافت: "يا اصدقاء حسيب، لن اطيل الكلام على رجل تاريخه ينطق بمآثره ومنجزاته. فتقديراً لنجاحاته الاقتصادية والاعلامية والثقافية والاجتماعية، قرر السيد رئيس الجمهورية الياس الهراوي منح السيد حسيب صباغ وسام الارز الوطني من رتبة ضابط".

وبعدما قلدته السيدة الهراوي الوسام، تكلم صباغ فاشار الى ان "هذا التكريم دين في عنقه، وان اعظم ما فيه انه اقيم في بيروت التي عشقتها مثل صفد (مسقط رأسه)".

وقطع الرسميون قالب حلوى.

السيدة الهراوي تقلد السيد صباغ وسام الارز الوطني. (دالاتي ونهرا)

احتفالان وكلمات في ذكرى انطلاق "الشعبية"

حقوق الفلسطينيين مطلب مشروع

مخيم البداوي – "النهار":

في نطاق احتفالاتها بالذكرى الثلاثين لانطلاقتها اقامت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" احتفالا في مخيم البداوي حضره النواب: عبد الرحمن عبد الرحمن، خالد ضاهر، اسطفان الدويهي وشخصيات.

استهلالا تحدث النائب الدويهي، فأشاد بتوجه الجبهة الى اجراء مراجعة نقدية وصوغ برنامج نضالي جديد وقال: "نحتاج اليوم اكثر من اي وقت الى مصالحات تاريخية على اساس المصالح الوطنية والعربية العليا (...)"

ثم تكلم النائب عبد الرحمن، قال: "ان اسقاط مؤتمر الدوحة وتهميشه في المنطقة ومحاصرته تقتضي منا رفع وقائع قمة طهران الى دور ايجابي ناهض يدين اسرائيل فعلا وممارسة". اننا نتبنى وجهة نظر الرئيسين حافظ الاسد والياس الهراوي في حقيقة الخطر الاسرائيلي الداهم والمخيم على كل المنطقة (...)

ودعا الى "اوسع تحالف جبهوي كفاحي نضالي لبناني – سوري – فلسطيني – عربي – اسلامي".

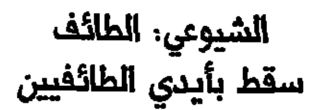
واكد النائب ضاهر "ان اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المدنية والاجتماعية مطلب مشروع للعيش بكرامة، ولا بد من تخفيف القيود على منح التأشيرة للفلسطينيين".

وتكلم بشارة كريم باسم الحزب الشيوعي فقال: "تشير مجريات الاحداث الى ان لبنان لم يوضع على طريق التطور السياسي الذي يوصله الى شاطئ الامان، رغم الطائف والتعديلات على الدستور.

وختاما تكلم عضو اللجنة المركزية للجبهة مروان عبد العال فدعا "الى ادارة جديدة كفوءة للصراع مع العدو الصهيوني لمنع التراجع والانتقال الى مرحلة ارقى من المواجهة. ان مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع تقع على عاتق الجميع لان ما حصل ما كان ليحصل لو فعل الجميع افضل ما يستطيع".

وطالب "باختيار طريق البديل الديموقراطي الوطني يحفظ الذات الفلسطينية الواحدة".

كذلك اقامت الجبهة مهرجانا في مخيم البرج الشمالي (صور) تحدث فيه عميد الداخلية في الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى خضر سليم وعبد العال باسم الجبهة.



الشيوعي: الطائف سقط بأيدي الطائفيين

النبطية – "النهار":

اقام الحزب الشيوعي واهالي حولا وكفررمان احتفالا تأبينيا امس في ذكرى اسبوع نادية عبدالله فوعاني في حسينية كفررمان حضره النواب علي عسيران، محمد رعد، عبداللطيف الزين والنائب السابق عماد جابر وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي سعد الله مزرعاني وفاعليات.

قدم الحفل محمد شكرون والقى ابرهيم مروة كلمة مدرسة الفازية المتوسطة الرسمية للبنات ثم القى مزرعاني كلمة الحزب معتبرا ان "الطائف سقط بايدي الطائفيين"، وقال: "يسألونك بزهو وفجور عن البديل وكأنهم يضعون اللبنانيين امام تحدي تلك المعادلة التي تقول: يكون لبنان طائفيا ودويلات وجماعات متنافرة ومتناحرة او لا يكون. ان البديل ليس من تلك الطينة، بل يجب ان يؤمن الضمان بالعدل والمساواة، والحقوق بنفي التقاسم والامتيازات، ولن يستولد الحلول بالتكامل والتضامن عبر وحدة وطنية لا ترتكز على التكاذب والتنافس والتكايات. (...) ان التمسك بالصيغة الطائفية يجعل الدستور عرضة للانتهاك على يد تحالف أرباب المال والجشع المنفلت من اي قيد مع مواقع النفوذ الطائفي (...)".







احتفالات في ذكرى ولادة المهدي

شمس الدين: مشروع الشيعة وحدة لبنان
بيضون: استنساب السلطة مرفوض

احيت الطائفة الشيعية ذكرى ولادة الامام المهدي المنتظر في احتفالات في المناطق اطلقت خلالها مواقف سياسية نددت بالاوضاع الاقتصادية.

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين حاضر في بلدة الرمادية (صور) ومما قاله: "ان الشيعة لا يريدون دولة خاصة بهم لان مشروعهم هو مشروع وحدة لبنان مقابل دولة المزارع".

وطالب الدولة بالارتقاء "الى مستوى الشعب واقولها صراحة ان في لبنان شعبا اكبر من حكامه (...) كانت الخزينة في لبنان ملأى وصارت بسياسة الحكام مديونة وان الحالة الاجتماعية كانت جيدة وبسياستهم صارت صعبة للغاية". واكد "ان الذين دعوا ويدعون الى الابتعاد عن سوريا والتقرب من اسرائيل لا يمثلون لبنان وشعبه بل يمثلون انفسهم فحسب".

وحاضر النائب محمد عبد الحميد بيضون في المصيطبة بدعوة من مكتب شؤون المرأة في حركة "امل"، ومما قاله: "ان وزير الاعلام يمنع برامج بث معينة، بعضها بداعي الانضباط الاخلاقي وبعضها الآخر بداعي الانضباط الوطني. ليس المطلوب الاستنساب في التعامل السلطوي، فهناك قوانين هي تحكم وليس الوزير، وهناك قضاء له دوره في متابعة هذه الامور. الطريق السليم هو ان يدعي المجلس الوطني للاعلام على اي محطة تثبت مخالفتها قانون الاعلام امام المحاكم المختصة التي لها وحدها الحق في تحديد المخطئ ومحاكمته".

وتطرق الى موضوع الانتخابات البلدية، قال: "الجميع يريد هذه الانتخابات والمشكلة تنحصر في التعيين، وخصوصا ان هذه المسألة تنطلق من مبدأ طائفي، وهي محاولة للامساك بالمجالس النيابية بالتعيين، مما ادى الى خلاف نيابي وشعبي مع الحكومة، والمطلوب ان ينتخب المقيمون لا المسجلون".

"حزب الله"

وتحدث رئيس المجلس السياسي في "حزب الله" النائب محمد رعد في احتفال اقامه الحزب في بلدة حارة الفيكاني (زحلة) محذرا من خطورة تراكم الدين على الخزينة، مشيرا الى "ان تسديده يحتاج الى جيلين من بعدنا".

وقال: "بازاء الاستخفاف والتحايل على الشعب الذي اعتمدته الحكومة في جلستها الاخيرة باقرار مشروعين كانا انجزا سابقا، بغية امرار مبلغ المئة وخمسين مليار ليرة للبقاع عبرهما، لم نجد بدا من ان نلوح جديا بطرح الثقة بالحكومة اذا لم تثبت المبلغ في موازنة ١٩٩٨ وتؤمن الاستشفاء الذي يجب ان يطاول المواطنين وكل المستشفيات، ولاسيما في المناطق المحرومة والمواجهة للعدو".

كذلك اقام الحزب احتفالا في مركز الامام الخميني في بعلبك تحدث فيه نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم، ومما قاله: "كل محاولات حل المشاكل داخليا مزيد من التحذير، واول الغيث توزيع اسرة وزارة الصحة على المستشفيات على قاعدة التخفيف من الاهدار الذي تسببت به المتابعة الخاطئة وانعدام الرقابة (...) لقد قررنا طرح الثقة بالحكومة لاننا لم نجد معالجات حقيقية".

وتخلل الاحتفال افتتاح معرض كتب.

عتاب من دار الفتوى في طرابلس

جاءنا من الشيخ محمد طه الصابونجي مفتي طرابلس والشمال ما يأتي:

"السيد رئيس تحرير جريدة "النهار" المحترم

تحية وتقدير،

درجت جريدة "النهار" منذ مدة على اغفال العديد من البيانات والتصريحات التي تصدر عن دار الفتوى في طرابلس او على اجتزائها وعدم اعطائها موقعها الذي يتناسب مع مصدرها وموضوعها وكان آخر المطاف البيان الموضوعي الصادر عن اجتماع القضاة والعلماء المتعلق بالزواج المدني، في الوقت الذي تتبنى جريدة "النهار" الدفاع عن حرية القول باوسع مداها، وفي الوقت الذي تتسع صفحاتها لمختلف القضايا.

فهل ان الدفاع عن الحرية يعني مقاطعة دار الفتوى بطرابلس وعلماء طرابلس لاصحاب الموقف الاسلامي السديد، وهل يقصد بعض العاملين في "النهار" دعوة العلماء لمقاطعة "النهار" العزيزة عليهم؟

بكل اسف نبلغكم عتاب دار الفتوى والعلماء مع الامل بتفسير الموقف عموماً والموقف الاخير خصوصاً، ومن ثم تصحيح مسيرة التعاون".

في جمعية عمومية للرابطة المارونية

حلو يرفض الدائرة الانتخابية الواحدة: تنهي النظام الديموقراطي الحر

مجلس الرابطة المارونية خلال الجمعية العمومية. (وسام موسى)

حذر امس رئيس الرابطة المارونية النائب السابق بيار حلو من "الاتجاه الرامي الى جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة، لان ذلك من شأنه تكريس حكم الشخص الواحد والفريق الواحد والحزب الواحد، وينهي النظام الديموقراطي الحر الذي يتمسك به اللبنانيون".

ترأس حلو الجمعية العمومية العادية الاولى للرابطة منذ انتخاب مجلسها الجديد، صباح امس في صالة سينما "الساجيس" في الاشرفية.

واوضحت معلومات وزعتها الرابطة، ان حلو عرض القضايا التي لا تزال موضع اهتمام ودراسة واتصالات يقوم بها المجلس التنفيذي للرابطة بمرسوم التجنيس، وعدم ملء المراكز الشاغرة في الدولة، وخصوصا منصب قائد الدرك "لاصرار الحكومة على ممارسة الصيف والشتاء على سطح واحد باعتماد الانتخاب والتعيين، في مشروع قانون الانتخابات البلدية مرورا بمحاولة للحكومة الحد من الحريات العامة ومنع زعماء لبنانيين من دون مبرر من التحدث عبر التلفزيون، مما اثار موجة من الاستياء والاستنكار في صفوف الشعب وموجة خوف حقيقي على الحريات، وكأن الحرية مقتصرة من حيث الممارسة على السلطة".

واستنكر حلو باسم الجمعية العمومية "القرار الديكتاتوري الجائر بمنع المقابلة التلفزيونية للرئيس ميشال عون عبر تلفزيون "ام.تي.في"".

واشار حلو الى خلو الموازنة من اي اعتماد مخصص لعودة المهجرين، وحذر الاتجاه الرامي الى جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة لان ذلك من شأنه تكريس حكم الشخص الواحد والفريق الواحد والحزب الواحد وينهي النظام الديموقراطي الحر الذي يتمسك به اللبنانيون".

واشار رئيس الرابطة المارونية الى "المشروع الرامي الى تحويل الرابطة مؤسسة متطورة مزودة مختلف وسائل العمل التقنية والمعلوماتية واتخاذها مقرا خاصا بما يتسع لدوائرها".

وبعد ذلك عرض امين المال الدكتور جورج الحايك موازنة الرابطة السنوية، وتحدث الدكتور فادي قمير عن المقر الجديد لمجلس الرابطة ودوائرها.

٤ ضباط تحدثوا في ببنين عن دور الجيش دفاعياً وامنياً وانمائياً

عكار – "النهار":

بدعوة من جمعية التوعية والاصلاح في ببنين – عكار عقدت ندوة تحدث فيها لربعة ضباط من الجيش هم: المقدم جرجس يوسف، الرائد جمال سرحال، الرائد طوني عازار، النقيب حازم خزعل، فشرحوا المنجزات على الصعد الدفاعية والامنية والانمائية والاجتماعية، "من وجهة نظر القيادة العسكرية المنفذة لتوجيهات القيادة السياسية". وحضر المسؤول عن الامن العام في حلبا المقدم غازي كنج والاب نايف اسطفان ورئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في عكار الشيخ عبد القادر الزعبي وشخصيات من المنطقة.

بعد النشيد الوطني القى رئيس جمعية الاصلاح طلعت علي المحمد كلمة حيا فيها الجيش، وتحدث المقدم يوسف عن الدور الدفاعي للجيش في وجه الاعتداءات الاسرائيلية ودعما لصمود الاهالي في قراهم، وعن الدور الامني للجيش في الداخل، اضافة الى دوره الانمائي والاجتماعي، وقال: "جهزت القيادة الجيش بالعتاد الضروري، من اصل الاعتمادات المخصصة في الموازنة ودون تحميل المواطن اي اعباء اضافية وبدون قروض خارجية، واستفادت القيادة من الفرص التي امنتها الولايات المتحدة فتزودت اكثر من الف آلية تكتية باسعار رمزية ١٠٠ دولار، والف دولار ثمنا للشاحنة و٤٠ الف دولار ثمناً لناقلة الجند والطوافة. واتبعت القيادة النهج المؤسساتي في اعمالها، فأبعدت الجيش عن التجاذبات السياسية ودمجت العسكريين من مختلف الرتب والمناطق والمذاهب في بوتقة وطنية واحدة".

وتحدث النقيب خزعل عن المدرسة الحربية ومهماتها وشروط الانتساب اليها ومراحل مباريات الدخول والاختصاصات.

وتحدث الرائد عازار عن مجندي خدمة العلم والدور الذي يقومون به في الانصهار الوطني والتوفير على الخزينة، واشار الى ان ٦٠ الف شاب تعاقبوا على الخدمة. واجاب المقدم يوسف عن اسئلة الحضور.

معزو الهاشم بشقيقه

تقبل الوزير السابق جوزف الهاشم التعازي في منزله في ادما بوفاة شقيقه نديم في البرازيل من شخصيات سياسية وقضائية وعسكرية واجتماعية ووفود شعبية من الشوف وكسروان وجبيل وبيروت. وتلقى اتصالات من الرئيس نبيه بري ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والرئيس امين الجميل ووزير الدفاع محسن دلول والنائب عصام فارس والسيدة ستريدا جعجع.

ومن المعزين ممثل رئيس الجمهورية المدير العام للامن العام ريمون روفايل، ممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير الياس حنا، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، وزير الداخلية ميشال المر، الرئيس رشيد الصلح والوزراء فارس بويز، باسم السبع، جان عبيد، بشارة مرهج، والنواب علي الخليل، قبلان عيسى الخوري، نهاد سعيد، تمام سلام، محمد يوسف بيضون، محمد عبد الحميد بيضون، نبيل البستاني، انور الخليل، نسيب لحود، منصور غانم البون، ميشال فرعون، حبيب حكيم، رشيد الخازن، ممثل قائد الجيش العميد جوزف عساف، وحسن الحسيني ممثلاً الرئيس حسين الحسيني.

فاعليات بقاعية طالبت الفرزلي بالعفو عن المخدرات حتى ١٩٩٧

زحلة – "النهار":

دعا نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الى اصدار قانون عفو يشمل كل المطلوبين في قضايا المخدرات، من اجل استعادتهم الى المجتمع المدني وزيادة العقوبات في حال ارتكاب الجرم مجدداً.

وفي اثناء لقائه فاعليات من منطقة البقاع في "بارك اوتيل" – شتورا طالبته بأن يشمل قانون العفو كل المطلوبين بجرائم المخدرات لغاية عام ١٩٩٧، قال الفرزلي ان الموضوع "ليس مرتبطاً بقرار ذاتي انما بظروف تعاون لبنان مع المجتمع الدولي".

واشار الى ملاحقات تطاول الآلاف من ابناء البقاع (٣١٧٠٠) و"معظم هؤلاء لم يقبض عليهم وفي حوزتهم مخدرات، بل هم ملاحقون نتيجة عطف جرمي". ولفت الى ان قانون العفو صادقت عليه لجنة الادارة والعدل، آملاً اقراره في الجلسة العامة الخميس المقبل. ورأى ان قرار العفو يشمل النائب السابق يحيى شمص اذا كان جرمه قبل ١٩٩٢.

المرعبي يطالب بابراز الوقائع عن الفضائح والاهدار

عكار – "النهار":

استغرب النائب طلال المرعبي الاتهامات التي يوجهها الرؤساء والوزراء عن فضائح واهدار في بعض مرافق الدولة "فيما يطالب الجميع بوقف الاهدار وترشيد الانفاق وتشديد الرقابة وضبط النفقات واصلاح الادارة على اسس علمية".

وطالب في تصريح ادلى به امس بـ"ضرورة ابراز الوقائع على حقيقتها، لانه لا يجوز ترك الامور على ما هي، وان يصاب الشعب بالذهول امام هذه الوقائع في وقت يمر البلد بأزمة اقتصادية واجتماعية". ورأى ان الخلاف على الانتخاب والتعيين في مشروع قانون البلديات تحسمه الهيئة العمومية لمجلس النواب.

وشدد على ضرورة اعطاء معرض الرئيس رشيد كرامي في طرابلس الحصرية "خصوصاً في اشهر التسوق"، مطالباً بالاهتمام الكافي به وبالمرفأ والمصفاة ومطار القليعات لانها مرافق حيوية اساسية. وطالب بتخصيص اعتمادات تتناسب والحاجات الملحة للشمال انمائياً وخدماتياً لانه "لا يجوز لن تعطى مناطق وتحرم اخرى".

ورحب بنتائج القمة الاسلامية في طهران، مشدداً "على ضرورة التماسك العربي في مواجهة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو".

المفتي الميس يندد بتفاقم "القضية اللاخلاقية"

زحلة – "النهار":

ترأس مفتي زحلة والبقاع الغربي الشيخ خليل الميس امس الاجتماع الدوري للجنة الزكاة ومؤسسات دار الفتوى في مكتبه في بر الياس. وعلى الاثر عقد ندوة صحافية ندد فيها، باسم المجتمعين، بـ"تفاقم القضية اللاخلاقية"، ودعا المسؤولين الى "وضع حد للفلتان الاعلامي الذي لا يراعي حرية ولا كرامة للمواطن"، مشيراً الى "ضرورة ان يحتشم الاعلام، وخصوصاً في شهر رمضان". وشكر مجلس اساقفة البقاع "على التفاتته الكريمة لمشاركة المسلمين في اعيادهم الدينية"، معتبراً "ان هذه الخطوة رد ديني على تلك الافتراءات والهجومات والاختراقات لقيمنا. انها فعلاً تحية طيبة نبادلها بمثلها ونقول ان لم يكن العيد عيد الجميع فلن يكون عيداً".

"تفعيل مشاركة المرأة" أوصى بتفعيل اللجان ومتابعة العمل الى ما بعد الانتخابات البلدية

المشاركون في المؤتمر. (علي حسن)

اختتم مؤتمر "تفعيل مشاركة المرأة في السلطات المحلية" اعماله اول من أمس في فندق "كومودور"، وكان استمر يومين وخرج بتوصيات.

وتحدث في جلستين صباحيتين ممثلو نقابات وجمعيات ومؤسسات. الدكتورة الهام كلاب البساط رأت "ان المرأة في الماضي كانت تطلب اعترافا ومساعدة من الآخرين، مؤسسات وافرادا كي تتطور وتتحرر، واليوم اصبحت في مسار تطورها تتوجه الى طلب مساندتهم في مشروعها الاجتماعي، باعتبارها شريكة وأصيلة في تركيبة التنمية الاجتماعية".

عن اللجنة الوطنية لمتابعة شؤون المرأة تحدثت وفاء الضيقة حمزة، وقالت: "اللجنة في موقع استراتيجي بين المؤسسات الحكومية والهيئات الاهلية. وهناك تكامل في الاهداف بين اللجنة الوطنية واللجنة الاهلية".

ورفض مكتب المعلمين والمجلس النسائي اللبناني مبدأ التعيين في المجالس البلدية، مطالبا باجراء الانتخابات في موعدها. وشدد المكتب على توقيع العريضة الوطنية، ورأى ضرورة رفع عدد المدارس المختلطة.

وتكلم فؤاد ثابت باسم جمعية التجار: "الجمعية تشجع كل ما يساعد في مشاركة المرأة في المجالات كافة. ونود لو نقول يوما "السيدة الوزيرة"".

ومثل "مؤسسة الحريري" محيي الدين القطب فاعتبر "ان المرأة تؤدي دورا مهما في المؤسسات الاهلية، ولا تمايز داخل المؤسسة بين الرجل والمرأة".

وشدد نقيب الصحافة محمد البعلبكي على ضرورة التكامل بين الجنسين ووجوب مشاركة المرأة في السلطات العامة ايضا، لا المحلية وحدها. وأكد "ان الاعلام اداة توجيه وضغط، وعليه ان يمارس هذا الدور في توعية الشعب على مفهوم المشاركة في كل المستويات".

وأوردت اماني يحيى عن جمعية الصناعيين "ان التوعية يجب ان تتم من خلال عمل ميداني وحملات اعلامية وحوار مباشر مع المسؤولين في الحكومة واللجان النيابية المختصة".

وتحدث كمال فضل الله باسم نقابة المحررين مشيرا الى وجود عدد كبير من الصحافيات في لبنان". ولفت الى "ان النقابة تحمل لواء المرأة في المجتمع وتشجع دورها".

نشاطات اللجان والتوصيات

ثم عرضت لجان التفاوض من المناطق لنشاطها وخططها، وشرحت الدكتورة فهمية شرف الدين روزنامة العمل كالآتي: تحديد اجتماعات اللجان في ضوء قدرات لجان العمل المحلية واوقاتها، على ان لا تقل عن مرة واحدة في الشهر، تسمية عضوين او ثلاثة لتحمل مسؤولية الاتصال واعداد الاجتماعات المناطقية وتأمين سبل الاتصال باللجان الاهلية، عقد لقاءات مناطقية نصف سنوية لتقويم العمل، اقامة دورات تدريبية بغية تحسين مهارات النساء في القيادة وادارة التفاوض، اصدار نشرة مناطقية لرصد اوضاع النساء وحاجاتهن ومتابعتها كلما دعت الحاجة، عقد مؤتمر سنوي يقوم التجارب ويحدد الاولويات، ونشر اعماله في تقرير او كتاب يحدد المهمات في الموضوعات المقترحة.

وخرجت جلسة المناقشة العامة بتوصيات تتلخص بالآتي:

– تأليف لجنة من محامين ومحاميات لدرس القوانين التي تميز المرأة وتوثيقها.

– تنظيم حملة اعلامية في وسائل الاعلام.

– تزويد لجان التفاوض المعلومات والمعطيات وتنظيم دورات تدريبية لها.

– استقطاب الهيئات وتوسيع لجان التفاوض لتشمل الذكور والاناث.

– اتخاذ مراكز الجمعيات او البلديات مراكز للاجتماعات.

– الاتصال بالمؤسسات المحلية غير الحكومية لتمويل النشاطات.

– ضرورة استمرار عمل اللجان الى ما بعد الانتخابات البلدية لمتابعة السعي وتفعيل دور المرأة في المشاركة السياسية.

ولاقى اقتراح العمل على ايجاد مخرج قانوني يعيد المرأة الى قيدها الاملي حيث ولدت اعتراضا من بعض المحاميات لعدم قانونيته وتعذر اعادة المرأة المتزوجة الى سجلات منطقتها بعد انتقالها الى قيد زوجها. لذا، لم يقر من ضمن التوصيات.

بارعة سريح

القائم بالاعمال النيجيري في نقابة المحررين

استقبل نقيب المحررين ملحم كرم ظهر امس في دار النقابة القائم باعمال سفارة نيجيريا في مصر ولبنان باتريك اروموبور يرافقه المستشار بانكول ابيوه. كذلك استقبل السيد علي عقيل خليل.

قداس وجناز في مار متر في الذكرى العاشرة لغياب مالك

اجتمع حشد من تلامذة الدكتور شارل مالك واصدقائه وقادريه بدعوة من "مؤسسة شارل مالك" و"مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان)" و"مؤسسة حقوق الانسان الجديدة" في كنيسة مار متر في الاشرفية، ليحتفلوا برئاسة متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة بالذبيحة الالهية في مناسبة مرور عشر سنين على "رقاد المفكر البارز واحد اهم واضعي الاعلان العالمي لحقوق الانسان عام ١٩٤٨".

وركز المتروبوليت عودة في عظته على "ايمان الدكتور مالك وترعرعه في اجواء الكنيسة الارثوذكسية"، واشار الى تلقيه علومه الجامعية في الرياضيات والفلسفة على بعض كبار مفكري النصف الاول من هذا القرن، الفيلسوف الاميركي وايتهد في هارفرد والفيلسوف الالماني هايدغر في فرايبورغ.

ونوه بدور الدكتور مالك في صوغ الاعلان العالمي لحقوق الانسان" واصراره على قيم روحية اتصفت بها الوثيقة الدولية" ودوره في هيئة الامم المتحدة منذ تأسيسها وانتخابه لرئاسة جمعيتها العامة. وحضر الذكرى ممثلون للسفارة الالمانية والسفارة البريطانية وعدد من رؤساء الرهبنة اللبنانية المارونية السابقين وشخصيات دينية، وقضاة ومحامون وشخصيات اكاديمية من جامعات لبنان الى جانب ممثلي الاحزاب اللبنانية".

بلدات وبلديات

قرية في مدينة وتلة على كتف العاصمة

اللويزة استقبلت مهجري الجبل كأنهم ابناؤها واهلها أسّسوا تجمعا للتعويض عن تقصير المعنيين


جانب من اللويزة.


المفترق الخطر على طريق الشام.
(ي. ص.)

اسم اللويزة ينطبق على موقعها. والتسمية من لوذ (اللوذ) منعطف الوادي في الجبل، ومع مرور الاعوام استبدل حرف (ذ) بحرف (ز) فاصبح الاسم اللويزة – بدل اللويذة .

هي قرية في مدينة، تلة استراتيجية تتربع على كتف بيروت الكبرى. تطل عليك وانت في طريقك صعوداً من الحازمية الى الجمهور. منفردة، حدودها طبيعية. يفصلها شمالاً عن المنصورية وتلة دير القلعة في بيت مري، نهر بيروت وواديه، وعن عاريا شرقاً وادي عاريا، وعن تلة اليرزة جنوباً طريق بيروت – دمشق الدولية القديمة. تطل على البحر من جهة الغرب وتحدها عقارياً بعبدا. بين اللويزة ووسط المدينة مسافة لا تتعدى عشرة كيلومترات، وبفضل الامتداد السكاني اصبحت شبه ملاصقة بالمدينة، الا انها ما زالت تحافظ على شيء من الطابع القروي الذي تميزت به دوماً.

تعلو اللويزة عن سطح البحر ٤٠٠ متر. تتميز بمناخها المعتدل صيفاً وشتاء، الى درجة ان سكانها لا يضطرون الى قصد الساحل للأشتاء او الجبل للاصطياف، وميزتها الثانية مناظرها الطبيعية، فمن اللويزة تطل عليك سلسلة الجبال الغربية، فترى جبل صنين والكنيسة وغيرهما. ومن جهة اخرى تطل على البحر والساحل. بكلمة، هي تستقبل الشمس وقت شروقها وتودعها في الغروب. اشجار السنديان والصنوبر كانت تغطي التلة، والى اليوم، تشكل اشجار اللوز والزيتون انتاجاً مهماً من الزيت والصابون.

وتتميز اللويزة بالبساتين الممتدة على ضفاف نهر بيروت حيث تطفى اشجار الليمون والموز والرمان، وحالياً، يزرع اصحاب البساتين شجر الافوكا.

تشطر طريق بيروت – الشام الدولية بلدة اللويزة قسمين، شمالي وجنوبي. والقسم الشمالي هو الاساسي، اذ تجد فيه التجمع السكاني الاكبر والحركة الاجتماعية، اما القسم الواقع الى يمين الطريق، فلا يتضمن سوى بعض الابنية والمحال التجارية، ويسمى الدورة. وتتبع اللويزة محلة الشاوية التي تغطيها اشجار الزيتون واللوز، ويحل العمران حالياً محل هذه البساتين لتأخذ المحلة اسم "نيو لويزة".

وهناك الزيرة، اي البساتين الواقعة على ضفاف نهر بيروت، وتمتد صعوداً مروراً بمحلة "اللويزة التحتا" حتى المنطقة السكنية الحالية، وفي هذه المنطقة بنى الجيش اللبناني عام ١٩٤٨ مركزاً للذخيرة. وقد استملك الجيش بقعة واسعة من هذه الارض تضم عقارات عدة تخص اهالي البلدة، مما حال دون استغلال هذه الاراضي او بنائها، وهي معروفة بـ"حرم الجيش".

وهذه المنطقة كانت قبل الاستقلال سكنية، الا ان الاهالي اخذوا يصعدون تدريجاً حتى وصلوا الى القرية الحالية.

منذ ١٨١٥

ولا يعتبر تاريخ السكن في اللويزة قديماً. فقد قطن فيها عدد من الامراء الشهابيين ولاسيما منهم الامير قيس. وبدأ الاهالي يتوافدون اليها منذ عام ١٨١٥ . ومع انتهاء عهد الامارة وبدء المتصرفية راحوا يتملكون الاراضي ويعملون في الزراعة وصناعة الحرير، واستقروا نهائياً فيها.

والاسر التي استقرت في القرية وفقاً للاقدمية هي: رزق الله، الجلخ، نوار، صقر، ابو خليل، وجميعها من الطائفة المارونية، واسرة يميت الكاثوليكية، وكثير من العائلات التي نقلت قيودها مجدداً، وفيها اقلية سنية من عائلة العلايلي.

يبلغ عدد الاهالي المسجلين ١٥٠٠ نسمة مع المهاجرين والذين يسكنون خارجها، بينما يبلغ عدد السكان الاجمالي نحو ٤٠٠٠ نسمة، مما يدل على النمو العمراني فيها. فحتى ١٩٧٠، كان عدد بيوتها لا يتعدى المئة، اما اليوم فيناهز ٥٠٠ بيت، فقد ارتفعت فيها الابنية الفخمة وذات الطبقات العالية بعد انتهاء الحرب.

ومع توسع العمران، ازدهرت المرافق الحيوية والاجتماعية والثقافية. ومع النمو الاقتصادي والاجتماعي كان لا بد للثقافة من التقدم. ففي اللويزة اليوم ست مدارس كبيرة واحدة منها رسمية تكميلية، وخمس خاصة، وهي بحسب قدمها: مدرسة الرابطة اللبنانية، معهد الصم والبكم، مدرسة الفتى اللبناني، المدرسة الانجيلية، ومدرسة ملكارت. ويؤم هذه المدارس تلامذة من مختلف المناطق المجاورة ومن المدينة. ولم تغب عن البلدة المعامل والمتاجر وصالات العرض.

هناك تباين كبير في حياة القرية وتطورها بين ما قبل الحرب وما بعدها، فعندما كانت هادئة تقتصر على اهلها من السكان، اصبحت اشبه بحي كبير من احياء المدينة، فقد ازداد عدد سكانها بسرعة فائقة ابان الحرب وبعدها، ولجأ اليها في الحرب كثير من مهجري الجبل فاستقبلتهم وحضنتهم كانهم من ابنائها. ويحاول معظمهم الاستقرار فيها نهائياً. وبعد الحرب، شهدت موجة عمرانية وسكنية قوية، فقفزت قفزة اجتماعية نوعية.

ومع هذا التقدم والتطور في عدد السكان، كان لا بد من تلبية الخدمات الاجتماعية وتطوير البنى التحتية.

وتلبية للحاجات، وتعويضاً عن تقصير المراجع المختصة، أسس في البلدة تجمع من الاهالي عرف باسم "تجمع إنماء اللويزة" ورخص له رسمياً ليسد بعض الحاجات الانمائية التي زادت على رداءتها عوامل الحرب، كخطوط الهاتف والكهرباء والمياه وغيرها، ريثما تؤمنها المراجع الرسمية. وفي البلدة ايضاً جمعيات راعوية ودينية كالاخوية والكشاف الماروني، تعنى بالحياة الرسولية والشبيبة والنشاطات الرعوية.

معاناة

واللويزة حالياً تعاني، شأن كثير من القرى والبلدات اللبنانية، حتى تلك التي تتمتع ببلدية. وكانت اللويزة ولا تزال تابعة لبلدية بعبدا، مع ان الموارد العائدة منها الى البلدية تكفي لسد حاجات كبيرة.

ومع ان هذه البلدية قد عنيت ولا تزال بشؤون كثيرة تهم القرية، فلا تزال هناك مشاكل كثيرة تعانيها اللويزة مثل غياب الانارة عن الشوارع ورداءة الطرق الى المنازل والاحياء، فهناك احياء وبيوت لا تصلها طرق تربطها بالطرق الرئيسية. الى ذلك، فشبكة صرف المياه المبتذلة غير متوافرة للمنازل والابنية، مما يتسبب بتلوث البيئة وانتشار الحشرات، وخصوصاً في الصيف.

والمشكلة الرئيسية التي تعانيها البلدة هي مشكلة اجتياز طريق الشام ودخول البلدة بجزءيها للمشاة والسيارات. والواقع ان طريق الشام التي تشطر القرية جزأين وتتفرع منها مداخل تربطها بطرق البلدة الداخلية، لا انارة فيها. واللافت ان الانارة مؤمنة حتى مفترق الريحانية عند ثكنة الفياضية، حيث تنقطع لتعود وتضيء من مفترق بسوس وصعوداً مما يعني ان المسافة المحرومة على طريق الشام هي التي تتركز فيها الكثافة السكنية ومفترقات اللويزة. من جهة ثانية، فان المقاطع التي من المفروض ان تفصل الاوتوسترادات الى جهتين معدومة. من هنا، يحكى عن الوحش المتربص على مداخل القرية، اذ ان اجتياز الطريق خطر للغاية وقد تسبب بحوادث مفجعة كان آخرها مقتل شاب في العقد الثالث، ولا يمضي اسبوع من دون حادث سير لا ينجو منه الا "صاحب العمر الطويل".

وقد وجه "تجمع انماء اللويزة" طلبات عدة الى الوزارات المختصة والمراجع الرسمية مطالباً ببناء جسر للمشاة وتنفيذ الجسر المخطط منذ اعوام على غرار الجسر على مفترق بلدة عاريا. الا ان الطلبات ما زالت في ادراج المسؤولين وتبقى الوعود في مهب الريح.

وهكذا، لم يبق للويزة، الا ان تأمل في انشاء بلدية خاصة بها لتحل مشاكلها بنفسها وتطبق القول: "ما حك جلدك مثل ظفرك".

يلدا صقر

الحقيبة

● التقى الوزير ياسين جابر في دارته في النبطية عدداً من رؤساء بلديات المنطقة، وعرض معهم اموراً خدماتية وحياتية.

● تمنى النائب ميشال فرعون لدى استقباله وفداً من "رابطة الشباب الاجتماعي لابناء بيروت" في الطريق الجديدة "الا يتحول استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية، موضوع خلاف بين اللبنانيين، في وقت نحن في اشد الحاجة الى تحصين الجبهة الداخلية والوفاق الوطني (...)".

● طلبت نقابة المحررين من جميع الزملاء الامتناع عن تسديد اي رسم بلدي ورفض اي مراجعة في هذا الشأن واحالتها على النقابة من دون ان تؤخذ بالانذارات الواقعة في غير موقعها. وقالت النقابة ان الصحافيين لا يسددون الرسوم البلدية، واعفاؤهم منها يتم بأمر صدر قبل ٣٥ عاماً ويعمل به في استمرار. وهناك اتفاق على هذا الموضوع مع رئاسة الحكومة، وقرار من وزير البلديات السابق، وتعميم من المحافظين.

● جاءنا من السيد احمد عبد اللطيف اسماعيل، رداً على ما ورد في الحقيبة في ١٩٩٧/١١/١١ عن نادي زوطر الثقافي الاجتماعي الآتي:

اولاً: كنا نتمنى عدم الرد على من كتب باسم امين السر للنادي، لأن امين السر استقال ولم يستطيعوا ان ينتخبوا احداً محله حتى الآن.

ثانياً: ان التشهير بأن مركز النادي مفتوح للتوقيع، هو لزج النادي في صراعات سياسية من جانب رئيسه.

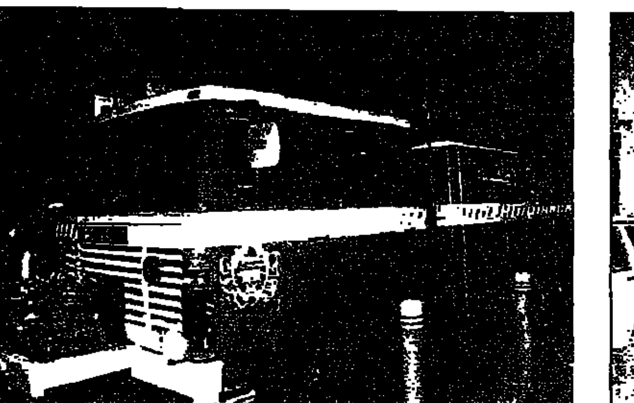
وبالنسبة الى المطالبة باجراء الانتخابات، كنا من اول الداعين الى اجرائها، لا الى اللعب بشعور هذا الشعب منذ ١٩٩٢ وعبر ممثليه العابرين.

ثالثاً: لا نستغرب معزوفة الجهل في قرانا والتي سبق ان لحنها لهم احد المارة عندما شاهد الصرح التربوي الذي يبنى في بلدتهم. كنا نتمنى على الرئيس اذا كان حريصاً على هذه المؤسسة ان يدعو الى اجتماع هيئة عامة كامل النصاب لتداول هذه الامور والوقوف على رأي الهيئة العامة في كل القضايا المطروحة، ومن ضمنها الثقة في الهيئة الادارية.

تظاهرة عونية الى مقر تلفزيون الـ "إم. تي. في" بعد منع ظهور عون

قوى الامن فرقت مجموعات من الشبان بخراطيم المياه وقنابل الدموع والهراوات عشرات الموقوفين... والسبع زار المحطة "لحمايتها" ثم تمنى "عدم تورطها"


استعدادات ، مصفحة وشاحنة


... وسيارة اطفاء

سد بشري.


مواجهة.


يضربون معتصماً

يفرقون بالمياه.


يقيدون اليدين.


يوقفون الى الحائط


الى سيارة لقوى الامن.


... والى التوقيف.


الوزير باسم السبع في مقر الـ "M.T.V".

(ابرهيم الطويل وبيكتشرز انترناشونال)

كتبت ملري زعرب:

لم يظهر العماد ميشال عون مساء امس على شاشة تلفزيون الـ"امتيفي"، بل شبان عونيون تظاهروا امام مقر التلفزيون في الاشرفية احتجاجاً على منع المقابلة.

وكانت الاجهزة الامنية على علم من ساعات بعد الظهر وفرقة مكافحة الشغب على انتظار من الخامسة لتفريقهم وتوقيف البعض منهم خلال ثلث ساعة تخللها استخدام خراطيم المياه وقنابل مسيلة للدموع والعصي.

كانوا زهاء مئة شاب، وبينهم شابات وصلوا عند السابعة والربع الى محلة فسوح خلف مبنى تلفزيون الـ"امتيفي"، وتظاهروا قرابة ثلاثة ارباع الساعة، وكان بعضهم يلصق على جبهته كلمة "حرية" بالفرنسية ويرفع صوراً للعماد عون واعلاماً لبنانية، وبينما كانوا يهتفون "حرية وسيادة واستقلال" و"بالدم بالروح نفديك يا عماد" وشعارات تنادي بخروج الجيش السوري من لبنان، كان الضابط الذي قاد القوة الامنية يشدد على عدم الاشتباك معهم. لكن المواجهة حصلت عند الثامنة عندما اندفع بعض الشبان في اتجاه المحطة التلفزيونية، فتصدت لهم القوى الامنية، وتعرض بعضهم للضرب على مرأى الحضور، واطلقت القنابل المسيلة للدموع وسط صراخ وتدافع شديدين. واسفرت المواجهة عن توقيف العدد الاكبر من المتظاهرين وهرب بعضهم الآخر. وشوهد الموقوفون ينقلون تباعاً في سيارات قوى الامن.

وعرف من الموقوفين، امين سر نقابة المهندسين حكمت ديب، المحامي جورج حداد، طوني عون، طوني مخيبر، شفيق ساسين، وسيم صعب، طوني عتيق، زياد عبس، الين جرماني، بيار حايك، ربيع طرابلسي، باتريك خوري، جورج صوما، وريتا كيروز، اضافة الى آخرين. وشوهدت فتيات يبكين تأثراً وقالت احداهن: "شعرت اليوم ان الجنرال عون في لبنان".

وكانت القوى الامنية التي احتشدت ومعها سيارات اطفاء للدفاع المدني اقفلت من الخامسة كل الطرق المؤدية الى مبنى الـ "امتيفي" وانتشرت بكثافة في محلتي فسوح والحكمة والجوار، فارضة نوعا من حظر التجول حتى على بعض اهالي المنطقة ودققت في هوياتهم وسمحت لاهالي الحي بالاقتراب ومنع بعض الصحافيين بادىء الامر من دخول المنطقة.

ونحو السادسة، قال مدير الاخبار والبرامج السياسية في الـ "امتيفي" كميل منسى لـ "النهار": "فوجئنا بهذا الطوق الامني المحكم الذي لم نجد له تفسيرا حتى الان. لقد منع بعض موظفي التلفزيون من الوصول الى عملهم، فتم الاتصال بالضابط المسؤول الذي أذن لهم بالمرور بعد ابراز البطاقات".

قرابة السادسة والنصف وصل وزيرالاعلام باسم السبع، برفقة المدير العام لاذاعة "صوت لبنان" سيمون الخازن الى مبنى التلفزيون بعيد تبلغه ان ثمة اجراءات امنية في محيطه. وقال بعد اجتماعه برئيس مجلس ادارة التلفزيون غبريال المر ومنسى "رأيت من واجبي ان انتقل الى مكاتب المؤسسة بعدما اطلعت من غبريال المر على معلومات تتعلق بالاجراءات الامنية، وانا هنا لأقول اننا في وزارة الاعلام اكثر المتشددين في الحفاظ على الحريات الاعلامية والديموقراطية. واذا كان هناك من تساؤلات او من ظروف تحوط بمسألة الحريات في لبنان فان هذا لا يعني على الاطلاق اننا يمكن في يوم من الايام ان نتخلى عن هذا الامر. وأملي ورجائي كبيران على ان لا تتعارض الاجراءات التي شاهدتها في محيط المؤسسة مع مبدأ الحريات الاعلامية. ورجائي الاكبر ايضا ان تتعامل الـ "امتيفي" والاسرة الاعلامية ككل مع هذا الامر بروح موضوعي ووطني. وسبق ان كررت انني ضنين بهذا القطاع الاعلامي، ونحن جزء لا نتجزأ منه ودوري الاساسي حماية هذا القطاع رغم كل ما يقال ويشاع ورغم ان الكثيرين من الذين لهم تاريخ عريق في مواجهة الحريات يتصدرون مع الاسف الشديد هذه الايام واجهة الدفاع عنها. وفي كل الاحوال لا أريد الخوض في هذا السجال كثيرا ومجال الحديث اليوم هو للتأكيد على اننا في الـ "امتيفي" ومعها.

وكان السبع أكد في حديث اذاعي انه لم يتبلغ اي اجراء يتعلق بتطويق محطة الـ "امتيفي" داعيا الى وضع الامور في نطاقها الحقيقي والطبيعي وعدم تضخيمها. وقال: "لا داعي لاتخاذ اي اجراء أمني. الوضع لا يتطلب اجراءات من هذا النوع، وعلى كل حال ان الجهات الامنية تعمل من خلال اجهزتها ومن خلال الوقائع التي تتكون لديها، ولا أريد استباق الامور واعطاء اي تحليلات تضر بالمصلحة العامة ومصلحة الاعلام بشكل خاص وواجبي متابعة الموضوع (...) والمهم بالنسبة الينا لن تكون الامور سائرة وفقا للأصول وان تضطلع المؤسسات الاعلامية بدورها على كل صعيد".

وليلا علق السبع على التطورات قائلا "ان المشاهد التي ظهرت في التلفزيونات كافية لتبرير الاجراءات الامنية المتخذة، وتسمح لرجال الامن بالقيام بمسؤولياتهم من اجل الحفاظ على الامن العام ومنع اي شكل من اشكال الاخلال به". وتمنى "الا تكون مؤسسة "ام. تي. في" متورطة فعلاً في اخفاء المعلومات الحقيقية على وزير الاعلام في ما يعود الى التجمع والى ما ظهر على شاشتها من هتافات وشعارات معروفة الاهداف".

وسيعقد السبع مؤتمراً صحافياً في مكتبه في الوزارة ظهر اليوم للتحدث عن هذا الموضوع.

"التيار الحر"

واصدر تجمع المهندسين في "التيار الوطني الحر" بياناً ليلاً اعلن فيه توقيف امين سر نقابة المهندسين في بيروت المهندس حكمت ديب والمهندس زياد عبس وعدد من المهندسين، مشيراً الى تعرض عدد من الموقوفين للضرب المبرح. واذ ندد بـ"التصرفات القمعية للسلطة"، طالبها بالافراج عن جميع الموقوفين وعدم التعرض لهم.

كذلك اصدر تجمع المحامين في "التيار الحر" بياناً جاء فيه: "في الوقت الذي كان بعض المواطنين الشرفاء وبينهم عدد من الزملاء المحامين يحاولون التعبير عن رأيهم مساء (امس) امام مبنى تلفزيون "ام. تي. في" معتقدين انه لا يزال هناك مكاناً لحرية التعبير على ما يزعم اهل الحكم، قامت مجموعة من القوى الامنية بتوقيف عدد كبير منهم من دون اي مبرر قانوني، وبينهم الزميل المحامي جورج حداد خلافاً للاصول القانونية وفي صورة اعتباطية.

أن تجمع المحامين في التيار الوطني الحر اذ يستنكر هذه التصرفات اللامسؤولة يعلن وقوفه الدائم الى جانب الشعب اللبناني العظيم معاهداً اياه استمرار النضال حتى النهاية".

وفي بيان لطلاب "التيار الوطني" انه "على الرغم منع المقابلة التلفزيونية مع الرئيس العماد ميشال عون، تظاهر مئات من مناصري التيار الوطني الحر امام محطة الـ"ام. تي. في" لتقديم عريضة تعبّر عن رأيهم الرافض انتهاك حرية التعبير، فانقض عليهم مئات من عناصر مكافحة الشغب مدججين بالاسلحة وخراطيم المياه والقنابل المسيلة للدموع وانهالوا عليهم بالضرب. وقد تم توقيف مئات من الشبان ومن بينهم مسؤول التربية والطلاب في التيار الوطني الحر المهندس ديب".

ووزع بيان باسم "التيار الطالبي الحر" اشار الى "اعتقال عدد كبير من انصار التيار في منطقة الاشرفية" ومنهم "طوني مخيبر وطوني عفيف وميشال كيروز وبسكال مراد".

"حقوق الانسان"

ونددت "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان)" و"مؤسسة حقوق الانسان الجديدة" (البعثة الى لبنان) بـ"اقدام قوى الامن على استعمال العنف في تفريق اعتصام سلمي اجراه انصار العماد ميشال عون". واضافت في بيان اصدرته: "تستنكر ايضاً ان يصل العنف الى حد ادخال عدد من المعتصمين المستشفيات للمعالجة، كما ثبت من تقارير طبية تلقيناها بعدما اصدرها الاطباء المشرفون. ونستنكر ما بلغنا من احتجاز قوى الامن الداخلي ١٥ شخصاً في عدادهم الامين العام لنقابة المهندسين ومحام عضو في نقابة محامي بيروت.

نتوجه الى المسؤولين، وبالحاح، للتحقيق في الاجراءات التي عمدت اليها قوى الامن، لاحالة الفاعلين على محاكم الجنايات بتهمة الاعتداء، اذا ثبت عليها استعمال العنف دون مبرر. ولا نرى مجلس التأديب المرجع الصالح للنظر فيها، ذلك انها تتعدى اطار المخالفات المسلكية وتتوافر فيها عناصر جرم الاعتداء الجسدي. وبداهة ان نطلب الكف فوراً عن اعتراض عملية التعبير السلمي عن الرأي والافراج عن المحتجزين".

استجواب لحرب عن منع مقابلة عون:

كيف توفق الحكومة بين دعوة المعارضين وبين منعهم من الكلام؟

اودع النائب بطرس حرب مكتب رئاسة مجلس النواب استجواباً كي تحيله الرئاسة على الحكومة، يتعلق بحرية الاعلام وتأكيد الدستور على الحرية قولاً وكتابة استناداً الى المادة ١٣ منه.

وجاء فيه: "(...) بصرف النظر عن موقفي الشخصي من اراء العماد عون وطروحاته واسلوب عمله اسأل الحكومة مستجوباً اياها حول الامور الآتية:

اولاً: ما هو النص القانوني الذي استند اليه وزير الاعلام لمنع تلفزيون M.T.V من بث برنامج سياسي مع العماد ميشال عون وما هي الاسباب القانونية لهذا المنع؟ وما هو مفهوم النظام العام ومقتضيات السلام الاهلي التي استند اليهما وزير الاعلام ليفترض ان ظهور بعض الوجوه المعروفة سيضر بها.

ثانياً: الا يقر الوزير السبع ان مدة السنوات الخمس التي حددها قانون العفو لغياب العماد عون قد انقضت وانه قد استعاد كل الحقوق السياسية التي يتمتع بها اي لبناني آخر، وزيراً كان ام مواطناً عادياً. وان من حقه ممارسة كل نشاط سياسي والظهور مجدداً على الساحة السياسية ليقول ما يريد، اكان ما سيقول معروفاً ام غير معروف، وبالشكل الذي يرتئيه، على ان يتحمل، ككل مواطن لبناني، مسؤولية ما يقول، وعلى ان يعود الى القضاء، وللقضاء وحده (وليس للسلطة التنفيذية)، ان يقرر ما اذا كان ما قال يتوافق ام لا مع مصلحة النظام العام ومقتضيات الوفاق الوطني؟ ومن قال ان حالة البلاد الحالية تعبر عن الوفاق الوطني وان مصلحة النظام العام ليست مصلحة اهل النظام فقط ومزاجهم؟

ثالثاً: هل يعتبر وزير الاعلام ان الحريات العامة تبقى مصونة اذا ترك للسلطة السياسية (اي للحكومة) حرية الاستنساب ليمنع ظهور شخصيات سياسية امام الرأي العام اللبناني بحجة انها وجوه معروفة بتاريخها السياسي والاقتصادي والدموي وانها بظهورها تتمكن من التنكيل بالنظام العام، هذا في الوقت الذي تتربع في مقاعد السلطة وجوه سياسية معروفة ايضاً بتاريخها السياسي والاقتصادي والدموي، مع الفارق انها جزء من سلطة القرار السياسي ولو نكلت بالنظام السياسي كما شهدنا مراراً؟ وما هو الضمان في عدم تمادي الحكومة في ممارسة سياسة منع المعارضين من ايصال رأيهم وصوتهم الى الرأي العام الحكم الحقيقي في النظام الديموقراطي.

رابعاً، كيف توفق الحكومة بين زعمها انها ديموقراطية بألف خير في لبنان وان حرية التعبير عن الرأي مصونة وان للمعارضة الحقوق عينها التي تتمتع بها الحكومة والموالاة وانها تضمن امن جميع المعارضين وتدعوهم الى العودة للبلد حيث يستطيعون ممارسة دورهم السياسي بكل حرية، وقرار وزير الاعلام منع هؤلاء وهم في الخارج من الادلاء بارائهم السياسية عبر وسائل الاعلام المرئي والمسموع المرخص لها؟ وكيف توفق الحكومة بين زعمها انها استعادت ثقة العالم بالنظام وبالبلاد وان انتقادات المعارضة قد تشوه هذه السمعة وما منعها لاحد قادة المعارضة في التعبير عن رأيه مع ما لهذه القضية من الانعكاسات على الصعيد المحلي والدولي وخصوصاً على صعيد الثقة بالنظام وبالديموقراطية وبأن حقوق الناس مصونة فيه في الوقت الذي لم تتردد الحكومة في ضرب ابسط هذه الحقوق الا وهو حق التعبير عن الرأي؟

راجياً احالة استجوابي هذا على الحكومة للجواب عنه في جلسة الاستجوابات المعينة في ١٥ و١٦ كانون الاول ١٩٩٧ منه".

٤ اذاعات غير مرخصة تعاود البث

صيدا – "النهار":

عاودت ٤ مؤسسات اعلامية مسموعة غير مرخصة، من الفئة الثانية، بثها عاديا على موجة الـ"اف. ام" السبت الماضي، مخالفة بذلك قرار مجلس الوزراء القاضي بوقف بث المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة غير المرخصة.

والمؤسسات الاعلامية غير المرخصة والعائدة الى الهواء هي اذاعات "صدى لبنان" و"لبنان المحبة" و"راديو ميديا" و"صيدا الجديدة"، علما ان اذاعة "صيدا الجديدة" بدأت ارسالها على موجة "راديو دلتا".

الجميل يستنكر منع مقابلة عون

اتصل الرئيس امين الجميل من باريس بالمدير العام لتلفزيون الـ"ام. تي. في" غبريال المر مبديا تعاطفه مع المؤسسة، واستنكاره لقرار وزير الاعلام باسم السبع منع بث المقابلة التي كانت مقررة مع العماد ميشال عون.

مسقاوي أيّد منع مقابلة عون ومخاوف نيابية من جولة قمع

توالت ردود الفعل على قرار وزارة الاعلام منع المقابلة التلفزيونية مع العماد ميشال عون.

* وزير النقل عمر مسقاوي رأى في مؤتمر صحافي عقده في طرابلس ("النهار") ان "منع المقابلة التلفزيونية مع العماد عون لا يستحق هذه الضجة، لانه جاء وفقا لاعتبارات تقديرية تتعلق بدقة المرحلة في مسار أسياسي مرتبط بمستقبل البلاد في السنة المقبلة".

* النائب كميل زيادة: "ان كل نظام يخشى الكلمة هو نظام لا مناعة له وفقد صدقيته وتشوهت صورته. فالكلمة المعارضة لا يمكنها ان تهدم وطنا الا اذا كان بنيانه من ورق. ففي عهد الجمهورية الثانية انتهكت حرية التعبير اكثر من مرة تحت حجة الحفاظ على السلم الاهلي وعلى الوفاق الوطني وما هنالك من حجج (...)

وترى في منع بث المقابلة مع العماد عون استمراراً لخنق الحريات السياسية والاعلامية، وهذه سابقة خطيرة وعلى اهل السلطة التراجع عنها. فليس الكلام هو الذي يهدد النظام العام والسلم الاهلي والمصالح الاقتصادية والعلاقات بالاشقاء، بل من يحاول كم الافواه تحت الف ذريعة وذريعة.

* النائب احمد سويد رأى ان "منع العماد عون من الكلام يعطيه ولانصاره سلاحا وحجة بان السلطة تكم الافواه، وان دعوة المسؤولين له الى العودة الى لبنان ليست الا فخا للايقاع به". وقال: "دعوا عون يتكلم واذا جاء في كلامه ما يستوجب المسألة القانونية، فحاكموه (...)

* النائب السابق عصام نعمان قال، "ان الحكومة التي تخاف الحرية لا تتحمل مسؤولية نفسها ولا مسؤولية اعمالها. ولعل قرارها بمنع بث المقابلة التلفزيونية مع العماد عون مقدمة لجولة قمع جديدة للحريات الديموقراطية (...)".



مشهد كارثي بحطام وأنين وبكاء

شاحنة براد اجتاحت ٧ سيارات واوقعت ٥ قتلى و٩ جرحى في المريجات


الشاحنة (القاطرة والمقطورة) مقلوبة الى جانب الباص.


بعض السيارات التي اجتاحتها الشاحنة.

ضحيتان. (دانيل الخياط)

زحلة – "النهار":

خمسة قتلى وتسعة جرحى ضحايا حادث سير مروع امس على طريق ضهر البيدر – شتورة نجم عن انقلاب شاحنة براد، بعدما اجتاحت عددا من السيارات في طريقها.

وروى شهود عيان انهم في نحو الاولى والنصف بعد الظهر لاحظوا شاحنة براد (قاطرة ومقطورة) رقمها ٧٩٧١٣٧، لبنانية، يملكها محمد مرعي غادر، ويقودها جميل صالح السيد احمد من مجدل عنجر تسير يمينا ويسارا، نزولا في اتجاه بلدة المريجات فاجتاحت سبع سيارات هي: "مرسيدس" عمومية رقمها ١٩٢٢٥٥٢، "فيات" رقمها ١٣٤٢٥١٦، "داتسون" رقمها ٤٥١٩٤٦، "بيجو" سورية رقمها ٢٩٧٨٧٧، "مازدا" رقمها ٤٧٦٢٣١١، "بيجو" رقمها ٦٢٧٨٧٧. ثم اصطدمت بحافلة سياحية رقمها ٧٩٨١٠٩ تقل ركابا من بلدة رحبة (عكار) كانوا في رحلة في منطقة بعلبك.

خلال دقائق تحول المكان مشهدا كارثيا انتشر فيه حطام السيارات وتعالى أنين المصابين وبكاء الناجين خوفا.

وعلى الفور حضرت عناصر من الدفاع المدني والصليب الاحمر وقوى الامن الداخلي والجيش وعملوا على اخلاء القتلى والجرحى الذين نقلوا الى مستشفى الميس في شتورة.

والقتلى هم: شادية سعيد الطبي (مواليد بعقلين (١٩٨١)، ديانا سميح الغزال (مواليد بقعاتا ١٩٧٠)، حسام سميح الغزال (بقعاتا ١٩٧٣)، منير سعيد الحلبي، الى السائق الذي انحشرت جثته في مقطورة القيادة وعمل عناصر الصليب الاحمر والدفاع المدني نحو ساعة لاخراجها.

اما الجرحى فهم: خالد عبد العرب السبسبي (مواليد ١٩٦٠)، لينا مصطفى الميداوي (١٩٦٦)، امل محمد كسر (١٩٦١)، حسنة حسين السحمراني (١٩٧٧)، هبة سميح الغزال (١٩٨٥)، داني عبدالله نجم (١٩٧٥)، ماجد سعيد الحلبي (١٩٦٦)، رانيا سميح الغزال (١٩٨٠)، ورويدا سعيد الحلبي (١٩٧٠). وأصيب اخرون بجروح طفيفة وكدمات لم تستلزم نقلهم الى المستشفيات. وتسبب الحادث بقطع الطريق، وحولت عناصر قوى الامن الداخلي السير الى طريق بوارج.

وبما ان "مصائب قوم عند قوم فوائد" فقد استفاد بعض الاشخاص من الحادث ونهبوا الباص السياحي.

وحادثان آخران

وعلى بعد امتار قليلة من مكان الحادث الاول، حصل حادث آخر بين سيارة ابرهيم شمس الدين نجل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وبين سيارة اخرى، واصيب شمس الدين بجروح طفيفة.

ومساء وقع حادث على طريق تعنايل – دمشق عند مفترق معمل "يوتيسيراميك" بين سيارة "شفرولية" يقودها احمد علي الميس نجل النائب محمد علي الميس و"بيك آب" يقوده حيدر زعيتر وبجانبه زوجته منادي الطويل وولداهما حسن وهلا. فأصيبوا جميعا ونقلوا الى مستشفى الميس. وما لبثت عائلة زعيتر ان غادرت المستشفى لاصابة افرادها بجروح طفيفة، فيما بقي نجل الميس في حال غيبوبة لاصابته بجروح بالغة.

عادا الاسيرين المحررين

صيدا – "النهار":

عاد النائبان ميشال موسى وعبدالله قصير والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ورئيس "هيئة الطوارىء الطبية" في الجنوب الدكتور يحيى غدار الاسيرين المحررين عمر الاحمد وشوقي نصرالله اللذين لا يزالان يخضعان للعلاج في مستشفى حمود في صيدا.

... وعلى اوتوستراد جبيل باص سوري اوقع قتيلاً واصطدم بـ ٤ سيارات


الباص السوري بعد توقفه وبدت عليه آثار الحادث. (بيار ملحم)

حوادث السير على اوتوستراد جبيل باتت شبه يومية. فقد اجتاح باص عمومي سوري رقمه ٤٦/١٥٩٢ يقوده عمر ابرهيم سكاف، على المسلك الشرقي من اوتوستراد طبرجا – جبيل اربع سيارات مساء امس ودهس فرنسوا حبشي الذي ما لبث ان توفي متأثرا بجروحه، وتسبب باصابة روبير سابا بجروح نقل على اثرها الى "مستشفى سيدة المعونات" في جبيل للمعالجة، ثم غادره.

اما السيارات المتضررة فهي: "بي.ام.ف – ٧٣٥" رقمها ١٢٧١٧٢١ كان يقودها جورج ضو وتخص حليم الحواط، و"فان – تويوتا" رقمه ١٧٤٦١٦٠ يقوده انطوان عون، و"بيجو ٥٠٥" رقمها ١٤٧٩٤٧٢ يقودها جوزف صادر، و"اودي" لروبير سابا رقمها ١٧٠٦٩٨٢.

وحضر الى مكان الحادث الخبيران روجيه مرعي الكلاب وجوزف ديب واجريا كشفا.

كذلك حضرت مفرزة سير جونيه وعملت على فتح الاوتوستراد الدولي، واوقفت سائق الباص بناء على اشارة النائب العام مارون زخور.

اغتيال ضابط في ميليشيا "فتح"

صيدا – "النهار":

اغتال مجهول صباح السبت في مخيم عين الحلوة (صيدا) محمود مطراني جريدي المعروف بـ"ابو عذاب"، وهو برتبة ملازم في ميليشيا حركة "فتح" التي يترأسها العقيد منير المقدح.

وافادت مصادر امنية في المخيم انه في اثناء خروج "ابو عذاب" من منزله في المخيم قرب خط السكة الشارع التحتاني، تعرض لرشق ناري من رشاش "كلاشينكوف" فاصيب ببضع طلقات اردته على الفور. وانتشرت عناصر امنية في المكان فيما أكد المقدح "ان التحقيقات جارية لمعرفة مطلق النار".

ويذكر ان "ابو عذاب" (٢٥ عاما) سوري ومتزوج وله ولدان وزوجته حامل ويقيم في عين الحلوة.

وفتحت الاجهزة الامنية الرسمية تحقيقاً.

بيئة وتراث

"الندوة العالمية للتراث" اختتمت اعمالها بتوصيات وبرنامج عمل

مطالبة بتحديد منهجية لصون الآثار وحماية مواقع التراث العالمي

الهراوي: نحتاج الى قوانين حديثة تتيح مشاركة المجتمع الاهلي

اختتمت الندوة العالمية عن "الحفاظ على التراث وترشيد ادارته" اعمالها اول من امس، في فندق "البستان"، في جلسة اعلن خلالها الامين العام لـ"المؤسسة الوطنية للتراث" امين البزري التوصيات النهائية في ضوء الاجتماع الذي عقده مقررو الجلسات، اضافة الى برنامج عمل مستقبلي ستتبناه المؤسسة.

وحضرت الجلسة رئيسة المؤسسة السيدة منى الهراوي التي القت كلمة ختامية اكدت فيها "ان التراث ليس متحفاً، بل هو الحياة بابعادها ومؤسساتها"، مشددة على اهمية "اصدار تشريعات وقوانين حديثة تصون المعالم التراثية وتفسح مجالاً للمشاركة الاهلية".

ودعت التوصيات الى "تحديد منهجية عامة لحماية التراث، تقوم في الدرجة الاولى على اتخاذ قرارات من شأنها منع شطب المواقع اللبنانية الحالية المدرجة على لائحة التراث العالمي".

وطالبت بـ"تطبيق مبادئ الاتفاقات الدولية التي اقرها لبنان وتحديث القوانين المحلية المطبقة حاليا واشراك البلديات في حفظ المعالم الاثرية وتوعية الجمهور والمجتمع الاهلي في هذا الشأن".

استهل البزري الجلسة بكلمة شكر فيها للهراوي اطلاق فكرة الندوة العالمية، فضلاً عن اعادة فتح ابواب المتحف الوطني في بيروت في ٢٥ تشرين الثاني الفائت.

التوصيات

وقال، "نتيجة المشاورات التي تلت الجلسات الثماني للندوة، اصدرت اللجنة المنظمة عدداً من التوصيات بغية تحديث الانظمة والقوانين وتشجيع المواطن على حماية التراث والاستفادة منه عنصراً فاعلاً في التنمية الاقتصادية".

ثم اعلن التوصيات كالآتي:

اولاً: التعرف على معالم التراث المختلفة في لبنان، عبر القيام بمسح شامل للمواقع الطبيعية والمباني التاريخية والمناطق الاثرية والمجمعات التراثية، اضافة الى النسيج العمراني القروي والمديني، واستعجال وضع خريطة التراث في لبنان، وتحديد المواصفات والمقاييس التي يجب اعتمادها في التصنيف وتحديد المناطق المحمية.

ثانياً: تحديد منهجية عامة لحماية التراث وفق النقاط الآتية:

– استعجال اتخاذ القرارات الجريئة لمنع شطب المواقع اللبنانية الاربعة من لائحة التراث العالمي وهي: بعلبك وعنجر وجبيل وصور.

– تحسين المواقع والتجمعات التي من المقترح ادخالها الى لائحة التراث العالمي ومنها: صيدا القديمة ومعبد اشمون، البترون، وادي نهر ابراهيم، المدينة القديمة في طرابلس، بيت الدين، دير القمر والمختارة.

– لفت الادارات الرسمية الى وجوب تطبيق مبادئ الاتفاقات الدولية التي شارك لبنان في مناقشتها واقرارها رسمياً، ولاسيما ما يتعلق منها بحماية التراث الثقافي والطبيعي ومنها على سبيل المثال:

– تحديد منطقة حماية في صورة آلية حول كل المواقع المسجلة على لائحة التراث في لبنان.

– جعل التراث محوراً اساسياً وايلاؤه الاهتمام الكافي في الدراسات المتعلقة بانماء المناطق اللبنانية، وفي المخططات التوجيهية التي تشرف عليها وزارة الاشغال العامة.

– اطلاق حملة لتحديد المواقع ذات الاهمية التاريخية بغية التنقيب فيها مستقبلاً عن الآثار تمهيداً للحفاظ عليها وتسجيلها على لائحة التراث في لبنان.

– الحؤول دون اقرار تشييد اي طبقات اضافية في المنازل داخل القرى اللبنانية حفاظاً على خصوصيتها، وتقليص الاجتهادات القانونية المتعلقة بالطبقات السفلى.

– التشدد في تطبيق الانظمة المتعلقة بالاستثمارات على الشاطئ، ومنع اعمال ردم البحر التي تشوه معالم الطبيعة وتحدث تبدلات في اتجاهات التيارات البحرية.

– تحديث القوانين المطبقة في لبنان حالياً، انطلاقاً من الانظمة المعمول بها في البلدان المتقدمة تراثياً.

– اشراك البلديات في الدراسات والقرارات المتعلقة بحماية التراث وتحميلها مسؤولية تطبيقها.

– تشجيع المجتمع الاهلي على حماية المحيط التراثي والحفاظ على المباني التاريخية، عبر الاعفاءات الضريبية وتأمين القروض الطويلة المدى.

ثالثاً: وضع خطة متكاملة لتوعية الجمهور بالتعاون مع وسائل الاعلام المقتنعة بأهمية التوعية على الاخطار التي تهدد التراث، وتنظيم حلقات عمل في كل المناطق تحت عنوان "الذاكرة والانتماء" ومتابعتها بزيارات دورية للمواقع التراثية وتوزيع منشورات تعرف الجمهور على المواقع الاثرية والتراثية.

رابعاً: اشراك المؤسسات التعليمية والجامعية في حماية التراث وحملها على توعية التلامذة والطلاب لانهم يشكلون قادة المستقبل.

خامساً: تعزيز دور الهيئات الاهلية في الاطار الآتي:

– حملها على تكوين قوة ضاغطة وتحضير ملفات كاملة عن مشاريع تراثية وتقديمها الى المراجع المعنية.

– ايجاد تنسيق مستمر في ما بينها ومقارنة انجازاتها ومشكلاتها لما فيه الخير العام.

– تنظيم حلقة دراسية سنوية لتبادل الخبرات والتخطيط لمستقبل تراثي افضل.

سادساً: تفعيل دور المؤسسات الرسمية عبر اتخاذ الخطوات الآتية:

– جمع المشاريع والملفات التي اعدتها الهيئات المحلية، وتقديمها الى السلطات الرسمية والمطالبة باعتمادها.

– اقتراح انشاء "مجلس اعلى للتراث والبيئة".

– انشاء صندوق مستقل لدعم النشاطات التراثية.

– تنظيم دورات تدريبية تضم موظفي الدوائر الرسمية والبلديات المعنية لعرض واقع التراث في لبنان وابرازه وترشيد ادارته.

برنامج العمل

تم عرض لبرنامج العمل المستخلص من هذه التوصيات، والذي سيعرض على الهيئة العامة لـ"المؤسسة الوطنية للتراث" لاقراره، ويتضمن البنود الآتية:

– تحويل المؤسسة مركزاً لجمع المعلومات التي تتعلق بالتراث والبيئة، وتوثيقها.

– دعم الجمعيات الاهلية ومساعدتها.

– تنظيم لقاءات تضم الجمعيات التراثية والبيئية ونشر الاعلام المتعلق بالتراث والبيئة.

– تنفيذ مشروع نموذجي في كل المناطق اللبنانية.

– تنظيم يوم وطني للتراث.

– حض كليات الفنون والآداب في الجامعات على وضع دراسات عن التراث.

– تنظيم زيارات للمواقع التراثية والطبيعية في اشراف خبراء واختصاصيين، على ان تكون مفتوحة للجمهور.

الهراوي

وختمت الهراوي الجلسة بكلمة شكرت فيها للمحاضرين اللبنانيين والاجانب ما قدموه من خبرات، وخصوصاً البزري لجهوده في التنظيم والتنسيق والوزراء الذين ترأسوا الجلسات.

وقالت: "حتى الامس القريب، كان همنا التأسيس وكسب ثقة الرأي العام والمؤسسات الاهلية التي سبقتنا الى العناية بالتراث، فضلاً عن ثقة السلطات السياسية والادارية المختصة التي تجاوبت معنا. وقد تجلى ذلك في مشاركة المسؤولين في هذه الندوة".

اضافت، "نطوي اليوم صفحة، وفي ذمتنا النجاح في رفع مستوى المتحف الوطني الذي اصبح زاهياً، يتهافت الناس اليه بغية التعرف على تاريخ كان منسياً".

وذكرت "ان التراث ليس متحفاً فحسب، بل هو الحياة بابعادها ومؤسساتها"، مشيرة الى "اولوية اصدار تشريعات تحمي التراث، فضلاً عن قوانين حديثة تفسح مجالاً للمشاركة الاهلية".

وتابعت، "اما نحن، كمؤسسة وطنية، فعلينا ان نؤمن المزيد من الانفتاح على المعنيين بالتراث من اقصى لبنان الى اقصاه، وان نهيئ للجيل الجديد مجالات لاحياء ماضي الوطن حتى يصير مستقبله اكثر تحصناً واشعاعاً".

المراوي تلقي الكلمة الختامية للندوة. (دالاتي ونهرا)

جنبلاط: جهود لحفظ التراث في الشوف

ادلى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط اول من امس بتصريح تمنى فيه على القيمين على الندوة العالمية للحفاظ على التراث "ان يتذكروا الجهود المتواضعة للحفاظ على التراث التي بذلت في منطقة الشوف، وتحديداً في دير القمر بالتعاون مع نائبها ورئيس بلديتها جورج ديب نعمه، وفي بيت الدين التي بات قصرها يضم متاحف عديدة مثل متحفي رشيد كرامي وكمال جنبلاط وقاعة الامير عادل ارسلان التي تحوي فسيفساء الجية".

ولفت ايضاً الى "الجهود التي بذلت مع المسؤولين في مديرية التنظيم المدني بمساهمة نقيب المهندسين عاصم سلام لاصدار مخطط توجيهي عام لمنطقة الشوف يحفظ البيئة ولا يتعارض مع النمو السكاني".

الخطة البيئية لبلدية طرابلس

بدعوة من "جمعية خريجي مؤسسة الرئيس رفيق الحريري" في الشمال، القى رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة محاضرة عن الخطة البيئية لبلدية طرابلس.

واعتبر "ان مسؤوليات البلديات في هذا الاطار تتمثل في خمسة محاور هي: النفايات والمجارير والصحة العامة وحماية الآثار واعادة تنظيم المدينة وتخطيطها".

ولفت الى "ان بلدية طرابلس ابرمت اتفاقيات تعاون مع دول اوروبية ومتوسطية بغية التوصل الى حلول علمية لكل المشكلات البيئية، وتعمل على تأمين مصادر تمويل لهذه المشاريع عبر مجلس الانماء والاعمار".

واشار الى "ان وفداً من المجموعة الاوروبية سيصل الى طرابلس الاسبوع المقبل لدرس امكان انشاء مختبر بيئي فيها يحدد معايير التلوث".

مؤتمر اقليمي عن المؤشرات البيئية

يفتتح في التاسعة صباح اليوم، المؤتمر الاقليمي عن المؤشرات البيئية الذي تنظمه وزارة البيئة بالتعاون مع "برنامج البحر المتوسط للمساعدات التقنية" و"الخطة الزرقاء" المنبثقة من البرنامج وبرنامج الامم المتحدة للبيئة.

ويشارك فيه نحو خمسين خبيراً يمثلون ٢٠ دولة عربية واجنبية ويستمر ثلاثة ايام.

٣٥ مهندساً طالبوا بحماية الاحياء التراثية في بيروت

على هامش الندوة، وزعت المجموعة الاستشارية لمشروع حماية المباني التراثية في محيط وسط بيروت والتي تضم المهندسين المعماريين عبدالحليم جبر، وسامر جبر، فضل الله داغر، حبيب دبس وهناء علم الدين، بياناً على المشاركين، كررت فيه المطالبة بوضع الاحياء الخمسة الاخيرة في قلب بيروت التي تضم تجمعات لمبان تراثية، تحت الدرس، معتبرة "انها الفرصة الاخيرة لدرس السبل القانونية والاقتصادية والتنظيمية لحماية هذه المباني والحفاظ على الحقوق الخاصة والعامة، صوناً للقليل المتبقي من تراثنا المعماري والمدني، وتفادياً لتحميل ملاك هذه المباني وساكنيها عبء الحماية".

ومما جاء في البيان:

"لم يبق اليوم في بيروت سوى خمسة احياء تضم تجمعات لمبان تراثية. وبعدما طلب وزير الثقافة السابق ميشال اده منع هدم ١٠١٦ مبنى في محيط وسط بيروت، نشأ جو من القلق في صفوف اصحاب المباني. فقمنا، بناء على طلب رئيس الحكومة، بوضع دراسة اولية اوصت بحماية الاحياء التي تضم مجموعات مبان تاريخية عوض تصنيف هذه المباني على حدة. وقد حددت هذه الدراسة الاحياء الخمسة المذكورة آنفاً والتي تضم نحو ٥٠٠ مبنى، عبر تصميم تفصيلي خاص لكل منطقة، وفق قانون التنظيم المدني الجديد. والاحياء الخمسة هي: القنطاري – سبيرز، زقاق البلاط – الظريف، اليسوعية – فرن الحايك، مار مارون – الجميزة، البسطة – عمر بن الخطاب".

واشار البيان الى "ان السلطات تتجاهل التوصيات التي اقترنت بهذه الدراسة، وخصوصاً ما يتعلق منها بوضع هذه المناطق تحت الدرس، خشية ان يؤثر ذلك في السوق العقارية، علماً ان هذه المباني لا تشكل اكثر من ٢،٥ في المئة من مجمل المباني في محافظة بيروت".

وذكّر بقرار المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد "الذي صدر قبل بضعة اسابيع ونص على تحرير ٧٨ مبنى اضافياً من لائحة المباني التي نصت عليها الدراسة واوصت بتجميد هدمها"، واصفاً اياه بانه "اعتباطي ومخالف لتوصيات الدراسة، وقد جاء بعد ضغوط يمارسها بعض الملاك على السلطات".

ودعا البيان المشاركين في الندوة العالمية للتراث الى "مساندتنا في خلق المناخ الملائم للضغط على السلطات وتشكيل ارادة سياسية تبرد الحذر حيال حماية ما تبقى من احياء بيروت القديمة. وهذا من صلب اهداف "المؤسسة الوطنية للتراث"".

وحظي البيان بتأييد ٣٥ مهندساً ومعمارياً كانوا حاضرين في الندوة. وفي ما يأتي اسماؤهم: نقيب المهندسين عاصم سلام، عميد الاكاديميا اللبنانية للفنون الجميلة بيار نعمه، الوزير السابق بيار الخوري، الوزير السابق امين البزري، جاك ليجيبه بيلير، جاد تابت، الوزير السابق بهاء الدين البساط، نعمة صفير، سمعان كفوري، سمير خيرالله، غريغوار سيروف، بشارة باشا، فاميه اقيديسيان، سيمون قصرملي، ناصر صياح، جان – بيار مغربنه، نبيل طبارة، ريس وجمل، جورج ريس، نبيه سنو، رئيس رابطة المعماريين في بيروت سلامه حشيمه، موريس بونفيس، نبيل غلام، صادق طبارة، امين داعوق، عميد كلية الهندسة المعمارية في جامعة الروح القدس هنري عيد، رئيس قسم الهندسة المعمارية في الجامعة الاميركية جون بيلن، وليد تقي الدين، جورج صافي، نبيل عازار، سامي مرقص، برير كلّاب، سابا صباغه، جورج خياط وانطوان معماري.

"مؤسسة الاب خليفة" احيت عيد الشجرة



احد التلامذة يزرع غرسة على مرأى من رفاقه.

احيا تلامذة "مؤسسة الاب ميشال خليفة" في راشانا عيد الشجرة، فزرعوا غرسات ونصباً في المساحات التي تحوط المدرسة، في اشراف اساتذتهم.

وكانت كلمة لمدير المدرسة المونسنيور اميل شاهين، شدد فيها على "اهمية الاشجار وعدم قطعها والحفاظ عليها"، معتبراً "ان هذا الامر يصب في مصلحة الحفاظ على البيئة".

اعادوا الى غابة بشري عافيتها

"جمعية ارز لبنان" اعضاؤها يابانيون زرعوا شتولاً منها في بلادهم






ياباني ولبناني يحقنان تربة الغابة.

ارز بشري الذي عانى طويلاً الرعي العشوائي والقطع الجائر والاهمال واللامبالاة استعاد حلته الخضراء. والفضل في ذلك لا يعود الى جهات محلية فحسب، فثمة خبراء يابانيون دخلوا على خط المعالجة وساهموا في ابعاد شبح اليباس عن ارز الرب، ثم انشأوا لاحقاً "الجمعية العالمية لأرز لبنان" لتفعيل دورهم.

"النهار" التقت ممثلة الجمعية في لبنان فاديا حداد، فاوضحت "ان حكاية اليابانيين مع الارز بدأت قبل عشرة اعوام، عندما زار لبنان الباحث في المركز العالمي للبحوث والعلوم اليابانية البروفسور ياسودا بغية اجراء ابحاث عن غابة ارز الرب في منطقة بشري. وبعدما كشف عليه، تبين له انه متعب ولم يعد يفرز مادة الصمغ التي تعتبر مؤشر عافية، مما يعني انه يفتقر الى المناعة الذاتية. ولاحظ ايضاً ان الاعشاب لا تنمو في شكل طبيعي".

اضافت، "هذه العوارض اقلقته وخشي على الغابة من الانقراض، وخصوصاً ان ارز لبنان ورد ذكره في الكتاب المقدس. فعاد الى اليابان حيث كنت اقيم، وابلغ اليّ ضرورة انقاذ الغابة. وعرضنا الامر معاً على كوجي ايزو، صاحب شركة لتصنيع الفيتامينات الطبيعية، فابدى استعداده لتمويل مشروع غايته انقاذ الارز، وتبرع بطنين من الادوية تم ارسالها الى لبنان، وبلغت قيمتها ٣٠٠ الف دولار وتكاليف شحنها ٧٧ الفاً".

اعجاب ودهشة

ولفتت الى "ان ايزو كان زار لبنان قبل اربعة اعوام، فاعجب بغابة ارز الشوف التي تتوافر فيها شروط بيئية مثالية. لكنه فوجئ في المقابل بما يعانيه ارز بشري من جراء الاهمال، ولم يتمكن من تفقد غابة تنورين بسبب احتوائها على الالغام".

واوضحت "ان المشروع تشرف عليه وزارة الزراعة ويستمر عشر سنين"، لافتة الى "ان بعض الاختصاصيين البيئيين عارضوه في البداية خشية وجود مواد كيميائية في الادوية التي ارسلت. وبعد التأكد من طبيعة هذه المواد، كلفت وزارة الزراعة خبيرين مساعدة اليابانيين وبوشر العمل".

بوادر تحسن

في الاعوام الاربعة الفائتة، تم حقن تربة الغابة بمواد خاصة بمعدل مرة كل سنة، لتكتسب قوة ومناعة. وكان ايزو يحرص على المجيء بنفسه يرافقه عدد من الخبراء للقيام بهذه المهمة. ولاحظ الوفد الياباني ان وضع الارز يتحسن تدريجاً، بدليل ان اوراقه اخذت تتكاثر وبات يفرز المادة الصمغية. والتحسن بدا واضحاً ايضاً في محيط الاشجار حيث نبتت اعشاب شابة، وهذا يعني ان التربة صارت في حال جيدة.

لكن حداد تحدثت عن مشكلات بيئية لا تزال تعانيها الغابة، وفي مقدمها رمي الاوساخ. وناشدت اهالي بشري الاهتمام اكثر بالاشجار.

متحف ومكتبة

ولفتت الى "ان الجمعية العالمية لأرز لبنان تأسست عام ١٩٩٥ بعد اطلاق المشروع، وهي تضم اكثر من ٣٠٠ عضو ياباني برئاسة ايزو ولمثلها في لبنان وانسق العلاقات العامة. ونحن في صدد تأمين الاموال اللازمة بالتعاون مع النائبة بهية الحريري لانشاء متحف زراعي ومركز ايكولوجي ومكتبة عامة للزراعة والبيئة".

ولفتت الى "ان الجمعية ارسلت في ايار الفائت وفداً من شبكة NHK الاعلامية اليابانية فصور شريطاً عن ارز بشري ومشكلاته وتحسنه في الاعوام الاربعة الاخيرة، وقد بث في اليابان وباقي انحاء العالم عبر الاقمار الاصطناعية وعنوانه "ارز الرب"".

واعتبرت "ان ارز بشري ليس ملك لبنان فقط لأن الكتاب المقدس ذكره مرات عدة، اضافة الى ان شعوباً كثيرة عبر التاريخ استعانت باخشابه".

وعن اليباس الذي يصيب ارز تنورين اوضحت "ان موازنة الجمعية تسمح لها حالياً بحماية ارز بشري فقط، وفي حال حصلنا على اموال اضافية سنباشر معالجة باقي الغابات".

وختمت "ان وزارة الزراعة اللبنانية اهدت الى الفريق الياباني شتلات ارز غامتم بها وزرعها في بلاده وقرر انشاء حديقة عامة تذكر بأرز لبنان".

وسام عيد

"بيئة بلا حدود"

مفدوشة – "النهار":

باشرت جمعية "بيئة بلا حدود – مفدوشة" تأمين اشجار طبيعية للميلاد بايجار رمزي للسنة الثالثة على التوالي، في اطار حملتها للمحافظة على الثروة الحرجية.

ويقوم "بابا نويل الاخضر" التابع للجمعية في مناسبة الميلاد، بتوزيع هدايا على اعضاء برنامج "عائلة البيئة" في البلدة.

تحريج في شانيه

في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب وحضوره، نظمت امس "جمعية حماية الثروة الحرجية وتنميتها" حملة تحريج في بعض المشاعات والاملاك الخاصة في بلدة شانيه، بالتعاون مع نادي البلدة والجمعيات البيئية فيها.

وتضمنت الحملة زرع آلاف الشتول من الصنوبر المثمر البلدي.



نقابة اتحاد الناشرين في لبنان

دعوة الى جلسة عامة عادية وجلسة عامة غير عادية للجمعية العمومية

يدعو مجلس نقابة إتحاد الناشرين في لبنان جميع الأعضاء المنتسبين للنقابة الى حضور جلسة عامة عادية للجمعية العمومية تُعقد الساعة العاشرة صباحاً وتنتهي عند الساعة الحادية عشرة لتلاوة البيانين الإداري والمالي ولإبراء ذمة المجلس السابق، كما تُعقد بعدها جلسة عامة غير عادية تبدأ الساعة الحادية عشرة وتنتهي عند الساعة الواحدة ظهراً لانتخاب ستة اعضاء جدد لمجلس النقابة بدل الذين انتهت مدة عضويتهم في المجلس وفقاً للمادتين 46 و 47 من النظام الداخلي.

شروط الإشتراك في الإنتخابات :

1 - يحق لكل عضو الإشتراك في الإنتخابات شرط أن يكون قد سدد كامل الإشتراكات لغاية عام 97 في مدة اقصاها يوم الجمعة في 98/1/2 الساعة الثانية عشر ظهراً لدى أمانة الصندوق.

2 - تقدّم طلبات الترشيح الى امانة السر في مدة أقصاها يوم الجمعة في 98/1/2 الساعة الثانية عشر ظهراً مرفقة بصورة الهوية أو إخراج القيد وبسجل عدلي لا يعود تاريخه لأكثر من شهر واحد.

الزمان: يوم الثلاثاء في 98/1/6 الساعة العاشرة صباحاً. وفي حال لم يكتمل النصاب القانوني تُعقد جلسة ثانية بمن حضر يوم الثلاثاء في 98/1/13 في نفس الوقت والمكان.

المكان : قاعة نقابة الصحافة - كورنيش المزرعة - بولفار صائب سلام - بيروت.

أمين السر — بشار شبارو

النقيب — سميرة عاصي

الوفد التجاري العراقي غادر لبنان



جريصاتي في لقائه الوفد العراقي ويبدو رئيسه يونس.

زحلة - "النهار":

غادر اول من امس وفد اتحاد الغرف التجارية العراقي لبنان، عبر الحدود اللبنانية السورية بعد سلسلة لقاءات مع ممثلي الغرف التجارية اللبنانية تناولت سبل التعاون المشترك.

وكان التقى لهذه الغاية رئيس غرفة التجارة والصناعة في زحلة ادمون جريصاتي والاعضاء. واشاد رئيس الوفد زهير عبد الغفور يونس باللقاءات المثمرة والايجابية مع الغرف اللبنانية، متمنيا اعادة العلاقات الاقتصادية بين لبنان والعراق الى عهدها السابق.

واكد جريصاتي ان السوق الزراعية في البقاع تراهن على تصدير الانتاج، مشيرا الى ان سوق العراق كبيرة وتستوعب الانتاج البقاعي، وان التبادل بين البلدين سيكون ضمن اتفاق الامم المتحدة على قاعدة النفط في مقابل الغذاء.

المجلس الجديد لـ"صيادلة لبنان"

اعلنت نقابة صيادلة لبنان امس نتائج انتخابات مجلسها الجديد كالآتي: ميشال ابيلا رئيسا، وامين بازرجي، يوسف حرفوش، الياس ابو خليل، محمود خليل السبع اعين، وفادي سليمان اعضاء. اما اعضاء لجنة صندوق التقاعد الصيدلي فهم: روز عساف، ادويج انطونيوس، حسين سرور، محيي الدين الوزان، الى عضوي مجلس التأديب مارسيل الخوري وابرهيم البربير. وتشكل مجلس الادارة كالآتي: النقيب ميشال ابيلا رئيساً، عصام ابو عجرم نائبا للرئيس، باسم العجوز امينا للسر، زياد نصور امينا للصندوق، وريمون البتروني، محمد مرقباوي، يوسف حرفوش، ابرهيم عراجي، الياس ابوخليل، امين بازرجي، محمود السبع اعين، فادي سليمان اعضاء.

شؤون الاسكان بين لبنان وسوريا

يجري اليوم في بيروت وفد المؤسسة العامة للاسكان في سوريا محادثات مع المؤسسة العامة للاسكان في لبنان، تتركز على شؤون الاسكان ومشاريعه في البلدين، وسبل التعاون بينهما.

الجمهورية اللبنانية
وزارة الصحة العامة
مجلس الانماء والاعمار
مشروع ترميم مركز بر الياس الصحي

تعلن الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة الصحة العامة وبمجلس الانماء والاعمار، عن اجراء مناقصة محصورة لتلزيم تنفيذ مشروع ترميم مركز بر الياس الصحي.
يقبل للاشتراك في مناقصة المشروع المذكور اعلاه متعهدو المباني المؤهلون لدى المجلس والواردة اسماؤهم في لائحة التأهيل المسبق التي اقرها المجلس بموجب قراره رقم ٩٧/٦٠٨/أ تاريخ ١٩٩٧/٩/٤.
يمكن الاطلاع على مستندات التلزيم لدى ادارة المشاريع في مقر مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي- بيروت.
على من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة ان يستحصل على ملف التلزيم للمشروع في مركز مجلس الانماء والاعمار مقابل تسديد مبلغ وقدره : /٣٠٠/د.أ (ثلاثماية دولار اميركي) بموجب شيك مصرفي مصدق لحساب مجلس الانماء والاعمار وذلك اعتبارا من صباح يوم الاثنين في ١٩٩٧/١٢/١٥ وطيلة ساعات الدوام الرسمي.
تقدم العروض في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية لدى مجلس الانماء والاعمار على ان تصل اليه قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا بالتوقيت المحلي من يوم الاربعاء الموافق في ١٩٩٨/١/٧ .
يجري فض العروض في جلسة عامة في مركز المجلس عند الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاربعاء الموافق في ١٩٩٨/١/٧ .

الجمهورية اللبنانية — **المملكة العربية السعودية**
وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة
مجلس الانماء والاعمار — **الصندوق السعودي للتنمية**

اعلان عن اجراء مناقصة محصورة
لتلزيم مشروع اعادة بناء مدرسة الدبية الرسمية في قضاء الشوف
- بتمويل جزئي من الصندوق السعودي للتنمية -

تعلن الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ومجلس الانماء والاعمار عن اجراء مناقصة محصورة لتلزيم مشروع اعادة بناء مدرسة الدبية الرسمية (قضاء الشوف).
يقبل للاشتراك في هذه المناقصة المقاولون اللبنانيون والسعوديون منفردين او بالتضامن فيما بينهم على ان تتوفر في كل منهم الشروط المفروضة في دفتر الشروط الخاص المتعلق بهذه المناقصة ومنها ان يكون العارض قد نفذ خلال الخمس سنوات الاخيرة اشغال بناء مدارس او اشغال بناء مبان بلغت قيمتها المصححة وفقا لسعر الصرف السائد في تاريخ تنفيذه للصفقات ما يوازي على الاقل ثلاثة ملايين دولار اميركي (٣,٠٠٠,٠٠٠ د.أ.) من ضمنها صفقة واحدة بقيمة توازي على الاقل مليون دولار اميركي (١,٠٠٠,٠٠٠ د.أ.). اضافة الى ذلك على المتعهدين اللبنانيين ان يكونوا من المقبولين لدى مجلس الانماء والاعمار لتنفيذ مشاريع مبان تفوق قيمتها ما يعادل مليون دولار اميركي والواردة اسماؤهم في لائحة التأهيل المسبق التي اقرها المجلس بموجب قراره رقم ٩٧/٦٠٨/أ تاريخ ١٩٩٧/٩/٤.
يمكن الحصول على ملفات التلزيم في مركز مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي - بيروت لقاء تسديد مبلغ قدره /١,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل./ (مليون ليرة لبنانية) بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الانماء والاعمار وذلك اعتبارا من صباح يوم الاثنين في ١٩٩٧/١٢/١٥ م الموافق في ١٥ شعبان ١٤١٨ هـ وطيلة ساعات الدوام الرسمي.
تقدم العروض في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية في مجلس الانماء والاعمار على ان تصل اليه قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا بتوقيت بيروت المحلي من يوم الاثنين في ١٩٩٨/١/٢٦ م الموافق في ٢٨ رمضان ١٤١٨هـ.
يجري فض العروض الواردة لتنفيذ المشروع المذكور اعلاه في جلسة عامة في مركز مجلس الانماء والاعمار عند الساعة الثانية عشرة ظهرا بتوقيت بيروت المحلي من يوم الاثنين في ١٩٩٨/١/٢٦م الموافق في ٢٨ رمضان ١٤١٨ هـ.

الجمهورية اللبنانية — **المملكة العربية السعودية**
وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة
مجلس الانماء والاعمار — **الصندوق السعودي للتنمية**

اعلان عن اجراء مناقصة محصورة
لتلزيم مشروع اعادة بناء مدرسة كفردان الرسمية في قضاء بعلبك
- بتمويل جزئي من الصندوق السعودي للتنمية -

تعلن الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ومجلس الانماء والاعمار عن اجراء مناقصة محصورة لتلزيم مشروع اعادة بناء مدرسة كفردان الرسمية (قضاء بعلبك).
يقبل للاشتراك في هذه المناقصة المقاولون اللبنانيون والسعوديون منفردين او بالتضامن فيما بينهم على ان تتوفر في كل منهم الشروط المفروضة في دفتر الشروط الخاص المتعلق بهذه المناقصة ومنها ان يكون العارض قد نفذ خلال الخمس سنوات الاخيرة اشغال بناء مدارس او اشغال بناء مبان بلغت قيمتها المصححة وفقا لسعر الصرف السائد في تاريخ تنفيذه للصفقات ما يوازي على الاقل ثلاثة ملايين دولار اميركي (٣,٠٠٠,٠٠٠ د.أ.) من ضمنها صفقة واحدة بقيمة توازي على الاقل مليون دولار اميركي (١,٠٠٠,٠٠٠ د.أ.). اضافة الى ذلك على المتعهدين اللبنانيين ان يكونوا من المقبولين لدى مجلس الانماء والاعمار لتنفيذ مشاريع مبان تفوق قيمتها ما يعادل مليون دولار اميركي والواردة اسماؤهم في لائحة التأهيل المسبق التي اقرها المجلس بموجب قراره رقم ٩٧/٦٠٨/أ تاريخ ١٩٩٧/٩/٤.
يمكن الحصول على ملفات التلزيم في مركز مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي - بيروت لقاء تسديد مبلغ قدره /١,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل./ (مليون ليرة لبنانية) بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الانماء والاعمار وذلك اعتبارا من صباح يوم الثلاثاء في ١٩٩٧/١٢/١٦م الموافق في ١٦ شعبان ١٤١٨هـ وطيلة ساعات الدوام الرسمي.
تقدم العروض في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية في مجلس الانماء والاعمار على ان تصل اليه قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا بتوقيت بيروت المحلي من يوم الاثنين في ١٩٩٨/١/٢٦م الموافق في ٢٨ رمضان ١٤١٨هـ.
يجري فض العروض الواردة لتنفيذ المشروع المذكور اعلاه في جلسة عامة في مركز مجلس الانماء والاعمار عند الساعة الثانية عشرة ظهرا بتوقيت بيروت المحلي من يوم الاثنين في ١٩٩٨/١/٢٦ م الموافق في ٢٨ رمضان ١٤١٨ هـ.

مزيد من التحسن لليرة على رغم انحسار عرض الدولار

تطور العملات في بيروت

العملة	٩٧/١٢/٥	٩٧/١٢/١٢	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٢٨,٥٠	١٥٢٨,٠٠	-٠,٠٣
المارك الالماني	٨٥٧,٢٥	٨٦٠,١٠	+٠,٣٣
الفرنك الفرنسي	٢٥٦,٣٠	٢٥٦,٩٥	+٠,٢٥
الفرنك السويسري	١٠٦١,٤٥	١٠٦٥,٩٥	+٠,٤٢
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٣,٥٠	٢٥٢٠,٥٠	-٠,٥١
الين الياباني	١١,٧٤	١١,٧١	-٠,٢٦
الفلورين الهولندي	٧٦٥,٧٠	٧٦٥,٦٥	—
الدولار الكندي	١٠٧٣,٥٠	١٠٧٥,٦٠	+٠,٢٠
الليرة الايطالي	٠,٨٧٦٤	٠,٨٧٧٥	+٠,١٢
الكورون السوجي	١٩٥,٢٥	١٩٦,٨٥	+٠,٨٢
الفرنك البلجيكي	٤١,٨٢	٤١,٨١	—

كتب ايلي قهوجي:

سجلت الليرة اللبنانية مزيدا من التحسن الظاهري البطيء في سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي والتي جاء النشاط فيها عاديا جدا في ظل انحسار العروض الخاصة بالدولار الاميركي واقتصار الطلب عليه على الاحتياجات التجارية الدورية للمتعاملين. وهكذا مضى سعر صرفه في التحرك ضمن نطاق ضيق ليقفل الجمعة ١٢ كانون الاول بما بين ١٥٢٣,٠٠ و١٥٣٣,٠٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٢٨,٠٠ ليرة في مقابل ما بين ١٥٢٤,٠٠ و١٥٣٣,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٨,٥٠ ليرة الجمعة ٥ منه، اي بتراجع طفيف معهود مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة عينها.

لكن ذلك لا ينفي ان الدولار كان مطلوبا منذ بداية الاسبوع الماضي وحتى نهايته فوق هذا السعر المعلن وعند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان بائعا اياه، في اشارة الى تفوق الطلب على العرض انما ليس بالحجم الذي يثير القلق عادة بعدما جرى امتصاص القسم الاهم من السيولة الجاهزة و"الحارة" في سندات الخزينة العائدة لمحفظة المصرف المركزي والتي وضعها في البيع منذ شهر ونيف بمردود فعلي اعلى بكثير من مردود مثيلاتها المطروحة اسبوعيا في الاكتتاب العام من جانب وزارة المالية. وعليه، فتح الاثنين الماضي مستقرا على ١٥٢٨,٥٠ ليرة سعرا وسطيا تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله الموسع من دون تغيير بين ١٥٢٤,٠٠ ليرة شراء و١٥٣٣,٠٠ ليرة بيعا فيما كان متداولا عمليا بين ١٥٣٢,٧٥ و١٥٣٣,٢٥ ليرة وعند نقطة ارتكاز على ١٥٣٣,٠٠ ليرة.

ومع اقدام المصرف المركزي على خفض الحد الادنى "النظري" لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥٢٤,٠٠ الى ١٥٢٣,٥٠ ليرة وابقائه الحد الاعلى الفعلي لبيعه من دون تغيير على ١٥٣٣,٠٠ ليرة، تراجع سعره الوسطي المعلن الثلثاء والاربعاء الى ١٥٢٨,٢٥ ليرة ثم الى ١٥٢٨,٠٠ ليرة الخميس والجمعة تبعا لخفضه مجددا الحد الادنى لشرائه الى ١٥٢٣,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى على ١٥٣٣,٠٠ ليرة من دون تغيير. الا ان المصارف مضت في تداوله عمليا عند الحد الاعلى لهذا الهامش بين ١٥٣٢,٧٥ و١٥٣٣,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٣٣,٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان حتى نهاية الاسبوع كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية حاجات الطلب عليه، وذلك في أجواء هادئة على حذر في انتظار ما ستؤول اليه خطة الحكومة لمعالجة الاوضاع المالية والاقتصادية والادارية في البلاد بهدف ترشيد الانفاق وتعزيز الواردات لخفض عجز الموازنة والحيلولة دون تفاقم الدين العام.

عودة الى أجواء القلق والترقب في الخارج

في الخارج، عادت اجواء القلق لتخيم على أسواق القطع العالمية مع تجدد الاضطرابات النقدية في دول جنوب شرق اسيا، لا سيما في كوريا الجنوبية على رغم الاعلان عن برنامج يرعاه صندوق النقد الدولي لمساعدتها على الخروج من ازمتها المالية. وجاء التشكيك في جدوى خطة حكومية يابانية اخرى تقضي باصدار سندات خزينة خاصة بقيمة ١٠,٠٠٠ مليار ين (اي ما يوازي ٧٧ مليار دولار) لدعم القطاع المالي الياباني ليرخي ايضا بظلاله على علاقة الصرف بين الين وغيره من العملات الرئيسية الاخرى، في وقت شكل صدور بيانات اقتصادية عدة في الولايات المتحدة عاملا داعما للدولار تارة وضاغطا عليه طورا قبل ان يوقعه في دائرة التردد عشية عطلة نهاية الاسبوع في انتظار ما سيفضي اليه اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي غدا الثلثاء على صعيد المنحى الذي ينبغي ان تتخذه السياسة النقدية الاميركية في هذه المرحلة التي يتخللها الكثير من التجاذب على غير صعيد.

ففي حين يعتقد البعض انه من الضروري رفع معدلات الفائدة الاساس في الولايات المتحدة في ضوء التطور الحاصل في سوق العمل فيما حيث انخفض معدل البطالة الشهر الماضي الى ادنى مستوياته منذ ٢٤ سنة الى ٤,٦ في المئة من مجموع الشعب العامل نتيجة خلق اكثر من ٤٠٤,٠٠٠ وظيفة استحدثها النمو الاقتصادي المتعاظم على نحو بات يخشى معه الوقوع في التضخم، يرى البعض الآخر انه من المجازفة الاقدام على خطوة من هذا النوع في الظروف المالية لما تنطوي عليه من مخاطر انكماشية للاقتصاد الاميركي مصدرها الازمة الحادة التي تجتازها الاسواق الآسيوية. وفي هذا الاطار توقف المتعاملون عند التصريح الذي ادلى به الخميس الماضي رئيس الاحتياط في نيويورك ونائب رئيس هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي وليم ملكدونغ ومفاده ان كل ما من شأنه اضعاف الاقتصاد الاميركي لاسباب تتعلق بالازمة المالية الاسيوية سيكون له تأثير قوي على المقررات النقدية لجهاز الاحتياط الفيديرالي الذي سيجتمع غدا الثلثاء في واشنطن الامر الذي فسره البعض بأنه اشارة الى استبعاد اي رفع في معدلات الفائدة الاميركية في هذه المرحلة لاحتواء المظاهر التضخمية تفاديا لحصول اختناقات في الاقتصاد العام المقبل بعدما بدأت قطاعات انتاجية عدة عائدة الى الصناعات التكنولوجية المتطورة تعاني أزمة الاسواق اليابانية والكورية الجنوبية.

فكان طبيعيا مع تبدد آمال البعض في رفع معدلات الفائدة الاميركية ان يفقد الدولار الكثير من مقومات تماسكه المرتكزة على هذا التوقع، فظهر ميل الى تحقيق الارباح عليه منذ منتصف الاسبوع بعد صدور بيانات احصائية جديدة رجحت المارك الالماني والفرنك السويسري عليه في استقطاب الرساميل الهاربة من الين الياباني والوون الكوري الجنوبي. وبالفعل، جاء الاعلان عن تراجع اسعار الانتاج بنسبة ٠,٢ في المئة الشهر الماضي في مقابل ارتفاع نسبته ٠,١ في المئة في تشرين الاول وارتفاع نسبته ٠,١ في المئة في تشرين الاول وارتفاع مبيعات المفرق بنسبة ٠,٢ في المئة فقط في مقابل تراجع نسبته ٠,٢ في المئة في الفترة نفسها على رغم اقتراب اعياد الميلاد ورأس السنة حيث ينشط الاستهلاك كثيرا في الفترة التي تسبقها عادة ليرجح ابقاء معدلات الفائدة الاميركية من دون تغيير غدا عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة. الا ان تخوف الرساميل الاجنبية من تفاقم الازمة المالية التي تعصف بالاسواق الاسيوية من جهة والاعلان عن ارتفاع العجز في ميزان الحسابات الجارية للولايات المتحدة بنسبة ١١,٤ في المئة في الفصل الثالث من السنة الى ٤٢,٢ مليار دولار في مقابل ٣٧,٩ مليار دولار في الفصل الثاني من جهة اخرى، في وقت تبين ان فائض ميزان المدفوعات في اليابان ارتفع في تشرين الاول بنسبة ٢٢٠,٢ في المئة قياسا على الفترة المماثلة من العام الماضي (اي الى ٨,٣٦ مليارات دولار في مقابل ٢,٦١ مليار دولار)، جعل المتعاملين يتحولون من الين الى المارك والفرنك السويسري على حساب الدولار كخيار ثان، فكان ان تراجع الاخير لفترة من ١٣٠,٥٠ الى ١٢٩,٢٥ ين ومن ١,٧٩٢٥ مارك الى ١,٧٦٠٠ ومن ١,٤٥٧٥ فرنك سويسري الى ١,٤٤٢٥.

لكن بعدما تبين ان محدودية استيعاب هاتين العملتين الاوروبيتين لا تفي بالغرض المطلوب منهما للاحتماء من المخاطر التي تشكلها أزمة الاسواق الاسيوية للرساميل المستثمرة فيها نظرا الى ضخامتها، كون الاقتصاد الياباني هو ثاني اهم اقتصاد في العالم بعد الولايات المتحدة الاميركية فيما يحتل الاقتصاد الكوري الجنوبي المرتبة العاشرة من حيث الاهمية، عادت الانظار تتجه في نهاية الاسبوع مجددا الى الدولار. وجاء تصريح لعضو البوندسبنك ريموت جوشيمن الجمعة الماضي، ليعيد الدولار الى الواجهة اذ اعلن ان السلطات النقدية الالمانية لن تكون منزعجة من قوة الدولار ازاء المارك نتيجة الازمة الاسيوية بل هي تنظر بعين الرضى الى مثل هذا التطور. فكان ان نشطت عمليات تحقيق الارباح على العملات الاوروبية لمصلحة الدولار على نحو حد كثيرا من الخسائر التي لحقت به منذ منتصف الاسبوع، ليقفل الجمعة ١٢ كانون الاول في نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ٥ منه كالآتي:

- ١,٦٤٩٥ للجنيه الاسترليني بعدما تراجع الى ١,٦٥٦٥ في مقابل ١,٦٥٧٥ اي بارتفاع نسبته ٠,٤٨ في المئة.
- ١,٧٧٦٥ مارك الماني بعدما انخفض الى ١,٧٦٠٠ في مقابل ١,٧٨٣٠ اي بتراجع نسبته ٠,٣٦ في المئة.
- ٥,٩٤٧٥ فرنكات فرنسية، بعدما انخفض الى ٥,٩٠٠٠ في مقابل ٥,٩٦٤٠ اي بتراجع نسبته ٠,٢٨ في المئة.
- ١,٤٣٣٥ فرنك سويسري، بعدما انخفض الى ١,٤٢٢٥ في مقابل ١,٤٤٠٠ اي بتراجع نسبته ٠,٤٥ في المئة.
- ١٧٤١,٢٥ لير ايطالي، بعدما انخفض الى ١٧٢٥,٠٠، في مقابل ١٧٤٤,٠٠، اي بتراجع نسبته ٠,١٦ في المئة.
- ١٣٠,٤٥ ين، بعدما انخفض الى ١٢٩,٢٥، في مقابل ١٣٠,٢٠، اي بارتفاع نسبته ٠,١٩ في المئة.

استمرار ضعف الذهب وصعود الفضة

اشتدت الضغوط على الذهب الاسبوع الماضي مع استمرار تخوف المتعاملين من اقدام مصارف مركزية عدة في دول اسيوية واميركية جنوبية على بيع قسم من احتياطاتها الذهبية استباقا لتصفية المخزون العائد لالمانيا النازية الموجود في المصارف السويسرية والمقدر بحوالى ٥,٥ اطنان لتمويل صندوق دولي لمساعدة ضحايا النازية. ولم يكن الحديث الذي نسبته صحيفة "بورصن زيتونغ" الالمانية الى اوساط حكومية داخل الاتحاد الاوروبي ومفاده انه سيكون للمصرف المركزي الاوروبي المزمع انشاؤه احتياط ذهبي، خلافا للرأي الذي ابداه حاكم "بنك انكلترا" ادي جورج في هذا الخصوص، سوى تأثير مرحلي على اسعار المعدن الثمين، اذ ما ان ارتفعت الاونصة منه من ٢٨٢,٤٠ دولارا الى ٢٨٩,٠٠ دولارا حتى عادت الى التراجع لتقفل الجمعة ١٢ كانون الاول في نيويورك على ٢٨٢,٨٠ دولارا، وهو ادنى مستوى قفل لها منذ ١٣ سنة، في مقابل ٢٨٨,٤٠ دولارا الجمعة ٥ منه، اي بتراجع نسبته ١,٩٤ في المئة.

وظلت الفضة متميزة عن الذهب للاسبوع الثالث مع تزايد الطلب عليها حتى التهافت من مصادر صناعية جعل صناديق استثمار مالية ومصارف عالمية تقبل عليها بغرض المضاربة مما دفع بأسعارها الى فوق عتبة الـ ٦,٠٠ دولارات للاونصة لاول مرة منذ ايار ١٩٩٥، قبل ان يظهر ميل الى تحقيق الارباح عليها منذ الخميس الماضي، لتقفل الجمعة ١٢ كانون الاول في نيويورك، بـ ٥,٨٤٢٠ دولارات في مقابل ٥,٣٦٥٠ دولارات الجمعة ٥ منه مختصرة ارباحها من ١٢,٨٠ الى ٨,٨٩ في المئة من اسبوع الى آخر.

العملات في بيروت

تقلبت العملات الاوروبية الرئيسية والين الياباني ضمن هوامش ضيقة في الاتجاهين ازاء الليرة اللبنانية في بيروت الاسبوع الماضي، تبعا لتطورها ازاء الدولار في الخارج (الجدول).

مصرف لبنان يعمم على المصارف اصول احتساب مراكز القطع

عمم مصرف لبنان على المصارف والمؤسسات المالية قرار المجلس المركزي الرقم ٦٨٤٨ المتعلق باحتساب مراكز القطع بالعملات الاجنبية والعناصر المكونة لتلك المراكز.

حمل التعميم الرقم ١٥٧٨، ومواده خمس على النحو الآتي:

"المادة الاولى: تعدل الفقرة الثانية من البند (١) من المادة ١ من القرار رقم ٦٥٦٨ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٤ وتصبح كما يأتي:

"تدخل في احتساب مركز القطع المفتوح بكل عملة اجنبية على حدة العناصر الآتية:

- المركز الصافي تحت الطلب (الموجودات ناقص المطلوبات بما فيها الفوائد السارية وغير المقبوضة).
- المركز الصافي لاجل (عملات اجنبية للتسلم ناقص عملات اجنبية للتسليم)".

المادة الثانية: على المصارف العاملة في لبنان ادخال الفوائد السارية وغير المقبوضة ضمن مركز القطع المفتوح بكل عملة على حدة، مرة كل اسبوعين (نصف شهرية) وذلك خلال الفترة الممتدة من ١٩٩٨/١/١ ولغاية ١٩٩٨/١٢/٣١.

المادة الثالثة: تلغى احكام التعميم للمصارف والمؤسسات المالية الرقم ١٥٤٧ تاريخ ١٩٩٧/٨/٩ والقرار الرقم ٦٦٩٧ تاريخ ١٩٩٧/٨/٩.

المادة الرابعة: يعمل بهذا القرار اعتبارا من ١٩٩٨/١/١.

المادة الخامسة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية".

تكريم لنقابة اطباء لبنان

كرمت اول من امس رابطة اطباء الجبل في قصر المير امين في بيت الدين اعضاء مجلس نقابة اطباء لبنان، وحضر حشد من الفاعليات السياسية والاجتماعية والنقابية في مقدمهم وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، ووزير الاعلام باسم السبع، والنواب اسماعيل سكرية، مروان حمادة، بيار دكاش، نبيل البستاني وزاهر الخطيب.

هيئة جديدة لمزارعي التبغ في بعلبك - الهرمل

بعلبك - "النهار":

انتخبت اول من امس نقابة مزارعي التبغ والتنباك في بعلبك - الهرمل هيئتها النقابية الجديدة، وتألفت من احمد زعيتر، احمد طليس، محسن معلوية، غازي ناصر الدين، علي مجيد زعيتر، اميل نور، وحيد يوسف، مخايل عماد، فيليب معلوف، ميشال النداف، حسين الحجيري وجمجاه مشيك.

رسائل الى الرؤساء الثلاثة لانقاذ تلفزيون لبنان

وجهت اول من امس نقابة مستخدمي التلفزيون في لبنان رسائل مفتوحة الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تمنت فيها تدخلهم لانقاذ "تلفزيون لبنان" من الوضع المالي الصعب الذي يتخبط به والذي يهدد جميع العاملين فيه.

العاملون في مراكز الخدمات يطالبون بتصحيح أوضاعهم

بحث اول من امس الموظفون العاملون في مركز الخدمات الانمائية والمراكز الصحية الاجتماعية المنبثقة من وزارة الشؤون الاجتماعية، في اوضاعهم الصعبة والظروف الوظيفية والمعيشية التي يعيشونها. وناشدوا المسؤولين، وخصوصا وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد والمدير العام للوزارة نعمت كنعان العمل على تصحيح اوضاعهم اسوة بباقي الوزارات.

وشكلت لجنة من المجتمعين لمتابعة العمل واعداد مذكرات لشرح قضاياهم.

مستشفى اليسا يعاني نقصاً في التجهيز

صور - "النهار":

طالب "اطباء الصمود، ابناء الجنوب المقاوم"، وزير الصحة العامة سليمان فرنجية بـ"ان ينظر الى مستشفى اليسا في صور ويدعمه لانه يعاني نقصا في التجهيز ولا يمكنه استيعاب اي حال طارئة من جراء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب". واشاروا في بيان اصدروه امس الى "ضرورة الحد من التلاعب بفاتورة الاستشفاء، والا تقف مستشفيات المنطقة موقف المتفرج اذ ان هذا الموضوع سكين ذو حدين".

كبارة يطلب منع استيراد زيت الزيتون

طالب النائب محمد عبد اللطيف كبارة بتنفيذ ما اعلنه وزير الزراعة شوقي فاخوري في شأن منع استيراد زيت الزيتون فعليا، وتمنى في تصريح له اول من امس "ان يجد قرار الوزير طريقه الى التنفيذ لا ان يبقى في اطار الحديث لاجتذاب تصفيق المزارعين في الندوات والمؤتمرات"، لافتا الى "ضرورة ضبط المراقبة والجدية في تنفيذ القرار".

نقابة مزارعي الزيتون في الجنوب

انتخبت الهيئة التأسيسية لنقابة مزارعي الزيتون في الجنوب اول من امس هيئتها الادارية كالآتي: حسن سلامة رئيسا، محمد حرب نائبا للرئيس، كامل حرب امينا للسر، حسن سعد امينا للصندوق، وحسين فياض وحسن مسلم ونسيب مروة اعضاء.

المرافق الحيوية والهروب الى الامام

رأى رئيس اتحاد نقابات العمال ومستخدميه في لبنان الشمالي عبد الغني عيسى "ان المصالح والاعتبارات السياسية هي التي تتحكم في المؤسسات التي لها تاريخها في مجال دعم الاقتصاد وخدمة الوطن"، مشيرا الى "ترك قطاع المحروقات في ايدي النافذين وسماسرته". وانتقد "الهروب الى الامام عند بعض المسؤولين في موضوع المرافق الحيوية في الشمال، ومنها مصفاة طرابلس".

مجلس نقابة مستوردي المعدات الطبية

انتخب مجلس نقابة تجار المعدات والمواد الطبية والمخبرية ومستورديها في لبنان كالآتي: نهاد حديب رئيسا، موفيك كوركجيان نائبا للرئيس، نديم حرب امينا للسر، ميشال صايغ امينا للصندوق، ومنى سلام فداوي وعبد الغني قاسم وبيار سليم وفريد باخوس ويوسف مناتا والياس شبطيني اعضاء.

المالكون القدامى: استيفاء البدل العادل

ذكر رئيس لجنة الدفاع عن حقوق المالكين القدامى جورج رباحيه في بيان اصدره امس ان "قانون الايجارات والتعديلات المقترحة عليه، والتعديلات على التعديلات يجب ان تكون الغاية منه اعادة الملك الى اصحابه وعدم منع المالك من استيفاء البدل العادل الذي يستحقه المأجور. أما الاستمرار في التمديد لقانون استثنائي وضع من أجل الاستيلاء على املاك الغير فهذا مرفوض ومخالف لمضمون الدستور اللبناني. المالكون القدامى يرفضون ان تغتصب املاكهم منهم وأن يحرموا من العيش مع عائلاتهم من ايرادات الاموال التي ادخروها في املاكهم ليضمنوا عيشهم وآخرتهم اسوة ببقية المواطنين(...)".

ملف الطائرات والسيولة التشغيلية يبحثهما اليوم مجلس "ميدل ايست"

من المتوقع ان يعقد مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية جلسة اليوم، هي الاولى بعدما فوض رئيس مجلس الادارة خالد سلام مسؤولياته موقتا الى عضو المجلس خطار حدثي. وفي جدول اعمال الجلسة موضوعات ثلاثة رئيسية: بيع طائرات "بوينغ ٧٤٧"، مصير طائرتي الـ"ايرباص" المستأجرتين من شركة "ايرباص"، والسيولة اللازمة لتسيير العمل الى حين الانتهاء من الموازنة.

ويفترض ان يناقش مجلس الادارة المفاوضات التي من المقرر ان يجريها في لندن بعد غد الاربعاء محامو شركة طيران الشرق الاوسط والخطوط الجوية السنغافورية في شأن تحسين شروط عقد استئجار الطائرات الثلاث من الشركة الثانية او الغاء العقد.

وقالت مصادر في مجلس ادارة "ميدل ايست" لـ"النهار" ان مداولات المحامين تبقى سرية بموجب القوانين البريطانية المرعية الاجراء، الا ان المحامين في كل من الشركتين يقدمون تقريرا يتضمن المسار العام للمداولات مرفقا باقتراحات لناحية الموقف الذي يجب اتخاذه من عقد الطائرات، ولو ان الآمال في موافقة شركة الطيران السنغافورية على تحسين شروط العقد تبدو ضئيلة.

اما السيولة التشغيلية المطلوبة لشركة طيران الشرق الاوسط والتي سيؤمنها مصرف لبنان، فقدرتها مصادر مجلس الادارة بنحو ٨ ملايين دولار اميركي، منها ٤ ملايين لرواتب الموظفين وملحقاتها الاجتماعية.

وسيكون على رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط تسجيل قرار التنازل عن صلاحياته لحدثي في محكمة التجارة، قبل اي قرار جديد يتخذه المجلس. ويعتقد ان ذلك سيتم صباح اليوم وقبل جلسة مجلس الادارة.

اما التحقيقات القضائية في ملف الطائرات السنغافورية، فتستكمل غدا بدعوة اعضاء في مجلس الادارة وفنيين لم يستمع اليهم المحقق بعد.

غرف التجارة العربية والقيود الجمركية





لقاء اللجنة في غرفة بيروت.

بحثت امس اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت برئاسة رئيس الاتحاد عدنان القصار وحضور ممثلين لهذه الغرف في كل من مصر، السعودية، الكويت، سوريا، الاردن، قطر، تونس، لبنان، في موضوعات عدة أدرجت في جدول اعمالها ابرزها موضوع انشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى المقرر تطبيقها ابتداء من مطلع السنة المقبلة. واتفق على تشكيل وفد من الاتحاد برئاسة القصار للقاء الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، يعرض خلاله مذكرة توضح موقف القطاع الخاص العربي من الموضوع المشار اليه.

واكدت اللجنة ان منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى تشكل عاملاً اساسياً في تحرير تبادل السلع من القيود الجمركية وغير الجمركية بغية تطور تدريجي لتأمين حرية انتقال عناصر الانتاج بين الدول العربية والافادة من السوق الموسعة، اضافة الى ضرورة مبادرة القطاع الخاص الى تذليل العقبات التي تنشأ في المراحل الاولى لتطبيق البرنامج التنفيذي للمنطقة.

"جهاد البناء" ترمم منازل متضررة

في نطاق عملها لترميم الاضرار الناجمة عن القصف الاسرائيلي، انهت مؤسسة "جهاد البناء" الانمائية ترميم منازل متضررة في بلدتي عين بوسوار وكفرتبنيت (النبطية).

وزار وفد من مهندسي المؤسسة بلدتي كفرا وياطر (بنت جبيل) وكشف على منازل متضررة تمهيداً لترميمها.

وانهت المؤسسة بناء مساجد في بلدات طيرفلسيه وخربة الدوير وكوثرية السياد وبرعشيت وفرون (الجنوب) والدلافة في البقاع الغربي.

طاولة مستديرة عن موازنة ١٩٩٨:

حاجة الى نظام ضريبي جديد



من اليسار: يوسف، المدح، شحاده وديبه.

اكد رئيس دائرة الاقتصاد والادارة في الجامعة اللبنانية – الاميركية (فرع بيروت) الدكتور عبدالله المدح حاجة لبنان الى نظام ضريبي جديد لحل المشكلة الاقتصادية، داعيا الى "عدم اعتماد الضرائب على طريقة سياسة الافخاخ"، وتساءل "لماذا لا تدفع ضرائب على الفوائد التي يستثنى منها اصحاب الرساميل الصغيرة؟".

وكان المدح يتحدث خلال طاولة مستديرة عن موازنة سنة ١٩٩٨، نظمتها كلية ادارة الاعمال في الجامعة – فرع جبيل، وشارك فيها من دائرة الاقتصاد في الجامعة الاميركية الدكتور غازي يوسف والمستشار الاقتصادي كمال شحادة، وادارها رئيس دائرة الاقتصاد والادارة في الجامعة اللبنانية – الاميركية في جبيل الدكتور غسان ديبه.

شرح شحادة اوضاع الموازنة في لبنان على مدى الاعوام الخمسة الماضية، مشيرا الى "ان عجز الموازنة يرتبط بمصاريف الدولة التي تذهب نسبة ٨٠ في المئة منها الى الرواتب والاجور وخدمة الدين الداخلي"، لافتا الى "ان هذه الامور هي شؤون تعاقدية يصعب على الدولة التهرب منها، ولذا، يصعب خفض النفقات في الموازنة".

وبعدما قارن وضع لبنان باوضاع الدول المجاورة، اشار الى "ان نسبة العجز في لبنان تبلغ ١٧.٨ في المئة، بينما لا تتجاوز ٩ في المئة في تركيا و٤.٤ في المئة في المغرب و٩.٢ في المئة في تونس و١.١ في المئة في مصر".

وكشف ان نسبة الدين الصافي في لبنان مرتفعة جدا وتتجه نحو الزيادة، لكنه اعتبر ان موازنة سنة ١٩٩٨ ستكون اكثر واقعية من سابقاتها، كونها تسعى الى مواجهة المشكلات باسلوب براغماتي.

وركز المدح على تأثير سعر الفائدة العالمي سلبا على الدين، اضافة الى عوامل اخرى كالانفاق الحكومي والايراد الضريبي والنمو الاقتصادي، مشيرا الى "ان المعالجات اهملت حتى الآن، دور الفائدة وركزت على العوامل الاخرى"، ومشددا على دور الفائدة في عملية تسارع الدين، والاهدار الناجم عن عملية رفع سعر الفائدة".

ورأى "ان كلفة الدين اصبحت اكثر على الانفاق الاستثماري، وانخفض الاستهلاكي بسبب ارتفاع قيمة السلع التي تتكاثر بسعر الفائدة"، واورد "ان ارتفاع خدمة الدين يؤدي الى ارتفاع العجز".

وفسر يوسف معنى الموازنة وطريقة اقرارها في مجلس النواب، مشيرا الى ان عليها القيام بدور استثماري – توجيهي على المستويين التنموي والاجتماعي، وتحقيق توازن في مداخيل الناس ونسبة الضرائب، ولفت الى "ان الانفاق الاستثماري امر بالغ الاهمية ويجب التركيز عليه".

واعتبر "ان ما ينفق حاليا على عمليات اعادة الاعمار وانشاء البنى التحتية يأتي من خارج الموازنة، لان موازنة مجلس الانماء والاعمار مستقلة، وتمول دوليا وعربيا والمراقبة عليها شديدة"، مشيرا الى انه في امكان الدولة وضع ضرائب اكبر على الغني واقل على الفقير".

المجموعة الاستثمارية تتوسع في لبنان

تفاوض "المجموعة الاستثمارية الخليجية اللبنانية" على شراء مصرف في لبنان، وتسعى الى تأسيس شركة معاملات اوراق مالية وشركة سمسرة في بورصة بيروت وشراء حصص في مصارف لبنانية والبدء بمشروع سياحي في بيروت تفاوض على مكانه مع شركة "سوليدير".

وتضم المجموعة مستثمرين من السعودية والبحرين والكويت وقطر ولبنان، ويديرها رجل الاعمال الكويتي غازي عبد الله الصعقي. وقد بدأت منذ اول الشهر الماضي اعمالها في بيروت، وبلغت عائدات استثماراتها الاولى نحو ٧.٥ في المئة خلال خمسة اسابيع.

جابر افتتح المؤتمر الزراعي الثاني:

تأمين القروض الميسّرة والضمان الصحي



جابر متوسطاً الاعضاء في افتتاح المؤتمر. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

رعى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر امس ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري افتتاح اعمال المؤتمر الزراعي الثاني في الجنوب الذي نظمه الاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان، في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا. وحضر الى جابر، اعضاء الاتحاد وممثلون للهيئات الاقتصادية والصناعية والزراعية والتجارية، وفاعليات سياسية وحزبية في المنطقة.

وركّز جابر في كلمته على اهمية القطاع الزراعي وتطويره وتنميته من خلال دور الحكومة في تأمين القروض الميسرة والضمان الصحي، وايجاد مؤسسات للتسويق الداخلي والخارجي.

مسقاوي دشّن جسراً للمشاة في طرابلس



مسقاوي يدشن جسر المشاة بين الميناء وجزيرة البقر.

طرابلس – "النهار":

دشّن اول من امس وزير النقل عمر مسقاوي الجسر المستحدث للمشاة الذي يربط بين شاطئ الميناء وجزيرة البقر، في حضور النائب احمد كرامي، مدير مرفأ مرسيليا اندريه كومبو والوفد المرافق له، رئيس مجلس ادارة مرفأ طرابلس انطوان حبيب، المدير العام لوزارة النقل عماد النوام، الى رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ورئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس محمد ذوق وعدد من الفاعليات وحشد من ابناء المدينة.

بداية، ازاح مسقاوي الستار عن لوحة تذكارية، والقى علم الدين كلمة تمنى فيها "ان نستفيد من الدراسات التي اعدتها المنظمات العالمية، ومنها منظمة "ميدي بيرينيه" التي تقترح ان تتحول الجزيرة مشروعاً متطوراً يراعي السياحة (...)".

واوضح نوام ان هنالك اعداداً لخرائط تفصيلية لانشاء حديقة عامة على جزيرة البقر التي ربطت بشاطئ الميناء بواسطة هذا الجسر المستحدث، مشيراً "الى اهتمام وزارة النقل بانشاء خمس موانئ للصيادين و١٢ ميناء جديدة".

مياه الشفة في اليمونة وعيون ارغش

بعلبك – "النهار":

تفقد وفد مشترك من مجلس الانماء والاعمار و"البنك الاسلامي للتنمية" قبل ليام مشروعي مياه الشفة في اليمونة وعيون ارغش برفقة مدير مصلحة مياه بعلبك – الهرمل عباس الموسوي ومهندسين استشاريين من دار الهندسة، واطلعوا على المشروعين اللذين سيبدأ تنفيذهما مطلع السنة المقبلة بكلفة ٣٥ مليون دولار.

اطلع على المشاريع المنفذة

وفد من مرفأ مرسيليا في طرابلس

الوفد الفرنسي في مرفأ طرابلس، مع مديره انطوان حبيب واعضاء مجلس ادارته. (حسان عصاشيري)

طرابلس – "النهار":

اطّلع اول من امس وفد من مرفأ مرسيليا الفرنسي برئاسة مديره اندريه كومبو على اوضاع مرفأ طرابلس في اجتماع عقد في ادارة المرفأ وضم رئيس مجلس ادارته طوني حبيب ومديره والاعضاء. وتحدث حبيب فاعتبر "ان الوفد يزور طرابلس اليوم بطلب من وزير النقل عمر مسقاوي للاطلاع على الاعمال التي نفذت في المرفأ والمشروعات التي تنفذ، حتى ندرس امكان التعاون مع بعضنا ونستفيد من خبرة الوفد الكبيرة. واكد التعاون مع مرفأ بيروت في وضع جدول للجعالة والتعرفة، مبدياً استعداده لمناقشتها مع تجار الشمال وبيروت والصناعيين".

ورأى كومبو "انه لا يمكن اي وسط ان يتطور الا اذا عملت المرافق في شكل جيد وتطور مرحلي".

وكان الوفد الفرنسي زار مسقاوي في طرابلس يرافقه حبيب.

عسيران حاضر عن التنمية الزراعية

صور – "النهار":

حاضر اول من امس النائب علي عسيران عن "التنمية الزراعية والمنافسة الخارجية" بدعوة من "الحركة الثقافية في لبنان" ضمن لقاء السبت الذي تنظمه الحركة في مركزها في صور. حضر رئيسها بلال شرارة وحشد من المهتمين.

وعرض عسيران للزراعة في لبنان ومعاناتها بسبب غياب استراتيجيا واضحة لدى الدولة في هذا القطاع، مطالباً بوضع خطة زراعية متكاملة يستفيد منها ابن الريف قبل غيره. ورأى ضرورة ان تتطور الزراعة عبر زراعة الشتول التي تتناسب مع التربة، وان تتشدد الوزارة في منع قطع الاشجار وتلف الاراضي الزراعية لمصلحة مشروعات البناء، داعياً الى تنظيمها وادخال الكوادر المؤهلة اليها.

آفاق تعاون جديد بين ليبيا ولبنان

جال اول من امس الوفد الاقتصادي الليبي على كل من وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف، يرافقه السفير الليبي علي محمد علريا.

واوضح حسين صالح المدير باسم الوفد ان زيارته لبيروت هي لتكريس التعاون بين لبنان وليبيا وفتح آفاق اقتصادية جديدة، مبدياً رغبته في شراء جزء من محصول التبغ ومشيراً الى انه اتفق على شراء جزء من محصول التفاح، ويدرس امكان تصدير السلع الغذائية والالبسة والورق والزجاج. وقد اتفق على اقامة معرض للسلع اللبنانية في طرابلس الغرب.

نقابة عمال الشركات البترولية اعادت تشكيل مجلسها

اعادت نقابة عمال الشركات البترولية وموظفيها في لبنان تشكيل هيئة مجلسها التنفيذي كالآتي: مارون الخولي رئيساً، اديب ناضر نائباً للرئيس، كلود نمور اميناً للسر، رامي ابي خليل مساعداً لامين السر، فريد زيتون اميناً للصندوق، ايدن ابو جودة مساعداً لامين الصندوق، رؤوف غالي اميناً للعلاقات العامة، وسركيس جبور مستشاراً.

وكانت النقابة اجرت انتخابات تكميلية للمجلس التنفيذي في اشراف مندوب وزارة العمل زكريا كلاكش وحضور رؤساء اتحادات عمالية وبترولية ونقاباتها، والقى الخولي امام الجمعية العمومية كلمة عدد فيها الانجازات الاخيرة للنقابة، وخصوصاً "نجاحنا في اعادة حصر استيراد مادة المازوت بالوزارة وسعينا المتواصل الى اعادة حصر استيراد البنزين بها، لما فيه مصلحة الخزينة، ورفضنا الغاء وزارة النفط ان من شأنه ان يزيد الفوضى في قطاع حيوي ويكرس الاحتكارات الموجودة".

وظائف

مطلوب سكرتيرة ادارية لدولة خليجية تجيد الانكليزية لها المام بالكومبيوتر معاش مغر. ت ٠٣/٧٥٣٢٧٦

Expanding Computer Company is seeking for its support operations two young and skilled technicians (TS Computer) with adequate experience for a challenging career opportunity. Applicants must be dynamic, responsible and ambitious. English fluency and a car are a must. please contact Miss Nathalia Gebran at 01/701702

Demandons vendeurs ou vendeuses jeunes, dynamiques bon salaire + bonus région Jounieh. Tél.: 09/933373 - 832021

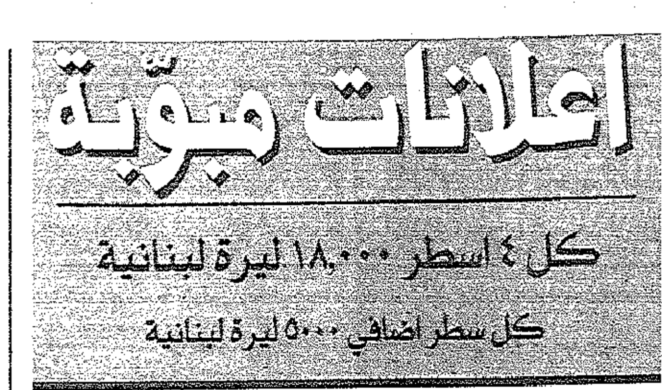
Société pharmaceutique cherche secrétaire trilingue, bonne connaissance en micro informatique. T.: 485898

Part time instructors, master's level or above. business/ healthcare/ computer fields. please send CV 01/342975

Jubaili Bros s.a.l. seeks for its Beirut Branch an executive secretary Holder of a College degree. good knowledge of English and computer applications are a must French is an asset. Please fax CV or Call 01/307336

An Int'l express courier co. requires a customer service agent highly skilled in English & computer. Tel. 345393





شركة مطاعم وباتيسري درجة اولى تطلب شيف دو ران + كومي وموظفين للكتوار والصندوق الحضور شخصيا الجمعة والسبت والاحد بعد السابعة مساء باتيسري Pepita عين المريسة ت ٠١/٣٧٠٠٩٦

Bureau d'études dem. ingénieur éléctrique 2 ans d'exp. études. Tél.: 01/219352

A leading Healthcare Company needs young Medical Reps with the following qualifications: – Pharmacy, Biology and/ or MD. graduate. – Speaking and writing good English for the Bekaa, North and great Beirut areas Phone Nr. 03/707813 Fax Nr. 01/ 495980

Lebanese Canadian Industrial concern has an opening for a graduate architect/ engineer with marketing and sales promotional experience. Candidates apply in confidance to fax # 961 01/582554 - 602802 Phone 01/582842

Y. Fem. eng. speaking comp. lit. univ. graduate req. by a comm. Co. Accawi. Corresp. by fax, E-Mail, filling, Flip on ordrs & Business Reports. Tel. 445201

Engineering firm needs a secretary, living in Achrafieh, fluent in English, familiar with computers, having driving licence, non smoking, experience 2 years. Pls Call 03/ 811938 or fax C.V. to 09/ 211938

عقارات

للبيع شقة كفرحباب ٢٥٠م.م – ٣ نوم ٢ صالونات وسفرة + ٤ حمامات، حديقة وتراس ٢٣٠م.م. التلفون ٠٣/٢٣٧٧٥١

Appt 100m² Rabieh / Mtaileb près Rabieh Nursery 2 c. à c., living, parking excellent état 57000$. Tél.: 03/713700 - 04/ 910797

اليسار ٧٢٠ م.م + رخصة + حفرية + المر قرنة شهوان ٥٨٥ م.م + رخصة + المر واجهة بحرية شارع رئيسي ٠٣/٢٤٣٥٣٣

شقتان (حريصا/أدما) عمار فخم، مناظر بحر/جبل، مع امكان التقسيط. ت ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

شقة غادير (جونيه) ٢٠٠م.م. منظر على البحر لا يحجب. مسبح مع كابين. الاتصال بالماتف ٠١/٤٨٦٩٤٥/٦ – ٠٣/٦١٩٠٤٥

مكتب طابق اول، ١١٠م سن الفيل، يصلح لمصرف، هندسة، مركز اطباء، التجارة. ت ٠١/٤٨٦٩٤٥/٦ – ٠٣/٦١٩٠٤٥

شقة جديدة جاهزة للسكن ٢ نوم وصالون وسفرة عجلتون ق.ظ الاتصال بالهاتف ٠١/٨١١٤٣٠ – ٠١/٨٦٠٦١٦ – ب.ظ ٨٦٧٢٦٩

للبيع شقة ٣٠٠م.م قيد الانشاء مواصفات عالية دفعة ٥٠,٠٠٠$ الباقي ١٠ سنوات بفائدة جوار فردان ٢٠٠٠ – Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للبيع شقتان فخمتان بسعر معقول قريطم الطريق العام، المساحة ٢٤٠م.م ٤ نوم، صالونان، سفرة الماتف ٣٥٣٠٢٩ – ٣٥٤٣٩٨

للبيع شقة قيد الانشاء ١٦٥م.م. مع امكان التقسيط. بعبدا. التلفون ٠٣/٦٥٣٣٣٨/٧ – ٠١/٩٢٣٩٣٣

للبيع صالة عرض ٢٥٠م.م. في الفنار صالحة لمشغل خفيف مع موقف خاص لعشرة سيارات. ت ٠١/٨٧٣٧٢١ – ٠٣/٦٣٣١٨٨

للبيع شقة قيد الانشاء ٣ نوم في الفنار ودوبلكس مساحة ٣٤٠م التسليم نهاية ١٩٩٨ الاتصال ٠١/٨٧٣٧٢١ – ٠٣/٦٣٣١٨٨

للبيع ارض في الديشونية (المنصورية) ٢٧٥٠٠م.م ٥ دقائق من مستديرة المكلس. التلفون ٠١/٨٩٣٠٢٥ – ٠٣/٢٦١٠٨١

للبيع ارض ٦٠٠م.م. قرن الشباك وارض ٢٥٠٠م.م في برمانا التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شقة على العضم برمانا ٢٢٠م.م. منظر خلاب وشقة ١٢٠م.م. مفروشة الاشرفية. التلفون ٠٣/٢٤٧٤١٤

للايجار

للاستثمار او للايجار مع خلو تجاري في وسط فردان ٤٢م.م بسعر مغر. التلفون ٠١/٨٠٨٣٤ – ٠٣/٨٦١٧٠٢

شقة ١٣٠م.م ط ٣ في حالة جيدة عين المريسة شارع جانتارك نزلة السفارة السويسرية ٠٣/٢٦٩٨٦٢ للمراجعة من ٤ الى ٦ مساء

شقة فخمة ٢٣٥م.م. قبالة قصر العدل جديدة المتن للبيع ١٦٠,٠٠٠$ للايجار ١٥,٠٠٠$ ٠٣/٨٢٤٤٨٩

للبيع او للاستثمار مطعم Don Ilio انطلياس ٠٣/٦٣٣٠١٤

للبيع او للايجار مكتب ٦٠م.م مع موقف الكسليك – الشارع الرئيسي. ت ٠٣/٧٣٥٥٦٣ – ٠٣/٢٥٦٨٤٩

شقة دولوكس ١٥٠ م.م ٣ نوم تدفئة وتبريد موقف سيارة الصنائع مقابل سنتر طبارة الماتف ٨١٠٢٥٨ مساء.

بناء صناعي ٤٢٠٠٠ م.م علو ٥.٢٠ م.م عدة اقسام مزود بكهرباء وماء ومجاري وتلفون للاتصال بمجمع بشامون الصناعي ٧٠٠ م.م عن مثلث خلدة ٠٣/٦٤٠٥٠٨–٠١/٣٤٢٧٠١

للبيع او للايجار مستودع رأس النبع مساحة ١٠٠م.م. نزلة بيك آب، ارتفاع ٥ امتار. التلفون ٨٢٦٩٤٥

مطلوب

مطلوب ارض حرج ثابت الحازمية عين الرمانة، بسابا، كفرشيما الحدث بطشاي اليرزة. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب شقة للايجار في منطقة سن الفيل التلفون ٠٣/٤١٨٣٤١ – ٠٣/٢٩٨١٨٧

مطلوب بيت او قبو للسكن ١٣٠م.م. حوله اصغر قطعة ارض على علو ٤٠٠ الى ٦٠٠م.م. في قضاء المتن او كسروان او جبيل. ت ٠٣/٨٩٢٨٤٨ – ٠٩/٩٣٩٦٨٧

للايجار

للايجار شقة جديدة ٣ نوم صالونان وسفرة ١٥٠م.م موقف مكيفة ط ٦ رأس بيروت – تقي الدين الصلح ٠١/٨١٦٥٦٨ – ٠٣/٦٣٠٠٩٤

مكتب للايجار تجاه المدخل الرئيسي لمرفأ بيروت. ت ٠١/٤٤٧٩٦٥ – ٠٣/٦٣٣٧٩٠

محل مع متخت للايجار تجاه المدخل الرئيسي لمرفأ بيروت. التلفون ٠١/٤٤٧٩٦٥ – ٠٣/٦٣٣٧٩٠

للايجار طابق سفلي مساحة ٥٥٠م.م. العكاوي مار مخايل يصلح لمشغل حداده نجارة او الومينيوم الخ التلفون ٠١/٤٤٧٨٥٥

للايجار عيادة مجهزة ضمن مركز طبي تجاه مستشفى مار يوسف – الدورة ٠٣/٢٧٧٥٦٦

للايجار ٤٥٠م.م. او ٩٧٥م.م. اوتوستراد الزلقا – سنتر قيومجي، طابق اول. التلفون ٠١/٤٤٩٦٠٠ – ٠٣/٦٢٩٨٢٠

للايجار ٤٢٠م.م. جسر بيروت (الكرنتينا) التلفون ٠١/٤٤٩٦٠٠ – ٠٣/٦٢٩٨٢٠

للايجار شقة ٥٠٠م.م ٥ نوم و٣ صالونات جل البحر منظر بحر مدهش المطبخ والحمامات شبه جديدة ٢٥٠٠٠$ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة ١٥٠م.م ٣ نوم صالون سفرة جل البحر مطلة على البحر في حالة جيدة ١٥٠٠٠$ – التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار مكتب في الحازمية غرفتان واوفيس – مكيف + هاتف. الاتصال ٠٣/٢٧٤٣٤٣ – ٠٣/٦٢٠٨٠٢

للايجار في بدارو شقة ٣ نوم صالون سفرة وحمامان. ت ٠١/٩٥٢٠٥٢ – ٠٣/٧٤٤٤٦١

Appartment for rent Hazmieh/ Mar Takla 300m², New, many design features $30,000. Luxurious bldg. 03/244777

للايجار مار تقلا الحازمية شقة سوبردولوكس ٢٦٤م.م ٣ نوم، جلوس صالونان، طعام، ٥ حمامات، غرفة خادمة، ط. اول، مع كل اسباب الراحة. المعاينة يوم السبت في ٩٧/١٢/٢٠ التلفون ٢٤٥٠٠١ – ٠١/٢٤٥٠٠٢ الاستاذ جبران

سيارات

للبيع مرسيدس E ٣٠٠، (٩١)، فول اوبشن، لون جردوني، حالة جيدة جدا ١٨,٥٠٠$ ت ٠٣/٨٨٩٣٩٦

للبيع Jeep Grand cherokee LTD م ١٩٩٣ كحلي. الاتصال بالماتف ٠٣/٦٥١١٦٥

A vendre lancia Delta 1.6 mod 95 t.b état 28000km A/C vitres élect. Tél.: 03/624400

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو الماني وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة.

للبيع بيانو الماني فخم مفر المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو. التلفون ٣٠٧٣٢٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

متفرقات

Icones antiques Russes meubles rustiques Espagnols Thémes multiples + prix excellent. Tél.: 03/259494 - 03/811466 - 01/951332

للبيع

البسة نسائية اوروبية مشكّلة، كبابيت، تايورات، فساتين رسمي، فساتين سهرة، فساتين عرس، تنانير، بنطلونات واقمشة صنع باريس ولندن وروما.

البيع بالجملة

٣٩٧٥٣٩ – ٣٣٦٨٧٨

اعلانات رسمية

اعلان

عن فرص عمل

من المؤسسة الوطنية للاستخدام

يعلن مكتب الاستخدام المركزي التابع للمؤسسة الوطنية للاستخدام ان لديه عروض عمل من القطاع الخاص كما انه يستقبل طلبات وعروض العمل.

مجانا

بامكان المؤسسات والافراد الاتصال او الحضور: بولفار المتحف، شارع ملحم خلف قرب كنيسة السريان الكاثوليك الماتف ٠١/٦١٦٣٣٥/٦/٧

التكليف ٣٠٢٢



رياضة وألعاب

بطولة "الفيفا" للقارات على كأس الملك فهد في الرياض

اوستراليا انتزعت تعادلاً من البرازيل ٠-٠ والسعودية خسرت امام المكسيك ٠-٥
الاوروغواي فازت على الامارات ٢-٠ والجمهورية التشيكية وجنوب افريقيا ٢-٢

اقيمت امس وقبله اربع مباريات في بطولة "الفيفا" للقارات على كأس الملك فهد لكرة القدم التي تستضيفها السعودية حتى ٢١ كانون الاول، فاسفرت عن فوز الاوروغواي على الامارات العربية المتحدة ٢-٠ وتعادل الجمهورية التشيكية وجنوب افريقيا ٢-٢ السبت، وخسارة السعودية امام المكسيك ٠-٥ وتعادل اوستراليا والبرازيل سلبا ٠-٠ الاحد.

السعودية – المكسيك

على ملعب الملك فهد الدولي في الرياض، سحقت المكسيك السعودية ٥-٠ (الشوط الاول (١-٠) في مباراة شهدها ١٠ الاف متفرج في المرحلة الثانية من تصفيات المجموعة الاولى.

وهي اقسى خسارة للمنتخب السعودي منذ عام ١٩٨٤ عندما سقط امام منتخب المانيا ٠-٦ في دورة لوس انجلس الاولمبية، وبلت امله معدوما في المنافسة على احدى بطاقتي التأهل للدور نصف النهائي، ذلك ان مباراته الاخيرة ستكون ضد المنتخب الاوسترالي.

وخاض الفريقان المباراة ومما يدركان ان اي نتيجة غير الفوز لن تكون في مصلحتهما بعد خسارة السعودية امام البرازيل ٠-٣ والمكسيك امام اوستراليا (١-٣ في مباراتيهما الاوليين. وضغط السعوديون املا في اصابة مبكرة، الا ان المكسيكيين نجحوا في احتواء هذا الضغط في الدقائق الـ١٥ الاولى، ثم بدأوا يطرقون المرمى السعودي الى ان سجل لهم خافيير فرنشيسكو بالانسيا اصابة السبق في الدقيقة ١٩ اثر تمريرة من براوليو لونا لخفق المدافعون في تشتيتها. واستمرت الهجمات المكسيكية انما من دون فاعلية حتى نهاية الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني، سعى السعوديون جهدهم للتعادل، لكن منافسيهم فاجأوهم باصابة ثانية لبالانسيا في الدقيقة ٦٣ بعدما فشل الحارس السعودي محمد الدعيع في قطع تمريرة جرمان فيلا. وانهار الدفاع السعودي على الاثر واستطاع كواوتيموك بلانكو ان يخترقه ويسجل الاصابة الثالثة في الدقيقة ٧١. وبعد ست دقائق، مرر لويس مرنانديز الكرة الى لونا الذي لم يجد صعوبة في تسجيل الاصابة الرابعة من زاوية ضيقة. واختتم بلانكو المهرجان في الدقيقة ٧٨ بعدما ضرب مصيدة التسلل ووقف الدفاع السعودي يتفرج عليه.

مثل السعودية: محمد الدعيع – محمد شلية، محمد الخليوي، محمد الصحفي، حسين عبد الغني – ابرهيم ملطر، خميس العويران، خالد مسعد، سعيد العويران (خالد التيماوي) – فهد المهلل، سامي الجابر.

ومثل المكسيك: سانشيز – سواريز، دافينو، باردو، كارمونا – فيلا، ارا (لوبيز)، لونا – تشافيز (مرنانديز)، بلانكو، بالانسيا.

البرازيل – اوستراليا

والملعب نفسه، انتزعت اوستراليا التعادل السلبي ٠-٠ من البرازيل بعد مباراة تألق فيها حارس المرمى الاوسترالي مارك بوسنيتش وخط دفاعه.

ولم يترك المنتخب البرازيلي الذي غاب عنه روماريو وحل محله بيبيتو، انطباعا مميزا ولعب افراده "على الواقف" معظم فترات الشوط الاول. اما المنتخب الاوسترالي الذي فقد بطاقة التأهل لنهائيات كأس العالم الـ١٦ في الدقائق الـ١٥ الاخيرة من مباراته وايران الشهر الماضي، فلعب بخمسة مدافعين بينهم ميلان ايفانوفيتش (٣٧ عاما). وراقب الظهير الايمن ستيفن موروفلت المهاجم البرازيلي رونالدو كظله، الا ان الاخير افلت مرتين من الرقابة وسدد بين يدي بوسنيتش في الدقائق السبع الاولى. وحال القائم في الدقيقة ٤٣ دون تسجيل فلافيو كونسيكاو اصابة، وسدد الظهير الايسر روبرتو كارلوس الذي غاب عن المباراة الاولى، كرتين من ضربتين حرتين خرجت اولاهما في محاذاة القائم، وامسك بوسنيتش بالثانية في الدقيقتين ٤٤ و٤٥.

وافتتح الاوسترالي جون الويزي الشوط الثاني بكرة رأسية مرت بجانب القائم البرازيلي الايمن، ورد عليه رونالدو بكرة مماثلة بين يدي الحارس في الدقيقة ٤٨. وجرب الاوسترالي اوريليو فيدمار حظه في الدقيقة ٥٩ الا ان كرته علت العارضة بكثير، وجامله رونالدو بقذيفة بين يدي بوسنيتش في الدقيقة ٧٠، اتبعها بضربة حرة في المدرجات في الدقيقة ٧٠.

وهي المباراة الـ١٥ على التوالي للمنتخب الاوسترالي من دون خسارة منذ تولى الانكليزي تيري فينابلز تدريبه.

مثل البرازيل: ديدا – الدير، جونيور بايانو، روبرتو كارلوس، زي ماريا – فلافيو كونسيكاو، ليوناردو، سيزار سامبايو (دوريفا)، ريفالدو (دنيلسون)، بيبيتو، رونالدو.

ومثل اوستراليا: بوسنيتش – موروفلت، لازاريديس، ايفانوفيتش، توبين، طوني فيدمار – زيليتش، فوستر، اوريليو فيدمار (تابيا)، الويزي (موري) – فيدوكا (بينغلي).

تتصدر البرازيل ترتيب فرق المجموعة ولها اربع نقاط من مباراتين (٣-٠)، تليها اوستراليا ٤ (٣-١)، ثم المكسيك ٣ (٦-٣) والسعودية لا شيء (٠-٨).

الاوروغواي – الامارات

وكانت الاوروغواي فازت على الامارات العربية المتحدة ٢-٠ (الشوط الاول (١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما السبت على ملعب "الملك فهد الدولي" في الرياض في افتتاح مباريات المجموعة الثانية.

وامام مدرجات شبه خالية، قدم الفريقان عرضا باهتا ولم يسجل المنتخب الاوروغواياني الذي اخفق مثل نظيره الاماراتي في التأهل لنهائيات كأس العالم الـ١٦، اصابتيه الا بعد دقيقتين من الوقت المحتسب بدل الضائع في كلا الشوطين.

وتحرك لاعبو المنتخب الاماراتي في الشوط الاول وهددوا مرمى منافسهم تكرارا وسنحت لساعد دفاعهم حسن سعيد فرصة لتسجيل اصابة السبق، الا ان حارس المرمى الاوروغواياني كلوديو فلوريس انقذ الموقف. ثم ابعد المدافعون قذيفة لعبد السلام جمعة. وقبل انتهاء الشوط بعشر دقائق، تسلم المنتخب الاوروغواياني المبادرة ولكن عبثا حاول ترجمة سيادته الميدانية الى ان تمكن نيكولاس اوليفيرا مهاجم فالنسيا الاسباني وافضل لاعب في بطولة العالم للشباب دون ٢٠ عاما في كوالالمبور الصيف الماضي، من تسجيل الاصابة الاولى في الوقت المحتسب بدل الضائع عندما تلقى الكرة من مارتشيلو زالاييتا وهو داخل المنطقة وسددها في جسد الحارس الاماراتي محسن مصبح فارتدت اليه فسددها من جديد في المرمى الخالي.

وفي الشوط الثاني، جمد المنتخب الاماراتي لتحقيق التعادل وامدر له المهاجمان بخيت سعد وياسر سالم فرصاً عدة، ما اضطر المدرب التشيكي ميلان ماتشالا المعار من الاتحاد الكويتي الى اشراك المخضرمين عدنان الطلياني وخميس سعد، فيما اعتمد الاوروغواياني على الهجمات المرتدة بواسطة انطونيو باشيكو الذي حل محل اوليفيرا في الدقيقة ٧٥. وفي الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع، سجل باشيكو الاصابة الثانية لفريقه اثر تمريرة من بابلو مرنانديز.

مثل الاوروغواي: فلوريس – لوبيز، مونتيرو، منديز، دي لوس سانتوس، ادينولفي، غارسيا، فيسيا (مرنانديز)، زالاييتا، اوليفيرا (باشيكو)، ريكوبا (سيلفا).

ومثل الامارات: محسن مصبح – حسن سهيل، حمدون، اسماعيل راشد، عادل محمد – حسن سعيد، علي حسن، عبد السلام جمعة (منذر علي)، بخيت سعد – محمد علي (عدنان الطلياني)، ياسر سالم (خميس سعد).

جنوب افريقيا – التشيكية

وتعادلت جنوب افريقيا بطلة افريقيا والجمهورية التشيكية وصيف بطل اوروبا ٢-٢ (الشوط الاول ١-٢) بعد عرض مثير.

سجل فلاديمير سميشر مهاجم لنس الفرنسي، اصابة السبق للمنتخب التشيكي في الدقيقة ١٩ اثر تمريرة من بافل كوكا لاعب اف. سي. كايزرسلاوترن متصدر لائحة الدوري الالماني. وعادل برندان اوغوستين الذي يلعب مع لاسك لنتس النمسوي، للمنتخب الافريقي الجنوبي في الدقيقة ٣٩ اثر كرة طويلة لوليم جاكسون. الا ان فرحة الافارقة لم تستمر سوى دقيقة واحدة اذ وصلت الكرة طويلة الى كوكا فأفلتت منه لكنها ارتطمت بقدم احد اللاعبين الافارقة وتهيأت امام سميشر المندفع من الخلف فسجل الاصابة الثانية للمنتخب التشيكي.

وفي الشوط الثاني، شدد الافارقة ضغطهم، بينما اعتمد التشيك على المرتدات. وطرد التشيكي بيري نيميتش لاعب شالكه ٠٤ الالماني في الدقيقة ٨٣ لنيله بطاقة صفراء ثانية، قبل ان يسجل ملمان مكاليلي اصابة التعادل لجنوب افريقيا في الدقيقة ٨٦ بقذيفة صاروخية من خارج المنطقة وهي اجمل اصابات الدورة حتى الآن.

مثل الجمهورية التشيكية: سرنيتشيك – مورناك، سفوبودا، رادا، فلتشيك – نتفيد، نيميتش، بابيل، لاسوتا – كوكا (سلوتشيك)، سميشر (بوبورسكي).

ومثل جنوب افريقيا: ارنتزه – موتونغ، جاكسون، فيش، توفي – موشويو، مكاليلي، كومالو (تفوبي)، مويتي – ماسينغا، اوغوستين (وليامس).

تتصدر الاوروغواي ترتيب فرق المجموعة الثانية ولها ٣ نقاط من مباراة واحدة (١-٠)، تليها الجمهورية التشيكية ١ (٢-٢)، ثم جنوب افريقيا ١ (٢-٢)، والامارات لا شيء (٠-٢).

مباراتان اليوم

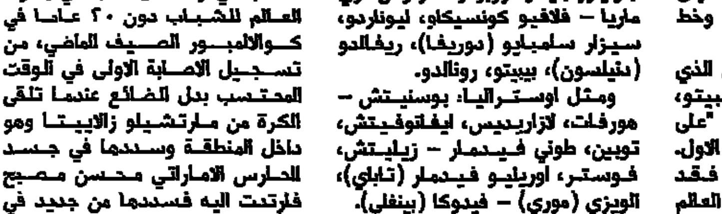
وتقام اليوم مباراتان الامارات – جنوب افريقيا الساعة ٤,٥٠ بتوقيت بيروت، الجمهورية التشيكية – الاوروغواي الساعة ٧,٠٠ بتوقيت بيروت.

صراع على الكرة بين النجم البرازيلي رونالدو والكابتن الاوسترالي الكسندر توبين. (اف ب تيليفوتو)

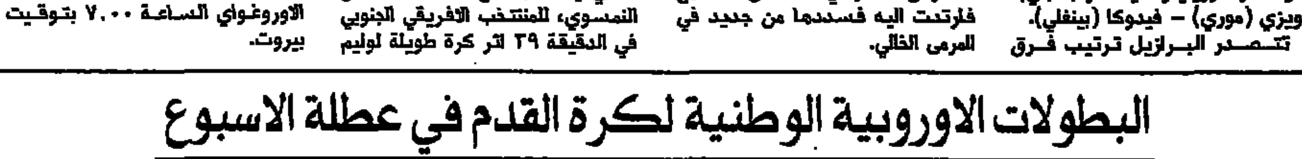
ملمان مكاليلي الذي سجل اصابة التعادل ٢-٢ لجنوب افريقيا طائراً للكرة والمدافع التشيكي ميشال مورناك. (اب تيليفوتو)

المهاجم المكسيكي بلانكو يهم بتسجيل احدى اصابتيه في مرمى الحارس السعودي محمد الدعيع. (اب تيليفوتو)

انهيار الدفاع الاماراتي لدى تسجيل نيكولاس اوليفيرا – الى اليمين – الاصابة الاولى للاورغواي. (اب تيليفوتو)



البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع



الانتر في غياب رونالدو ابتعد ٤ نقاط وبورتو ٦ واجاكس ١٨ وموناكو انفرد وبايرن ميونيخ قلّص الفارق





ايطاليا: مهاجم انترناسيونالي ميلانو الفرنسي يوري دجوركايف – الى اليسار – عقب تسجيله الاصابة الاولى لفريقه في مرمى آ.س. روما، والى جانبه زميله الارجنتيني دييغو سيميوني. (اب تيليفوتو)

اسبانيا: مهاجم اسبانيول الارجنتيني خوان ادواردو اسنايدر – الى اليمين – مبعداً لاعب برشلونة الهولندي ونستون بوغارد في مباراة الفريقين التي فاز فيها برشلونة ٣-١. (اب تيليفوتو)



البرتغال: ساعد دفاع افسي.بورتو سرجيو كونسيكاو – الى اليسار – محاولاً وقف اندفاع مهاجم غيمارش البرازيلي ادميلسون في المباراة التي فاز فيها بورتو ١-٠. (اب تيليفوتو)







المانيا: كارستن يانكر – الى اليمين – وكريستيان نيرلينغر يحتفلان بتسجيلهما الاصابات الثلاث ٣-٢ لبايرن ميونيخ في مرمى بوروشيا مونشنغلادباخ. (رويتر تيليفوتو)

اسكوتلندا: كريغ بيرلي – في الوسط – مسجلاً اصابة السلتيك ١-٠ في مرمى هارتس على رغم لاعبي الاخير نيل بوينتون – الى اليمين – وبول ريتشي. (رويتر تيليفوتو)

لم يتأثر انترناسيونالي ميلانو بغياب مهاجمه رونالدو الذي يلعب مع المنتخب البرازيلي في بطولة "الفيفا" للقارات على كأس الملك فهد في الرياض، وفاز على آ.س. روما ٣-٠ في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "سان سيرو" في ميلانو وحضرها ٧٥ الف متفرج في المرحلة الـ١٢ من الدوري الايطالي لكرة القدم. وعزز الانتر صدارته للائحة الدوري وابتعد بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه جوفنتوس الذي سقط في فخ التعادل ومضيفه بياتشنزا (١-١.

سجل الفرنسي يوري دجوركايف اصابة السبق للانتر في الدقيقة (٤من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم اثر عرقلة حارس مرمى روما النمسوي ميكايل كونسل الارجنتيني دييغو سيميوني المنفرد. ثم اضاف ماركو برانكا الذي نادرا ما يجد فرصة للعب، الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٩ اثر تمريرة من سيميوني. وطرد الحكم ساعد دفاع روما ماتيو بيفوتو في الدقيقة (٥، ثم لحق به المهاجم فرنشيسكو توتي في الدقيقة ٥٨

الخشونة. واختتم التشيلياني ايفان زامورانو التسجيل للانتر في الدقيقة ٧١ وهي اصابته هذا الموسم. وقد لعب روما في غياب مدافعيه البرازيليين كافو والدير الموجودين في الرياض ايضا. وانتزع بياتشنزا الضعيف نقطة ثمينة من ضيفه جوفنتوس وتعادل واياه ١-١ في مباراة مملة. وافتتح الاوروغواياني دانيال فونسيكا التسجيل لجوفنتوس بقذيفة رائعة في الدقيقة ٧٧، وعادل جيامبييرو بيوفاني لبياتشنزا في الدقيقة ٧٩ مستغلا خطأ لحارس المرمى انجيلو بيروتزي.

وامام ٢٣ الف متفرج، تعادل باري واودينيزي الثالث سلبا ٠-٠.

وسحق بارما الرابع مضيفه نابولي ٤-٠ سجلها السويدي بسير بلومكفيست ودينو باجيو والارجنتيني مرنان كريسبو (٢) في الدقائق ١٨ و٥٢ و٦٦ و٧٣. ويبدو نابولي الذي احرز بطولة الدوري للمرة الاخيرة عام ١٩٩٠ بقيادة النجم الارجنتيني دييغو مارادونا، في طريقه الى الدرجة الثانية.

وواصل آ.سي. ميلان صحوته في الاسابيع الاخيرة وصعد الى المركز السادس بفوزه على مضيفه اتالانتا ٢-١. سجل للفائز كريستيانو لوكاريلي خطأ في مرمى فريقه والهولندي باتريك كلويفرت برأسه في الدقيقتين (و٥٧، وللخاسر ماركو سفرو في الدقيقة ١٦.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتالانتا ١ – آ.سي. ميلان ٢
باري ٠ – اودينيزي ٠
بولونيا ٢ – لتشي ٠
امبولي ٤ – سمبدوريا ١
انترناسيونالي ميلانو ٣ – آ.سي. روما ٠
لازيو ١ – بريشيا ٠
نابولي ٠ – بارما ٤
بياتشنزا ١ – جوفنتوس ١
فيتشنزا ١ – فيورنتينا ٥

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- انترناسيونالي ميلانو ٣٠ نقطة من ١٢ مباراة (٢٩-١٢).
٢- جوفنتوس ٢٦ (٢٦-٩).
٣- اودينيزي ٢٣ (٢٥-٢٢).
٤- بارما ٢٢ (٢٢-٩).
٥- آ.س. روما ٢٢ (٢٣-١٣).

جوبيلو ايواتا بطل الدوري الياباني

احرز جوبيلو ايواتا بطولة الدوري الياباني لكرة القدم للمرة الاولى في موسمه الرابع، بفوزه على كاشيما انتلرز (١-٠ في مباراة الاياب للدور النهائي (٣-٢ ذهابا) التي اقيمت بينهما على ملعب كاشيما.

وسجل المهاجم الدولي ماساشي ناكاياما الاصابة في الدقيقة ٨٢ متخطيا الحارس يومي ساتو.

وسبق لكشيما انتلرز ان احرز كأس اليابان في تشرين الثاني الماضي بفوزه على جوبيلو ايواتا ٧-٢ في مجموع مباراتي الذهاب والاياب.

ونال جوبيلو ايواتا الى كأس البطولة، شيكا مصرفيا بقيمة ١٠ ملايين ين ياباني (٧٧ الف دولار اميركي).

كأس افريقيا للابطال للرجاء البيضاوي

احرز الرجاء البيضاوي المغربي كأس افريقيا لابطال الدوري في كرة القدم بفوزه على غولد فيلدز الغاني بضربات الترجيح ٥-٤ بعد تقدمه اياه ١-٠ في الدقيقتين الاصلي والاضافي في مباراة الاياب للدور النهائي (٠-١ ذهابا) التي اجريت بينهما على ملعب "محمد الخامس" في الدار البيضاء امام ٧٥ الف متفرج. وسجل عبدالكريم نذير الاصابة في الدقيقة ٧٨.

وعانى الرجاء البيضاوي، على رغم سيطرته المطلقة على مجريات اللعبة اذ احتسبت له ١٥ ضربة ركنية، خشونة الغانيين في سعيهم الى الاحتفاظ بتقدمهم الذهابي، ونال اربعة منهم بطاقة صفراء، قبل ان ينجح نذير في الدقائق الاخيرة في الافلات من الرقابة اللصيقة التي فرضت عليه ويسجل اصابة برأسه خادعا الحارس وفارضا وقتا اضافيا فضربات ترجيحية.

اسبانيا

ارتكب حارس مرمى اسبانيول برشلونة طوني خيمينيز خطأ مميتاً فحسم برشلونة "دربي" العاصمة الكاتالونية لمصلحته ٣-١ في افتتاح المرحلة الـ١٦ من الدوري الاسباني مساء السبت واحتفظ بصدارة اللائحة برصيد ٣٧ نقطة. وقدم برشلونة على ملعبه "نوكامب" احد اقوى عروضه هذا الموسم وتألق منه ساعد الدفاع البرازيلي جيوفاني وحارس المرمى الهولندي رود هيسب، في حين بدا الهولندي ونستون بوغارد بعيدا عن مستواه طوال الشوطين وكان محظوظا في الدقائق الاولى من المباراة التي شهدها ٩٥ الف متفرج اذ لم ينذره الحكم فيما كان يستحق البطاقة الصفراء. وسجل لويس انريكه الاصابة الاولى لبرشلونة في الدقيقة ٢٤ عندما اعاد احد مدافعي اسبانيول الكرة الى الحارس خيمينيز الذي سددها قصيرة ليتلقفها مهاجم برشلونة ويرسلها زاحفة من ٢٠ مترا على يسار الحارس المنبطح عبثا. واضاف جيوفاني الاصابة الثانية في الدقيقة (٥١ من ١٢ مترا بكرة سددها اليوغوسلافي دراغان سيريتش وارتدت من اعلى القائم الايسر. وقلص اسبانيول الفارق في الدقيقة ٥٩ عندما خالف بوغارد لاعب اسبانيول الفرنسي نيكولا اويديك داخل المنطقة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" سجل منها المهاجم الارجنتيني خوان ادواردو اسنايدر اصابة فريقه الذي اهتزت شباكه باصابة ثالثة لبرشلونة حققها سيرجي بارخوان في الدقيقة ٧٩ بقذيفة من محاذاة المنطقة. وطرد الحكم الاسبانيولي فيكتور توريش مستري لنيله انذاراً ثانيا في الدقيقة ٨٠ بعدما طرد مدربه خوسيه انطونيو كاماتشو قبل انتهاء الشوط الاول بأربع دقائق.

وفاز ريال بتيس على ريال مايوركا ٢-١. سجل للفائز روبرت يارني وفينيدي جورج في الدقيقتين ٢٨ و٣٤، وللخاسر خوسيه غالفيز في الدقيقة الاولى.

كذلك فاز اتلتيكو بلباو على سلتا فيغو ٢-١. سجل للفائز رافاييل الكورتا وروبرتو ريوس في الدقيقتين ٨٨ و٨٩، وللخاسر حاييم ريفوفو في الدقيقة ٤٤.

وحقق ريال مدريد الثاني الاحد فوزا مزيلا على ضيفه ميريدا (١-٠ سجلها هوبلس ماريانو خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٣٢. وعلى اثر المباراة اطلقت أسهم نارية احتفالا بالذكرى الـ٥٠ لانشاء ملعب "سانتياغو برنابيه".

وتعادل تينيريف واتلتيكو مدريد الثالث ٢-٢. سجل الاول روي ماكاي وميهو كودرو من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٣٢ و٤٤، وللثاني خوسيه ماري وميلينكو بانتيتش في الدقيقتين ٧٧ و٨٨. وطرد الحكم لاعب اتلتيكو مدريد خوسيه لويس كامينيرو في الدقيقة ٢٥.

وهنا النتائج:

فالنسيا ٤ – كومبوستيلا ١
ديبورتيفو لاكورونيا ١ – ريال سوسييداد ١
سبورتنغ خيخون ١ – سلمنقة ١
راسينغ سانتاندر ٢ – ريال سرقسطة ٢
ريال مدريد ١ – ميريدا ٠
ريال فالادوليد ١ – ريال اوفييدو ٢
تينيريف ٢ – اتلتيكو مدريد ٢
ريال مايوركا ١ – ريال بتيس ٢
برشلونة ٣ – اسبانيول برشلونة ١
اتلتيكو بلباو ٢ – سلتا فيغو ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- برشلونة ٣٧ نقطة من ١٦ مباراة (٣٥-١٩).
٢- ريال مدريد ٣٥ (٢٨-١١).
٣- اتلتيكو مدريد ٣٠ (٣٦-١٨).
٤- اسبانيول برشلونة ٢٨ (٢٤-١٠).
٥- ريال سوسييداد ٢٨ (٢٣-١١).

البرتغال

عزز اف. سي. بورتو صدارته للائحة الدوري البرتغالي بفوزه على وصيفه فيتوريا غيمارش ١-٠ في المرحلة الـ١٣. وسجل المهاجم البولوني غريغور ميلكارسكي العائد الى الملاعب بعد غياب نحو سنتين لاصابة في ساقه، الاصابة برأسه في الدقيقة الاخيرة اثر تمريرة من المدافع فرناندو منديش. وابتعد بورتو الذي يسعى الى احراز اللقب للمرة الرابعة على التوالي، ست نقاط عن غيمارش.

وظل ريو آفي ثالثا بتعادله سلباً ٠-٠ ومضيفه اكاديميكا.

ولقي بنفيكا خسارته الاولى بقيادة مدربه الاسكوتلندي غريام سونس اذ فاز عليه ماريتيمو (١-٠ في ماديرا). وكان بنفيكا فاز في مباراتين وتعادل في مباراتين منذ تولى تدريبه سونس في تشرين الثاني الماضي. وسجل ماريتيمو اصابة الفوز في الدقيقة ٧٩ عندما استغل ساعد الدفاع غير المراقب مانويل البينو خطأ دفاعياً وسدد الكرة من خارج المنطقة بعيداً عن متناول الحارس البلجيكي ميشال برودوم. وسنحت لبنفيكا فرصة ذهبية لانتزاع التعادل في الوقت المحتسب بدل الضائع، لكن المهاجم الاحتياطي نونو غوميش سدد في العارضة.

وهنا النتائج:

اف. سي. بورتو ١ – فيتوريا غيمارش ٠
اكاديميكا ٠ – ريو آفي ٠
كامبو مايورنزي ٤ – براغا ٠
ليكا ٢ – فارنزي ١
استريلا امادورا ٤ – تشافيش ١
بيلينينسيس ١ – سالغويروش ٢
ماريتيمو ١ – بنفيكا ٠
فارزيم ٠ – بوافيستا ٠
فيتوريا سيتوبال – سبورتنغ لشبونة (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بورتو ٣١ نقطة من ١٣ مباراة (٢٨-١٠).
٢- غيمارش ٢٥ (٢٠-٩).
٣- ريو آفي ٢٤ (٢٢-١٧).
٤- سبورتنغ لشبونة ٢٠ (١٢-٧).
٥- بنفيكا ٢٠ (١٦-١١).

فرنسا

انفرد موناكو بصدارة لائحة الدوري الفرنسي بفوزه على رين (١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "لويس الثاني" في موناكو وحضرها ١٠٠٠ متفرج فقط في المرحلة الـ٢٠ من الدوري الفرنسي. وسجل اصابة موناكو الذي بدا مرهقاً بعد مشاركته في دوري كأس اوروبا لابطال الدوري ووصوله الى الدور ربع النهائي، لاعبه تييري هنري في الدقيقة ٥٤.

وفي مباراة قمة اجريت على ملعب "البارك دي برنس" في باريس وحضرها ٣٥ الف متفرج، تعادل باريس سان جيرمان الثالث ومتز الثاني ١-١. سجل للمضيف البرازيلي راي في الدقيقة ٦٣ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللضيف روبير بيريس في الدقيقة ٦٨.

وفاز مرسيليا الرابع على مضيفه لنس الخامس (١-٠ سجلها كزافييه غرافلين في الدقيقة التاسعة.

وهنا النتائج:

موناكو ١ – رين ٠
باريس سان جيرمان ١ – متز ١
لنس ٠ – مرسيليا ١
بوردو ٠ – كان ١
غانغان ١ – اوسير ١
شاتورو ١ – باستيا ١
ليون ٠ – الهافر ١
تولوز ١ – مونبلييه ١
نانت ٢ – ستراسبور ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- موناكو (٤ نقطة من ٢٠ مباراة (٣٤-١٨).
٢- متز ٣٩ (٣١-١٨).
٣- باريس سان جيرمان ٣٨ (٣٢-١٧).
٤- مرسيليا ٣٧ (٢٦-١٤).
٥- لنس ٣٤ (٢٨-٢٣).

هولندا

خطا اجاكس امستردام خطوة اخرى نحو احراز بطولة الدوري الهولندي للمرة الـ٢٧ في تاريخه بفوزه على مضيفه فولندام ٣-٠ في المباراة التي اجريت بينهما في فولندام وحضرها ٦٦٦٧ متفرجاً في المرحلة الـ٢٠ وابتعاده بفارق ١٨ نقطة عن اقرب منافسيه بي. اس. في. ايندهوفن الذي لم يلعب هذا الاسبوع. ويلتقي اجاكس امستردام وبي. اس. في. ايندهوفن الاحد المقبل في مباراة قمة.

ولم يواجه اجاكس امستردام، الذي حقق فوزه الـ١٨ في ١٩ مباراة ولم يخسر قط، اي صعوبة في مباراته وفولندام الا انه انتظر حتى الدقيقة ٣٨ ليسجل له الفنلندي ياري ليتمانن الاصابة الاولى من ضربة حرة من ١٨ مترا. وفي الدقيقة ٦٠، سجل فرنك دو بوير الاصابة الثانية اثر ضربة ركنية رفعها شقيقه رونالد، قبل ان يختتم ليتمانن التسجيل في الدقيقة ٦٥ اثر ضربة ركنية رفعها رونالد دو بوير ايضا ليرفع رصيده هذا الموسم الى ١١ اصابة.

وفاز هيرينفين الرابع على فيتيس ارنهيم الثالث ٣-٢. سجل للفائز رادوسلاف سامارديزتش (٢) ورود فان نيستلروي في الدقائق ٥٩ و٦٣ و٨٤، وللخاسر نيكوس ماخلاس وديان كوروفيتش في الدقيقتين ١٦ و٤٥.

وتعادل فينورد روتردام الخامس واف سي. توتني انشكيده ٢-٢. سجل الاول ديفيد كونولي واولريش فان غوبل في الدقيقتين ٦٩ و٨٥، وللخاسر يان فان ملست ويان فيتيغور اوف ميسلينك في الدقيقتين ٣٣ و٧٢.

وهنا النتائج:

ار. كا. سي. فالفيك ١ – فورتونا سيتارد ٢
فولندام ٠ – اجاكس امستردام ٣
غرونتفن ١ – ان. آ. سي. بريدا ١
فينورد روتردام ٢ – تونتي انشكيده ٢
هيرينفين ٣ – فيتيس ارنهيم ٢
رودا جي. سي. كيركراد ٢ – ام. في. في. ماستريشت ٠
سبارتا روتردام ٤ – فيللم ٢ تيلبورغ ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – اجاكس امستردام ٥٥ نقطة من ١٩ مباراة (٥٩ – ٤).
٢ – بي. اس. في. ايندهوفن ٣٧ من ١٨ (٥٢ – ٢١).
٣ – فيتيس ارنهيم ٣٥ من ١٩ (٤٧ – ٢٢).
٤ – هيرينفين ٣٥ من ١٩ (٣١ – ٢٣).
٥ – فينورد روتردام ٣٢ من ١٩ (٣١ – ٢٣).

انكلترا

اخفق تشلسي في انتزاع صدارة لائحة الدوري الانكليزي موقتا من مانشستر يونايتد الذي يستضيف اليوم استون فيلا اذ تعادل وضيفه ليدز يونايتد سلبا في المرحلة الـ١٨ وتخلى عن المركز الثاني لبلاكبيرن روفرز الذي اسقط الارسنال في عقر داره ٣ – ١. وكانت الظروف مهيأة لتشلسي لفوز مريح، بعدما اكمل ليدز يونايتد المباراة بتسعة لاعبين في الدقائق الـ٤٥ الاخيرة عقب طرد الف انغه هالاند في الدقيقة ٢٤ وغاري كيلي في الدقيقة ٤٥ لنيل كليهما انذارين. ويشار الى ان تشلسي سجل عشر اصابات في مباراتيه الاخيرتين، لكنه عجز عن هز شباك ضيفه في الثالثة وعرف الفريق الابيض كيف يذود عن مرماه في الشوط الثاني الذي شهد تألق لاعبه الافريقي الجنوبي لوكاس راديبي نجم المباراة.

وواصل الارسنال، الذي سجل اربع اصابات فقط في مبارياته السبع الاخيرة، عروضه الضعيفة وخسر على ارضه في لندن امام بلاكبيرن روفرز ١ – ٣، مع انه كان البادئ بالتسجيل باصابة رائعة للهولندي مارك اوفرمارس في الدقيقة ١٨، رد عليها بلاكبيرن بثلاث لجاسون ويلكوكس والاسكوتلندي كيفن غالاكر وتيم شيروود في الدقائق ٥٧ و٦٥ و٨٨ محققا فوزه الثاني على ملعب "الهايبري" منذ عام ١٩٤٥.

وصحا ليفربول على حساب مضيفه كريستال بالاس وفاز ٣ – ٠ سجلها ستيف ماكماناما برأسه ومايكل اوين والنروجي اوفيند ليوناردسن في الدقائق ٣٩ و٥٦ و٦١. ويذكر ان كريستال بالاس لم يفز بعد على ارضه في حين حقق خمسة انتصارات خارجها.

وهنا النتائج:

ارسنال ١ – بلاكبيرن روفرز ٣
بارنسلي ٢ – نيوكاسل يونايتد ٢
تشلسي ٠ – ليدز يونايتد ٠
كوفنتري سيتي ٤ – توتنهام هوتسبر ٠
كريستال بالاس ٠ – ليفربول ٣
افرتون ٠ – ويمبلدون ٠
ساوتمبتون ٢ – ليستر سيتي ١
ويستهام يونايتد ١ – شيفيلد ونسداي ٠
بولتون وندررز ٣ – دربي كاونتي ٣
مانشستر يونايتد – استون فيلا (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – مانشستر يونايتد ٣٧ نقطة من ١٧ مباراة (٤٣ – ١٣).
٢ – بلاكبيرن روفرز ٣٦ (٣٢ – ١٩).
٣ – تشلسي ٣٥ (٤١ – ١٨).
٤ – ليدز يونايتد ٣١ (٢٦ – ١٩).
٥ – ارسنال ٣٠ (٣٢ – ٢١).

المانيا

قلص بايرن ميونيخ الثاني الفارق بينه وبين اف. سي. كايزرسلاوترن متصدر اللائحة الى اربع نقاط بفوزه على ضيفه بوروشيا مونشنغلادباخ ٣ – ٢ في المرحلة الـ ١٩ من الدوري الالماني "البوندسليغه". وكان كايزرسلاوترن خسر مساء الجمعة الماضي امام ميرتا برلين ٠ – ٢، فلعبا بايرن ميونيخ امله في الاحتفاظ باللقب موسما ثانيا. وعاش انصار الفريق البافاري على اعصابهم في ثلث الساعة الاخير عندما سجل الضيوف اصابتين لنجم بايرن ميونيخ السابق ستيفان ايفنبرغ والاسوجي يورغن بيترسون في الدقيقتين ٦٣ و٨٧، بعدما كان اصحاب الارض متقدمين بثلاث للمهاجم العملاق كارستن يانكر (٢) وكريستيان نيرلينغر في الدقائق ٢٠ و٥٠ و٥٢. وسبق لبايرن ميونيخ ان خسر في مباراتيه الاخيرتين في الدوري وامام غوتبورغ الاسوجي على ارضه في دوري الابطال الاوروبي الاربعاء الماضي.

وفاز في. اف. بي. شتوتغارت الثالث على ارمينيا بيليفيلد الاخير (١-٠ سجلها البلغاري كراسيمير بالاكوف في الدقيقة ٨٠ من ضربة حرة مباشرة.

وسقط بوروشيا دورتموند بطل اوروبا والعالم امام اف. سي. كولونيا ٢-٤. وتقدم كولونيا ٢-٠ سجلهما النمسوي طوني بولستر في الدقيقتين ٧ و١٧. ثم سيطر دورتموند تدريجا على مجريات اللعبة حتى ادرك التعادل عبر مايكو هيرليش والسويسري ستيفان شابويسا في الدقيقتين ٣٠ و٥٠، بيد ان كولونيا سجل اثنتين اخريين بفضل الايراني خودا داد عزيزي وبولستر في الدقيقتين ٦٢ و٧٥.

وهنا النتائج:

في. اف. بي. شتوتغارت ١– ارمينيا بيليفيلد ٠
اف. سي. كولونيا ٤– بوروشيا دورتموند ٢
شالكه ٠٤ (– ام. اس. في. دويسبورغ ١
كارلسروه ٠– ميونيخ ١٨٦٠ ٠
باير ميونيخ ٣– بوروشيا مونشنغلادباخ ٢
في. اف. ال. بوخوم ٠– باير ليفركوزن ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- اف. سي. كايزرسلاوترن ٤٢ نقطة من ١٩ مباراة (٣٩-٢٣).
٢- بايرن ميونيخ ٣٨ (٤٠-٢٣).
٣- في. اف. بي. شتوتغارت ٣٥ (٣٩-٢٢).
٤- باير ليفركوزن ٣١ (٣٤-٢٢).
٤- شالكه ٠٤ ٣١ (٢١-١٦).

اسكوتلندا

جدد السلتيك امله في المنافسة على اللقب اذ فاز على هارتس متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي (١-٠ على ملعب "باركهيد" في غلاسغو وامام ٥٠٠٣٥ متفرجا في اقوى مباريات المرحلة الـ١٧. وهي الخسارة الاولى لهارتس الذي لم يفز على السلتيك على ارضه منذ خمس سنوات، في ثماني مباريات منذ سقوطه امامه في تشرين الاول الماضي. وهو يبتعد نقطة عن الرينجرز الثاني الذي تعادل ودنفرملين سلبا، ونقطتين عن السلتيك. وسجل كريغ بيرلي اصابة المباراة في الدقيقة ٧٨. بعدما سيطر على الكرة اثر تمريرة من هنريك لارسون. وسنحت للسلتيك الذي اشترى بيرلي من تشلسي الانكليزي الصيف الماضي في مقابل اكثر من اربعة ملايين دولار، فرص عدة قبل اصابة بيرلي، لكنه اهدرها تباعا وخصوصا لارسون. بينما تألق لاعبه الجديد هارالد براتباك المستورد من روسنبورغ الاسوجي في مقابل ٣,٢ ملايين دولار. وبدأ مسلسل الفرص الضائعة المهاجم الهولندي ريجي بلينكر في الدقيقة ٢٠ اثر تمريرة من بيرلي، وحرم الحارس الفرنسي جيل روسيه لاعب السلتيك جاكي ماكنمارا اصابة محققة سابقا في الدقيقة ٤٢. وعلى رغم تحسن اداء هارتس في الشوط الثاني، الا ان الكلمة الاخيرة كانت للسلتيك، وان يكن لارسون اطاح كرة برأسه الى جانب القائم، وانقذ روسيه مرماه من اصابة اثر قذيفة رأسية لبراتباك سابقا في الدقيقة ٦٦. ومز بيرلي الشباك عندما هيأ الكرة لنفسه على صدره واطلقها بيمناه داخل المرمى مسجلا اصابته السابعة هذا الموسم.

ويلعب هارتس السبت المقبل مع الرينجرز على ملعب "تاينكاسل" في ادنبره.

وهنا النتائج:

دنفرملين ٠– الرينجرز ٠
مذرول ١– دندي يونايتد ٠
سانت جونستون ١– كيلمارنوك ١
ميبرنيان ٢– ابردين ٢
السلتيك ١– هارتس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- هارتس ٣٧ نقطة من ١٧ مباراة (٣٧-١٨).
٢- الرينجرز ٣٦ (٤٢-١٨).
٣- السلتيك ٣٥ (٢٩-١٢).
٤- دندي يونايتد ٢١ (٢٧-٢٥).
٥- دنفرملين ٢١ (٢١-٣٢).

نتنياهو: لن ننتحر ارضاء للآخرين

الحكومة الاسرائيلية ارجأت مجدداً تحديد مدى الانسحاب



بعض اعضاء الحكومة الاسرائيلية في جلسة مجلس الوزراء امس وبدا في الوسط وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون. (رويتر تيليفوتو)



جنديان اسرائيليان في مواجهة شبان فلسطينيين يحتجون على مصادرة اراض فلسطينية لضمها الى مستوطنة يهودية قرب خان يونس. (أ ف ب تيليفوتو)

ارجأت الحكومة الاسرائيلية مجدداً، بناء على اقتراح من رئيسها بنيامين نتنياهو، الى غد الثلثاء، تحديد حجم اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية على رغم نداءات الولايات المتحدة الداعية الى التعجيل في اتخاذ القرار.

واقتصرت المناقشات في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء امس على "الخطوط الحمر" التي يتعين على اسرائيل الا تتجاوزها في مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

وتأتي هذه المناقشات عشية توجه نتنياهو الى اوروبا حيث سيلتقي الخميس وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لمواصلة البحث في الخطة الاسرائيلية للانسحاب من الضفة.

واكد المقربون من رئيس الوزراء الاسرائيلي انه لن يحمل الى اوروبا اي اقتراح نهائي في شأن نسبة الاراضي التي ينوي الانسحاب منها استجابة لطلب اولبرايت. وقال وزير النقل موشي كتساف: "لا اعتقد انه سيكون لدى رئيس الوزراء قبل الاجتماع وقت كاف ليقدم الى وزيرة الخارجية اولبرايت حجم الانسحاب".

الا ان وزير الخارجية ديفيد ليفي اوضح ان نتنياهو لن يذهب للاجتماع مع اولبرايت "خالي الوفاض". واضاف: "سيصل الى الاجتماع حاملا خيارات سيبحث فيها مع وزيرة الخارجية الاميركية ويمكن خلالها دفع عملية السلام".

وكانت الصحف الاسرائيلية نقلت الاسبوع الماضي عن نتنياهو ان اولبرايت تنتظر من اسرائيل انسحابا من ١٢ في المئة على الاقل من اراضي الضفة، بينما يعرض نتنياهو نسبة تراوح بين ستة وثمانية في المئة. اما الفلسطينيون فيطالبون بنسبة ٣٠ في المئة تقريبا.

واصدر مكتب نتنياهو بيانا اول من امس اكد فيه انه لن يرضخ للضغوط الخارجية. وقال: "لن ننتحر ارضاء للآخرين. ليس الاميركيون أو الاوروبيون من سيتعايش مع نتائج قرارات الحكومة، بل شعب اسرائيل".

في غضون ذلك، صعد المتشددون في الحكومة الاسرائيلية احتجاجاتهم على خطط الانسحاب. وطالب الحزب الوطني الديني "المفدال" الذي له وزيران بعدم اتخاذ اي قرار في شأن حجم الاراضي او موعد تنفيذ اعادة الانتشار قبل ان تفي السلطة الفلسطينية بتعهداتها في المجال الامني وخصوصا تسليم "المخربين" الفلسطينيين.

وتظاهر مئات المستوطنين امام مكتب رئيس الوزراء احتجاجا على اي انسحاب محتمل.

انتقاد اوروبا

الى ذلك، انتقدت وزارة الخارجية الاسرائيلية بشدة اعلانا لزعماء دول الاتحاد الاوروبي صدر السبت في لوكسمبور ودعا الى دور اوروبي متزايد في الشرق الاوسط. واعتبرت في بيان لها ان "هذا الاعلان غير متوازن واسرائيل تعتبره خطيرا. لقد تزامن اقراره مع استعداد اسرائيل لاتخاذ قرارات حاسمة تتعلق بمستقبلها ومستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط". ولاحظ ان "اعلان الاوروبيين يتغاضى كليا عن هذه النقطة ويتغاضى ايضا عن التقدم المسجل في المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين ما قد يضر بهذه المفاوضات".

وكان الاعلان الاوروبي قال ان الاتحاد "سيواصل الضغط بكل ثقله السياسي والمعنوي لتنفيذ كل احكام الاتفاقات الموقعة على اساس المعاملة بالمثل بين الاسرائيليين او الفلسطينيين". وابدى "قلقه العميق لعدم تحقيق تقدم في تنفيذ كل التعهدات الواردة في الاتفاقات الموقعة بين الاسرائيليين والفلسطينيين وفي اتفاق الخليل، كما يبدي قلقه للطريق المسدود التي وصل اليها المساران السوري واللبناني". وحض "جميع الاطراف على التزام تعهداتهم المقررة في الاتفاقات الموجودة" وعلى "تجنب تعريض عملية السلام لانتكاسات جديدة". واعتبرت الوزارة الاسرائيلية ان "الاتحاد الاوروبي يحاول فرض وجهة نظره المنحازة ويستبعد نفسه عن اي عمل ايجابي في عملية" السلام. واشادت في المقابل بـ"الموقف البناء والموضوعي للولايات المتحدة التي تحاول مساعدة الاطراف على تقريب وجهات نظرهم وعلى احراز تقدم".

ضم اراض

في غضون ذلك افادت مصادر فلسطينية ان السلطات الاسرائيلية صادرت عشرة دونمات من ارض فلسطينية في جنوب قطاع غزة وضمتها الى مستوطنة "جديدة" اليهودية المجاورة لخان يونس، وتعود هذه الاراضي الى عائلتي زعرب والشاعر.

وبث التلفزيون الاسرائيلي ان الحكومة تنوي شق طريق جديدة في الضفة. واكد ان نتنياهو سمح سرا ببناء هذه الطريق التي تسمح لاسرائيل بان تراقب وحدها منطقة يبلغ عمقها عشرة كيلومترات وطولها ٢٠٠ كيلومتر وتمتد من شمال الضفة الى جنوبها عبر صحراء يهودا ووادي نهر الاردن.

كذلك اعتقلت السلطات الاسرائيلية الصحافي الفلسطيني ايمن سلامة الذي يعمل مراسلا لصحيفة "الايام" في خان يونس. وقالت نقابة الصحافيين الفلسطينيين في بيان لها ان سلامة اعتقل الاسبوع الماضي وهو في طريقه الى قطاع غزة عند معبر رفح لدى عودته من زيارة لمصر.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

نقل عن اولبرايت ان عملية السلام تتقدم

انديك ندد باعدام الاردنيين



مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك يتحدث الى الصحافيين في عمان وبدا الى يساره وزير الخارجية الاردني فايز الطراونة. (أ ف ب تيليفوتو)

ناقش مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك الوضع في العراق مع المسؤولين الاردنيين في عمان التي يزورها في اطار جولة في المنطقة تهدف الى تحريك عملية السلام.

ووصف عملية اعدام لربعة اردنيين في العراق بانها "مثيرة للاشمئزاز"، وقال: "نحن ندين بشدة ما نعتبره مثالاً آخر على وحشية نظام الرئيس العراقي صدام حسين". وسئل عن احتمالات اقدام بغداد على قطع امدادات النفط عن الاردن، فاجاب ان الولايات المتحدة "حليفة الاردن وصديقته ستقف الى جانبه اذا واجه اي صعوبات".

وموقف انديك الذي جاء عقب محادثات اجراها مع وزير الخارجية الاردني فايز الطراونة، هو اول رد فعل اميركي رسمي على اعدام اربعة اردنيين الاثنين الماضي في بغداد بتهمة تهريب قطع غيار للسيارات.

وعرض المسؤول الاميركي مع المسؤولين الاردنيين وفي مقدمهم الملك حسين وولي العهد الامير حسن بن طلال واقع عملية السلام وتطوراتها والعقبات التي تواجهها ووسائل التغلب عليها. وبث التلفزيون الاردني ان العاهل الاردني دعا واشنطن الى "ممارسة الضغط (على اسرائيل) لضمان التزامها الاتفاقات المبرمة واعادة مسيرة السلام الى طريقها الصحيح". واضاف انه "جدد مرة اخرى دعوته واشنطن الى الاضطلاع بدور اكثر فاعلية وتجاوز العقبات التي تواجهها عملية السلام واستئناف المفاوضات المعلقة" بين اسرائيل وكل من الفلسطينيين وسوريا ولبنان.

وكان انديك التقى في غزة السبت الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تمهيداً للقاء المرتقب الخميس لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وكل من عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في اوروبا. وصرح عقب اللقاء "ان مادلين اولبرايت ترى ان عملية السلام في الشرق الاوسط تتقدم حالياً وان خطوات انجزت في هذا الاطار (...) لا يزال ينبغي انجاز الكثير لكن الولايات المتحدة على التزامها تقدم عملية السلام في اسرع ما يمكن".

وقال عرفات: "علينا ان نعمل الكثير لكي تمضي عملية السلام قدماً"، مشدداً على ان "الضغط الاميركي مستمر" على الدولة العبرية.

وهنا تدخل انديك ليقول "ان الضغط ليس كلمة مستخدمة في القاموس الاميركي. اننا نسعى الى تشجيع الجانبين".

وانتقل المسؤول الاميركي من غزة الى القدس حيث اجرى محادثات مع وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون تناولت الخطة الاسرائيلية لاعادة الانتشار في الضفة الغربية.

وتوجه مساء امس من عمان الى القدس مجدداً حيث التقى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي وبحث معه في مقررات جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي في شأن السلام. ومن المتوقع ان يكون التقى نتنياهو في وقت لاحق للغاية نفسها.

(وص ف، رويتر)

فرقان فجأة في الاراضي المحتلة يثير استياء المسؤولين الاسرائيليين





الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مستقبلا الزعيم الاميركي الاسود لويس فرقان. (أب تيليفوتو)

بدأ امس زعيم "أمة الاسلام" الاميركي الاسود لويس فرقان زيارة مفاجئة للاراضي الفلسطينية اثارت استياء الاسرائيليين الذين طالب بعض مسؤوليهم بطرده .

وشكر فرقان، الذي وصل من الاردن، للاسرائيليين سماحهم له بدخول أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية التي يراقبون حدودها. وقال في تصريح صحافي: "ان مهمتي سلمية وآمل في أن أشجع عملية السلام لان الحرب ستمتد في حال نشوبها في هذه المنطقة، الى العالم كله".

وبعد توقف في رام الله في الضفة الغربية، توجه فرقان الى غزة حيث استقبله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقال مسؤولون فلسطينيون انه ينوي الصلاة في المسجد الاقصى في القدس الشرقية.

وأقر الاسرائيليون الذين طلبوا منه سحب تصريحاته المعادية لليهود قبل مجيئه، بأنهم فوجئوا بوصوله الذي كان مقررا الشهر المقبل. وطلب الامين العام لرئاسة الوزراء الاسرائيلية داني نافيه من وزير الداخلية ايلي سويسا ووزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني "أن يجدا الترتيبات القانونية لطرد فرقان".

ويرأس نافيه الذي نمبت عائلته ضحية ابادة اليهود على أيدي النازيين "المنتدى الحكومي لمتابعة مسألة معاداة السامية". وقال للصحافيين ان "فرقان معروف بمعاداته للسامية، فهو يكره اليهود واسرائيل ولا يتحمل العقل أن يتنقل بيننا". وعلق على الاستقبال الذي خصه به عرفات: "هذا يثبت صحة القول المأثور: قل لي من تعاشر أقل لك من أنت".

كذلك اعلن الناطق باسم "الجبهة الايديولوجية اليهودية" اليمينية المتطرفة ايتامار بن غفير ان منظمته ستحاول منع فرقان من الصلاة في المسجد الاقصى.

لكن الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ديفيد بار ايلان أشار الى أنه يحق لفرقان بصفة كونه مواطنا اميركيا، دخول اسرائيل والاراضي الفلسطينية كزائر عادي. وكشف أن فرقان "طلب أن يعامل معاملة رسمية لكن ذلك رفض له ولن يستقبله أي من الرسميين الاسرائيليين".

وأثار فرقان الذي يقوم بزيارة تستمر ثلاثة أشهر لـ٥٢ بلدا، غضب الاسرائيليين ليس فقط لتصريحاته المناهضة لليهود ولكن أيضا بسبب المحطات التي توقف فيها أو يتوقع أن يتوقف فيها مثل العراق وايران أو ليبيا.

(و ص ف)

الخطة الفلسطينية للتنمية والتطوير أمام مؤتمر الدول المانحة

انطلقت امس اعمال مؤتمر الدول المانحة المساعدات للفلسطينيين في جلسات مغلقة في مقر البنك الدولي في باريس برئاسة نائب رئيس البنك كمال درويش.

وقال المدير في وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث أن الوفد الفلسطيني سيسلم المشاركين في المؤتمر خطة لتنمية المناطق الفلسطينية على ثلاث سنوات تبلغ تكاليفها ٣.٥ مليارات دولار، الى جانب مليار دولار وعد به الفلسطينيون في وقت سابق ولم يدفع اليهم.

وهنا تفاصيل الطلبات المالية التي تشملها الخطة:

– ١,٦ مليار دولار للبنية التحتية وخصوصاً لانشاء الطرق وانظمة تصريف المياه والاشغال العامة الاخرى.

– اكثر من ٨٥٠ مليون دولار لـ"التنمية الاجتماعية والصحة" اي خصوصاً بناء مستشفيات عامة وخاصة.

– نحو ٣٠٠ مليون دولار للتطوير الاداري اي مؤسسات الحكم الذاتي الفلسطيني والوزارات وخصوصاً المحاكم التي لا تملك تجهيزات كافية والمثقلة بالعمل، الى جانب تحسين مستوى قوات الشرطة وتدريبها.

– ٨٥٦ مليون دولار للقطاع الخاص وخصوصاً الصناعي.

– ٤٣ مليون دولار مخصصة للمنظمات غير الحكومية.

(و ص ف)

ولد طايع رئيسا للمرة الثالثة بـ٩٠,٢٥ في المئة من أصوات الموريتانيين

اعيد انتخاب الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد طايع في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي اجريت الجمعة، لولاية اخرى تستمر ست سنوات.

واظهرت النتائج التي اذاعتها وزارة الداخلية ان ولد طايع حصل على ٩٠.٢٥ في المئة من الاصوات في مقابل ٦,٩٧ في المئة لمنافسه الرئيسي شبيه ولد الشيخ ملء العينين. اما المرشحون الثلاثة الآخرون فلم يحصل اي منهم على نسبة واحد في المئة.

وافادت الوزارة ان نسبة المقترعين بلغت ٧٤، ٧٢ في المئة، علما بان احزاب المعارضة الرئيسية قاطعت الانتخابات واعطت تعليمات لمحازبيها بالامتناع عن التصويت.

وكان ولد طايع تولى السلطة عام ١٩٨٤ في انقلاب عسكري، ونال نسبة ٦٣ في المئة من الاصوات في الانتخابات الرئاسية التي اجريت في كانون الثاني ١٩٩٢. لكن افضل نتائجه كانت في انتخابات الجمعة مع ان نسبة التأييد له لم تكن كاسحة في المدينتين الرئيسيتين في البلاد نواكشوط ونواذيبو ، حيث جاءت المفاجأة من المرشح ملء العينين الذي حصل في العاصمة على ٢٣.٧ في المئة من الاصوات، وفي نواذيبو العاصمة الاقتصادية على ٤١.٠٥ في المئة.

وكان فوز ولد طايع مرجحا منذ البداية، لكن العنصر الغامض في الانتخابات كان نسبة المقترعين التي جاءت في النهاية اكبر مما كان متوقعا.

وشككت المعارضة في النتائج الرسمية فور اعلانها وصرح احمد ولد داداه احد زعماء جبهة الاحزاب المعارضة الذي حصل على نسبة ٣٣ في المئة من الاصوات في انتخابات ١٩٩٢، ان "هذه الارقام مضحكة وليس لها اي معنى"، متهما السلطة بـ"الكذب" ومشككا على وجه الخصوص في نسبة المقترعين المعلنة في نواكشوط حيث "لم تكن هناك مرة واحدة" في مراكز الاقتراع، على حد تعبيره.

(و ص ف، رويتر، ي ب)

بغداد وعدت باطلاق ١٤٠ سجيناً اردنياً

الملك حسين يأمل في "المساهمة" في تغيير النظام العراقي

عمان – من باسل رفايعة:

تصاعدت حدة التوتر في العلاقات الاردنية – العراقية بعد خمسة ايام على اعدام لربعة اردنيين في بغداد بتهمة التهريب. فقد شن الملك حسين هجوما على نظام الرئيس صدام حسين، واعتبره مسؤولا عن "معاناة الشعب العراقي الذي يرزح تحت الحظر الدولي ويعاني عذابا يوميا" منذ سبع سنوات، متسائلا عن اهداف النظام العراقي الذي "دفع شعبه الى حروب مع جواره، خلفت وراءها اهرامات من الجماجم".

والمح في كلمة القاها السبت امام مجلسي الاعيان والنواب الى دور اردني في تغيير النظام العراقي، قائلا: "ندعو الله ان يمكننا من المساهمة في تخليص الشعب العراقي من العذاب لتعود اليه كرامته وحقوقه وانسانيته ويمثل التعددية في الوطن العربي". وكرر ان الاردن لا "يقبل المجاملة او المساومة على حساب ابنائه، لان دمهم ليس رخيصا".

ويحصل الاردن على ٧٥ الف برميل من النفط العراقي يوميا باسعار تقدر بنصف السعر العالمي، لكن العاهل الاردني اكد ان بلاده "قادرة على البحث عن مصادر اخرى لحاجاتها النفطية"، وقال: "اذا ارادت السلطات العراقية قطع النفط فليكن ذلك، سنبحث عن جهات اخرى"، في اشارة فهم منها ان الاردن سيتوجه الى المملكة العربية السعودية والكويت، بعدما تحسنت العلاقات الاردنية مع الدولتين هذه السنة.

وتزامن اعدام الاردنيين في بغداد مع اطلاق ايران اسيرين اردنيين اعتقلا في الحرب العراقية – الايرانية التي انتهت عام ١٩٨٨، وقارن الملك حسين الموقفين بقوله: "من المفارقة ان تطلق ايران اثنين حاربا ضدها مع العراق الذي اعدم لربعة اردنيين في الوقت نفسه"، مثمنا "الموقف الشريف النبيل للقيادة الايرانية الشقيقة"، ولفت الى ان الاردن ساند العراق في حربه ضد ايران "توقعا منا اننا كنا ندافع عن ارض العراق ووحدته وشعبه".

ومعلوم ان الاردن وقف الى جانب العراق في حرب الخليج، وكانت الاجواء الاردنية معبرا لاكثر من ٣٠ صاروخا اطلقها العراق على اسرائيل. وتساءل العاهل الاردني "هل كان المقصود من اطلاقها اعطاء اسرائيل مبررا لاجتياح الاردن آنذاك؟ الم يكن في تقدير من اطلقها ان ذلك ممكن ان يحدث؟". في غضون ذلك، صرح وزير الداخلية الاردني نذير رشيد بعد جلسة لمجلس الوزراء السبت ان "الحكومة العراقية وعدت باطلاق ١٤٠ معتقلا اردنيا في سجونها، فضلا عن محكوم بالاعدام هو عمار شهاب الدين". وامل ان "تفي السلطات العراقية بوعدها". وشكا من "عدم تعاون العراقيين في تقديم معلومات عن الاردنيين المعتقلين لديهم".

باتلر يتحدث عن تحقيق تقدم ويترقب تقريرا عن الاسلحة البيولوجية

اعلن رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر امس ان بغداد وعدت بتقديم مزيد من المعلومات عن ترسانتها من الصواريخ والرؤوس الحربية وانه سيجري محادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في شأن الاسلحة البيولوجية والكيميائية.

وقال في مؤتمر صحافي عقده أثر محادثات بين الخبير الروسي نيكيتا سميدوفيتش ومستشار الرئاسة العراقية عامر السعدي، ان "المحادثات تركزت صباحا على الصواريخ والرؤوس الحربية. وقد وعد الجانب العراقي بان يزودنا قريبا معلومات اخرى طلبناها(...) وآمل ان يجري ذلك في وقت قريب وان تكون معلومات جيدة". وأشار الى ان "قدرا من التقدم" تحقق كما يبدو.

ورحب بطلب عزيز اجراء محادثات معه لاحقا في شأن برامج الاسلحة البيولوجية والكيميائية ووصف ذلك بانه "تطور ايجابي". واضاف "ابلغ الي طارق عزيز في اتصال هاتفي اليوم (امس) انه سيكون في وضع يسمح له باعطائي تقريراً أشمل عن المنطقة البيولوجية. ولا أريد اصدار حكم مسبق على ذلك. وأتشوق لمعرفة ما في التقرير. وانا سعيد به".

ويتوقع ان يتطرق الرجلان الى أدق نقاط الخلاف اذ سيبحثان في مطلب باتلر السماح للمفتشين بدخول كل المناطق في العراق من دون مشكلة. وكانت بغداد منعت المفتشين من دخول عدد من المواقع وصفتها بأنها ذات اهمية حيوية بالنسبة الى امن العراق وسيادته. ووصل باتلر الى بغداد الجمعة الماضي والتقى السبت سفراء الدول الكبرى لاطلاعهم على مهمته.

ونشرت صحيفة "بابل"، التي يشرف عليها عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين، ان المسؤول الدولي يعلم جيدا ان العراق لن يسمح بتفتيش هذه المواقع لا لانه يخفي شيئا وانما لانها رموز للسيادة العراقية. ورأت ان اصراره على دخول تلك المواقع من دون قيود محاولة متعمدة لاستفزاز العراق واختلاق ازمة جديدة. وقال وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ان المفتشين انهوا عملهم لكنهم يواصلون مهمتهم لاسباب سياسية.

غير ان نائب رئيس اللجنة الخاصة تشارلز دويلفر اعتبر ان "مشكلتنا هي اننا نحتاج الى دخول أي مكان كي نقوم بعملية مراقبة موثوق بها وفعالة ولتحديد مصير البرامج غير الواضحة (...) اعتقادنا الراسخ هو ان العراق اتخذ قرار حجب بعض الاسلحة والاحتفاظ بها. نواصل العمل لايجاد دليل على وجود عملية اخفاء". وذكر ان العراقيين منعوا المفتشين من دخول مواقع ١٤ مرة وأخروا فترة طويلة دخولهم مواقع اخرى ٣٨ مرة. وأضاف: "ليس لدينا خيار. لا بد من تفتيشها اذا كنا سنقوم بالمهمة التي كلفنا اياها مجلس الامن".

الى ذلك، أفادت وكالة الانباء العراقية " واع" ان بغداد طلبت من الامم المتحدة تسليمها دانماركيا فر من العراق بعد تورطه في حادث سير ادى الى مقتل مواطن عراقي. واوضحت ان هذا الطلب ورد في رسالة بعث بها عزيز الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان. وجاء فيها: "في الوقت الذي كانت السلطات العراقية القضائية المختصة تتخذ الاجراءات اللازمة حيال لوند توربن لمحاكمته بالتهمة المنسوبة اليه (...) فوجئت وزارة الخارجية انه فر من العراق في السادس من هذا الشهر (...) الامر الذي ادى الى عرقلة اجراءات سير القضاء العراقي".

وكان وزير التعاون الدانماركي بول نيلسن انتقد بشدة فرار لوند قائلا انه كان عليه "تجاوز الذات والتفكير في النتائج المترتبة على هذا العمل وفي زملائه الدانماركيين الـ٢٥ العاملين في العراق وفي سمعة الامم المتحدة".

(و ص ف ، رويتر)

نسوة عراقيات يجتزن على عربة طريقا غمرتها السيول نتيجة الامطار الغزيرة في النجف. (أ ف ب تيليفوتو)

وفد من الامم المتحدة في طرابلس لتقويم آثار العقوبات الدولية

استقبل أمين الصحة الليبي سليمان الغماري السبت في طرابلس وفداً من الامم المتحدة يرأسه مسؤول المكتب الاوروبي للمنظمة الدولية فلاديمير بتروفسكي ، وبحث معه في آثار العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا منذ خمس سنوات.

وأفاد مصدر رسمي ان المسؤول الليبي "اطلع الوفد على انعكاسات حصار الامم المتحدة على قطاع الصحة في ليبيا".

والتقى الوفد الدولي ايضاً مدير دائرة اوروبا في اللجنة الشعبية العامة للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي في الجماهيرية الليبية عبد العاطي العبيدي الذي شرح له "الاقتراحات الليبية لحل قضية لوكربي".

ووصل الوفد الى ليبيا براً من جربة في جنوب تونس وسيمضي فيها اسبوعا قبل ان يرفع تقريراً الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

كذلك وصل السبت الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الى طرابلس لاجراء محادثات مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في شأن الازمة القائمة بين ليبيا وبعض الدول الغربية، والمشاركة في الدورة الطارئة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي "تضامنا مع ليبيا" الذي بدأ أمس في سرت شرق طرابلس.

وصرح ناطق باسم الجامعة ان المحادثات "ستتناول آخر المستجدات في قضية لوكربي".

ومعلوم أن طرابلس تخضع منذ عام ١٩٩٢ لحظر جوي وعسكري فرضه مجلس الامن لرفضها تسليم اثنين من الليبيين الى لندن أو واشنطن متهمين بالضلوع في تفجير طائرة تابعة لشركة "بانام" فوق لوكربي في اسكوتلندا ما أسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا في كانون الاول ١٩٨٨.

وتدعم الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية تسوية اقترحتها طرابلس وتدعو الى محاكمة مذنين الليبيين في بلد محايد، وهو ما رفضته لندن وواشنطن .

وغادر طرابلس صباح السبت نائب وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي في الصين تشان تشاي والوفد المرافق له بعد زيارة استغرقت اياما عدة وقع خلالها محضر اجتماع التعاون الاقتصادي بين البلدين ينص على زيادة حجم المبادلات التجارية والتعاون في مجال الاتصال المشترك والمشاريع المشتركة في الصناعة والاسكان والصحة والصناعات الدوائية والمواصلات الى المجال المصرفي. وكان القذافي تلقى في نهاية تشرين الاول الماضي رسالة دعم من الرئيس الصيني جيانغ زيمين اكد له فيها ان بلاده "ستواصل دعم كل الجهود من اجل رفع الاجراءات الظالمة المفروضة على الجماهيرية فوراً".

(وص ف، رويتر)

القاهرة: دعوى الالفي على صحيفة "الشعب" تحولت جلستها حلبة مصارعة!

وزير الداخلية المصري السابق اللواء حسن الالفي بين مؤيديه ومعارضيه في قاعة المحكمة في القاهرة امس. (أ ف ب تيليفوتو)

القاهرة – "النهار":

تحولت محكمة الجنايات في القاهرة السبت حلبة مصارعة بين انصار وزير الداخلية المصري السابق اللواء حسن الالفي وخصومه في الدعوى التي كان اقامها على صحيفة "الشعب" المعارضة متهما اياها بالتشهير به.

وبدأت الجولة حين استقبله انصاره بالهتافات المؤيدة فيما ردد خصومه من انصار الصحيفة هتافات مؤيدة للرئيس حسني مبارك والقضاء ووزير الداخلية الجديد اللواء حبيب العادلي الذي حل محل الالفي بعد مذبحة الاقصر الشهر الماضي. واعتلى انصار الفريقين المقاعد وعلا الصراخ "يحيا الالفي"، "يسقط الالفي ويحيا العادلي" وتصاعد التراشق الكلامي قبل ان يتطور الامر الى عراك بالايدي.

واستغرب المراقبون هتاف اعضاء حزب العمل الاسلامي المعارض "يحيا الرئيس مبارك" على رغم ما تعرض له الحزب في الانتخابات النيابية قبل ثلاث سنوات، ما فسروه بأنه "خط جديد" للطرفين، الحكومة والمؤسسات الاسلامية "المعتدلة" التي بدأت تظهر مؤشراته عقب حادث الاقصر.

وعجزت قوى الامن عن اعادة النظام الى قاعة المحكمة او الاستماع الى اقوال الالفي الذي رافقه بعض الضباط المستبعدين من الخدمة بعد مذبحة الاقصر في الجلسة الوحيدة التي حضرها منذ اقامة الدعوى قبل ثلاثة اشهر، ما ادى الى تأجيل الجلسة الى آذار المقبل "حتى تهدأ النفوس وتزول او تخف عوامل الاثارة"، كما قال احد رجال الامن الذين كانوا في المحكمة.

وفي بداية الجلسة اعترض دفاع صحيفة "الشعب" على وجود المدعين بالحق المدني نظرا الى كونهم مدعين عن الالفي بصفته وزير الداخلية ورئيس هيئة الشرطة وهو وضع تغير بعد اقالته. الا ان المدعين بالحق المدني اعترضوا ولفتوا الى ان الواقعة حدثت خلال تولي الالفي وزارة الداخلية ورئاسة هيئة الشرطة وان القانون ينص على ان كل من اصابه ضرر يسمح له بالادعاء بالحق المدني.

وكان الالفي ادعى على ستة صحافيين يعملون في "الشعب" بعدما نشروا مدى اشهر مقالات ضده وصلت الى حد وصفه بأنه "رئيس عصابة" والزعم انه "اقتسم المال الحرام مع (عبد الوهاب) الحباك" الذي كان رئيسا لمجلس ادارة شركة "فيليبس" التابعة للقطاع العام قبل اعتقاله العام الماضي بتهمة الكسب غير المشروع واختلاس عشرات الملايين من الدولارات. واتهمت الصحيفة الوزير بأنه "استغل وجود الحباك في السجن تحت تصرفه لابرام عقود معه بالاكراه نظير الافراج عنه او تحسين معاملته في السجن". وكذلك "بالتستر على زراعة تسعة الاف فدان افيونا، وامتلاك فيلاتين وثلاث شقق في ابراج الشرطة وقصرا وقطعة ارض واملاكا كثيرة اخرى".

وباتت القضية مادة حيك حولها الكثير من النظريات والتفسيرات، وخصوصا بعد فقدان الالفي صدقيته في الشارع الذي راح يتساءل من سرب المعلومات الى الصحافيين ولماذا؟

ولعل الطريقة التي انتقد فيها مبارك الالفي بعد مذبحة الاقصر واتهامه بالتقصير الامني قبل اقالته فسرا لبعض المحللين سبب سكوت الحكومة على حملة "الشعب" من غير ان تحاول وقفها.

ضخ النفط العراقي ينتظر تحديث الانبوب السوري

دمشق – "النهار":

افادت مصادر رسمية سورية ان وزارة النفط السورية انجزت دراسة لتحديث خط النفط من المحطة الثانية جنوب غرب البوكمال على مسافة ٥٦٠ كيلومترا شمال شرق دمشق الى بانياس على الساحل. واوضحت ان ضخ النفط العراقي في خط الانابيب هذا "يتطلب بعض الوقت لانجاز اعمال التأهيل".

ويذكر ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف صرح ان دمشق ابلغت الى بغداد موافقتها على اعادة ضخ النفط العراقي عبر الاراضي السورية، شرط ابلاغ الامم المتحدة.

واعلن وزير النفط العراقي الفريق محمد عامر رشيد قبل ايام ان انبوب النفط من الجانب العراقي جاهز للعمل.

اخبار عربية قصيرة

مقتل ديبلوماسي سعودي في كازاخستان

الرياض – و ص ف ، أ ش أ – أفادت وكالة الانباء السعودية "واس" امس أن الملك فهد بن عبد العزيز أمر بارسال طائرة خاصة الى كازاخستان لنقل جثمان الديبلوماسي السعودي أحمد بن عودة السعوي (٣٩ عاما) الذي قتل في ألماآتا العاصمة السابقة لكازاخستان في ظروف لم تتضح بعد.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية السعودية ان السكرتير الثاني في السفارة السعودية في كازاخستان وجد مقتولا الاربعاء الماضي في منزله في ألماآتا. فيما أشارت وكالة "ايتار تاس" الروسية الرسمية امس الى اغتيال الديبلوماسي بـ ١٣ طعنة سكين.

وقد أمرت الشرطة الكازاخية بفتح تحقيق لتحديد ملابسات الاغتيال. وقال ناطق سعودي ان لجنة تابعة لوزارة الخارجية توجهت الى ألماآتا لمتابعة التحقيق عن كثب.

اقتراح يمني لتأجيل المفاوضات الحدودية

صنعاء – و ص ف – نقلت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" امس ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اقترح في اتصال هاتفي مع ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز انه "اذا لم تكن هناك رغبة لدى الاشقاء في المملكة العربية السعودية في حل مشكلة الحدود بين البلدين في الوقت الراهن فانه يمكن ارجاء المفاوضات في شأنها حتى تتوافر لديهم الرغبة والاقتناع التام بذلك". وشدد "على ضرورة تفويت البلدين الفرصة لاي محاولة للنيل من العلاقات الاخوية المتميزة بينهما".

وكان نائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي لمح الخميس الى ان بلاده تفكر في اللجوء الى التحكيم الدولي لترسيم الحدود مع السعودية اذا استمر تعثر المفاوضات.

وتواجه هذه المفاوضات التي بدأت عام ١٩٩٥ طريقا مسدودا. وقالت مصادر ديبلوماسية في صنعاء ان الوضع متوتر على الحدود وان اشتباكات عدة وقعت منذ منتصف تشرين الثاني الماضي.

الى ذلك ، وصل علي صالح امس الى مسقط في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع سلطان عمان قابوس بن سعيد.

الجزائر : السجن لـ ١٣ من "الجماعة الاسلامية"

الجزائر – و ص ف ، رويتر – نشرت صحيفة "لوماتان" الجزائرية امس ان القضاء الجزائري حكم الخميس على ١٣ عضوا من "الجماعة الاسلامية المسلحة" بالسجن ١٥ سنة لانتمائهم الى شبكة سعت عام ١٩٩٦ الى اضرام النار في حقل حاسي مسعود وهو أكبر حقول النفط في البلاد. فيما برأت ستة متهمين آخرين ينتمون الى شبكة تدعى "سيبوز" باسم احد الاحياء الشعبية في عنابة.

وقالت صحيفة "الوطن" ان ثلاثة من أفراد مجموعات الدفاع الذاتي قتلوا الجمعة بعدما دخلوا منزلا مفخخا في قرية ولاد علال المهجورة التي تحولت معقلا لـ"الجماعة الاسلامية المسلحة". وكانت الصحف نشرت السبت ان اسلاميين قتلوا الخميس ثمانية اشخاص في العاصمة وقرية فروخة في منطقة البليدة.

على صعيد آخر ، اقرت الجمعية الوطنية الجزائرية السبت موازنة الدولة للسنة المالية ١٩٩٨ وهي تتضمن عجزا مقداره ٧٨,٧ مليار دينار (١,٤ مليار دولار) بزيادة ١٤ مليارا عن موازنة ١٩٩٧ .

لا اتفاق في محادثات جزر القمر

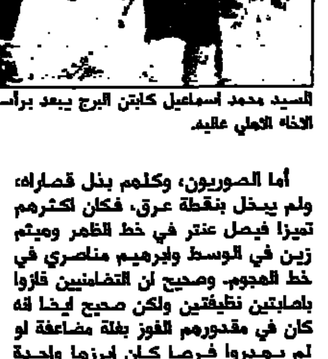
اديس ابابا – أب ، و ص ف – أنهى مندوبو جزر القمر ليل السبت اجتماع المصالحة الذي عقدوه في رعاية منظمة الوحدة الافريقية في العاصمة الاثيوبية من دون التوصل الى حل الخلاف المفتوح على انفصال جزيرتي انجوان وموهيلي، لكنهم وافقوا في البيان الختامي الذي صدر امس على عقد اجتماع آخر "في اقرب وقت". واعلنوا انهم توقفوا عند نقطة في اعلان في شأن "الوحدة والاندماج وسيادة اراضي جزر القمر".

ولم يقدم الانفصاليون في المناقشات التي استمرت ثلاثة ايام اي تنازل، بينما اقترح الوفد الحكومي الذي كان برئاسة وزير التربية مزور عبد الله منح كل جزيرة حكما ذاتيا واسعا، لكنه رفض تأليف حكومة انتقالية يطالب بها الانفصاليون المعارضون بشدة للرئيس محمد تقي عبد الكريم. فيما حذر المؤمن "وزير خارجية" جزيرة انجوان الانفصالية من ان حصر المشاكل بمسألة الحفاظ على وحدة الاراضي سيكون "تبسيطا للامور" ويمهد لنشوب "حرب اهلية اكيدة".

رياضة وألعاب

المرحلة الحادية عشرة من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم

تعادل الهومنمن والراسينغ ١ – ١ والبرج والاخاء الاهلي ٠–٠ وفوز العهد على الهومنتمن ١–٠



مدافع الاهلي صيدا السوري رافع خليل – الى اليمين – متصدياً لمهاجم الانصار النيجيري محمد موسى. (رافي بربريان)



السيد محمد اسماعيل كابتن البرج يبعد برأسه كرة جبلية من أمام سلمان عبد الخالق مهاجم الاخاء الاهلي عاليه. (سامي عياد)



ابرهيم مناصري مهاجم التضامن صور صاحب الاصابة الثانية في المباراة ضد الصفاء وفوقه صاحب الاصابة الاولى هيثم زين بمواكبة زميليهما رضا عنتر – الى اليمين – ويوسف حجازي. (وسام موسى)

السنغالي ابرهيم اسيس مدافع الحكمة ممسكاً مهاجم النجمة وائل نزهة (٩). (محمود الطويل)

كتب علي حميدي صقر:

أجريت امس اربع مباريات في ختام المرحلة الحادية عشرة من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم اسفرت عن فوز العهد على الهومنتمن ١–٠ في وطى المصيطبة، وتعادل الهومنمن والراسينغ ايجابا ١–١ في جونية، وخسارة الرياضة والادب امام ضيفه شباب الساحل ١–٣ في طرابلس، والحكمة امام النجمة ٠–١ في برج حمود.

وكانت المرحلة افتتحت السبت بثلاث مباريات اسفرت عن فوز الانصار على الاهلي صيدا ٤–١ في برج حمود، والتضامن صور على الصفاء ٢–٠ في صيدا، وتعادل البرج والاخاء الاهلي عاليه سلبا ٠–٠ في وطى المصيطبة.

١٥ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة، بينما سبع سجلها لاعبون أجانب واربع بالرأس وواحدة بضربة حرة غير مباشرة ومثلها اثر ضربة ركنية، ولم تحتسب، كما في المرحلة السابقة، اي ضربة جزاء "بنالتي". وارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ١٥٥ الى ١٧٠ اصابة بينها ٣٠ رأسية و١٤ بضربات حرة مباشرة وغير مباشرة و١١ بضربات جزاء "بنالتي" من اصل ١٥ محتسبة (٤ ضائعة) واربع بطريقة الخطأ و٢١ اثر ضربات ركنية، الى ثلاث "هاتريك" لكل من ترو كمبيان (الهومنتمن) في المرحلة الثالثة واحمد جرادة (الانصار) ومحمد صبيح (الساحل) في المرحلة الحادية عشرة، في حين ارتفع عدد اصابات الاجانب الى ٧٧ اصابة.

وانفرد احمد جرادة مهاف الانصار المصري الجنسية بصدارة الهدافين للمرة الاولى منذ بدء الموسم وله سبع اصابات وتلاه بست اصابات كل من ترو كمبيان (الهومنتمن) وريمون نجم (الهومنمن) ومحمد صبيح (شباب الساحل)، وبخمس اصابات كل من هيثم زين وابرهيم مناصري (التضامن صور) وشعبان حمادة (الحكمة) وعبد اللطيف الحلو (الهومنمن)، وبأربع اصابات كل من موسى بديان (العهد) ووائل نزهة (النجمة)، وسجل ثلاث اصابات مالك حسون (الانصار) وعلي كاظم (النجمة) وماروتا دودا (الصفاء) وحاجي قادر (الهومنتمن) وبابكين وغافيك (الهومنتمن) وفيتالي اغاسيان (الرياضة والادب) وتامر اللوز (الساحل) وتييري يوم (البرج) وسيرغي الكسندروف (الحكمة).

وهنا الشريط:

الانصار ٤ – الاهلي صيدا ١

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر السبت فريقا الانصار والاهلي صيدا فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء اربعة الاف متفرج عن فوز الانصار ٤–١ (الشوط الاول ٢–٠).

ساد الانصار الشوط الاول وانهاه في مصلحته باصابتين نظيفتين للمصري احمد جرادة وأهدر له محمد موسى برأسه فرصة محققة في الدقيقة ٦. ونجح عبد الفتاح شهاب في تسجيل اصابة التفوق ٣–٠ بعد ١٠ ثوان من بداية الشوط الثاني وهي اسرع اصابات الدوري في اشواطه الثانية، قبل ان يضيف جرادة الاصابة الثالثة له والرابعة لفريقه "هاتريك" في الدقيقة ٦١. وهنا انتفض الصيداويون وحاصروا الانصاريين في منطقتهم وجهدوا لتقليص الفارق، بيد ان مهاجميهم عجزوا عن اختراق الثلث الدفاعي الاخضر وتهديد مرمى الفقيه برشقات مباشرة وذلك حتى الدقيقة ٨٧ حين احتسب لهم الحكم ضربة حرة على باب المنطقة أطلقها معروف نعماني وترجمها خالد بديع عبر أحمد عبود ١–٤.

برز من الانصار عبد الفتاح شهاب واحمد جرادة صاحب الاصابات الثلاث والنيجيري محمد موسى الذي صنع الاصابات الثلاث الاولى، في حين صنع المصري فوزي جمال الاصابة الرابعة عبر الثنائي شهاب – طه. وبرز من الاهلي صيدا حسن خاسكية في الوسط ومحمود القوام في الهجوم.

الاصابات: في الدقيقة ٢٣ اثمرت احدى الهجمات الانصارية ركنية انبرى لها عبد الفتاح شهاب وارسلها موالية ساقطة فوق "الصندوق" فتطاول لها النيجيري محمد موسى وحولها بمؤخر رأسه الى المصري احمد جرادة ليدخل فيها برأسه ايضا مسجلا عبر الزاوية الارضية اليمنى اصابة السبق للفريق الاخضر ١–٠.

وبعد ثلاث دقائق قام عبد الفتاح شهاب بمجهود فردي في مركز الجناح الايسر وقبل ان يصل الى خط المرمى عكسها عرضية خلفية الى محمد موسى فحولها وهو عند الزاوية اليمنى لـ"الصندوق" برأسه الى احمد جرادة المتربص تحت العارضة فقابلها بفخذه اليمنى مضيفا اصابة التعزيز للانصار ٢–٠.

وفي الثانية العاشرة من الشوط الثاني سجل عبد الفتاح شهاب الاصابة الثالثة حين تلقى كرة طويلة من محمد موسى فرفعها فوق الثنائي معروف نعماني ورافع خليل ثم قنطرها برأسه من فوق الحارس خالد الحمصي قبل ان يتلقاها بيمناه ويحولها الى المرمى المشرع ٣–٠.

وفي الدقيقة ٦١ قطع فوزي جمال الكرة من منتصف المنطقة الاملاوية وارسلها الى شهاب الذي تبادلها هو وطه ثم رفعها موالية خالصة على رأس احمد جرادة الذي طار لها وحولها من فوق يدي الحارس خالد الحمصي الى الزاوية اليمنى المشرعة رافعا الغلة الخضراء الى ٤–٠.

وفي الدقيقة ٨٧ كانت ضربة حرة على باب المنطقة الخضراء انبرى لها معروف نعماني وارسلها موالية عطلها علي الفقيه طائرا فوصلت الى احمد عبود الجانح يمينا فلمها قبل ان تتحول الى "الكورنر" ثم عكسها عرضية ساقطة فوق المقص الايمن البعيد ليخطئها حازم الغور ويقتنصها محمود القوام ويمررها الى خالد بديع الذي خطفها ارضية ماحقة مسجلا عبر الزاوية الارضية اليسرى البعيدة مقلصا الفارق الى ١–٤.

وهذا هو الفوز التاسع للانصار وبه صار رصيده ٢٩ نقطة، والتعثر الثامن للاهلي وبه ظل رصيده خمس نقاط.

مثل الانصار: الحارس علي الفقيه واللاعبون حازم الغور وكيفورك ومنير حسين وفوزي جمال واحمد سقسوق وجمال طه ومالك حسون ومحمد موسى (محمد المسلماني) واحمد جرادة (سليم حمزة) وعبد الفتاح شهاب (فادي حلاق).

ومثل الاهلي صيدا: الحارس خالد الحمصي واللاعبون حسين حوشو (ابو بكر باه) ورافع خليل ومعروف نعماني وقاسم ضاهر وحسن صباغ (عماد طراد) ورامي الحلبي وخالد بديع وحسن خاسكية ومحمود القوام وحسن طحطح (احمد عبود).

قاد المباراة الحكم السوري الدولي نزار وتى وعاونه الدوليون زكريا العبد وحسين صالح واسامة الشامي حكما رابعا، وراقبها محمود الربعة. وأنذر الحكم رامي الحلبي من الاهلي صيدا في الدقيقة ٤٤.

التضامن صور ٢ – الصفاء ٠

● صيدا – من زكريا حميدي صقر:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا التضامن صور وضيفه الصفاء أمام زهاء ٥٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما الذي جاء من جانب واحد عن فوز اصحاب الارض ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما هيثم زين وابرهيم مناصري في الدقيقتين ١٤ و٥٠.

ساد التضامنيون الساحة بفرضهم ايقاعهم على مسرح اللعبة اذ كانوا الاحسن انتشارا والاكثر استحواذا على الكرة واصرارا على الفوز ويكفي دليلا على سلبية منافسيهم انه لم تلح لهم خلال الشوطين الا فرصة واحدة وحيدة اهدرها لهم محمد قصاص في الدقيقة ٧٦ حين انكشف له المرمى الاصفر فلم "يضع" الكرة الا بين يدي الحارس السوري علي مهدي، وبات من نافل القول ان الصفاء، بعد سلسلة العثرات التي تعرض لها منذ بدء الموسم، غدا في مسيس الحاجة الى اعادة تشكيل وتأهيل اذ ان امكانات لاعبيه لا تتناسب وعطاءهم في ارض الملعب. فالتراخي والاسترخاء سمة دمغت عروض الصفاء ومنذ فترة لم تعد بالقصيرة ولذا خرج محازبوهم وانصارهم عقب المباراة وهم يضربون اخماسا بأسداس ويتساءلون الى أين والى متى؟

وحده دانيال الاعور زرع الملعب حيوية وبذلا، لكن اليد الواحدة لا تصفق ولذا بدا طائرا يغرد خارج سربها.

أما الصوريون، وكلهم بذل قصاراه، ولم يبخل بنقطة عرق. فكان اكثرهم تميزا فيصل عنتر في خط الظهر وهيثم زين في الوسط وابرهيم مناصري في خط الهجوم. وصحيح ان التضامنيين فازوا باصابتين نظيفتين ولكن صحيح ايضا انه كان في مقدورهم الفوز بغلة مضاعفة لو لم يهدروا فرصا كان ابرزها واحدة لحسن جواد جبر في الدقيقة ٢٠ حين اطاح الكرة فوق العارضة وهو في وضع جيد للتسجيل، وثانية لابرهيم مناصري في الدقيقة ٤٨ وثالثة لحسين فرج في الدقيقة ٧٠.

الاصابتان: في الدقيقة ١٤ تلقى هيثم زين الكرة عرضية من حسين فرج بعدما تخطت مدافعي الصفاء فلم يجد صعوبة في تحويلها الى قلب المرمى مسجلا اصابة السبق للتضامن ١–٠.

وفي الدقيقة ٥٠ تلقى ابرهيم مناصري العائد من الايقاف الكرة "بالكعب" من هيثم زين فلمها وهو داخل المنطقة وبعد خطوتين اطلقها قذيفة لا ترد مضيفا عبر الزاوية الارضية اليمنى لمرمى محمد ايوب اصابة التعزيز للفريق الجنوبي ٢–٠.

وهذا هو الفوز السادس للتضامن صور وبه صار رصيده ٢٠ نقطة، والتعثر الخامس للصفاء وبه ظل رصيده ١٢ نقطة.

مثل التضامن صور: الحارس علي مهدي وخالد عفارة ويوسف حجازي وفيصل عنتر ومحمد ابو منسارية وحسن جواد جبر ورضا عنتر وفايز فتوني (عصام موسى) وحسين فرج (عصام رضا) وابرهيم مناصري (خليل وطفا) وهيثم زين.

ومثل الصفاء: الحارس محمد ايوب واللاعبون نبيه الجردي ودانيال الاعور واحمد نعماني ووليد الميري (حبيب قداح) وشادي كرنيب ووليد دحروج (محمد قصاص) وماروتا دودا وعثمان صالح وهنري ديمتري (نبيل شيخو) وعبدالله حمصي.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان عفيف علي حسن ومصباح رميتي وجمال سليم حكما رابعا وراقبها نزيه مديحلي. وانذر الحكم حسن جواد جبر ورضا عنتر من التضامن ولم ينذر ايا من لاعبي الصفاء.

الاخاء الاهلي ٠ – البرج ٠

● وطى المصيطبة – من محمد زهير:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الاخاء الاهلي عاليه والبرج امام زهاء الف متفرج فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠–٠.

قدم الفريقان عرضا اتسم بالسرعة، لكن الارتجال والعشوائية والجري في كل اتجاه على غير هدى والتسديد كيفما اتفق – كل هذه العوامل ذهبت برونق اللعبة وجعلتها اشبه بكرة مدارس. وزاد الطين بلة ان الدوليين في كلا الفريقين بمن فيهم "الاجانب" كانوا "حاجة تكسف"!: فالعنداري وسلمان في الاخاء كانا ضيفين على اللعبة، وعبد القادر الرفاعي وغسان شويخ في البرج لم يكونا احسن حالا من نظيريهما الجبليين! اما الوسط هنا وهناك فحدث ولا حرج: تمريرات مقطوعة وضياع ورعونة ولا خطة او من يخططون.

كل ما يستأهل الذكر في الدقائق الـ٩٠ كرة لفادي علوش اطلقها بحرقة فارتدت اليه من القائم الايسر فأطلقها ثانية بيسراه ارضية زاحفة لتتخطى الحارس البرجي علي حطيط وقبل ان تعبر خط المرمى يتدخل علي الاتات المتسلل ويكملها من دون راع مفوتا على فريقه فرصة الفوز، الى فرصتين اثنتين اهدر اولاهما للجبليين زاهر العنداري في الدقيقة ٩٠ وهو منفرد تماما بالمرمى الاصفر اثر تمريرة خالصة من علوش، واهدر الثانية للبرجيين الناشئ مازن جرادي في الوقت المحتسب بدل الضائع وهو منفرد ايضا بعدما تبادل الكرة هو وعباس حرب على طريقة "خذ وهات"!

وهذا هو التعادل الثالث للاخاء الاهلي وبه صار رصيده ١٨ نقطة، والخامس للبرج وبه صار رصيده ١١ نقطة.

مثل الاخاء الاهلي: الحارس هاشم خميس واللاعبون محمد بهلوان وعلي حسون وناصر علي احمد وعماد البنا واحمد منصور ورامي كفوري وسعيد ابو المنى (علي الاتات) وجمال يحيى (فادي علوش) وسلمان عبد الخالق (اكرم عماتوئيل) وزاهر العنداري.

ومثل البرج: الحارس علي حطيط واللاعبون حسين رحال (عباس حرب) والسيد محمد محسن اسماعيل وعلي متيرك وبشار سرور وحسن حمدان وعلي رحال وسلوم فال (باسل حديد) وادهم جمعة وغسان شويخ (مازن جرادي) وعبد القادر الرفاعي.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه زهير المصري واغوب اكربيان وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم ناصر علي احمد وجمال يحيى من الاخاء الاهلي وغسان شويخ من البرج.

الهومنمن ١ – الراسينغ ١

● جونية – من بلال سلام:

على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية التقى بعد ظهر الاحد فريقا الهومنمن والراسينغ امام زهاء ثلاثة الاف متفرج فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠) سجلهما ريمون نجم برأسه في الدقيقة ٥٣ وايلي برخو في الدقيقة ٦٠.

قدم الفريقان عرضا حافلا بالكر والفر والانقضاض الرجولي على كل كرة ولم يخل من فرص سانحة وهز شباك وكان حارسا المرميين احمد صقر وعامر عبد الوهاب يقظين وفوتا على المهاجمين من كلا الطرفين فرصا عدة. وزاد رونق اللعبة انها كانت مفتوحة: هجمة هنا وهجمة هناك ولا سيما بعد الاصابة الاولى لريمون نجم ولذا يمكن القول ان تعادلهما كان عادلا واستحق كل منهما النقطة واول دليل على "عدله" ان جمهورهما خرج راضيا مرضيا.

الفرص: ابرز الفرص المهدرة كانت لبابكين في الدقيقة ٢٩، وغاغيك في الدقيقة ٣٣، وارتدت قذيفة لريمون نجم من اسفل القائم الايمن البعيد في الدقيقة ٣٧، وعادل الحلو في الدقيقة ٤٣، وعلي هزيمة في الدقيقة ٤٤، وغاغيك في الدقيقة ٤٥، وبابكين في الدقيقة ٤٨ (في الدقيقة ٥٣ سجل نجم اصابة السبق للهومنمن)، وعبد اللطيف الحلو منفردا في الدقيقة ٥٩ (في الدقيقة ٦٠ سجل ايلي برخو اصابة التعادل للراسينغ)، وفي الدقيقة ٧٣ صد القائم الايمن رأسية لمشلم علي موسى، وفي الدقيقة ٩٠ الاخيرة لاحت للراسينغ فرصة الفوز والحسم لكن جان كلود كمال اهدرها وهو منفرد وبعيد من الرقابة.

الاصابتان: في الدقيقة ٥٣ انطلق عبد اللطيف الحلو بالكرة في مركز الجناح الايمن ثم ارسلها موالية ساقطة فوق "الصندوق" ليدخل فيها ريمون نجم برأسه وهو بعيد من الرقابة مسجلا عبر السقف اصابة السبق للهومنمن ١–٠.

بيد ان الرد الراسينغاوي لم يتأخر اذ في الدقيقة ٦٠ اثمرت فورة الراسينغ الاصابة التعادلية ١–١ حين تلقى ايلي برخو الكرة من العراقي مشلم علي موسى المتيامن عكسية خلفية فلقفها بيمناه خاطفة متوسطة الارتفاع في قلب المرمى الاحمر ١–١.

من الهومنمن برز بابكين والحلو، ومن الراسينغ مشلم علي موسى وحمزة هادي محسن.

وهذا هو التعادل الثالث للهومنمن وبه احتفظ بالمركز الثالث وله ٢١ نقطة، والسابع للراسينغ وبه احتفظ بالمركز الحادي عشر وله ١٠ نقاط.

مثل الهومنمن: الحارس احمد صقر واللاعبون بوغوص وسيرغي وربيع ابو شعيا وكوركين وغاغيك وغارو (بيار نصار) وبابكين وآرمين (سامي قليط) وعبد اللطيف الحلو وريمون نجم.

ومثل الراسينغ: الحارس عامر عبد الوهاب واللاعبون حمزة هادي محسن وعمر مقصود وايلي بدر (داني ناصر) ومحيي الدين الدمني (شامي كسباريان) وكلود خرما وطوني الراعي (ايلي برخو) وجان كلود كمال وعادل الحلو ومشلم علي موسى وعلي هزيمة.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه الدولي عزام اسماعيل ومصطفى طالب وراقبها سليم ابو شبكة. وانذر الحكم كوركين من الهومنمن وعمر مقصود من الراسينغ.

العهد ١ – الهومنتمن ٠

● وطى المصيطبة – من شريف الشوا:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا العهد والهومنتمن امام زهاء ١٥٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما عن فوز العهد ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها وسام الحكيم في الدقيقة ٢١.

عرف الفريق العهدي الصاعد حديثا الى دوري الاضواء "من اين تؤكل الكتف" اذ اعتمد تحصين منطقته بكثافة عددية وفرض رقابة صارمة على قلبي الهجوم البرتقاليين ترو كمبيان وورطان غازاريان واعتمد بعد اقتناصه الاصابة المبكرة على المرتدات التي اتسمت بالسرعة وكان نجمه الاسمر موسى بديان "مفتاح اللعب" فشكلت انطلاقاته وتمريراته خطرا داهما على مرمى الهومنتمن. وقد استحق العهديون الفوز بروحهم المتوثبة على النقيض من منافسيهم الذين عابهم التوتر والعصبية وعدم التركيز حتى اخفق حاجي قادر في الميمنة ومشلم خلف في الميسرة في خرق الدفاعات العهدية وتموين ورطان وترو بكرات ساقطة. ويقينا لو لم يتفرغ البرتقاليون في النصف الثاني من الشوط الثاني للاعتراض على قرارات الحكم ولم يستسلموا للعصبية لأمكنهم على الاقل ادراك التعادل. وغني عن القول ان الهومنتمن بات، بعد عودته امس الى التفريط في النقاط، في حاجة ماسة الى اعادة نظر ولا سيما في خط الدفاع!

الاصابة: في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول مرر موسى بديان، بعد فترة جس نبض طويلة، الكرة الى علي منصور وعلى باب "الثلث الدفاعي" للهومنتمن فمشى بها من دون مضايقة وارسلها ارضية، لا تمريرة ولا تسديدة، فأنسل وسام الحكيم من بين قلبي الدفاع انطونيو فنياتوس واستيبان بغدساريان خلفها ولكزها مسجلا الى يمين الحارس سركيس منسى لحظة خروجه لقطعها اصابة الفوز والحسم ١–٠ وهي الاصابة الاولى للحكيم هذا الموسم والاغلى لفريقه منذ بدء الدوري اذ بها غنم النقاط الثلاث وصعد من المركز العاشر الى السابع.

مثل العهد: الحارس حسين الصغير واللاعبون محمد حمود وعلي هادي محسن وغلام غادر (علي قبيسي) وباسم مرمر ويوسف فرحات وعلي منصور (حسان دبوق) ووسام الحكيم واحمد عيتاني (محمود غملوش) وهنري آجلما وموسى بديان.

ومثل الهومنتمن: الحارس سركيس منسى "ساكو" واللاعبون انطو طوروسيان واستيبان بغدساريان وانطونيو فنياتوس وانطو بيدويان (كارن كشكريان) وكوكو الوزيان وفانتشيه جكريان (آرا جانسزيان) وحاجي قادر ومشلم خلف وترو كمبيان وورطان غازاريان.

قاد المباراة الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم وعاونه الدوليان يزبك يزبك ومحمد عبدالله سعد وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم محمود غملوش وموسى بديان وغلام غادر من العهد وانطو بيدويان وانطونيو فنياتوس وترو كمبيان وورطان غازاريان من الهومنتمن.



موسى بديان مهاجم العهد (٢١) بين أربعة من لاعبي الهومنتمن هم أستيبان وكريكور – الى اليمين – وانطونيو فنياتوس وفانتشيه على الأرض. (سامي عياد)



اصابة الهومنمن في شباك العراقي عامر عبد الوهاب حارس مرمى الراسينغ التي سجلها ريمون نجم، وبدا السوري عبد اللطيف الحلو. (رافي بربريان)

الحكمة ٠ – النجمة ١

● برج حمود – من بلال العمري:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الحكمة والنجمة امام اكثر من ٧٥٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما عن فوز النجمة ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها وائل نزهة في الدقيقة ٧٠.

قدم فريق النجمة اسوأ عرض له منذ بدء الدوري اذ اخفق في فرض سيادته على اللعبة كما كان متوقعا تاركا امام سواعد دفاع الحكمة منطقة البناء والتموين ليصولوا فيها ويجولوا حتى فرض هؤلاء الرقابة اللصيقة على مفاتيح اللعب في الفريق النبيذي وقطعوا الامدادات عن مهاجمي النجمة الذي حبسوا انفاس جمهورهم في الصدور ٧٠ دقيقة قبل ان ينجح وائل نزهة في تسجيل اصابة "الفرج" لهم اثر دربكة احدثتها ضربة ركنية ارسلها رائد ابو النصر. وفي ثلث الساعة الاخير واصل الحكماويون ضغطهم على مرمى النجمة وبدفوا اللعبة بطابعهم وجهدوا لادراك التعادل ما وسعهم الى ذلك سبيلا، بيد ان وسائط الدفاع النبيذية تماسكت الى ابعد الحدود وتكفل الحارس السوري الدولي ماهر بيرقدار اكثر من كرة انفرادية منقذا النجمة من مأزق لم يمر به منذ بدء المسابقة بعد عرض كانت النقاط الثلاث فيه طوال الشوطين اقرب الى الجعبة الحكماوية منها الى الجعبة النجماوية.

الفرص: ابرز الفرص الضائعة كانت لرافي جولفاجي برأسه في الدقيقة ٩، ووائل نزهة في الدقيقة ٢٢، وباسل شاتيلا بعد دقيقة، ونزهة تكرارا في الدقيقة ٢٦، وسيمباكور سيسي في الدقيقة ٤٢، واخيرا سيرغي الكسندروف في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني كانت الفرص لفوزي يمين المنفرد في الدقيقة ١٣ وتكفلها بيرقدار منقضا على قدميه، وشعبان حمادة منفردا ايضا في الدقيقة ١٦، وعلي كاظم في الدقيقة ٢٢ وهو منفرد، وسمبباكور في الدقيقة ٢٩ وهو منفرد ايضا، وسيرغي الكسندروف في الدقيقة ٣٦، واخيرا نزهة في الدقيقة ٤١.

الاصابة: في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني اثمرت احدى الهجمات النجماوية ضربة ركنية، فانبرى لها رائد ابو النصر وارسل الكرة موالية فوق المقص الايمن قطعها حسن ايوب برأسه متطاولا وهيأها عن غير قصد لرائد ابو النصر الذي اعادها ثانية الى المنطقة، ليقتنصها علي كاظم ويمررها الى وائل نزهة المتربص تحت العارضة فيحولها دون عناء الى قلب المرمى ارضية وسط معمعة وتكون اصابة الفوز الصعب للنجمة ١–٠.

وهذا هو الفوز الثامن للنجمة وبه صار رصيده ٢٧ نقطة، والتعثر الخامس للحكمة وبه ظل رصيده ١٢ نقطة.

مثل الحكمة: الحارس عدنان عيتاني واللاعبون بسام حبيب وابرهيما سيس وحسن ايوب وطوني عازار (جورج سالم) وفؤاد حجازي وفوزي يمين ورافي جولفاجي وسيرغي الكسندروف وسمبباكور سيسي وشعبان حمادة (كلود بونعمة).

ومثل النجمة: الحارس ماهر بيرقدار واللاعبون عباس شحرور وحسين الظاهر ومحمد حلاوي ومحمد جمال ابو عليوى ورائد ابو النصر وباسل شاتيلا (عبد السلام بدر) وآرمين صنميان ووائل نزهة وبلال فليفل (محمد صفا) وعلي كاظم (احمد بورة).

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدوليان محمد علي سعد وحيدر قليط وراقبهما ارتين مارغاروسيان. وانذر الحكم سيرغي الكسندروف وسيس وعدنان عيتاني من الحكمة ومحمد جمال ابو عليوى من النجمة.

الرياضة والادب ١ – الساحل ٣

● طرابلس – من حسن التنير:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الرياضة والادب وشباب الساحل فأسفر لقاؤهما عن خسارة اصحاب الارض ١–٣ (الشوط الاول ١–١).

تقاسم الفريقان الشوط الاول لعبا متوسطا ونتيجة، وكان الضيف هو البادئ بالتسجيل عبر مهاجمه العراقي المتألق محمد صبيح في الدقيقة ١٧، قبل ان ينجح رامي الحسن في ادراك التعادل للفريق الطرابلسي ١–١ في الدقيقة ٣٥.

وفي الشوط الثاني فرض الساحليون ايقاعهم على اللعبة فكانوا الاحسن انتشارا والاكثر استحواذا على الكرة وخطرا على المرمى الشمالي، اذ بعدما اضاف صبيح اصابة التعزيز ٢–١ في الدقيقة الاولى من هذا الشوط لم يكتفوا بالمحافظة على تقدمهم فحسب بإقفال المنطقة في وجوه مضيفيهم، بل نجحوا في تهديد مرمى الحارس ابرهيم سالم سعد بكرات خطرة اثمرت احداها اصابة تفوقوا بها ٣–١ وكانت للعراقي صبيح نفسه "هاتريك". ولولا العناية الالهية لاهتزت الشباك الطرابلسية اكثر وخرج الساحليون، الذين برز منهم في شكل لافت الى صاحب الـ"هاتريك" لاعبا الرياضة والادب السابقان صلاح دلال وحسن نشابة، بغلة مضاعفة. وبدا واضحا ان الفريق الشمالي لا يزال يعاني عقما في التهديف ولعل ما زاد طينه بلة امس غياب هداف امانه الدولي ابرهيم حصني الامر الذي سهل الى حد بعيد مهمات الساحليين الذين كانت النقاط الثلاث التي عادوا بها مثابة شحنة لمزيد من الارتقاء نحو المنطقة الدافئة.

الاصابات: بعد ١٧ دقيقة من ضربة البداية مرر صلاح دلال الكرة الى علي عيد المتياسر فمشى بها ثم ارسلها موالية الى محمد صبيح ليحولها برأسه متطاولا الى المقص الايسر مسجلا اصابة السبق للفريق البيروتي ١–٠.

وفي الدقيقة ٣٥ وصلت كرة شمالية طائشة ومشتتة كيفما اتفق الى رامي الحسن وهو في وضع جيد للتسجيل فخطفها مباشرة هزت الشباك البيروتية وحارسها العراقي عمر احمد توفيق يقف لها متفرجا ١–١.

وفي الدقيقة ٤٦، الاولى من الشوط الثاني، تباطأ واصف الصوفي في تشتيت احدى الكرات الساحلية فلم يتردد صبيح في ارسالها الى الزاوية البعيدة من متناول الحارس الطرابلسي ابرهيم سالم سعد مضيفا اصابة التعزيز للساحل ٢–١.

وفي الدقيقة ٧٥ تلاعب محمد صبيح بمدافعي الرياضة والادب اثر مجهود فردي وحول الكرة الى مرمى مواطنه العراقي سعد رافعا الغلة الساحلية الى ٣–١ ومسجلا الـ"هاتريك" الاولى له والرقم ٣ منذ بدء الدوري.

وهذا هو الفوز الثاني لشباب الساحل وبه صار رصيده تسع نقاط، والتعثر السابع للرياضة والادب، الثاني على التوالي، وبه ظل رصيده ثماني نقاط.

مثل الرياضة والادب: الحارس ابرهيم سالم سعد واللاعبون واصف الصوفي وعزت الآغا واحمد يونس ورافي الحسن ورامي صابونة (حسن حمدان) ومحيي الدين الدغلي وعبد الفتاح الصمد ودني كرم (حسين مصطفى) وفيتالي آغاسيان وسعيد عيوشي.

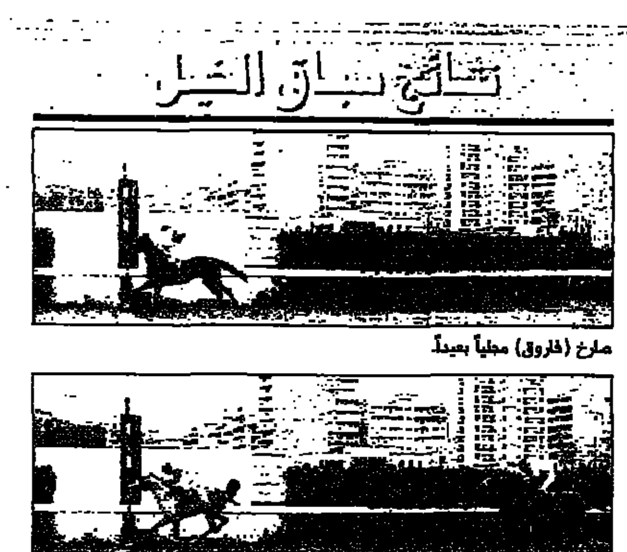
ومثل شباب الساحل: الحارس عمر احمد واللاعبون ياسر منصور ومحمد خير الدين وعماد الميري وتوفيق حيدر وحسن نشابة (علي براج) وجهاد الرفاعي وتامر اللوز (علي غنوم) وصلاح دلال وعلي عيد (محمود علامة) ومحمد صبيح.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليون الايراني محمد فنائي وروبين ترزيان وعمار عمار رابعا لاحتياطيا وراقبها المهندس سمعان فنيلوس.

ترتيب البطولة بعد المرحلة ١١

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الانصار	١١	٩	٢	–	٢٨	٦	٢٩
٢– النجمة	١١	٨	٣	–	١٤	٢	٢٧
٣– الهومنمن	١١	٦	٣	٢	١٩	١٦	٢١
٤– التضامن صور	١١	٦	٢	٣	١٣	١١	٢٠
٥– الاخاء الاهلي	١١	٥	٣	٣	١٢	٩	١٨
٦– الهومنتمن	١١	٤	٢	٥	١٧	١١	١٤
٧– العهد	١١	٣	٤	٤	٨	١٢	١٣
٨– الصفاء	١١	٣	٣	٥	١١	١٤	١٢
٩– الحكمة	١١	٣	٣	٥	١٢	١٧	١٢
١٠– البرج	١١	٢	٥	٤	١٠	١٤	١١
١١– الراسينغ	١١	١	٧	٣	٣	٨	١٠
١٢– شباب الساحل	١١	٢	٣	٦	١٢	١٩	٩
١٣– الرياضة والادب	١١	٢	٢	٧	٧	١٥	٨
١٤– الاهلي صيدا	١١	١	٢	٨	٤	١٦	٥
المجموع	١٥٤	٥٥	٤٤	٥٥	١٧٠	١٧٠	٢٠٩

نتائج سباق الخيل



صارخ (فاروق) مجلياً بعيداً.

منام (سامر) فائزاً على مكفول (فاروق) وغالي الثمن (قزي).



المرعب (مخايل) رابحاً من موصوف (جمال) والعصا (سامر).



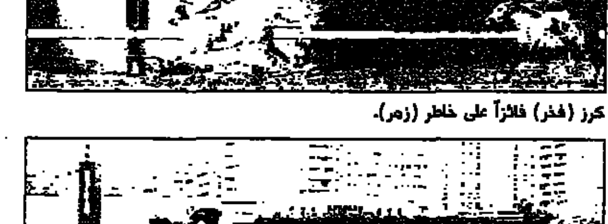
حب الرمان (فخر) فائزاً بسهولة.



وعد عصمت (أيمن) امام ابن البيك (سامر) وجبل الريح (سليمان).



ابن الشير (فاروق) رابحاً بعيداً.



كرز (فخر) فائزاً على خاطر (زمر).

نشمي (نصرت) متفوقاً على وعد نفيس (فاروق) ومصارع (عثمان).

الشوط الاول – ١٠٠٠ متر الفئة "ب"

١ – صارخ (٢/١ ٥٢ كيلو) فاروق ١٤٠ – ١٤٠
٢ – محبوبة لما (٢/١ ٥٢ كيلو) يونس ٤٠٠
٣ – وردة ميسم (٥٤ كيلو) فاضل.
٤ – حنان (٥١ كيلو) نصرت.
ربح بعيدا وبرأس. الوقت دقيقة و٥ ثوان.
المالك: عبدو سويدان. المضمر: محمد زيدان.

الشوط الثاني – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١ – منام (٥٦ كيلو) صالحاني سامر ٧٥٠ – ٢٦٠
٢ – مكفول (٥٨ كيلو) فاروق ٦٠٠
٣ – غالي الثمن (٥٦ كيلو) قزي.
٤ – شويمان (٥٧ كيلو) يونس.
أبعد عن المراهنات.
ربح بعيدا وبرأس. الوقت دقيقة و٧ ثوان.
المالك: زياد قنتيس. المضمر: جان مزرعاني.

الشوط الثالث – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١ – المرعب (٥٤ كيلو) مخايل ١٨٠ – ١١٠
٢ – موصوف (٥٤ كيلو) جمال ١٢٠
٣ – العصا (٢/١ ٥٢ كيلو) سامر ١٤٠
٤ – امير الوفاء (٥٤ كيلو) سليمان.
ربح بثلاثة اطوال وبأنف. الوقت دقيقة و٨ ثوان.
المالك: عصام فارس. المضمر: فاروق حول.
الجياد المسحوبة: عيد النصر.

الشوط الرابع – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١ – حب الرمان (٥٧ كيلو) فخر ٣٠٠ – ١٤٠
٢ – يا سلام (٤٩ كيلو) سمير ١٥٠
٣ – دفاع (٥٤ كيلو) سامر ٢٥٠
٤ – يسري (٢/١ ٥٠ كيلو) ديب.
ربح بثلاثة اطوال وبطولين. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية.
المالك: اسطبل شحدون. المضمر: محمد عساف.

الشوط الخامس – ١٦٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١ – وعد عصمت (٥٤ كيلو) ايمن ٦٥٠ – ١٩٠
٢ – ابن البيك (٥٢ كيلو) سامر ١٨٠
٣ – جبل الريح (٥٨ كيلو) سليمان ٣٠٠
٤ – كحيلان سامر (٥٥ كيلو) فاروق.
ربح بنصف طول وبطول. الوقت دقيقة و٥٦ ثانية.
المالك: اسطبل كنفاني. المضمر: حسين سيف الدين.

الشوط السادس – ١٥٠٠ متر الفئة "ب"

١ – ابن الشير (٥٦ كيلو) فاروق ٢١٠٠ – ٨٠٠
٢ – غزال (٤٩ كيلو) يونس ٣٥٠
٣ – مأمون الخير (٢/١ ٥٠ كيلو) سامر.
٤ – امير العرب (٢/١ ٦٠ كيلو) مرعي.
ربح بعيدا وبنصف طول. الوقت دقيقة و٤٥ ثانية.
المالك: ملحم رسلان. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: المهند.

الشوط السابع – ١٠٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١ – كرز (٥٤ كيلو) فخر ٣٠٠ – ٢٠٠
٢ – خاطر (٥٢ كيلو) زمر ٢٩٠
٣ – سعد الوادي (٥٤ كيلو) ايمن ١٦٠
٤ – صقر الثاني (٥٠ كيلو) ديب.
ربح بثلاثة اطوال وبطول. الوقت دقيقة و١٠ ثوان.
المالك: جورج عيسى. المضمر: محمد عساف.
الجياد المسحوبة: زاهر اللون.

الشوط الثامن – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١ – نشمي (٥١ كيلو) نصرت ١٧٠٠ – ١٤٠٠
٢ – وعد نفيس (٥٤ كيلو) فاروق ١٣٠
٣ – مصارع (٥٤ كيلو) عثمان.
٤ – سعد فؤاد (٥٨ كيلو) ايمن.
ربح برقبة وبطولين. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية.
المالك: محسن مبارك. المضمر: رفعت مبارك.
الجياد المسحوبة: البرج.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) صارخ (٤) على محبوبة لما (٢) ٦٥٠
الشوط الثاني – (فوركاست) منام (٥) على مكفول (٣) ٥٤٠٠
الشوط الثالث – المرعب (١) على موصوف (٤) ١٦٠٠
الشوط الرابع – حب الرمان (١) على يا سلام (٩) ١٣٠٠
الشوط الخامس – وعد عصمت (٦) على ابن البيك (٧) ١٤٠٠
الشوط السادس – (فوركاست) ابن الشير (٩) على غزال (٩) ٤٣٩٠٠
الشوط السابع – كرز (٣) على خاطر (١) ٥٩٠٠
الشوط الثامن – نشمي (٩) على وعد نفيس (٧) ٥٥٠٠

المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس. حب الرمان (١) على وعد عصمت (٦) ٢٠٠٠
– الشوط السابع على الثامن: كرز (٣) على نشمي (٩) ١٥٨٠٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الخامس على السابع: وعد عصمت (٦) على كرز (٣) ٣٣٠٠
وعد عصمت (٦) على زاهر اللون (١٠) ٥٠٠

الثلاثية:

بالترتيب (٦ – ٧ – ٢): ٢٧٥٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ٥٥٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ٥٥٠٠٠٠ ل.ل.
الثلاثية الخاصة العادية: ١٩٠٠٠ ل.ل.
الثلاثية الخاصة المركبة: ١١٤٠٠٠ ل.ل.

◄ اعتقال ٦٠ متظاهراً في الاشرفية

– تتمة المنشور في الصفحة ١١ –
والمتظاهرين انتهت باعتقال العشرات بعدما تعرض كثيرون للضرب بالهراوات، فيما اطلق المتجمعون شعارات مناهضة للسلطة وسوريا.

وعلم ليلاً ان عدد الموقوفين بلغ نحو ٦٠ شخصاً من بينهم امين سر نقابة المهندسين حكمت ديب والمحامي جورج حداد ومحام آخر من آل عطاالله نقل الى مستشفى الارز مصاباً بكسر في ذراعه، ووديع قرطباوي نجل النقيب السابق للمحامين في بيروت شكيب قرطباوي، الى استاذين في مدرسة الجمهور وابن عميد في الامن العام واربعة انجال لمحامين وعدد كبير من طلاب الجامعات بينهم اربع فتيات.

وحضر ليلاً الى مخفر الاشرفية حيث احتجز الموقوفون نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس الذي اجرى اتصالات بمراجع قضائية وتبلغ من المدعي العام الاستئنافي ان هذه القضية ليست من صلاحية القضاء العادي.

واجريت اتصالات اخرى بمفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود الذي ابلغ سائليه ان القضية ليست من اختصاصه ولم يتلق اي اتصال في شأنها، وكان جواب مماثل من قاضي التحقيق عبدالله بيطار. فيما اكد المدعي العام التمييزي عدنان عضوم للمتصلين به ان القضية من اختصاص القضاء العسكري.

وينتظر ان يبت مصير الموقوفين اليوم.

◄ ايران مستعدة لمحاورة الامارات حول الجزر الثلاث

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاميركيين لا يتماشون مع العصر" ولأن واشنطن تحاول فرض إرادتها على العالم. ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" إلى مصادر قريبة من الرئيس الإيراني أن المبادرة الموعودة ستأخذ شكل رسالة تلفزيونية يمكن ان تبث مطلع السنة الجديدة.

ومع حرصه على التمييز بين الشعب الاميركي وحكامه، قال إن الحكومة الاميركية "انتخبها الشعب ونحن نحترم خيار الشعب". وأضاف أنه "باستثناء النظام الصهيوني، نرغب في اقامة علاقات مع كل الدول، بما في ذلك علاقات اقتصادية". وأسف لقطع العلاقات الاقتصادية مع واشنطن لافتاً إلى ان "مشاكلنا مع الولايات المتحدة طابعها سياسي أساساً وليس اقتصادياً". ولاحظ أن "الحظر الاقتصادي الاميركي أضر بالشركات الاميركية التي حل محلها أوروبيون". ولاحظ أن القمة الإسلامية في طهران أثبتت أن السعي إلى عزل بلاده لم ينجح.

وطالب بحوار بين الحضارات منتقداً الكثير من الساسة الايرانيين لأنهم ليسوا مفكرين عظاماً و"لن يشاركوا تالياً في حوار الحضارات".

وسارع البيت الأبيض إلى التعليق على كلام خاتمي فصرح الناطق باسمه باري توبف أن "الولايات المتحدة مهتمة بالافعال لا بالاقوال" واوضح أن المطلوب من إيران هو "وقف تطوير أسلحة الدمار الشامل (...) والكف عن دعم الارهاب والامتناع عن تعطيل عملية السلام في الشرق الاوسط". وذكّر بأن الرئيس بيل كلينتون كان وصف انتخاب خاتمي بأنه "يبعث على الاهتمام".

وسئل هل تسعى الإدارة الأميركية إلى إجراء اتصالات مع النظام الإيراني فامتنع عن الرد.

عملية السلام

وكرر موقفه من عملية السلام في الشرق الأوسط متوقعاً ألا تسفر عن شيء لأنها "غير عادلة" وقال أن إيران لن تتدخل فيها لأنها "لا تريد فرض آرائها على الغير". وأمل أن يرى "في أسرع وقت ممكن قيام دولة فلسطينية مستقلة" عاصمتها القدس.

وأكد أن اسرائيل "دولة عنصرية إرهابية توسعية، والسلام مع هذا النظام مآله الفشل من دون شك". ولفت الى "ان أشقاءنا العرب أعربوا هم ايضا في طهران عن تشاؤمهم بنجاح العملية السلمية".

وتناول العلاقات بين بلاده وكل من مصر والعراق والسعودية. وإذ أقر بأن المشاكل مع بغداد كثيرة ومع الرياض غير موجودة ، تمنى أن تسير الروابط الإيرانية – المصرية في اتجاه التحسن.

الإمارات

وقال، من جهة أخرى، أن ايران "مستعدة للاجتماع مع المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة على أي مستوى كان" لاجراء مفاوضات في شأن النزاع على جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى التي احتلتها إيران عام ١٩٧١ وتطالب بها الامارات، علماً أنه كان أعلن في ايار الماضي ان هذه الجزر "ايرانية الى الابد". وأضاف: "ليس لدينا اي مانع للتوجه الى الامارات وأعتقد أن المناخ أفضل من السابق" ذلك ان "عزم القادة الايرانيين والاماراتيين على تسوية مشاكلهم هو الان اكثر جدية".

وجاء الرد الإماراتي في كلمة ألقاها رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في افتتاح دورة المجلس الوطني الاتحادي وطالب فيها طهران بإعادة الجزر الثلاث قائلاً: "اننا نجدد الدعوة لجمهورية ايران الاسلامية لاستجابة نداءات الحوار الجاد والكلمة السواء ومراعاة الرغبة الخليجية والعربية في علاقات حسن الجوار معها، ونطالبها بتصحيح الوضع الناجم عن احتلالها الجزر الثلاث في عهد الشاه والتزام الطرق السلمية لتسوية النزاعات بما في ذلك اللجوء الى محكمة العدل الدولية".

أوروبا

وابدى خاتمي رغبته في "تطوير العلاقات بين ايران والاتحاد الاوروبي في كل الميادين". وقال: "تربطنا علاقات طيبة مع اوروبا ومؤشر ذلك العقد النفطي مع (المجموعة الفرنسية) توتال" لتطوير حقل فارس للغاز في جنوب إيران.

ومعلوم أن العلاقات بين الجانبين شهدت أزمة ديبلوماسية بين نيسان وتشرين الثاني الماضيين بعد حكم أصدرته في العاشر من نيسان إحدى محاكم برلين واتهمت فيه رموز الدولة الايرانية بالضلوع في مقتل أربعة أكراد إيرانيين معارضين في برلين عام ١٩٩٢. واستدعي سفراء دول الاتحاد الاوروبي في طهران عقب الازمة ولم يعودوا الى مراكز عملهم في العاصمة الايرانية الا بعد سبعة أشهر من مغادرتها.

وتزامن كلام خاتمي مع طلب السفير الايراني في بون حسين موساويان من الحكومة الألمانية تجاوز الماضي وقال في مقابلة نشرتها صحيفة "فرانكفورتر الغيماينه سونتاغ تسايتونغ" الاسبوعية "ان باب احياء العلاقات الثنائية ليس مغلقاً وليس من الصعب أن تصلح الحكومة الالمانية الماضي".

وتحدث عن محاكمات جارية في ايران يطالب فيها عدد من ضحايا الحرب العراقية – الايرانية بتعويضات من المؤسسات الالمانية التي ساعدت العراق على إنتاج أسلحة كيميائية. وأكد ان "كل المطالب الايرانية المشروعة في المانيا والمؤسسات الالمانية ستصل الى نهايتها القانونية".

(رويتر، و ص ف، ا ب)



البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل.

● وضعية فصلية للبيانات المالية الموقوفة بتاريخ ١٩٩٧/٩/٣٠ ●

الموجودات	١٩٩٧/٩/٣٠ (بملايين الليرات)	١٩٩٧/٦/٣٠ (بملايين الليرات)
الصندوق ومؤسسة الاصدار	١٧١،٢٤٤	١٦٠،٠٠٣
سندات الخزينة اللبنانية		
وسندات حكومية اخرى	٤٦٢،٤٩٣	٤٦٢،٢٩٦
سندات دين وقيم مالية اخرى		
ذات ايرادات ثابتة	١٩،١٢٦	١٧،٥٩٦
اسهم وحصص وقيم مالية اخرى		
ذات ايرادات متقلبة	٨،٣٢٢	٥،٧٩٩
المصارف والمؤسسات المالية	١٤٨،٢٢٠	١٤٤،٩٩٤
- تحت الطلب	٨٦،٦٥٤	٧٨،٣٤٦
- لأجل	٦١،٥٦٦	٦٦،٦٤٨
- شراء ادوات مالية مع حق الاسترداد		
قروض وتسليفات للزبائن*	٣٧٦،٧١٤	٣٤٣،٢٥٨
- ديون تجارية	٢٠٦،٤٠٧	١٩١،٤٢٨
- ديون اخرى ممنوحة للزبائن	١١٨،٢٣٧	٥٥،٧٢٠
- حسابات جارية مدينة	١٩،٨٩٩	٥٧،٤٣٠
- صافي حسابات مدينة لقاء		
حسابات دائنة وهوامش نقدية	٤،٧٨٤	١٠،٨٨٩
- قروض وتسليفات للجهات المقربة (مادة ١٥٢ من ق ن ت)	١٥،١٨٧	١٤،٦٦٠
- ديون مشكوك بتحصيلها	١٢،٢٠٠	١٣،١٣١
مدينون بموجب قبولات	٢٣،٧٢٦	١٩،٥٠٠
اصول ثابتة مادية (بما فيها فروقات اعادة		
التخمين المقبولة من مصرف لبنان)**	٩،٣٢٦	٩،٤١٦
اصول ثابتة غير مادية	٦،٧٧٦	٦،٧٦٠
موجودات اخرى	٦٦٤	٦٧٠
حسابات التسوية وحسابات مدينة اخرى	٤،٥٤٩	٧،٦٤٩
الشهرة	٧٧٧	٨١٣
مجموع الموجودات	١،٢٣١،٩٣٧	١،١٧٨،٧٥٤

المطلوبات	١٩٩٧/٩/٣٠ (بملايين الليرات)	١٩٩٧/٦/٣٠ (بملايين الليرات)
مؤسسات الاصدار	٣،٠٤١	٣،٥١٥
مصارف ومؤسسات مالية	٨٥،١٨٥	٦٣،٤٥٩
- تحت الطلب	٤١،١٦٠	٣٢،٩٧٥
- لأجل	٤٤،٠٢٥	٣٠،٤٨٤
حسابات دائنة للزبائن	٩٤٨،٣٤٤	٩٣٣،٠٠٩
- تحت الطلب	٨٥،٤١٩	٩٠،٤٨٥
- لأجل	٧٨١،١٦٨	٧٣١،٧٤٧
- حسابات ادخار	٣٩،١٣٧	٣٨،٠٩٢
- صافي حسابات دائنة وهوامش نقدية		
لقاء حسابات مدينة	١١،٥٣٦	٢٧،١٩٣
- حسابات الجهات المقربة	٣١،٠٨٤	٤٥،٤٩٢
تعهدات بموجب قبولات	٢٣،٧٢٦	١٩،٥٠٠
مطلوبات اخرى	١٨،٧٠١	١٨،٩٠٥
حسابات تسوية وحسابات دائنة اخرى	١٥،٢٩٨	٨،٧٤٣
مؤونات لمواجهة الاخطار	٨،٨٥٤	٨،١٢٢
فروقات اعادة تخمين مقبولة في الاموال		
الخاصة المساندة	٤،٩٦٠	٤،٩٦٠
مجمل الرأسمال أو مخصصات الرأسمال	٩٤،٧٢٧	٩٥،٤٨٢
احتياطي مخاطر مصرفية غير محددة	٤٨٨	٤٢٠
احتياطات وعلاوات وفروقات		
حقوق صافية	٨،٥٨٥	٦
نتائج الدورة المالية		٩،٠٦٨
حسابات الأعباء والايرادات	٢٠،٠٢٨	١٣،٥٦٥
مجموع المطلوبات	١،٢٣١،٩٣٧	١،١٧٨،٧٥٤

خارج الميزانية	١٩٩٧/٩/٣٠	١٩٩٧/٦/٣٠
تعهدات تمويل مستلمة من وسطاء ماليين	٣،٧٢٨	٥٥٤
تعهدات بتوقيع مستلمة	٧٨،١١٩	٣،٣٩٠
تعهدات اخرى مستلمة	١٣،٥٧٨	١٣،١١٧
مجموع خارج الميزانية	٩٥،٤٢٥	١٧،٠٦١

خارج الميزانية	١٩٩٧/٩/٣٠	١٩٩٧/٦/٣٠
تعهدات تمويل معطاة	١٣،٨٤٧	١٤،٧٧٦
- للزبائن	١٣،٨٤٧	١٤،٧٧٦
تعهدات بتوقيع معطاة	٤٩،٩٩٧	١٣٩،١٠٤
- للوسطاء الماليين	١٤،١٥١	١٨،٢٣٠
- للزبائن	٣٥،٨٤٦	١٢٠،٨٧٤
تعهدات اخرى معطاة	٣،٥٠٨	١،١١٨
مجموع خارج الميزانية	٦٧،٣٥٢	١٥٤،٩٩٨

بيان الأرباح والخسائر	المجمعة ١٩٩٧/٩/٣٠ (بملايين الليرات)	المجمعة ١٩٩٧/٦/٣٠ (بملايين الليرات)
الفوائد والايرادات المشابهة (أ)	٩١،٧٢٧	٦٠،٣٠٣
- سندات الخزينة اللبنانية	٥١،١٦٥	٣٣،٨٦٥
- ودائع وما شابهها لدى المصارف ومؤسسات مالية	٩،٨٣٥	٦،٩١٦
- ودائع لدى المركز الرئيسي، الفروع، المؤسسة الأم والشقيقة والتابعة في الخارج		
- سندات الدين وقيم مالية أخرى ذات ايرادات ثابتة	١،٤٢٥	٣١٩
- قروض وتسليفات للزبائن	٢٧،٣٤٩	١٨،٢٨٠
- قروض وتسليفات للجهات المقربة	٧٣٩	٤٩٧
- فوائد اخرى وايرادات مشابهة	١،٢١٤	٣٢٦
الفوائد والاعباء المشابهة (ب)	٥٨،٤٦٨	٤٠،٠٣٥
- ودائع وما شابهها من المصارف والمؤسسات المالية	٢،٠٤٢	١،٤٨٦
- ودائع من المركز الرئيسي، الفروع، المؤسسة الأم والشقيقة والتابعة في الخارج		
- ودائع من الزبائن وأرصدة دائنة أخرى	٥٢،٨٠١	٣٦،١٥٢
- ودائع من الجهات المقربة	٣،٥٤٠	٢،٣٥٦
- مقدمات نقدية مخصصة لرأس المال وقروض الدعم		
- شهادات الايداع		
- سندات الدين وقيم مالية أخرى ذات ايرادات ثابتة		
- فوائد أخرى وأعباء مشابهة	٨٥	٤١
صافي المؤونات ناقص الاستردادات على القروض والتسليفات (ج)	٦٨١	٣٩٦
- مؤونات القروض والتسليفات	٦٨١	٣٩٦
- مؤونات القروض والتسليفات المستردة		
صافي الفوائد المقبوضة د = (أ – ب – ج)	٣٢،٥٧٨	١٩،٨٧٢
ايرادات الاسهم والحصص والقيم المالية الاخرى ذات الايرادات المتقلبة (هـ)	٢٢	٣
صافي الايرادات من العمولات (و)	٤،٠٠٤	٢،٥٠٤
- العمولات المقبوضة	٤،٤٤٤	٢،٨١٩
- العمولات المدفوعة	-٤٤٠	-٣١٥
أرباح العمليات المالية (ز)	١،٧٦٣	٩٦٤
- رصيد ايجابي من عمليات سندات التوظيف	٨٠٥	٢٠٧
- رصيد ايجابي من عمليات سندات الاستثمار		
- رصيد ايجابي من عمليات القطع	٩٥٨	٧٥٧
- رصيد ايجابي من عمليات الادوات المالية		
خسائر العمليات المالية (ح)		
- رصيد سلبي من عمليات سندات التوظيف		
- رصيد سلبي من عمليات سندات الاستثمار		
- رصيد سلبي من عمليات القطع		
- رصيد سلبي من عمليات الادوات المالية		
صافي ارباح أو خسائر العمليات المالية ط = (ز – ح)	١،٧٦٣	٩٦٤
الايرادات التشغيلية الاخرى (ي)	٢،٠٣٩	١،٥٧٦
الاعباء التشغيلية الاخرى (ك)	١،٠٦٤	١١٣
الاعباء الادارية والعمومية (ل)	٢٠،٩٧٣	١٢،٩٩٨
- الرواتب والاجور وملحقاتها	١٢،١٧٤	٧،٧٦٩
- النفقات التشغيلية العامة	٨،٧٩٩	٥،٢٢٩
مخصصات استهلاكات ومؤونات الاصول الثابتة المادية وغير المادية (م)	١،٤٠١	٩٧٥
صافي المؤونات ناقص الاستردادات على الاصول الثابتة المالية (ن)		١٣٩
صافي المؤونات ناقص الاستردادات خارج الميزانية (ص)		
النتائج العادية قبل الضريبة ع = (د + هـ + و + ط + ي – ك – ل – م + ن + ص)	١٦،٩٦٨	١٠،٦٩٤
النتائج الاستثنائية قبل الضريبة	٣،١٠٢	٢،٨٧٧
- ايرادات استثنائية	٣،١٨٠	٢،٩٥٨
- اعباء استثنائية	-٧٨	-٨١
الضريبة على الارباح	٤٢	٦
حصتنا في نتائج مؤسسات مرتبطة وفقاً للحقوق الصافية		
- مؤسسات ذات طابع غير مالي		
- مؤسسات ذات طابع مالي		
نتائج الدورة المالية	٢٠،٠٢٨	١٣،٥٦٥
- حصة المجموعة	٢٠،٠٢٨	
- حصة حقوق الاقلية		

* بعد تنزيل مبلغ ٤٠،٤٠١ مليون ليرة لبنانية مؤونات الديون المشكوك بتحصيلها.
بعد تنزيل مبلغ ٣٨،٥٩٢ مليون ليرة لبنانية فوائد غير محققة

** ان الأملاك الخاصة لاستعمال المؤسسة والاملاك المأخوذة استيفاء لدين زادت قيمتها حسب التخمينات الرسمية التي تمت سنة ١٩٩٥ بمبلغ ٤٢،٩٩٤،٩٦٦ دولار أميركي.

مجلس الادارة: السيد جان فارس أبوجوده – الرئيس — النقيب عدنان الجسر – عضو — السيد جان فيليكس أبوجوده – عضو — السيد أديب يوسف أبوجوده – عضو
السيد فيليكس جان أبوجوده – نائب الرئيس — السيد بادرو يوسف أبوجوده – عضو — السيدة ڤيرا إيليا أبوجوده-حكيمه – عضو — شركة الضمان اللبنانية ش.م.ل. – عضو

مفوضو المراقبة: شركة عطية للمحاسبات — يافي إخوان وشركاهم

قمة لوكسمبور "خطوة مهمة" نحو توحيد اوروبا

انقرة تقطع الحوار السياسي مع الاتحاد الاوروبي وتؤكد المضي في خطة ضم شمال قبرص



الرئيس الفرنسي جاك شيراك – في الوسط – يصافح الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس والى يساره رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير قبل التقاط "الصورة العائلية" اثر انتهاء اعمال قمة الاتحاد الاوروبي في لوكسمبور السبت. (اف ب تيليفوتو)

اعلنت انقرة قطع الحوار السياسي مع الاتحاد الاوروبي وخصوصا في ما يتعلق باليونان وقبرص، بعد رفض زعماء الاتحاد في قمتهم السنوية التي انعقدت الجمعة والسبت في لوكسمبور قبول ترشيح تركيا لعضوية الاتحاد الذي اتخذ قرارا تاريخيا بتوسيع عضويته لتشمل ١١ دولة من اوروبا الشرقية فضلا عن جزيرة قبرص.

وصرح رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ في مؤتمر صحافي في انقرة بعد اجتماع لحكومته انه "لن يجرى بعد الان حوار سياسي بين تركيا والاتحاد الاوروبي". وقال ان تركيا ستمضي في خطتها القائمة على "اندماج" القسم الشمالي لقبرص اذا بدأ الاتحاد الاوروبي، وفقا لما قررت قمة لوكسمبور، مفاوضات انضمام قبرص اليونانية الى الاتحاد. واكد ان تركيا ترفض في الوقت ذاته العرض الذي قدمته القمة للمشاركة في مؤتمر اوروبي و"اننا لا نوافق على اي من الشروط في شأن هذا الاقتراح. ان الموضوع فقد معناه بالنسبة الينا". واضاف ان "اعادة العلاقات الى شكلها السابق مرهون بالاتحاد الاوروبي، اذا تخلى عن سياسته الخاطئة والظالمة حيال تركيا". غير انه لم يوضح ما اذا كانت انقرة ستسحب ترشيحها لعضوية الاتحاد الذي قدمته عام ١٩٨٧. واشار الى ان انقرة ستبذل جهودا لتطوير علاقاتها مع الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي منفردة.

كذلك رفض زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش المشاركة في المفاوضات المقبلة لانضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي ضمن وفد برئاسة القبارصة اليونانيين. وقال في مؤتمر صحافي عقده في نيقوسيا: "اذا اراد (الاوروبيون) مشاركتنا فعليهم الاعتراف بدولتنا، اذ لا وسيلة اخرى" ولمح الى ان الدعوة التي وجهها الاتحاد الاوروبي الى قبرص لبدء مفاوضات للانضمام الى الاتحاد قد تعني انهاء المحادثات بين الشمال والجنوب في الجزيرة المقسمة، قائلا "لقد اعطونا فرصة كبيرة لانهاء هذا الهراء الذي يسمى المحادثات بين الشمال والجنوب".

وقال رئيس وزراء "جمهورية شمال قبرص التركية" التي لا تعترف بها سوى انقرة درويش ايروغلو ان القبارصة الاتراك سيبذلون جهودا لدمج الشطر الشمالي من قبرص تركيا ردا على قرار الاتحاد الاوروبي.

وكان الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس وافق على مشاركة ممثلين للقبارصة الاتراك في المفاوضات المرتقبة لانضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي، وقال: "لم نرفض قط مشاركة" القبارصة الاتراك، شرط ان يكونوا اعضاء "في وفد قبرصي برئاسة الجمهورية القبرصية".

ويذكر ان المؤتمر الاوروبي الذي تبنته القمة ربما ضم الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي والدول الـ١١ من اوروبا الوسطى والشرقية وقبرص وتركيا. ويفترض ان تستوفي الدول التي ستنضم في المستقبل الى الاتحاد شروطا من أصبعها موافقة انقرة على تحكيم محكمة لاهاي الدولية في النزاع الحدودي مع اليونان في بحر ايجة.

وكان هذا المؤتمر الاوروبي في الاصل فكرة فرنسية تهدف الى ضم تركيا الى العائلة الاوروبية عبر هيكلية نقاش وتعاون في كل المواضيع ذات الاهتمام المشترك خارج المسائل المتعلقة تحديدا بتوسيع الاتحاد الاوروبي. لكن اليونان التي عارضت الفكرة لم توافق عليها في النهاية الا بعد فرض شروط قاسية نسبيا. وجاء في النص الذي اقر بعد مفاوضات طويلة ان "على اعضاء المؤتمر ان يلتزموا في شكل متبادل العمل من اجل السلام والامن وعلاقات حسن الجوار واحترام السيادة والمبادىء التي يقوم عليها الاتحاد الاوروبي ووحدة الحدود وحصانتها ومبادىء القانون الدولي وكذلك التزام حل الخلافات الحدودية بالوسائل السلمية وخصوصا عبر محكمة العدل الدولية في لاهاي".

شيراك: أسف وتفهم

وابدى الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقب قمة لوكسمبور "بعض الاسف" لعدم قيام الاتحاد الاوروبي بمزيد من الانفتاح على تركيا في مسألة انضمامها الى الاتحاد الاوروبي. وقال: "لم نتمكن نظرا الى المعارضة التي ابداها اصدقاؤنا اليونانيون والتي نتفهمها من ان نحقق الانفتاح الذي كنا ننشده". واضاف: "نعلم جيدا ان من مصلحة تركيا ان ترتبط باوروبا كي تتمكن من التقدم نحو الديموقراطية والتنمية وتجنب التجاوزات المحتملة للمتطرفين حتى لو تبين بوضوح ان هذا البلد لم يف في الوقت الحاضر بالشروط الضرورية لدخول الاتحاد الاوروبي (...) نرغب في مواصلة حوار ودي الغاية مع هذا البلد الكبير وهذا الشعب الكبير كي تكون الروابط بيننا اوثق ما يمكن". واكد ان هذا التحليل "مشترك" بين ١٤ دولة من الدول الـ١٥ في الاتحاد وانها تسير "على خط واحد"، مشيرا الى انه "كانت ثمة معارضة من اليونان يمكن ان نتفهمها لكني ابديت اسفي لها".

وسئل عن تصريحات لرئيس الوزراء اللوكسمبورجي جان – كلود يانكر الذي ندد بالتعذيب في تركيا، فأجاب: "لا اعلق على تصريح للسيد يانكر انا مقتنع بانه لم يدل به".

ونفى المستشار الالماني هلموت كول في مؤتمر صحافي في نهاية القمة الاوروبية ان تكون الحكومة الالمانية تشعر بتوتر خاص من فكرة ضم تركيا الى الاتحاد الاوروبي. وانتقد تقارير بهذا المعنى. وقال: "لا اعرف من اين اتتكم فكرة انني او الحكومة الالمانية نشعر بقلق خاص من مسألة انضمام تركيا (...) انه امر مغلوط تماما". وذكر بانه شخصيا تعرض للانتقاد لدفاعه عن تركيا.

قرار التوسيع

وكانت القمة الاوروبية اتخذت قرارا ببدء مفاوضات لضم ١١ دولة من اوروبا الشرقية بصفة اساسية في القرن المقبل. ودعا الاتحاد المجر وبولونيا والجمهورية التشيكية واستونيا وسلوفينيا وقبرص لبدء مفاوضات الانضمام الربيع المقبل، وفي الوقت ذاته سيحضر الاتحاد لمفاوضات عضوية تسير بوتيرة ابطأ مع خمس دول كانت ضمن الكتلة السوفياتية سابقا وهي بلغاريا ورومانيا وسلوفاكيا وليتوانيا ولاتفيا.

ورأى كول انه "حدث حاسم في تاريخ اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية"، مشددا على ان المانيا بعد التوسع ستكون محاطة بشركاء في الاتحاد الاوروبي.

وقال يانكر الذي استضافت بلاده القمة: "اخيرا اعيد توحيد تاريخ اوروبا وجغرافيتها".

واكد وشيراك الذي تسعى بلاده منذ فترة طويلة الى انشاء كتلة اوروبية عملاقة منافسة للولايات المتحدة ان "توحيد اوروبا اتخذ خطوة مهمة الى الامام".

وفور اكتمال عملية التوسيع، سيشكل الاتحاد الاوروبي سوقا واحدة تضم نحو ٥٠٠ مليون مستهلك تمتد من المحيط الاطلسي الى البحر الاسود من دون رسوم جمركية او حصص او قيود تعرقل تدفق التجارة.

وقال بيان القمة انه "مع بدء عملية التوسيع نرى ان فجر عهد جديد بدد اخيرا انقسامات الماضي".

ولم تحرز القمة تقدما في ما يتعلق بمسألة الكلفة المالية للتوسيع. اذ لم تتمكن فرنسا كما كانت ترغب، من حمل الدول الـ١٥ على اتخاذ قرار بتحديد سقف الانفاق في الموازنة بـ١,٢٧ في المئة من الناتج الوطني الاجمالي الاوروبي، حتى بعد توسيع الاتحاد.

وحصلت باريس على ترضية في القطاع الزراعي اذ قررت القمة ان يظل الانفاق على صعيد السياسة الزراعية المشتركة الذي يشكل نحو ٥٠ في المئة من الموازنة الاوروبية، في مستوى يتناسب وزيادة الناتج الوطني الاجمالي الاوروبي الامر الذي سيجنب في المستقبل خفضا كبيرا في الانفاق الزراعي في الموازنة الاوروبية.

واتفقت القمة على انشاء مجلس العملة الاوروبية الموحدة "الاورو" الذي اقترحته باريس وبون. وسيناقش هذا المجلس، وهو هيئة غير رسمية وليست مخولة اتخاذ قرارات، كل المسائل المتعلقة بادارة "الاورو".

الشرق الاوسط

وعلى صعيد السياسة الخارجية ابدت القمة استعدادها لتوسيع دور الاتحاد في عملية البحث عن حل لازمة الشرق الاوسط. ورحبت بدور الولايات المتحدة وطالبت اسرائيل بتجنب القيام باعمال من جانب واحد غير مثمرة مثل مواصلة بناء مستوطنات جديدة في القدس الشرقية. وكرر الاقتراح الاوروبي انشاء لجنة امنية اسرائيلية – فلسطينية لمكافحة الارهاب.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

اخطر اضطرابات في ايرلندا الشمالية منذ اعلان "الجيش الجمهوري" وقف النار





مواطن ايرلندي أمام اوتوبيس مشتعل في احدى ساحات لندنديري، السبت. (أب تيليفوتو)

جرح ستة اشخاص واعتقل ١٣ متظاهرا في مواجهات بين الكاثوليك والشرطة في مدينة لندنديري ثانية كبرى مدن ايرلندا الشمالية، هي الاخطر منذ اعلان "الجيش الجمهوري الايرلندي" وقفا للنار في تموز الماضي بدأت على أساسه محادثات سلام تشمل جناحه السياسي "شين فين".

فقد استهدف متظاهرون كاثوليك اغضبتهم تظاهرة للبروتستانت بعد ظهر السبت في الساحة الرئيسية للمدينة ذات الغالبية الكاثوليكية لاحياء لذكرى مقاومة حصار ضربه جيش كاثوليكي عام ١٦٨٩، قوات الشرطة التي كانت ترافق المتظاهرين البروتستانت حفاظا على الامن بالحجار والزجاجات الحارقة مما ادى الى اصابة خمسة شرطيين بجروح طفيفة وفتى في الـ ١١ من العمر بجروح بالغة. واعتقل ١٢ متظاهرا جمهوريا وجهت اليهم اتهامات على ان يمثلوا امام قاض اليوم على ابعد تقدير. وكذلك أمكن التعرف الى ١١ اخرين سيستجوبون سريعا.

واكدت شرطة ايرلندا الشمالية ان عدد المحتجين بلغ ٧٠٠ في ذروة الصدامات التي لم تتوقف الا في الساعة الرابعة بالتوقيت المحلي فجر امس بعدما استمرت ١٢ ساعة. وقد احرق متجر كبير مساء السبت ولحقت به "اضرار كبيرة جدا" و"اثنتا عشرة" سيارة واوتوبيسان.

وأفادت الشرطة التي نشرت مئات من رجالها انها اطلقت ١٦٩ رصاصة مطاطاً لتفريق المتظاهرين، فيما سير الجيش دوريات للمرة الاولى منذ ستة اشهر الى جانب قوى الامن في شوارع المدينة.

اتفاق

في المقابل ، صرح رئيس الوزراء الايرلندي بيرتي اهيرن في ختام لقاء ونظيره البريطاني طوني بلير على هامش قمة الاتحاد الاوروبي في لوكسمبور السبت ، انهما يريدان ان يبذلا ما في وسعهما للتوصل الى اتفاق متعدد الطرف في شان ايرلندا الشمالية في ايار ١٩٩٨. وقال : "بعد ٧٥ عاما لم نحقق فيها اي تقدم لا يمكننا ان نتوقع نتائج فورية، لكن الامور لا يمكن ان تبقى على جمودها الحالي". واعتبارا من كانون الثاني سيحدد عدد ممثلي الوفود المشاركة في محادثات السلام بشخصين لتأمين فاعلية الاجتماعات توصلا الى اتفاق بعد عشرة اسابيع من المحادثات المكثفة.

في حين قال مصدر ايرلندي ان بلير بات مقتنعا بان جيري ادامس زعيم "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" جيري ادامس ملتزم تماما المبادئ التي بدأت على اساسها محادثات السلام.

ويأتي هذا التعبير عن الرغبة في التوصل الى اتفاق بسرعة بعد لقاء ضم الخميس الماضي في مقر رئاسة الوزراء البريطانية في لندن بلير وادامس في الزيارة الاولى لزعيم جمهوري "١٠ داونينغ ستريت" منذ ٧٦ سنة.

وكانت المحادثات في شأن مستقبل ايرلندا الشمالية التي يشارك فيها ممثلون للمجموعتين المتنافستين الكاثوليك الجمهوريين والبروتستانت الوحدويين بما في ذلك "شين فين" ، بدأت في ايلول الماضي عقب تسوية تاريخية تم التوصل اليها بعد اضطرابات استمرت ٢٨ سنة وادت الى مقتل اكثر من ثلاثة آلاف شخص.

(أب، و ص ف، رويتر)

يلتسين يقترع في انتخابات بلدية ويقر بأنه "ليس على ما يرام"



صورة من التلفزيون الروسي للرئيس بوريس يلتسين بعد ادلائه بصوته في الانتخابات البلدية. (أب تيليفوتو)

أقر الرئيس الروسي بوريس يلتسين، الذي ادلى بصوته امس في الانتخابات البلدية في دار للمسنين في بارفيخا في الضاحية الغربية لموسكو، بانه يشعر بانه "ليس على ما يرام".

وقال في حديث مقتضب بثته محطات التلفزيون الروسية: "اصبت بفيروس في موسكو والعلاج سيستمر كالعادة نحو عشرة ايام". واوضح مازحا انه التقط الفيروس في العاصمة "وهذا يعني انه على اتصال بسكان موسكو". غير انه طمأن مواطنيه قائلا انه "بالنسبة الى روسيا يمكنني ان أكون مرتاح البال فنحن نسيطر على الوضع والانباء تصلنا". واضاف: "اعمل لاربع ساعات يوميا وتصلني وثائق بسماكة نصف متر يوميا".

وبثت شبكة "ان تي في" الروسية للتلفزيون ان الرئيس الروسي "يتابع باهتمام التحقيق في مأساة ايركوتسك" حيث قضي ٦٦ شخصا بعد تحطم طائرة عسكرية فوق حي سكني. ونقلت عنه انه "منذ فترة طويلة لم نشهد مثل هذه الحوادث"، مشيراً ايضاً الى الانفجار الذي وقع في منجم في سيبيريا واسفر عن مقتل ٦٧ شخصا. وقال، "فعلنا ما في وسعنا لمساعدة المنكوبين ماديا ولندعمهم في هذه الاوقات العصيبة".

وصرح طبيب القلب رينات اكتشورين ان وضع يلتسين "مستقر نسبيا. وليس لدي ادنى شك في شأن صحة الرئيس وكل الشائعات لا أساس لها من الصحة". وكان الكرملين نفى الجمعة نبأ نسبته اذاعة "اصداء موسكو" الى مصدر طبي، مفاده أن يلتسين اصيب "بتقلص عنيف في شرايين الدماغ بسبب التغير المفاجىء في الطقس والتعب الشديد والارهاق". واكد في بيان ان الاعراض المرتبطة بـ "نزلة البرد" التي اصيب بها الرئيس في تراجع، وان الاطباء سمحوا له بالتنزه في الخارج. وقد سمحت السلطات لمحطات التلفزيون الروسية وبعض الصحافيين الذين اختيروا بدقة بحضور تصويت يلتسين.

ويذكر انه أجريت للرئيس الروسي (٦٦ عاما) الذي اعيد انتخابه لاربع سنوات في تموز ١٩٩٦ جراحة في القلب في تشرين الثاني ١٩٩٦. ومذذاك عاد الى الساحة السياسية بحيوية، لكنه بدا متعبا في الرحلات الاخيرة التي قام بها الى الصين واسوج.

(و ص ف ، رويتر، أ ب)

براغ : اعادة انتخاب كلاوس رئيساً لحزبه

براغ – أب – حقق رئيس الوزراء التشيكي المستقيل فاتسلاف كلاوس فوزا سهلا امس لاعادة انتخابه رئيسا للحزب الديموقراطي المدني، في ختام مؤتمر طارئ للحزب استمر يومين في بلدة بوديبرادي على مسافة ٦٠ كيلومترا شرق العاصمة براغ.

ويجعل فوز كلاوس اجراء انتخابات عامة مبكرة أمراً مرجحاً. وهو كان صرح قبيل جلسة التصويت انه يريد ان يكون الحزب "في المعارضة البناءة".

وكان الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل طلب من كلاوس علنا الاستقالة في ٢٩ تشرين الثاني الماضي عقب اتهامه بالتورط في فضيحة مالية. كما انسحب حزبان من حكومته الائتلافية.

وفاة وريث امبراطورية "فيات"

تورينو – و ص ف، أ ب – توفي السبت في تورينو في شمال غرب إيطاليا جيوفاني البرتو أنييلي (٣٣ عاما) الذي يعتبر وريث شركة "فيات" الصناعية الضخمة.

وصرح ناطق باسم مجموعة أنييلي أن ابن شقيق الرئيس الفخري لشركة "فيات" جيوفاني انييلي توفي في منزل والده اومبرتو "بعد معاناته شكلاً نادراً من الورم منذ آيار الماضي". وأقيمت الجنازة أمس واقتصرت على عائلة الراحل.

وكان جيوفاني انييلي الأكبر أعلن عام ١٩٩٥ أن ابن شقيقه هو المؤهل في العائلة لخلافته في الامبراطورية الصناعية التجارية الضخمة التي يفوق رقم أعمالها ٥٠ مليار دولار سنوياً. غير أن جيوفاني الأصغر كشف في نيسان الماضي أنه يعاني ورماً خبيثاً في معدته. وفي آب، عاد الى ايطاليا بعد خمسة أشهر في الولايات المتحدة حيث عولج. ومنذ مرضه لم يكن يظهر إلا نادرا، وشوهد للمرة الأخيرة الأربعاء الماضي عندما حضر في ملعب "دللي ألبي" في تورينو مباراة لكرة القدم بين فريقي جوفنتوس الذي أسسته "فيات" ومانشستر يونايتد الإنكليزي ضمن كأس أوروبا لأبطال الدوري. وهو متزوج من الأميركية ايفيري هاو ورزقا ولداً في ١٦ أيلول الماضي.

اتفاق "تاريخي" لتحرير الخدمات المالية يسهل عولمة الاقتصاد ويدعم النمو

توصلت القوى التجارية العظمى والدول النامية السبت، بعد مفاوضات شاقة في مقر منظمة التجارةالعالمية في جنيف، الى اتفاق "تاريخي" على تحرير الخدمات المالية من شأنه ان يسهل عولمة الاقتصاد ويخفف احتمالات حصول ازمات مشابهة لتلك التي عصفت بدول جنوب شرق آسيا أخيرا ويدعم النمو العالمي.

وسعى المفاوضون الاميركيون وزعماء القوى التجارية في اللحظات الاخيرة الى اقناع المتشككين من المسؤولين في واشنطن واعضاء الكونغرس وبعض الشركات بان الاتفاق ليس افضل ما يمكن التوصل اليه فحسب بل "يخدم المصالح الاميركية". وتعين على المفاوضين كذلك التغلب على مشاكل رئيسية طرحتها ماليزيا برفضها ضمان توفير موطىء قدم لشركات التأمين الاميركية في أسواقها.

وهذا الاتفاق الذي وقعته سبعون دولة يشرع سبعين في المئة من أسواق العالم على المنافسة في قطاعات المصارف والادارة والوساطة المالية والتأمين، ويكرس التعجيل في حركة تحرير المبادلات العالمية، بعد اتفاق تحرير منتجات تكنولوجيا المعلومات في كانون الاول ١٩٩٦ والذي اعقبه اتفاق مماثل في شان الاتصالات في شباط ١٩٩٧.

وقد شهدت الخدمات المالية، وهي قطاع أوسع بكثير من تكنولوجيا المعلومات أو الاتصالات، فورة هائلة في السنين العشر الاخيرة. وبات حجمها اليوم، استنادا الى تقديرات الخبراء، ١٤٠ الف مليار دولار أي ما يعادل عشرين ضعف الناتج المحلي الاجمالي الاميركي.

واشاد ديبلوماسيون وخبراء بالاتفاق واعتبروه خطوة تاريخية على طريق العولمة قائلين انه سيفتح أسواقا جديدة للشركات في هذه القطاعات الضخمة. وأوضح خبراء ان الاتفاق، الذي جاء ثمرة جهود استمرت لاربع سنوات وأرسى قواعد شفافة وضمانات لتجارة الخدمات المالية، سيزيد على نحو دائم وكبير نسبة تدفق الاموال الى الدول الناشئة والفقيرة، وسيساهم في اعادة ثقة المستثمرين بالدول الاسيوية التي اصابتها الازمة الاخيرة.

اما الدول الصناعية التي فيها غالبية المصارف وشركات التأمين والوساطة المالية، فان الاتفاق يفتح أمامها أبواب اسواق هائلة محتملة هي أسواق الدول الناشئة والاقل نموا. وفي المقابل ستستفيد الاخيرة من الرساميل المتدفقة والبنى المالية العصرية لتعزيز نموها في اقتصاد عالمي يصير يوما بعد يوم أكثر تكاملا، كما قال غوردون كلوني احد مسؤولي مجلس التأمين العالمي (انترناشونال انشورنس كاونسل) الذي يمثل شركات التأمين الاميركية.

وصرح المدير العام لمنظمة التجارة العالمية ريناتو روجيرو ان استثمارات من هذا النوع "ضرورية للمحافظة على استقرار الاسواق المالية" ومن شأنها توفير "خدمات افضل بافضل الاسعار". وشدد على ان الاتفاق لم يكن ممكنا لولا " اقتناع الدول المتطورة والدول النامية بان تحرير الاسواق هو عامل اساسي للنمو والتنمية".

ورحب الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالاتفاق قائلا انه "سيؤمن دخول اسواق في قطاعات تعتبر فيها اميركا رائدة على الصعيد العالمي كالمصارف والتأمينات والشركات المالية". ورأى ان "من المشجع التحقق من ان عدداً كبيراً من الدول قرر المضي قدما عوض العودة الى الوراء" في عقب الفوضى المالية التي تشهدها آسيا.

وقال وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن والممثلة التجارية الاميركية شارلين بارشيفسكي في بيان مشترك ان الاتفاق "سيوفر فوائد دائمة للصناعة الاميركية والاقتصاد الاميركي والاقتصاد العالمي وسيفتح أسواق الخدمات المالية بدرجة لم يسبق لها مثيل بحيث يغطي نطاقا واسعا يشمل ١٨ الف مليار دولار في صورة اوراق مالية و٣٨ الف مليار دولار في صورة قروض مصرفية وتحوالفين وخمسمئة مليار دولار في صورة علاوات تأمين".

واكد رئيس مفاوضي الاتحاد الاوروبي السير ليون بريتان ان الاتفاق "سيساهم في اعادة الثقة الى القارة الاسيوية وتوفير امكانات هائلة لاوروبا والولايات المتحدة. انه ليوم عظيم لكل منا".

(وص ف ، رويتر ، أب)

"آسيان" تواجه عبثية اللجوء الى الصندوق وتطلب من واشنطن وطوكيو دعماً أكبر

في بداية قمة لدول رابطة جنوب شرق آسيا "آسيان" امس في العاصمة الماليزية كوالالمبور، حض زعماء معظم دول المنطقة الذين تعاني عملاتهم تراجعاً مستمراً على رغم عمليات الانقاذ عبر المؤسسات المالية الدولية، الولايات المتحدة والقوى الاقتصادية الاخرى على تقديم المساعدة اليهم.

ويسعى الزعماء الآسيويون الى تكوين جبهة عمل موحدة لاستعادة الثقة باسواقهم المالية، وقال نائب وزير الخارجية الفيليبيني رودولفو سيفيرينو: "لم نكن لنضيع ساعات طويلة في الحديث عن هذا الامر لو لم نكن واثقين من نجاحه".

ويرى هؤلاء الزعماء ان معالجة الازمات المالية عبر عمليات اقتراض ضخمة من صندوق النقد الدولي لم تجد نفعاً ولذا يحاولون ايجاد حلول مختلفة.

وأوضح وزير الخارجية الماليزي عبدالله احمد بدوي "ان احداً لا يقترح رحيل صندوق النقد الدولي، لكن الجميع يلاحظون ان عمله لم يجلب أي تحسن لوضع العملات".

وصرح الناطق باسم الحكومة التايلاندية اكابول سوراسوشارت ان الغرب لم يقم باي خطوات دعم قوية كما فعل حين سعت المكسيك الى كسب مساعدة صندوق النقد الدولي، وان " اشارة واضحة من القوى الاقتصادية الكبرى قد تكون ضرورية لتخطي الازمة". ولفت الى ان آثار الازمة "ستطاول على المدى الطويل الولايات المتحدة وبلداناً اخرى".

وفي هذا الاطار قال وزير الخارجية الفيليبيني دومينغو سيازون ان "المشكلة ليست اقليمية بل عالمية".

اما الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروشي هاشيموتو فاعتبر ان الحل الحقيقي يكمن في ترك قوى السوق تتحكم باقتصاد كل دولة. واضاف انه "حتى لو أبدت الولايات المتحدة أو اليابان تأييداً شديداً (للدول التي تعاني ازمات مالية) فان الامر لن يساعد اذا لم يعيدوا تنظيم هيكلة اقتصاداتهم. فالحل بين ليلة وضحاها هو مجرد حلم وسيستغرق الامر وقتاً لاعادة احياء الاقتصاد بعد تعرضه لمصاعب". وأفاد مسؤول ياباني رفيع المستوى ان بلاده، التي تحضر قمة "آسيان" مع الصين وكوريا الجنوبية، ستقدم قروضاً خفيفة للدول المحتاجة عندما تلتقيها الثلاث.

وذكر وزير الخارجية الماليزي ان لدى الصين ايضاً اقتراحات لم تعلن " اذ انها تعلم انه اذا ساءت الاوضاع في دول جنوب شرق آسيا فستتأثر لانها ترتبط بها بتجارة كبيرة".

وتأمل ماليزيا ان توافق "آسيان" على محاربة المضاربين بالعملة، ودعت بلسان رئيس وزرائها مهاتير محمد الدول الاعضاء الى شراء بعضها سلع البعض في حين لا تزال ترفض اللجوء الى الاقتراض من صندوق النقد الدولي على رغم ازمتها المالية الحادة.

وقال الرئيس الفيليبيني فيديل راموس ان المسؤولين في الرابطة ينظرون ايضاً في آلية ماثيلا للعمل التي تتضمن انشاء مؤسسة للتعاون الاقتصادي الاقليمي ومؤسسة للمراقبة تقدم انذارات مبكرة قبل حصول الازمات المالية.

وتضم "آسيان" تايلاند وماليزيا وسنغافورة واندونيسيا والفيليبين وبروناي وفيتنام ولاوس وبورما.

ويشارك ايضا في القمة الرئيس الصيني جيانغ زيمين ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ورئيس وزراء كوريا الجنوبية كوه كون .

ماليزيا

وتمسكت ماليزيا امس بقرارات مالية على رغم تهديدات اميركية ضمنية بفرض عقوبات، ورفضت التراجع عن تحديد نسبة ٥١ في المئة حداً أعلى لملكية الاجانب للمؤسسات المالية المحلية، وهو الاقتراح الذي قدمته في اطار اتفاق الخدمات المالية الذي أقر في مقر منظمة التجارة العالمية في جنيف السبت.

وتطلب الولايات المتحدة عدم وضع قيود على الملكية الاجنبية، وتؤثر المسألة خصوصاً على شركة التأمين "اميركان انترناشونال انشورنس" وهي وحدة ماليزية تملكها كاملة مجموعة "اميركان انترناشونال غروب" الاميركية.

وأكد ناطق باسم نائب رئيس الوزراء الماليزي انور ابرهيم ان ماليزيا ستتمسك بموقفها في شأن عرضها وسيكون على "اميركان انترناشونال غروب" التخلص من ٤٩ في المئة من اسهمها في وحدتها الماليزية .

وقالت الممثلة التجارية الاميركية شارلين بارشيفسكي ان دولاً مثل ماليزيا التي جردت شركات من حقوق قائمة في قطاع التأمين سوف "تستثنى" من التزامات الولايات المتحدة بموجب الاتفاق. ويعني ذلك انه سيكون في استطاعة واشنطن فرض عقوبات على ماليزيا اذا اجبرت شركة التأمين الاميركية على التخلص من تلك الحقوق.

سوهارتو

من جهة اخرى، اعلن وزير خارجية اندونيسيا علي العطاس بعد اجتماعه مع رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد ان الرئيس الاندونيسي سوهارتو يستريح من جهد جولة خارجية طويلة وان اطباءه نصحوه بعدم الاشتراك في قمة اقليمية تعقد في ماليزيا.

واثار غياب سوهارتو عن قمة كوالالمبور مخاوف في اندونيسيا وفجر شائعات عن صحة الرئيس الذي ظهر على شاشات التلفزيون مساء السبت وقال انه في خير، في محاولة لطمأنة الشعب. واضاف في بث استمر خمس دقائق في نشرة الاخبار المسائية على كل القنوات: "طلب مني الاطباء ان أستريح، لكني الان معافى وفي حال طيبة".

كوريا الجنوبية

في سيول، رأى امس محللون ان اقتصاد كوريا الجنوبية ينتظر نتيجة الانتخابات الرئاسية الخميس المقبل لاستعادة ثقة المستثمرين الدوليين والاستجابة لاجراءات التنشيط الحديثة.

وعلى رغم الازمة الاقتصادية التي موت بالعملة المحلية لتفقد خلال هذه السنة نصف قيمتها ازاء الدولار، فان المرشحين الثلاثة للرئاسة حاولوا قدر الامكان عدم الخوض في سبل علاج مشاكل الاقتصاد.

ووعد السياسي المعارض المخضرم كيم داي – جونغ (٧٣ عاما) بمنع صرف العمال مدة ستة اشهر وتثبيت الاجور. وتعهد مرشح الحزب الحاكم لي هوي– شانغ بتقليل الاستغناء عن العمال الى الحد الادنى وانشاء صندوق حجمه تريليونا وون (١,٢ مليار دولار) للتعامل مع مشكلة البطالة. اما وزير العمل السابق الذي انفصل عن الحزب الحاكم ليخوض الانتخابات مستقلاً ري إن – يي فوعد باستحداث وظائف جديدة لمعالجة مشكلة البطالة.

(أب، رويتر، وص ف)

أشادت بمانديلا "أحد عمالقة هذا القرن"

أولبرايت تنهي اليوم جولتها الافريقية



وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت والرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا يتحدثان بعد لقائهما السبت.

(رويتر تيليفوتو)

وصلت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس الى زيمبابوي المحطة الاخيرة في جولتها الافريقية التي شملت سبع دول هي، الى زيمبابوي، اثيوبيا واوغندا ورواندا وجمهورية الكونغو الديموقراطية وانغولا وجنوب افريقيا من أجل تطوير "شركات جديدة" مع زعماء جدد لديهم افكار جديدة تعتنق الاصلاحات الديموقراطية بدل القمع الذي اتسم به ماضي هذه الدول.

وهي امضت نهار الاحد اجازة في منطقة شلالات فيكتوريا في شمال غرب زيمبابوي، على ضفاف نهر زامبيز على ان تعقد اليوم لقاء مع الرئيس روبرت موغابي، ثم تسافر الى بروكسيل مرورا بقبرص لحضور اجتماع وزراي لحلف شمال الاطلسي غدا والاربعاء.

وكانت زارت قبلا جنوب افريقيا التي رأت فيها مثالا لنوع العلاقات التي تسعى اليها الولايات المتحدة مع دول القارة الافريقية. وقالت : "علينا ان نخفف وعظنا ونكثر استماعنا" والتركيز على التنمية الاقتصادية والتجارة اكثر من المساعدات.

وصرحت بعدما التقت نائب الرئيس الافريقي الجنوبي تابو مبيكي : "لم نستطع ايجاد مشاكل". فعلق مبيكي في الموتمر الصحافي المشترك مبتسما :"حاولنا ان نبحث عن مشاكل قليلة هذا الصباح ولم نجد ايا منها".

ولكن على رغم هذا الجو الايجابي ، لا بد من التذكير بالزيارتين اللتين كان قام بهما الرئيس نلسون مانديلا لليبيا واثارتا استياء واشنطن فضلا عن اختلاف رؤية الجانبين للطريق الافضل لاحداث تغيير في السودان الذي تضعه الادارة الاميركية في رأس لائحتها للدول الارهابية، في حين تلتزم بريتوريا موقفا محايدا من طرفي النزاع في هذا البلد قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد جون قرنق الذي التقته اولبرايت خلال جولتها والرئيس الفريق عمر حسن احمد البشير. كذلك ترفض جنوب افريقيا خططا تدعمها الولايات المتحدة لتدريب قوة افريقية لحفظ السلام، مشددة على ضرورة تولي دول القارة قيادة هذه الجهود.

وبعد زيارة مجاملة للرئيس مانديلا استمرت ٢٠ دقيقة ، قالت اولبرايت : "انا اقف في وجود احد عمالقة هذا القرن (...) لقد كانت سعادة كبيرة لي ان التقي رجلا يتمتع بهذا القدر الكبير من الحكمة".فرد مانديلا البالغ من العمر ٧٩ عاما :"انت لطيفة جدا مع رجل مسن"، مشيرا الى ان دوره القيادي في البلاد لتخطي مرحلة التمييز العنصري سيتحول ثانويا قريبا مع الانتخاب المتوقع هذا الاسبوع لمبيكي خلفا له في زعامة حزب المؤتمر الوطني الافريقي وتاليا رئيسا للبلاد سنة ١٩٩٩.

مجزرة مودندي

من جهة اخرى ، استمر التناقض في الارقام المعلنة لحصيلة المجزرة التي تعرض لها اللاجئون التوتسي في مخيم مودندي في شمال غرب رواندا، اذ أفاد مصدر في المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان الهجوم الذي وقع مساء الاربعاء ادى الى مقتل اكثر من ٣٠٠ قتيل، فيما أشارت شهادات متعددة الى ان عدد الضحايا بلغ الفا.

وقال وزير الداخلية الكونغولي مونزي كونغولو السبت عن حصيلة المفوضية العليا : "هذا خطأ. انه كذب.المجزرة اكبر بكثير". وأكد ان الحصيلة الموقتة هي "١٦٤٣ قتيلا و٢٣٧ اصيبوا بجروح بالغة و١١٥٠ مفقودا". وتحدث مسؤول في منظمة انسانية تعمل انطلاقا من كيغالي عن سقوط أكثر من الف قتيل، موضحا انه يستحيل اجراء احصاء دقيق لعدد القتلى نظرا الى الوضع الامني غير المستقر في المنطقة. وقال مصدر رواندي موثوق به ان مكتب الاعلام الرواندي كان يملك هذه المعلومات منذ الساعات الاولى التي تلت المجزرة، لكنه لم يجرؤ على اعلانها.

وروى شاهد عيان فقد ثلاثة من افراد عائلته انه عاين دفن ٨٤ جثة، بينما قال أحد سكان منطقة مودندي ان اطلاق النار ظل مسموعا طوال ١٦ ساعة في محيط مخيم اللاجئين.وقد هرب نحو ١٧ الف لاجئ من المخيم صباح اليوم التالي للمجزرة ، وهناك عدد كبير منهم حاليا في مركز نكاميرا للترانزيت.

(أب، و ص ف، رويتر)

المؤتمر الوطني الافريقي يودّع مانديلا وينتخب ثابو مبيكي خلفاً له

سيودّع حزب المؤتمر الوطني الافريقي في مؤتمره العام غداً الثلثاء زعيمه التاريخي نلسون مانديلا وينتخب ثابو مبيكي رئيسا جديداً يقوده الى الالف الثالث للميلاد.

وسيشارك نحو ٣١٠٠ مندوب في مدينة مافيكينغ الشمالية في المؤتمر الثالث للحزب منذ السماح له بممارسة نشاطاته عام ١٩٩٠ وطي صفحة التمييز العنصري، وسينسحب مانديلا وهو في الثالثة والسبعين من عمره من الرئاسة قبل ان ينسحب من رئاسة البلاد سنة ١٩٩٩ موعد الانتخابات المقبلة.

لكن حركة التحرر السابقة التي صارت حزبا مسيطراً في جنوب افريقيا، ستواجه ايضا العامل الرئيسي للانقسام في داخلها بعدما مضى عليها في الحكم ثلاث سنوات. وهذا العامل هو وتيرة "التحول" أي تصحيح التفاوت العنصري والاقتصادي الموروث من عهد التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

ويفترض ان ينتخب ثابو مبيكي (٥٥ عاما) المرشح الوحيد للرئاسة الذي اختاره مانديلا بنفسه، دونما صعوبة رئيسا للمؤتمر الوطني الافريقي. وقد نجح هذا الديبلوماسي الذي تلقى تعليمه في المنفى، وهو نجل احد الزعماء التاريخيين للحركة، في طمأنة الاوساط الاقتصادية ، لكنه حذّر بوضوح الاقلية البيضاء من ان عليها ان توافق "طوعاً" على تقاسم الثروة الموروثة من عهد التمييز العنصري، مشيراً الى احتمال حصول "حركات تمرد عنصرية" اذا لم يتم ذلك.

وقال مانديلا امس انه يتوقع انتقال رئاسة الحزب "بهدوء" ورأى ان مبيكي "الذي يقود البلاد" سيفرض نفسه "عملاقاً سياسياً".

وسيشهد المؤتمر ايضا تحرك الزوجة السابقة للرئيس الافريقي الجنوبي ويني ماديكيزيلا – مانديلا لتصير احد نواب رئيس الحزب في مواجهة المرشح الاوفر حظا جاكوب زوما. وهي كانت منذ اقالتها من الحكومة عام ١٩٩٥ احدى الشخصيات التي توجه الانتقادات الاكثر حدة الى مانديلا وتتهمه "بـ خيانة" وعوده الانتخابية.

ولم يرشح أي من اجنحة الحزب رسميا ويني (٦٣ عاما) لمنصب نائب الرئيس، لكن عددا من اعضاء المؤتمر قد يرشحونها. الا ان عليها ان تجمع ما بين ٢٥ و٣٠ في المئة من الاصوات بموجب قانون جديد اقرته قيادة الحزب التي لا ترغب في الارتباط مجدداً بالسيدة المشاغبة.

(وص ف)

أخبار دولية قصيرة

تجهيزات نووية من بريتوريا للصين

جوهانسبورغ – و ص ف – كشفت مجلة "صنداي انديبندنت" الاسبوعية امس ان بريتوريا باعت بيجينغ تجهيزات من محطة نووية بناها نظام التمييز العنصري في الستينات. وأوضحت ان نحو ٤٠ خبيراً ومهندساً صينياً يعملون سراً منذ شهرين في محطة بيليندابا قرب بريتوريا لتفكيك قطع من المحطة التي تستخدم لتخزين الاورانيوم المشبع لارسالها الى الصين.

وقد اكدت الشركة الوطنية للطاقة النرية "اتوميك انيرجي كوربوريشن" وجود العقد الذي ينص على بيع الصين تجهيزات قيمتها ٢٠ مليون راند (اربعة ملايين دولار).

وكانت اللمسات الاخيرة على العقد قد وضعت في شباط الماضي. ومن المقرر ان تقيم بريتوريا رسميا علاقات ديبلوماسية مع بيجينغ اواخر كانون الاول الجاري مما يؤدي حتما الى قطع علاقاتها مع تايوان التي تعتبرها الصين احدى محافظاتها.

طهران تنتقد قرار الجمعية العمومية

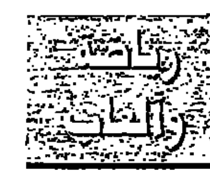
طهران – و ص ف – انتقدت الجمهورية الاسلامية بلسان الناطق باسم وزارة الخارجية محمود محمدي امس القرار الذي اعتمدته الجمعية العمومية للامم المتحدة الجمعة والذي نددت فيه بانتهاكات حقوق الانسان في ايران. وقال: "لا يجوز للتعاون الدولي في شأن حقوق الانسان ان يرتكز على خصومات ايديولوجية أو معلومات غير صحيحة ومبالغ فيها".

وكانت الجمعية العمومية نددت بـ"الانتهاكات المستمرة لحقوق الانسان" في ايران وخصوصا "تنفيذ احكام الاعدام بوتيرة متزايدة". وحصل القرار الذي اقترحته الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي على ٧٤ صوتا في مقابل ٣٢ وامتناع ٥٦ عن التصويت.

واعتبر محمدي ان هذا التصويت استند الى تقرير "مغرض" وضعه مقرر الامم المتحدة في ايران موريس دانبي كوبيتورن، محذرا من ان مثل هذا التقرير قد "يعرض للخطر روح التعاون والثقة المتبادلة" بين مقرري الامم المتحدة وايران.


الرباع الروسي اندريه تشيميركين مسجلاً رقميه القياسيين العالميين لوزن ما فوق ١٠٨ كيلغ. (اف ب تيليفوتو)


الصينية تانغ وين فانغ محققة رقما القياسي في رفعة الخطف لوزن ٨٣ كيلغ. (اف ب تيليفوتو)



الصين أولى رجالاً وسيدات في بطولة العالم لرفع الاثقال

اختتم امس في تشيانغ ماي (تايلاند) بطولة العالم الثالثة عشرة في رفع الاثقال باحتلال الصين المركز الاول للرجال والسيدات برصيد ٢١ ميدالية للرجال (١٠ ذهبيات – ٧ فضيات – ٤ برونزيات)، و٢٣ ميدالية للسيدات (١٦-٥-٢).

وسجل خلال البطولة ١٩ رقما عالميا جديدا، ١٥ لدى السيدات واربعة فقط لدى الرجال.

وفي اليوم الاخير، سجل الرباع الروسي اندريه تشيميركين رقمين قياسيين لوزن ما فق ١٠٨ كيلوغرامات اذ رفع نترا ٢٦٢,٥ كيلوغراما، وفي المجموعة ٤٦٢,٥. والرقم السابق في النتر ٢٦٠ كيلوغرما سجله تشيميركين نفسه في ٣٠ تموز ١٩٩٦ في دورة اتلانتا الاولمبية. اما رقم المجموعة فهو ٤٥٧,٥ كيلوغراما سجله الكسندر كورلوفيتش من روسيا البيضاء في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٤ في اسطنبول، علما ان تشيميركين عادل هذا الرقم في اولمبياد اتلانتا لكنه لم يستطع تحطيمه.

وفي وزن ١٠٨ كيلوغرامات، احرز الصيني كوي ون هوا الميداليات الذهبية الثلاث رافعا ١٩٥ + ٢٢٠= ٤١٥ كيلوغراما.

واحرز الاميركي ويس بارنت الميدالية الفضية في النتر والميدالية البرونزية في المجموعة محققا انجازا اميركيا لم يسبقه اليه احد منذ بطولة العالم عام ١٩٦٩ في فرصوفيا عندما غاب ابطال الولايات المتحدة عن منصات التتويج.

وسطر السلوفاكي مارتن تيزوفيتش اسم بلاده في سجل البطولات العالمية باحرازه ثلاث ميداليات ذهبية في وزن ٩٩ كيلوغراما رافعا ١٨٠ +٢٢٠= ٤٠٠ كيلوغرام.

وفي بطولة السيدات، سجلت الرباعة التركية درية اجيك غوز رقمين قياسيين في وزن ٨٣ كيلوغراما رافعة نترا ١٤٧,٥ كيلوغراما وفي المجموعة ٢٦٢,٥. والرقمان السابقان ١٤٢,٥ و٢٥٧,٥ كيلوغراما سجلتهما اجيك غوز نفسها في ٢٩ حزيران الماضي في بطولة اوروبا في اشبيلية.

وسجلت الصينية تانغ وي فانغ رقما جديدا في الخطف للوزن نفسه رافعة ١١٧,٥ كيلوغراما. والرقم السابق ١١٥ كيلوغراما سجلته اجيك غوز في بطولة اوروبا.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال:

* وزن ٩٩ كيلوغراما:

– الخطف:

١– مارتن تيزوفيتش (سلوفاكيا) ١٨٠ كيلوغراما.
٢– تشوي جونغ – كون (كوريا الجنوبية) ١٧٧,٥
٣– لورنزو كاريو (اسبانيا) ١٧٢,٥

– النتر:

١– مارتن تيزوفيتش (سلوفاكيا) ٢٢٠ كيلوغراما.
٢– ارنستو مونتايا (كوبا) ٢١٥
٣– اوليكسي اوبوخوف (اوكرانيا) ٢١٢,٥

– المجموعة:

١– مارتن تيزوفيتش (سلوفاكيا) ٤٠٠ كيلوغرام.
٢– تشوي جونغ – كون (كوريا الجنوبية) ٣٨٧,٥
٣– اوليكسي اوبوخوف (اوكرانيا) ٣٨٥

* وزن ١٠٨ كيلوغرامات:

– الخطف:

١– كوي ون هوا (الصين) ١٩٥ كيلوغراما.
٢– يفغيني تشيسليانيكوف (روسيا) ١٩٠
٣– سيرغي سيرتسوف (روسيا) ١٨٥

– النتر:

١– كوي ون هوا (الصين) ٢٢٠ كيلوغراما.
٢– ويس بارنت (الولايات المتحدة) ٢٢٠
٣– ماريوش يدرا (بولونيا) ٢١٧,٥

– المجموعة:

١– كوي ون هوا (الصين) ٤١٥ كيلوغراما.
٢– ماريوش يدرا (بولونيا) ٣٩٢,٥
٣– ويس بارنت (الولايات المتحدة) ٣٩٠

* وزن فوق ١٠٨ كيلوغرامات:

– الخطف:

١– روني فيلر (المانيا) ٢٠٠ كيلوغرام.
٢– اندريه تشيميركين (روسيا) ٢٠٠
٣– فيكتور سكيرباتيس (ليتوانيا) ١٨٧,٥

– النتر:

١– اندريه تشيميركين (روسيا) ٢٦٢,٥ كيلوغراما. (رقم قياسي).
٢– روني فيلر (المانيا) ٢٥٠
٣– فيكتور سكيرباتيس (ليتوانيا) ٢٢٥

– المجموعة:

١– اندريه تشيميركين (روسيا) ٤٦٢,٥ كيلوغراما (رقم قياسي).
٢– روني فيلر (المانيا) ٤٥٠
٣– فيكتور سكيرباتيس (ليتوانيا) ٤١٢,٥

السيدات

* وزن ٨٣ كيلوغراما:

– الخطف:

١– تانغ وي فانغ (الصين) ١١٧,٥ كيلوغراما (رقم قياسي).
٢– درية اجيك غوز (تركيا) ١١٥
٣– البينا خوميتش (روسيا) ١٠٧,٥

– النتر:

١– درية اجيك غوز (تركيا) ١٤٧,٥ كيلوغراما (رقم قياسي).
٢– تانغ وي فانغ (الصين) ١٤٢,٥
٣– ماريا ايزابيل اوروسيا (كولومبيا) ١٣٠

– المجموعة:

١– درية اجيك غوز (تركيا) ٢٦٢,٥ كيلوغراما (رقم قياسي).
٢– تانغ وي فانغ (الصين) ٢٦٠
٣– ماريا ايزابيل اوروسيا (كولومبيا) ٢٣٥

* وزن فوق ٨٣ كيلوغراما:

– الخطف:

١– اوانغ آي آي (بورما) ١١٠ كيلوغرامات.
٢– بلقيسو موسى (نيجيريا) ١٠٧,٥
٣– ما رون ماي (الصين) ١٠٧,٥

– النتر:

١– ما رون ماي (الصين) ١٤٥ كيلوغراما.
٢– نور جيمان غونول (تركيا) ١٤٠
٣ تشن شياو لين (تايوان) ١٣٧,٥

– المجموعة:

١– ما رون ماي (الصين) ٢٥٢,٥ كيلوغراما.
٢– نورجيمان غونول (تركيا) ٢٤٢,٥
٣– تشان شو تشيه (تايوان) ٢٤٠

الميداليات

وهنا اللائحة النهائية للميداليات:

* الرجال:

	ذهبية	فضية	برونزية
الصين	١٠	٧	٤
بلغاريا	٨	٢	٥
بولونيا	٣	٤	٥
سلوفاكيا	٣	–	–
روسيا	٢	٣	٣
مولدافيا	٢	١	–
المانيا	١	٢	–
كوبا	١	١	–
تركيا	–	٤	٢
كوريا الجنوبية	–	٢	١
تايوان	–	١	٢
اذربيجان	–	١	١
الولايات المتحدة	–	١	١
فنزويلا	–	١	–
ليتوانيا	–	–	٣
اوكرانيا	–	–	٢
اسبانيا	–	–	١

* السيدات:

	ذهبية	فضية	برونزية
الصين	١٦	٥	٢
اندونيسيا	٤	–	٥
تركيا	٣	٤	–
بورما	٢	٢	٢
تايوان	١	٣	٦
تايلاند	١	٢	٢
بلغاريا	–	٣	–
الهند	–	٢	٢
كوريا الشمالية	–	٢	١
المجر	–	١	٤
روسيا	–	١	١
كوريا الجنوبية	–	١	–
نيجيريا	–	١	–
كولومبيا	–	–	٢

بطولة العالم في الشطرنج

اليوم الدور الثالث في غرونغن

شهدت مباريات الدور الثاني من بطولة العالم في الشطرنج التي تجرى في مدينة غروننغن الهولندية وينظمها الاتحاد الدولي للشطرنج، تنافسا شديدا بين اللاعبين، اذ اضطر اكثرهم الى خوض جولات اضافية في الشطرنج السريع لحسم النتيجة لمصلحتهم.

فقد خاض الروسي الاصل السويسري الجنسية فيكتور كورتشنوي مباراة صاخبة ومنافسه الانكليزي نايجل شورت، وصمد الاول في جولات خمس، إلا انه اخفق في الجولة السادسة في تحقيق التعادل واستسلم إثر خطأ فقد على اثره قلعته، ليتأهل الانكليزي للدور الثالث برصيد ٣,٥ – ٢,٥ بعد شوط فاصل.

كذلك اخفق النجم السوجي اولف اندرسون امام السويسري الاخر فاديم ميلوف بنتيجة ٣–٤ بعد شوط فاصل.

وهنا نتائج الدور الثاني واسماء اللاعبين المتأهلين للدور الثالث الذي يجرى اليوم:

فاز الجورجي زوراب أزمايبراشفيلي على الالماني رومان سلويودان. تأهل الجورجي ٢,٥ – ١,٥ بعد شوط فاصل.

فاز الكازاخي فلاديسلاف تكاتشيف على الروسي فاليري سالوف. صعد تكاتشيف ١–٣ إثر شوط فاصل.

فاز البلغاري كيريل جيورجيف على الاسرائيلي بوريس الترمان ٢,٥ – ١,٥ بعد شوط فاصل.

تقلب الانكليزي سادلر على الاستوني يان الفست ٢–٤ بعد شوط فاصل.

فاز الانكليزي نايجل شورت على السويسري فيكتور كورتشنوي. صعد شورت ٣,٥ – ٢,٥ بعد شوط فاصل.

تغلب اليكسي الكسندروف من روسيا البيضاء على الايسلندي يوهان هيارترسن. تأهل الكسندروف ٢,٥ – ١,٥ بعد شوط فاصل.

فاز الروسي فاديم زفياجينسيف على الاميركي غريغوري كايدانوف. تأهل زفياجينسيف ٢–٤ بعد شوط فاصل.

تغلب السويسري فاديم ميلوف على الاسوجي أولف اندرسون. صعد السويسري ٣–٤ بعد شوط فاصل.

تغلب الروسي فلاديمير ايبشين على البوسني ايفان ساكالوف. تأهل ايبشين ١,٥ – ٢,٥ اثر شوط فاصل.

شؤون البلد والناس

ابرشية بيروت للروم الكاثوليك

الاحتفالات الليتورجية في ابرشية بيروت للروم الملكيين الكاثوليك في مناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة والغطاس ١٩٩٧ – ١٩٩٨.

– الاربعاء ٢٤ كانون الاول ١٩٩٧ ٦,٠٠ مساء : قداس الميلاد، مار جرجس، زوق مكايل – ١٢,٠٠ ليلاً، قداس الميلاد، المعونة الدائمة، فرن الشباك.

– الخميس ١٩٩٧/١٢/٢٥ عيد الميلاد المجيد، ١١,٠٠ صباحا، قداس الميلاد، المخلص.

– الاحد ١٩٩٧/١٢/٢٨ عيد القديس يوسف، ١٠,٠٠ صباحا، قداس، القديس يوسف، الجعيتاوي.

– الخميس اول كانون الثاني ١٩٩٨ القديس باسيليوس ورأس السنة: ١٠,٠٠ صباحا: قداس، سيدة النصر.

– الاثنين ١٩٩٨/١/٥: ٦,٠٠ مساء، غروب، قداس، تبريك الماء، العمانية سن الفيل – ١٢,٠٠ ليلاً: قداس، تبريك الماء، سيدة البشارة، بعبدا.

– الثلثاء ١٩٩٨/١/٦ عيد الظهور الالهي: ٨,٠٠ صباحا: قداس وتبريك الماء، سيدة الخلاص، ١٠,٠٠ صباحا: قداس وتبريك الماء، سيدة البشارة الحدث.

ملاحظة: في مناسبة الاعياد، يستقبل راعي الابرشية المهنئين، في المقر الاسقفي، الفردوس، السبتية، يومي ٢٥ و٢٦ كانون الاول ١٩٩٧، ويوم اول كانون الثاني ١٩٩٨، من الساعة الرابعة والنصف حتى الثامنة مساء.

(بيان)

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

خسارة اخرى ثم فوز لشيكاغو بولز

حقق يوتاه جاز فوزاً صعباً على ضيفه دالاس مافريكس ٦٨-٦٦ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان.بي.اي"، مع الاشارة الى ان النقاط الـ١٣٤ التي سجلها الفريقان هي الادنى هذا الموسم وتأتي في المرتبة الخامسة في تاريخ الدوري. وسجل كارل مالون ٢٣ نقطة للفائز الذي جمع ايضاً اقل عدد من النقاط في الموسم الحالي.

وفي تشارلوت، فاز تشارلوت هورنتس على شيكاغو بولز ٧٩–٧٧ بفضل ثلاث نقاط من خارج القوس لدل كاري في الثواني الخمس الاخيرة. وسجل غلين رايس ٢١ نقطة لتشارلوت هورنتس الذي انتزع فوزه الاول ست مباريات مع شيكاغو بولز الذي جمع اقل عدد من النقاط هذا الموسم بخسارته الثامنة في ١٢ مباراة واخفق في بلوغ حاجز الـ١٠٠ نقطة للمرة السابعة في ثماني مباريات وعانى خسارة ثانية على التوالي للمرة الثالثة. وسجل له مايكل جوردان ٢٨ نقطة وتسع كرات مرتدة.

وفي انديانا بوليس، فاز انديانا بايسرز على ميامي هيت ١٠٤–٨٩. وسجل ريك سميتس ٢٩ نقطة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، وريجي ميلر ٢٨ للفائز الذي حقق فوزه الـ١٦ على هيت في ١٨ مباراة على ملعب "ماركت سكوير". وبات مارك جاكسون سابع لاعب يحقق سبعة آلاف تمريرة في تاريخ الدوري بعدما نجح في ذلك ١٤ مرة لانديانا بايسرز.

وفي لوس انجلس، فاز لوس انجلس لايكرز على هيوستن روكتس ١١٩–١٠٢. وسجل ريك فوكس ٣٠ نقطة وكوبي بريانت ٢٧ للايكرز الذي الحق الخسارة الاولى بهيوستن روكتس بعد تسعة انتصارات على التوالي، في حين سجل كلايد دريكسلر ٢١ نقطة وتشارلز باركلي ١٨ نقطة و١٤ كرة مرتدة للخاسر. وغاب عن هيوستن روكتس حكيم اولاجوون وعن اللايكرز شاكيل اونيل.

وفاز سياتل سوبر سونيكس على بورتلاند ترايل بلايزرز ١١١–٩٨ منها ٢١ نقطة لكل من غاري بايتون وهيرسي هوكنز، وفانكوفر غريزليس على غولدن ستايت ووريورز ٩٥–٨٨ منها ٣٠ نقطة لشريف عبد الرحيم، واتلانتا هوكس على لوس انجلس كليبرز ٨٣–٧٤ منها ٢٢ نقطة لستيف سميث.

وامس فاز تشارلوت هورنتس على مضيفه كليفلاند كافالييرز ٨٥–٨٤ وسجل غلين رايس ٣٢ نقطة للفائز الذي تغلب قبل ٢٤ ساعة على شيكاغو بولز، في حين سجل شون كمب ٢٥ نقطة للخاسر الذي مني بخسارة اولى بعد عشرة انتصارات.

وفاز ديترويت بيستونز على بوسطن سلتكس ٩٣–٧٧ منها ٣١ نقطة لبريان وليامس منها ٢٩ في الشوط الثاني، ونيويورك نيكس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩٥–٨٣ منها ٢٨ نقطة لجون ستاركس و٢٣ لالن هيوستن و١٧ نقطة و١٣ كرة مرتدة لباتريك ايوينغ، ونيوجيرزي نتس على دنفر ناغتس ١٣٣ – ٩٥ منها ٣٠ نقطة لكيث فان هورن منها ٢١ في الشوط الاول، ومينيسوتا تيمبر وولفز على فينيكس صنز ١١٢–١٠١ منها ٢٤ نقطة لسام ميتشل، وسان انطونيو سبرز على اورلاندو ماجيك ١٠٧–٧٨ منها ٢٢ نقطة لتيم دنكان، وشيكاغو بولز على تورونتو رابتورز ٩٧–٧٠ منها ٢٠ نقطة لجون ماربر و١١ فقط لمايكل جوردان.

وهذا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ١٥–٦
٢– اورلاندو ماجيك ١٦–٨
٣– نيويورك نيكس ١٣–٩

– المجموعة الوسطى:
١– اتلانتا هوكس ١٦–٥
٢– كيفلاند كافالييرز ١٤–٧
٣– تشارلوت هورنتس ١٤–٧

* المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:
١– هيوستن روكتس ١٢–٦
٢– يوتاه جاز ١٣–٨
٣– سان انطونيو سبرز ١٢–١٠

– مجموعة المادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ١٧–٥
٢– لوس انجلس لايكرز ١٦–٥
٣– فينيكس صنز ١٣–٦

البرازيليات غلبن الاميركيات

فازت البرازيل على الولايات المتحدة بطلة الدورة الاولمبية في كرة القدم للسيدات ١–٠ في مباراتهما الودية الرابعة التي اجريت بينهما في سان باولو. وسجلت الاصابة روزيلي في الدقيقة ٢٠ بقذيفة مباشرة من ١٥ متراً في مرمى الحارسة تريسي دوكار اثر تمريرة من نيتي.

وهي المرة الرابعة تأخذ البرازيل المبادرة امام الاميركيات، لكنها المرة الاولى تحتفظ بتقدمها لمن. كذلك هي المرة الاولى تخفق الاميركيات في التسجيل منذ تعادلهن والصين سلباً في ٢٣ تموز ١٩٩٦ في ميامي.

بطولة لبنان في كرة السلة

الرياضي غلب الحكمة والوردية خسر أمام الكهرباء

"ريباوند" للسنغالي حسن نداي من الحكمة امام الاميركي مايكل كامبرلاند من الرياضي تحت السلة، وبدا روبير عماد (٥) من الرياضي وبمجت شدياق (٥) وشارلي سعد (٤) الى اقصى اليمين من الحكمة.

فارتوك ماركاريان من الهومنتمن في طريقها الى التسجيل امام غنوة قباني (٤) من انترانيك، وبدت صاتان مركريان (٧) من الهومنتمن تحت السلة. (ساكو بكاريان)

احيا النادي الرياضي ببيروت بطل لبنان في كرة السلة، امله في احتلال المركز الثاني في ختام دور الذهاب من البطولة لنوادي الدرجة الاولى، بفوزه مساء امس في المباراة المشهودة التي اجريت على ملعبه في المنارة، على غريمه التقليدي الحكمة بيروت بفارق سبع نقاط ٨٣–٧٦ (الشوط الاول ٥٠–٣١)، في ختام مباريات المرحلة العاشرة. ويتطلع الرياضي الى مباراته المقبلة الاربعاء مع وصيفه العام الماضي، التضامن الزوق في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، ويحتاج الى الفوز ليحل ثانياً بدل الحكمة.

ولم ترتق المباراة التي توقعها عشاق اللعبة "مباراة قمة" الى المستوى المطلوب وجاءت من جانب واحد تقريباً، اذ سيطر لاعبو الرياضي على معظم فتراتها، ولم يتمكن الحكماويون من التقدم ولو مرة واحدة، وكل ما استطاعوا ان يفعلوه هو تقليص الفارق مرتين مداورة بين الشوطين، الى نقطتين في الشوط الاول ١٨–٢٠، والى نقطة واحدة قبل نهاية المباراة بـ٧,٠٢ دقائق ٦٣–٦٤. واعتمد لاعبو الرياضي على دفاع المنطقة والهجمات المرتدة السريعة. وتبادل ياسر الحاج وغازي بستاني التوغل تحت السلة، وسجل الاول تسع نقاط بينما اضاف الثاني ١٣ نقطة. وكان نجم الفريق من دون منازع الاميركي مايكل كامبرلاند في متابعة الكرات المرتدة "ريباوندز" والهجوم، وسجل ٢٧ نقطة بينها سبع من رميات حرة وواحدة من رمية ثلاثية، في حين سجل الروسي سيرغي تشيبوتكين ١٩ نقطة بينها رميتان ثلاثيتان، وصانع الالعاب وليد دميلطي ١٣ نقطة بينها رميتان ثلاثيتان ايضاً.

اما الحكماويون فافتقدوا نجمهم النيجيري محمد آشا الذي ابقاه المدرب غسان سركيس على مقاعد الاحتياط. ولم يكن السنغالي حسن نداي موفقاً واضاع كرات مرتدة عدة، وافتقد الفريق الاخضر خطة اللعب في الشوط الاول، ووجد لاعبوه انفسهم محاصرين في منطقتهم ولم ينجحوا في تنظيم هجماتهم. لكنهم افادوا من دخول بهجت شدياق في الشوط الثاني بدل الموزع بولس بشارة، وسجل لهم النيجيري مصطفى عبد السلام ٢١ نقطة بينها ثلاث رميات ثلاثية وست رميات حرة، وتحمل عبء المباراة بمفرده دفاعاً وهجوماً. وجمع ايلي مشنتف ٢٢ نقطة بينها ثلاث رميات ثلاثية ايضاً، في حين سجل شارلي سعد عشر نقاط.

ويمكن القول ان الحكمة خسر المباراة نتيجة لخطة تكتيكية، في حين صالح لاعبو الرياضي جمهورهم بعد هزيمتين امام الوردية وانترانيك.

مثل الرياضي: مايكل كامبرلاند وسيرغي تشيبوتكين وياسر الحاج وغازي بستاني ووليد دميلطي وروبير عماد وحسن عطار وجمال الحسيني.

ومثل الحكمة: ايلي مشنتف ومصطفى عبد السلام وحسن نداي وفادي الخطيب وبولس بشارة وايمن نجار وشارلي سعد وبهجت شدياق وميشال صفير.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اليونانيان اللذان وصلا الى مطار بيروت الساعة ١٦,١٥ بعد ظهر امس، يانا جيوتيس باغاليس (شارك في مباريات "البلاي اوف" العام الماضي) وستيفانو اسلاويدس.

وخرج من الرياضي ياسر الحاج لارتكابه خمسة اخطاء قبل النهاية بـ١,٥٠ دقيقة، كذلك خرج ايلي مشنتف من الحكمة قبل ٣٨,٢ ثانية لارتكابه خمسة اخطاء ايضاً، علماً ان الخطأ الاخير اعتبر تقنياً.

الكهرباء – الوردية

وعلى ملعب الكهرباء الزوق فاجأ الكهرباء ضيفه الوردية متصدر لائحة البطولة وفاز عليه بعد مباراة مثيرة وحماسية ٨٦–٧٢ (الشوط الاول ٣٩–٣٦)، الا ان الاخير احتفظ بالصدارة. وكان أفضل مسجل للفائز النيجيري الملي سك ٢٩ نقطة والخاسر المصري اسماعيل عبد المنعم ٢١ نقطة.

مثل الكهرباء روني فهد وسليم الفوال وزياد ملجر وربيع فرنسيس والنيجيريان الماجي سك وايو افيونغ.

ومثل الوردية: داني حلموش وفؤاد الحاج والن سعد وعبدو الشدياق والن الحاج وربيع صليبي والاميركي دواين ديفيس والمصري اسماعيل عبد المنعم.

قاد المباراة الحكم البلغاري ميتوسلاف توبوف والحكم اللبناني فوزي عشقوتي.

الشباب الغبيري – انيبال زحلة

وعلى ملعب مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في زحله فاز الشباب الغبيري على انيبال زحلة ٧٠–٦٨ (الشوط الاول ٣٤–٣٧).

مثل الشباب الغبيري رائد قبلاوي ومارتن مغربل ويوسف كعدو وحسان حراجلي ومرسيلينو الحاج واندره الترك وجان حشاش وعباس بشروش والكندي روبرت ويلسون والاميركي شاد سكوت.

ومثل انيبال زحله نايف عبود وروني مقدسي وموريس ترشيشي وداني برموم ووليد زخيا وطوني معكرون والبلغاري فلاديمير ديميتروف والارمني ديكران كوكجيان.

قاد المباراة الحكمان المغربي حميد جندان واللبناني جورج مقوم.

وفي الدرجة الثانية فاز على ملعب التعاضد الفداء صيدا على الحوش صور ٨١–٦٧ (الشوط الاول ٣٧–٣٤) وقاد المباراة الحكمان مروان ايغو وجوزف بعقليني. وفاز على ملعب الكهرباء عمشيت على الرياضي عين سعاده ٩٦–٦٤ (الشوط الاول ٤٩–٣٢) وقاد المباراة الحكمان البلغاري فلاديمير زيكوف واللبناني مارون سعاده.

الهومنتمن – انترانيك للسيدات

وتصدر هومنتمن بيروت ترتيب بطولة السيدات للدرجة الاولى اذ تغلب على منافسه انترانيك بيروت على ملعب النادي الرياضي بفارق نقطة واحدة ٥٣–٥٢ (الشوط الاول ٢٧–٢٥). علما ان الهومنتمن فاز على انترانيك بفارق نقطة واحدة ايضا (٥٨–٥٧) في نهائي بطولة الموسم الماضي.

وظل الهومنتمن متخلفا الى ما قبل نهاية المباراة بست ثوان، عندما نجحت سيتا ويسليان في تسجيل رمية ثلاثية بعد محاولة اولى فاشلة. وتقدم انترانيك طوال الشوط الثاني وبلغ الفارق بينهما تسع نقاط لمصلحته منتصفه، لكنه دفع ثمنا غاليا التبديلات الكثيرة التي اجراها مدربه ساكو كيرجيان. وسجلت الين جاليان ٢٤ نقطة للفائز وفاطمة جريج ١٧ نقطة للخاسر.

مثل الهومنتمن: ميراي عجميان وصاتان مركريان وكيفيسيك ترزيان وسيتا ويسليان والين جاليان وفارتوك ماركاريان.

ومثل انترانيك: غنوة قباني ونيللي نصار واميرة توما وسوسي انجركوشيان ونسرين دندن وفاطمة جريج وزينة صفير وكارولين تشاليان.

قاد المباراة الحكمان البلغاريان الكسندر تشوبانوف وزلاتين كاراتيكولوف.

السبت

وكانت اجريت مساء السبت مباراتان للرجال في بطولة الدرجة الاولى وثلاث في الدرجة الثانية.

ففاز على ملعب الوردية في بطولة الدرجة الاولى الشبيبة مزيارة على الرياضي بيت مري ٧١ – ٦٥ (الشوط الاول ٣٦ – ٣٨).

مثل الشبيبة مزيارة، رامي الاميركاني وطوني ديب وماجد كبارة ومالك مصري وجان سعادة وهنري صباغ وطانيوس جرجس والنيجيريان كريس جيمس واوليديك فيدال.

ومثل الرياضي بيت مري: زياد عقيقي وروبير ماضي وزاهي بو خليل وهنري ماضي وجوزف عبد المسيح وميشال حداد وفؤاد ماضي والنيجيريان اولاسن كني وباماليا ابرهيم.

قاد المباراة الحكم المغربي حميد جندان والحكم اللبناني مروان ايغو.

وفاز على ملعب ابناء نبتون هومنتمن بيروت على مون لاسال ٧١ – ٦٦ (الشوط الاول ٤٠ – ٣١). وكان افضل مسجل للفائز النيجيري امانويل اولوو ١٥ نقطة وللخاسر النيجيري توماس الادي ١٣ نقطة.

مثل هومنتمن بيروت: شارل ريشا وجاكوب تالبنديان وموسيب تكجيان وبول افاديسيان وموسيب لوتفاجيان وخاجاك بغداديان والنيجيري امانويل اولوو والسنغالي يعقوبا تور.

ومثل مون لاسال: سلام متري وجورج عيسى ورامي صادر وجورج رزق وايدي كيريجيان وجو مجاعص وفريد شقير والنيجيريان يعقوب بو وتوماس الادي.

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان فوزي عشقوتي وجورج مقوم.

وفي الدرجة الثانية، فاز على ملعب الرياضي بيروت الرياضي غزير على المركزية ٧٦ – ٦٠ (الشوط الاول ٤٤ – ٢٢) وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان جوزف بعقليني وروكز فرنسيس. وفاز على ملعب ابناء نبتون الشانفيل على بيبلوس ٨٢ – ٦٧ (الشوط الاول ٤٢ – ٣٠) وقاد المباراة الحكمان البلغاري زلاتين كاتيكولوف واللبناني جورج درغام. وفاز على ملعب الوردية قنوبين بشري على الانعاش الاجتماعي قنات ٦٦ – ٥٩ (الشوط الاول ٣٧ – ٣٠) وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان اندره غانم واغوب كالوكيان.

تتويج الصداقة بطلاً لكرة اليد

في ختام بطولة لبنان العامة في كرة اليد للرجال والتي احرزها نادي الصداقة، اجريت السبت على ملعب جامعة بيروت العربية مباريات المرحلة الاخيرة وفاز فيها الجيش اللبناني على شباب حارة صيدا ٤٠–٣٢ (الشوط الاول ٢٠–١٢)، والصداقة على مون لاسال ٤٣–٢٣ (الشوط الاول ١٩–١٤)، وابناء نبتون على شباب مار الياس ٣٥–٢٣ (الشوط الاول ٢–١٧). قاد المباريات الحكام الاتحاديون حلمي شعيب ومحمد الحكيم وكاظم عليق واحمد مزنر وزامي موسى وابرهيم حمصي.

وبات الترتيب النهائي للفرق كالآتي: ١– الصداقة، ٢– الجيش اللبناني، ٣– ابناء نبتون، ٤– شباب مار الياس، ٥– شباب حارة صيدا، ٦– مون لاسال.

وبعد انتهاء المباريات وزع كل من رئيس الاتحاد اللبناني لكرة اليد سامي كنج وممثل المديرية العامة للشباب والرياضة وجامعة بيروت العربية عبد الرحمن غزال الكؤوس على الفرق الفائزة بالمراكز الاولى.

برنامج بطولات السيارات لسنة ١٩٩٨

أعلنت اللجنة الرياضية للسيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة، مع توزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين في بطولات لبنان لسنة ١٩٩٧ في مقر النادي، برنامج سباقات بطولات ١٩٩٨ كالآتي:

٨ شباط : كارتينغ.
٢١ – ٢٢ شباط ، دورة الشتاء الثانية.
٢٨ شباط – اذار: دورة الشتاء الثانية.
٢٩ اذار: سباق السرعة ١.
١٧ نيسان: كارتينغ.
٢٤ – ٢٥ – ٢٦ نيسان : رالي الربيع الخامس عشر.
١٧ ايار: كارتينغ.
٢٤ ايار: سباق السرعة ٢
١٤ حزيران: كارتينغ.
٩ – ١٢ تموز: رالي لبنان الـ٢٢.
١٤ – ١٥ – ١٦ آب: درع لبنان لسيارات ٤×٤
٩ – تشرين الاول : كارتينغ.
١٦ – ١٧ – ١٨ تشرين الاول: رالي الارز الثاني.
٨ تشرين الثاني : كارتينغ.
٢٩ تشرين الثاني: كارتينغ.

الى جانب مشاركات دولية في الكويت والامارات وعمان والاردن وقبرص وقطر ودبي.

أما ابطال لبنان ١٩٩٧، فهم : بطل السائقين روجيه فغالي، بطل مساعدي السائقين زياد شهاب، بطل الفئات رينو، كأس لبنان جان بيار نصرالله، بطل السرعة فادي حايك، بطل الكارتينغ الفئة ٣ روجيه خويري.

اتحاد كرة الطاولة

انعقدت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة قبل ظهر امس في مقر نادي مون لاسال في حضور المدير العام للشباب والرياضة زيد الخيامي ورئيسة قسم الرياضة اميس حيدر وممثلين ٧٠ جمعية من اصل ٨٩ يحق لها التصويت.

وبعد المصادقة على البيان الاداري والمالي اجريت عملية سحب بين تسعة مرشحين لاختيار سبعة للجنة الادارية الجديدة، ففاز كل من: جورج هاني ومصطفى رفاعي وسليم الحاج نقولا والمحامي وائل نور الدين وجوكوبلي وهنري صليبي وميشال رزق الله.

وعلى الاثر عقد الاعضاء السبعة جلسة ووزعوا الوظائف في ما بينهم كالآتي: جورج هاني رئيساً، مصطفى رفاعي نائباً للرئيس، سليم الحاج نقولا أميناً للسر، المحامي وائل نور الدين اميناً للصندوق، جو كوبلي محاسباً، هنري صليبي وميشال رزق الله مستشارين.

اتحاد الكاراتيه

كرم الاتحاد اللبناني للكاراتيه لاعبيه الذين حصلوا على ميداليات في الدورة الرياضية العربية الثامنة، والاداريين الذين ساهموا في كادرات الاتحاد، في حفلة اقامها في قاعة الرياضة في مدرسة الفرير الجميزة. وتكلم امين صندوق الاتحاد الياس الخوري والرئيس المهندس ميكال ابي زيد وخليل نحاس. ثم وزع ابي زيد ونائبه موسى فتوش والامين العام ميشال ناكوزي ميداليات ودروعاً.

اتحاد رفع الاثقال

عاد من دبي رئيس الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية مليح عليوان، بعدما شارك في الجمعية العمومية للاتحاد العربي لبناء الاجسام وانتخب رئيساً فخرياً له، بينما انتخب محمد رستم القيسي عضواً.

وكلف لبنان تنظيم بطولة العرب السادسة للرجال وبطولة الشرق الاوسط السابعة في ١٩٩٨/١٠/٢٤.

مدربو القوى

غادر بيروت امس الحكم والمدرب الدولي في العاب القوى غسطين غسطين الى القاهرة لحضور دورة تتعلق بالشؤون الادارية والفنية وخصوصاً في مسابقة الرمي، في اشراف مندوب دولي. وتستمر الدورة حتى ١٨ كانون الاول ويشارك فيها ٣١ حكماً ومدرباً من الدول العربية.

يوم رياضي للاولمبياد الخاص

طرابلس – "النهار":

في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وحضور وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج وبدعوة من جمعية الاولمبياد الخاص لرياضة المعاقين وبالتعاون مع جمعية فيستا، اقيم في منتجع مارينا – المنارة في طرابلس يوم رياضي شاركت فيه مؤسسات انسانية من لبنان وسوريا والاردن ومدارس خاصة في العاب القوى وكرة القدم وكرة السلة.

وتكلم الوزير جان عبيد ومرهج والدكتور ياسر سالم مسؤول الشرق الاوسط وشمال افريقيا لجمعية الاولمبياد الخاص وسوزان جبور رئيسة فيستا.

وقدم الوزير مرهج ميداليات تذكارية الى الوزير عبيد والصليب الاحمر اللبناني والشيخ نور علم الدين ومرشدات التربية الوطنية ومؤسسة فيستا طرابلس، كما وزعت ميداليات على الفائزين.

المعونة الاميركية لمصر وثمن الـ"لا"

عدنان السيد حسين

تتزاحم الاسئلة في مصر عن الحاضر والمستقبل، عن الدور والمصير، عن الاقتصاد والتنمية، وعن الثقافة والسياسة.

هكذا في بيوت السياسيين، كما في بيوت "الغلابى المساكين"، بعدما زاد عدد سكان مصر عن ٦١،٥ مليون نسمة.

ومع كل متفجرة مدمّرة ضد المدنيين والاقتصاد، تعود تلك الاسئلة الى الطرح بقوة والحاح. الى ان قالت السلطة السياسية في مصر: لا لحضور مؤتمر الدوحة لان شروط انعقاده لم تعد مؤمّنة بعد تعثر عملية التسوية.

هل ثمة ثمن لهذه الـ"لا" المصرية، خصوصاً وانها اقترنت بـ"لا" عربية واسعة؟

وكيف ستتجه العلاقات المصرية – الاميركية، وهي التي انضبطت في علاقة سنوية على شكل معونة ثابتة، فضلاً عن ضوابط اخرى لتلك العلاقات؟

هل هي صدفة ان تقع حادثة الاقصر اثناء انعقاد مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدوحة، مع غياب مصر عن هذا المؤتمر؟

مصر التي استضافت قبل سنة هذا المؤتمر بمشاركة الولايات المتحدة وعدد من الدول الصناعية والعربية. مصر التي قدمت مشروعات اقتصادية الى المؤتمر منذ بداية انعقاده في الدار البيضاء عام ١٩٩٤. بل مصر التي دخلت في اتفاقات وبروتوكولات "التطبيع" مع اسرائيل، بتشجيع اميركي ورعاية اميركية. وكان المطلب الاميركي الدائم هو: بقدر ما تدخلوا ايها المصريون في علاقات التطبيع بقدر ما تحصلون على مساعدات اميركية.

طبعاً لا بد من الاشارة الى ان الحديث عن مصر يعني الحديث عن السياسات الحكومية، او السياسات الرسمية، اذ ثمة فارق جوهري بين الموقف الرسمي والموقف الشعبي وخصوصاً في مصر وكافة البلدان العربية. وكثيراً ما ابتعد الرسمي عن الشعبي، لكن التفاعل بين الموقفين حاصل وأكيد ولا يمكن شطبه او الغاؤه بقرار سياسي. لكن، ثمة مفارقات لافتة في الموقف الرسمي المصري لا بد من ملاحظتها بتأمل وتبصر، وخصوصاً في السنوات الاخيرة:

أ– اتخذت الحكومة المصرية موقفاً حازماً من مسألة نزع السلاح النووي في الشرق الاوسط، وطالبت اسرائيل بالتوقيع على المعاهدة الدولية لحظر انتشار الاسلحة الاستراتيجية مما اغضب الاميركيين والاسرائيليين معاً. لا بل، يمكن القول ان الموقف المصري في هذا الصدد تجاوز مواقف عربية لاخرى لحكومات لم تدخل في علاقات رسمية مع اسرائيل!

ب– كشفت الاجهزة الرسمية المصرية مراراً وتكراراً شبكات تجسس اسرائيلية داخل مصر، واذاعت اسماء اسرائيليين ومصريين متورطين، وزجت بعضهم داخل السجن. كما نبهت الى الهدف الاسرائيلي في تهديد الامن الوطني المصري.

ج– كثيراً ما حذر الانبا شنودة – وهو على حق – من مخططات خارجية لايجاد فتنة طائفية بين الاقباط والمسلمين، ومن الدور الاسرائيلي، مع التنويه بالعلاقة الايجابية التاريخية بين المسلمين والمسيحيين المصريين على مدى التاريخ. فلماذا يتورط بعض المصريين في اعمال طائفية تخدم تلك المخططات؟

د– افصح المصريون عن وقوفهم صراحة مع الموقف الفلسطيني في مفاوضات التسوية، وانهم ليسوا على الحياد. حصل ذلك في عهد بيريس، وها هو يتكرر في عهد نتنياهو مع تصعيد في الموقف المصري ضد سياسة نتنياهو القائمة على القوة واخضاع العرب.

طبعاً، يصعب على الاسرائيليين انكار الدور المصري في التوصل الى اتفاقات فلسطينية – اسرائيلية منذ اوسلو الى طابا، مروراً باتفاق القاهرة التنفيذي.

هـ– نبّه الرئيس المصري حسني مبارك الى دور المخابرات الدولية (اميركية وبريطانية واسرائيلية...) في التشويش على مصر والموقف المصري. وليس الكلام الذي قاله عن المخابرات الاميركية بالنسبة الى اختطاف الوزير الليبي السابق منصور الكيخيا سوى احد الامثلة.

ثم، اتهم الرئيس المصري صراحة المخابرات البريطانية بدعم ارهابيين يتسترون بحركات اسلامية لضرب مصر من الداخل، وتهديد الاقتصاد المصري.

حصل ذلك يوم المجزرة، يوم الاثنين الواقع فيه ١٧ تشرين الثاني الماضي، ودماء الابرياء لم تجف بعد في ساحة الاقصر.

اكثر من ذلك، يتحدث المصريون منذ مدة – رسميين وشعبيين – عن المعونة الاميركية السنوية لمصر، ويسألون عن جدواها وقيودها وطريقة التخلص من تبعاتها؟ وقد كُتبت دراسات، ومقالات، عن هذا الموضوع المهم في العام الجاري جديرة بالقراءة والتفهم.

ويعتبر المصريون ان هذه المعونة – تبلغ ٢،١ مليار دولار سنوياً – لم تحقق زيادة في الانتاج، بل هي مخصصة للاستهلاك. ثم انها اولاً واخيراً على شكل مساعدات فنية وعينية، وليست في معظمها تحويلات نقدية مباشرة. كما ان هذه المعونة الاميركية ترتبط بالقرار الصادر عن وزارة الخارجية الاميركية، وجهاز الاستخبارات المركزية. ويقوم الكونغرس (مجلسا النواب والشيوخ) بمراجعة سنوية لبرنامج المعونات الخارجية للدول في ضوء السياسة الخارجية، والمصالح الاميركية. وعلى ذلك، تحصل اسرائيل على ٣ مليارات دولار، فيما تحصل مصر على (٢،١ مليار دولار، كما تحصل بعض دول اميركا اللاتينية على مساعدات اقل. وجميع الدول المتلقية غير حرّة في توجيه المعونة الاميركية كما تريد. نضيف الى ذلك: للمعونة الاميركية بُعد سياسي، انها ترتبط بعملية التطبيع المصري – الاسرائيلي. ولذلك وجدنا التركيز من جانب "هيئة المعونة الاميركية" على قطاع الزراعة في مصر، حيث يمكن اسرائيل الدخول من بوابة هذا القطاع.

وللمعونة بُعد عسكري، ظهر قبل حرب الخليج الثانية وبعدها. أليست مناورات "النجم الساطع" دليلاً على هذا البُعد، حيث تشارك الولايات المتحدة بفاعلية؟

والمعونة بُعد اقتصادي، لانها موجهة للقطاع الخاص وليست للقطاع العام. وهي تصب في النهاية في دعم الصناعة الاميركية، وتنشيط حركة التجارة الاميركية، وثمة ربط بين هذه المعونة وتمويل سلع اميركية محددة.

ثم، ان المعونة الاميركية تختلف عن معونات دولية اخرى يابانية واوروبية على سبيل المثال. لم تطلب اليابان من مصر اتخاذ مواقف سياسية معينة في مقابل المساعدات المالية والفنية لدعم مشروعات مصرية. والاتحاد الاوروبي قلّص شروطه السياسية في القروض والمساعدات، ولم تشعر الحكومة المصرية بأي قيد سياسي عندما مول الفرنسيون مشروع "مترو الانفاق" في القاهرة، على شكل قرض طويل الاجل...

تعود الى السؤال: هل هي صدفة ان تحدث مجزرة الاقصر بالتزامن مع مؤتمر الدوحة حيث مصر غائبة ومعها دول عربية اخرى كالسعودية وسوريا ولبنان والمغرب والامارات العربية المتحدة والسلطة الفلسطينية؟ هذا بالاضافة الى غياب العراق والسودان والجزائر والبحرين.

لا بد من اعادة التذكير بفلسفة "كمب ديفيد" التي ارادت تحويل بحر مصر وبصيرتها عن المشرق العربي نحو افريقيا. انها فلسفة متعارضة مع مكونات مصر الجغرافية والتاريخية، وتريد تحقيق انقلاب في التوجه العام الرسمي المصري بصرف النظر عن شخص رئيس الدولة. هذا ما بدأ المصريون على كافة مشاربهم وميولهم بادراكه. كما اشرنا سابقاً الى توجّه اقتصادي مصري مبرمج لتأسيس منطقة عربية للتجارة الحرة تمهد لقيام سوق عربية مشتركة.

فهل تستجيب الحكومات العربية لهذا التوجّه؟

وهل تستطيع هذه الحكومات تغطية الانسحاب المصري التدريجي من برنامج المعونات السنوية الاميركية مادياً وسياسياً؟

قبل ذلك، وبعده، يبقى الموقف الشعبي المصري مؤثّراً في السياسات الرسمية مصرياً وعربياً. انه المؤشّر الاهم لمستقبل العلاقات المصرية – العربية، والمصرية – الاسرائيلية.

ظهر هذا الموقف الشعبي العفوي في جنازة سعد الدين وهبي، حيث جابت الشوارع تظاهرة وطنية حاشدة قلّ نظيرها منذ جنازة سعد زغلول، وطبعاً باستثناء الجنازة التاريخية لجمال عبد الناصر. اراد المصريون قول كلمتهم عن التطبيع، والمعونة الاميركية، والتفجير المفخّخ للاقتصاد المصري الذي اخذ ينتعش في السنوات الاخيرة، وخصوصاً في قطاع السياحة.

أليس الموقف الشعبي هو الابقى قبل الاتفاقات والمعاهدات الرسمية؟

واين هي معاهدات فرساي ويالطا؟ بل اين هو التنفيذ الدقيق لاتفاقات "كمب ديفيد".

استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

يهود أميركا يكتشفون المصلحة الأميركية

واشنطن– من وفيق رمضان:

اغلبية الشبان والشابات من يهود الولايات المتحدة، ولدوا بعد حرب ١٩٧٣، وهم يعتبرونها تاريخا غابرا، فكيف بحرب "الايام الستة"... او عتباته؟ وحتى الحماسة الصهيونية التي اثرت بهم اولا من آبائهم وامهاتهم، فقد خفتت او اختفت منذ زمن.

هؤلاء، يأخذون في اعتبارهم ان اسرائيل جسدت في النهاية الحلم التاريخي لليهود، ولكنهم غير قادرين على تحمل اليهود الارثوذكس في اسرائيل، ويعتبرون افكارهم وممارساتهم السياسية وحتى الدينية، "من عصر غير هذا العصر"، ولانهم ولدوا ونشأوا في الولايات المتحدة، حيث الانفصال تام بين الدين والدولة، فانه يصعب عليهم فهم، ان اسرائيل بلد، ترتبط فيه "الكنيسة" بالدولة، اي الدين بالدولة، لان "الكنيسة" عبارة، تدل حتى لدى اليهود الشبان على "الدين". وهؤلاء الشبان والشابات من يهود الولايات المتحدة، لا يفهمون لماذا لا توجد حرية دينية في اسرائيل، كما في الولايات المتحدة.

ويهود الولايات المتحدة، اي "الاصلاحيون" و"المحافظون" الذين هم اكثر من ثمانين في المئة من هؤلاء اليهود، لا يستطيعون تقبل او حتى استساغة ان اسرائيل تفرض عليهم طقوس "الارثوذكس" عندما يتعلق الامر بحياتهم الحميمة مثل الزواج او الدفن... وقد اقام عدد من يهود الولايات المتحدة، الاصلاحيين والمحافظين، دعاوى امام المحكمة العليا في اسرائيل، بسبب التغييرات الدينية هناك، والتي تمس يهوديتهم. ويعمل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يعتبرونه انتهازيا لانه علماني نشأ وتعلم في الولايات المتحدة، وهو الآن يعتمد على الارثوذكس في اسرائيل ليبقى حيا سياسيا، يعمل على ابقاء "الوضع القائم" كما هو، حتى لا يتفاقم الامر بين يهود اميركا واسرائيل.

والحرب الاعلامية، بدأت بين ارثوذكس اسرائيل ويهود الولايات المتحدة؛ لانه بعدما تحولت تبرعات الاصلاحيين والمحافظين الى هدف توسيع قاعدتهم الضئيلة والضعيفة في اسرائيل، حيث الاغلبية من الارثوذكس، فان هؤلاء، اي ارثوذكس اسرائيل، اعلنوا هنا في الولايات المتحدة عن تخصيص مليوني دولار لمواجهة حملة الاصلاحيين والمحافظين ضدهم. وقالت مجموعة "اغودات اسرائيل اوف اميركا"، الناطقة بلسان الاقلية الارثوذكسية بين يهود اميركا: ان مبلغ المليوني دولار، سينفق على اعلانات في الصحف الاميركية اعتبارا من الاسبوع الاول من السنة المقبلة، لمواجهة "حملة الاصلاحيين والمحافظين علينا"... ويمكن فهم هذه الحملة، بانها بين اسرائيل ويهود اميركا. وكان ارثوذكس اسرائيل، تمكنوا في نيسان الماضي بواسطة ثلاثة من احزابهم المشتركة في الائتلاف الذي ترأسه نتنياهو من الحصول على الموافقة المبدئية من الكنيست الاسرائيلية لاصدار قانون يعطي الطقوس الارثوذكسية السلطة الدينية العليا في كل ما له صلة بالدين اليهودي وممارساته ("اغودات"، تتبع واحدا من هذه الاحزاب الثلاثة في اسرائيل: "حزب التوراة الموحد").

ويمكن فهم خطر هذه الحرب الاعلامية، على انها ستزيد تفكك صفوف اليهود، لان يهود الولايات المتحدة يخوضونها تحت شعار "اميركي"، هو "التعددية" وضرورة تطبيقها في اسرائيل، وكلمة "التعددية" الدينية لدى ارثوذكس اسرائيل ليست مقبولة في اي شكل وهي ليست موضع بحث.

ولكي يتفادى الاسوأ شكل نتنياهو لجنة في اسرائيل تجمع بين الارثوذكس والاصلاحيين والمحافظين، يترأسها وزير المال الاسرائيلي ياكوف نيئمان. واللجنة، كما هو متوقع لها، وصلت الى طريق مسدود، واعطت لنفسها موعدا آخر لحل الخلاف الديني هو ٣١ كانون الثاني المقبل.

وقال رئيس "اغودات"، الحاخام موشي شيرير، لصحيفة "النيويورك تايمس" الاحد الماضي ان دافع حملتنا ليس "الكراهية".

ولكن الكراهية، هي التي تحرك هذه الحرب البيضاء بين ارثوذكس اسرائيل وحكومة نتنياهو من جهة، ويهود الولايات المتحدة من جهة اخرى. والكراهية نفسها موجودة في اسرائيل، لان الارقام تقول ان بين ١٥ و١٧ في المئة فقط، من الاسرائيليين متدينون، وان ٢٥ في المئة يعتبرون انفسهم "تقليديين" في تدينهم، اي ان اكثر من ٤٠ في المئة تقريبا من الاسرائيليين، لا يوافقون اندفاع الارثوذكس لفرض طقوسهم وتعريفهم لـ"من هو اليهودي"، على بقية يهود اسرائيل.

اليهود الاصلاحيون والمحافظون الاميركيون، ينظرون بقلق الى مستقبلهم الديني وعلاقاتهم مع اسرائيل، من خلال فكرة انه لو اقر القانون في الكنيست التي وافقت عليه

The Albright - Indyk War Against Israel

اعلان نشرته "لجنة الحفاظ على ارض اسرائيل" في الواشنطن تايمس (١١/١٢/٩٧) يحذر من الحرب التي تشنها اولبرايت وانديك ضد اسرائيل. وفيه ان ٨٠ في المئة من اليهود الاميركيين الذين ايدوا كلينتون "ربما اقترعوا للمرشح المفضل من منظمة التحرير وحماس والعرب".

مبدئيا في الربيع الماضي، فان معابد اليهود الاميركيين ستصبح مجرد "عقارات" بلا صفة دينية وان طقوسهم ومفاهيمهم لحياتهم كيهود، ستصبح "هرطقة" بالنسبة الى اسرائيل.

الخلاف اساسي، لان ارثوذكس اسرائيل يرون ان اليهودي "يكون يهوديا"... اما يهود اميركا فيرون ان اليهودي هو الذي "يتصرف كيهودي".

والخلاف اساسي، حتى سياسيا، لان يهود الولايات المتحدة، بحسب احصاءات عديدة نشرتها صحفهم، يعتبرون ان نتنياهو يهدد فرص السلام في الشرق الاوسط. ويؤيد ٨٩ في المئة من اليهود الاميركيين الجهود الاميركية لانجاح عملية السلام في الشرق الاوسط. وهناك من يقول من بين اليهود الاميركيين ان حكومة نتنياهو، تحاول شق صفوف يهود الولايات المتحدة، لان ارثوذكس اسرائيل يحاولون عقد صفقة مع المحافظين، تاركين الاصلاحيين في عزلة.

ويذهب يهود الولايات المتحدة، الى درجة اتهام اليهود الارثوذكس "بتشويش الذهن اليهودي"، قائلين، انه لا يمكن لأي فكر ديني ان يكون له تأثير اذا كان محركه السائد هو العدوانية والكراهية. ويشير يهود الولايات المتحدة الى هذا "التشويش" بذكر حادثتي الحرم الابراهيمي عام ١٩٩٤، واغتيال اسحق رابين عام ١٩٩٥.

وهذا التفكك الذي صار سمة العلاقات بين يهود اميركا واسرائيل، افادت منه وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، عندما ذهبت "لتوبيخ" نتنياهو في لندن خلال الازمة التي كانت قائمة في العراق والامم المتحدة الشهر الماضي... ثم عادت متسلحة بالمناخ السياسي لدى يهود اميركا ضد نتنياهو، الى "توبيخه" مرة ثانية في باريس عندما جاء للاجتماع اليها للبحث في الانسحاب المحدود للقوات الاسرائيلية من الضفة الغربية، وهو من دون ارقام ولا تواريخ وحتى ولا خرائط.

وللمرة الاولى في تاريخ العلاقات "المميزة" بين واشنطن وتل ابيب، تعطي اولبرايت رئيس حكومة اسرائيل موعدا نهائيا "للعودة اليها بحل معقول" في ١٧ من هذا الشهر، عندما ستلتقيه مرة جديدة بعد نهاية جولتها الافريقية.

فجأة، وبسبب التغييرات في العالم وفي اولويات السياسة الداخلية الاميركية بالنسبة الى ادارة كلينتون، اضافة الى الهوة الحاصلة بين يهود اميركا واسرائيل، يرى اليهود الاميركيون ان قوتهم الداخلية ليست نابعة عن قوتهم المالية وتنظيمهم الانتخابي، بل هي نتيجة لنظرة البيت الابيض الى اسرائيل، وللمصلحة الاميركية الآنية تحديدا.

وفجأة اكتشف اليهود الاميركيون، ان "اللوبي" اليهودي جاء ثانيا بعدما وجدت واشنطن ان من مصلحتها اقامة "علاقات استراتيجية" مع اسرائيل في ايام الحرب الباردة. وان هذه العلاقة ليست نتيجة لجهود "اللوبي".

وفجأة وجد اليهود الاميركيون، مع اندلاع الخلاف الديني والسياسي مع ارثوذكس اسرائيل، انه من الصعب ايجاد عنصر يجمع صفوف اليهود. خصوصا ان اسرائيل لم تعد مهددة في وجودها، وان لم تعد توجد جالية يهودية في اي بلد في العالم مهدورة حقوقها كما كان وضع يهود الاتحاد السوفياتي السابق.

ومنذ ١٣ ايلول ١٩٩٣ عندما تصافح ياسر عرفات واسحق رابين بدفعة من الرئيس كلينتون، بدأت الاسئلة من جانب "اللوبي" اليهودي والتنظيمات اليهودية الاميركية الاخرى، حول السرعة التي تمت بها الامور، اذ تصافح رئيس وزراء اسرائيل مع "الارهابي" عرفات.

منذ ذلك التاريخ، وفي كل مرة يشعر الرئيس الاميركي بأن لديه ما يقوله في ما يتعلق بالسلام في الشرق الاوسط، يدعو قادة التنظيمات اليهودية الاميركية الرئيسية ذات القوة والمال والنفوذ والتنظيم الاقوى من بني "الاتنيات"... ويدعو معها قادة تنظيمات عربية اميركية، ليس لها النفوذ ولا المال ولا التنظيم المشابه لمثيلاتها اليهودية.

هذا الواقع وحده جعل "اللوبي" اليهودي يفقد ثقته بنفسه، او على الاقل يفتقد الثقة التي كان يشعر بها قبل سنوات خلت.

وبعدما كان الاستعراض السنوي الذي يقام بمناسبة تأسيس اسرائيل يوقف الحياة في مدينة نيويورك، صارت الاستعراضات في الاعوام الاخيرة هزيلة في نسبة المشاركين بها، هزيلة في عدد الاميركيين الذين يتدفقون لمشاهدتها... ويمكن رد هذا الى انحسار مشاركة القاعدة اليهودية الاميركية الكبرى في هذا العرض، اي المحافظين والاصلاحيين. وكان الشبان والشابات من اليهود الاميركيين يملأون القاعات والحدائق لمتابعة خطاب مسؤول اسرائيلي ان خطاب ارييل شارون، كان مناسبة من الشبان والشابات اليهود لاطلاق شعارات معادية لاسرائيل ولحكومتها.

ومواجهة يهود اميركا مع نتنياهو مع حكومته حول "من هو اليهودي"، ليست الاولى، اذ سبق لتنظيماتهم ان قامت بضغط كبير على حكومة اسحق شامير في خريف عام ثمانية وثمانين، بعدما وقّع شامير "اتفاق تجمع" مع مجموعات عديدة من النواب الارثوذكس في الكنيست... وعمليا تمكن يهود اميركا من اسقاط شامير آنذاك.

والمواجهة الحالية، ربما لانها اكثر علنية، واقرب في نتائجها الى عنق اليهود الاميركيين، فان شوشانا كاردن، رئيسة "مجلس وزراء التنظيمات اليهودية الرئيسية" وهو اكبر قوة يهودية اميركية. قالت لأحد الصحافيين "انها المرة الاولى التي يتحدى فيها اليهود الاميركيون، علنا حكومة اسرائيل".

العلاقة بين يهود اميركا واسرائيل، كانت دائما، حبا من طرف واحد. الطرف اليهودي الاميركي... والآن يتساءل هذا الطرف عن مستقبل علاقته مع اسرائيل.

وهذا الانقسام بين "اليهود" و"الاسرائيليين" ربما لن ينتهي يوما.

نقد دفاع حازم صاغية عن السلام (٣)

لماذا نتخلّى عن لغة القوة؟

فيصل جلول

"لغة القوة" هي مشكلتنا في نظر صاغية* لأن اسرائيل تستخدم القوة بنجاح ضدنا... لانها تمتلك القوة. "فأن امتلاكنا" لها مستحيل. ويرى اننا نتوهم ان "اعمالاً من طينة فعلة الدقامسة هي "القوة" التي ترد "الحق"(ص٣٢). اشرنا في الحلقة الاولى من هذا النقاش الى مثلي الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية وجنوب لبنان، وهما مثالان يعبران عن استخدام لغة القوة بالمعنى الدفاعي والاستعداد للموت في سبيل قضية محقة، وهي لغة حملت اسحق رابين على الانخراط في العملية السلمية لادراكه ان القوة الاسرائيلية ادت ضد العرب دوراً وقائياً لكونها تحمل الموت. لكنها كفّت عن اداء هذا الدور طالما ان بعض العرب لا يطلب غير الموت. وقلنا ان هذا الاستنتاج الاسرائيلي يعكس نوع اللغة التي تفهمها اسرائيل... وسواء احببنا ذلك ام كرهناه فان "شعب الدقامسة" الذي يتحدث عنه صاغية ادخل تعديلاً على المنطق الاسرائيلي لم تدخله من قبل بعض الجيوش العربية. لكن هل تعيد لغة القوة، الاصولية اساساً، فلسطين وتعدّل جذرياً معطيات الصراع معها؟

الجواب السريع والحاسم في نظرنا هو ان مثل هذه اللغة تكتسب قوتها من طابعها الدفاعي ومن فعل المقاومة، ومن رفض الخضوع، وهي تضعف كلما جمحت الى الاقاصي. ولعلّ الذين يستخدمون هذه اللغة ادركوا ويدركون ذلك منذ بعض الوقت، لذا نراهم يعودون من مسافات بعيدة ويحصرون لغتهم في الاطار السياسي الملائم وفي الوجهة الدفاعية البحتة، وبما انهم يعودون من مسافات بعيدة فان اقل ما يمكنه عمله هو الاعتراف لهم بهذه العودة.

اما الحديث عن هزيمتنا في الحرب الباردة وخسارة حليفنا السوفياتي وعن حرب الخليج وتالياً عدم جواز اهمال ذلك وعدم مواصلة حديث القوة التي تقتلع اسرائيل، هذا الحديث تعمل في ضوئه الغالبية الساحقة من العرب، وهو الذي تحكم في الانخراط العربي في العملية السلمية، وعليه لا يتضمن، نقداً موفقاً لحالتنا الراهنة. والراجح ان نقد مثل هذا الحديث يجب ان يحال الى خطاب ما قبل التسعينات، فلنكمل اذن مع لغة "الدقامسة"...

يؤكد صاغية في معرض نقده للغة القوة "... لغتنا" "ان عاقلاً واحداً في العالم لا يصدق ان الخلاف مع نظام سياسي، مع حكم، مع حكومة يفضي الى وضع عبوة في سوق، او قتل مراهقات سائحات. وانساني واحد في العالم لا يصدق ان يتعاطف المثقفون والحالمون مثقفونا وحالمونا مع عمل كهذا" (ص٣٠) ومن حسن الحظ ان يستدرك قائلاً: "... ينبغي ان لا نسمح لنتنياهو او لأي وحش اسرائيلي ان يطيح عقلنا وحسنا الانساني ويحولنا كتلة وحوش مقابلة" (ص٣١) ومعنى "مقابلة" يتضمن وصفاً للكتلة الاسرائيلية في جانبها الليكودي، بحسب صاغية، بانها "وحشية" ويواصل قوله: يجب الا نصبح رعاعاً يقاتلون رعاعاً وعنصريين يقاتلون عنصريين. لكنه يختم "البعض يقول: نتنياهو جعلنا هكذا... القول صحيح وخاطئ. صحيح لان نتنياهو وتّر المنطقة. خاطئ لاننا متوترون قبل نتنياهو" (ص٣١) والكلام دائماً لصاغية.

هنا نحيل صاغية الى مصدر اسرائيلي من المصادر التي يريدنا ان نحاورها وننفتح عليها، نعني بذلك ابنة الجنرال ماتي بيليد التي فقدت صبيتها في هجوم انتحاري اخيراً وامتلكت شجاعة هائلة عندما خاطبت زميلها في الدراسة، بنيامين نتنياهو بقولها: "انت مسؤول عن موت ابنتي". وقالت في تصريحات اخرى، وقال معها آخرون: عندما نهدم بيوت الفلسطينيين وعندما نصادر اراضيهم وعندما نهينهم يومياً، فيجب الا تستغرب ما يفعلون لاننا ندفعهم دفعاً الى ذلك، اي الى اختيار الموت لهم ولمن يصادفون من الاسرائيليين في طريقهم.

ينتحر الفلسطيني في سوق اسرائيلي ليس بصفته وحشاً، بل لانه دُفع الى الانتحار، ويجد في صفوف أعدائه من يطلق الوصف المناسب على انتحاره. فلماذا يريدنا صاغية ان نعتبره وحشاً كاسراً. أليست الدولة الاسرائيلية هي الوحش الحقيقي الذي يفترس الارض وما عليها ويلتهم ما يراه مناسباً وفي الوقت المناسب وبلا رادع اخلاقي او سياسي او انساني؟ وما هو المصير الذي تعدُ به هذه الدولة المتوحشة كل ما يحيط بها؟ وما هو المصير الذي تلوّح به للفلسطينيين؟ أليس البقاء الى الابد في مخيمات الشتات، والتجمع في ١٠ في المئة من ارض فلسطين التاريخية؟ في مواجهة وحش مفترس كالدولة الاسرائيلية لا يحدد الفلسطينيون شكل المواجهة وطريقة الموت او الحياة. انهم يخضعون للشروط التي يحددها الوحش نفسه.

اما القول باننا كنا متوترين قبل نتنياهو فهو قول صريح والتوتر ليس عارضاً جنونياً. نحن شعب كغيره من الشعوب التي تحترم نفسها والتي ترد على الاعتداءات التي تتعرض لها بالوسائل التي تملكها، وتتعلم في اطار المجابهة والدفاع عن النفس. كنا في عهد الدولة العثمانية نعيش في اراضينا فخطر للفرنسيين ان يستوطنوا جزءاً منها في الجزائر ويعتبروها فرنسية، وخطر للبريطانيين ان يتملّكوا جزءاً آخر ويصكوك ملكية من السلطنة العثمانية التي منحتهم عدن وجنوب اليمن، وخطر للصهاينة ان يقيموافي فلسطين وطناً قومياً. تخلصنا من الاستيطان الفرنسي في الجزائر واستعدنا ملكية عدن والمخيمات وفشلنا في استعادة فلسطين. لم نهاجم احداً في ارضه ولم نعتدِ على احد، فهل يجب ان نمتنع عن رد الفعل (قبل نتنياهو)؟

لا ندري كيف وبأي منطق يكون فعل باروخ غولدشتاين، الوحش الذي قتل فلسطينيي نابلس فعلاً دفاعياً وبأي مقياس؟ يرد صاغية بالقول: انه ينتمي في نظر العالم الى "شراسة الاقلين في مقابل شراسة الاكثريين (والاكثرية هي الفعل، والاقلية هي رد الفعل" (ص٣٠). نحن اذاً اكثرية والاسرائيليون اقلية. هذا الاستنتاج السريع معرّض لتأويل خطير ونرجو ان يكون ناتجاً عن سوء تعبير وليس عن اقتناع حقيقي. ذلك ان منطق الاقلية والاكثرية يفترض فعلاً انتظام الاقلية في موقف دفاعي في مواجهة الاكثرية. لكن هذا المنطق لا ينطبق في اي حال علينا وعلى الاسرائيليين. كالقول بوجود اكثرية عربية واقلية كردية في العراق او القول بوجود اكثرية عربية واقلية ارمنية في لبنان وسوريا، او اكثرية عربية واقلية من الشركس والشيشان في الاردن... نحن متعايشون مع هذه الاقليات منذ مئات او عشرات السنين ولعلها اكثر اطمئناناً نسبياً للعيش بيننا منها في مجتمعات اخرى، فما الذي يجعل اسرائيل اقلية في هذه الحالة؟

اسرائيل دولة مبنية على دين ولغة وثقافة لا نشترك معها ولا تشترك معنا بأي شيء فلا لغتها لغتنا ولا دينها ديننا او من الاديان التي رضيت بالتعايش مع اديانا وهي لا ترغب في الاندماج معنا، وقرر قادتها منذ انطلاق دعوتهم اقامة دولة في ارضنا مختلفة تماماً عنا ولا تحمل هموماً اندماجية وتعايشية، دولة بدأت منذ قيامها بطرد السكان المقيمين وتنظيف الارض منهم واستدعاء مهاجرين من الخارج. لم تتصرف كفرنسا في الجزائر. فالفرنسيون لم يطردوا الجزائريين، وكانوا يرغبون بجعلهم فرنسيين.

اسرائيل قامت على منطق القلعة التي تضم سكاناً لا يريدون من محيطهم الا الارض والمزيد من الارض... فكيف نصنّفهم اقلية كالارمن والشيشان والاكراد الذين لم ينقطع وجودهم في الشرق الاوسط منذ آلاف السنين... وكيف نعتبرهم مسالمين ودفاعيين... في العام ١٩٤٨ حاربنا اسرائيل كما يفعل اي شعب احتل اجانب ارضه واقاموا دولة عليها. التزمنا بعد ذلك خطوط الهدنة... في العام ١٩٥٦ لم نطلق رصاصة واحدة على اسرائيل التي اشتركت ودون اي استفزاز من طرفنا بحملة عدوانية على مصر في قناة السويس. فهل نعتبر ذلك موقفا دفاعيا؟! حصلت بفعل هذا الاعتداء على مكافأة فرنسية هي المشروع النووي الاول والسلاح النووي تاليا. وفي العام ١٩٦٧ شنت ما اعتبرته حربا وقائية على ثلاث دول عربية وضمت القدس وما تبقى من اراض فلسطينية واحتلت اراضي عربية مصرية وأردنية وسورية. وفي العام ١٩٧٣ شن المصريون والسوريون حربا لاستعادة ارضهم... فكيف تكون اسرائيل اقلية دفاعية ونحن اكثرية هجومية معتدية... نعتدي على من؟ هل الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة والقدس يعتدي؟ وعلى من؟ وهل يجوز تصنيفه معتديا وتصنيف غولدشتاين مدافعا؟ وهل يجب ان نردد ما تقوله اسرائيل عن الاقلية والاكثرية في العالم كي يصدقنا هذا العالم؟ غالب الظن ان العالم سيمعن في احتقارنا اذا ما رددنا مثل هذه الاقوال لان العالم الذي يعنيه صاغية يتمتع بذاكرة انتقائية ويدرك تماما اننا لا نمارس الاعتداء واننا في موقع المعتدى عليه، غير ان هذا العالم يعيش عقدة المحرقة ويرتب ذاكرته في ضوء هذه العقدة ويكيفها بطريقة تجعلنا جلادين وتجعل اسرائيل ضحية... فهل نتدرب على النفاق الذي لا يفيدنا وإن كان بالفعل مفيدا لتدرب عليه بعضنا: فنحن ايضا نحسن احيانا استخدام المنطق المنافق.

ان السمة الانتقائية لذاكرة "العالم" الذي يتحدث عنه صاغية تتضمن مقدارا كبيرا من النفاق الذي يتحول حقائق ووقائع دامغة بفعل القوة. لا نملك هذه القوة ولن نملكها كي يصبح في وسعنا وضع حد لهذا النفاق. فهل ننخرط فيه ام نرفض النفاق لانفسنا، كي نحتفظ بفرص للمستقبل وكي لا نتعرض لنشوء اسرائيل ثانية وثالثة ورابعة في اراضينا. لقد فقدنا ذاكرتنا في ظل السلطنة العثمانية فاذا بوجودنا كله يتعرض للخطر. تتريك من جهة وجزائر فرنسية من جهة ثانية، وعدن بريطانية من جهة ثالثة، وفلسطين اسرائيلية من جهة رابعة. انها كلفة مرتفعة الثمن ولا شيء يحملنا على فقدان الذاكرة مجددا. لا مصلحة لنا بذلك ولا جدوى من ذلك.

في مخاطبة العالم لا نحتاج الى لغة القوة فنحن لا نملك هذه القوة. ما نحتاجه هو لغة الدفاع عن النفس فهي اللغة الوحيدة التي اذا ما احسنّا اختيار مفرداتها قادرة على رسم خط الدفاع الاول عن مصالحنا ومصيرنا، وعليه لا خيار لنا الا المقاومة والمزيد من المقاومة الدفاعية الشاملة.

* حازم صاغية– "دفاعا عن السلام" – "دار النمار للنشر" – ١٩٩٧.

كاتب وصحافي لبناني مقيم في باريس

الاعلام والاعلان من الميم الى النون

نسيم الخوري

١– اللاتبعية – سقوط مصطلح "العالم الثالث"

يخرج العالم، بفضل ثورة التكنولوجيا وخصوصاً الاتصالية منها، من ظاهرة قديمة طغت على الفكر اكثر من ربع قرن وخصوصاً في علاقات الافراد والدول ونعني التبعية وما رافقها من فلسفات وافكار وحروب وصراعات قسمت العالم شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً.

اننا اليوم امام ظاهرة تكاد تكون جديدة هي اللاتبعية اذ لم يعد رخاء بعض الدول مرتبطا بالمطلق بفقر الدول الاخرى. وهناك نوع من الفكاك او الاستقلال الذاتي في نظم الانتاج الى درجة ان فقر بعض آسيا واميركا وافريقيا لم تبق له الادوار نفسها في بحبوحة الشمال وازدهاره.

اننا امام ثالوث: المال والديموقراطية والاقتصاد الحر ومعه انفجار تكنولوجيا علوم الاعلام والاتصال وكلها تدفع الى عملية التدويل او العولمة القسرية كيف؟

هناك علم حديث هو الاعلام زاوج بين العلوم وتقاطع معها واصبح من المتعذر على الباحث ان ينظر اليه بصيغة المفرد بقدر ما هو قضية شاملة، جامعة عامة، تطاول مختلف حياة ونشاطات الافراد والجماعات والشعوب.

بهذا المعنى يتكلمون عن علوم الاعلام التي تؤثر وتتأثر بالعلوم كافة وتطاول الانسان في الداخل والخارج. اننا بهذا المعنى امام تيار عالمي ينخرط فيه المعنيون والنقابيون والحكومات والاحزاب والطوائف والبشرية ككل وبنسب متفاوتة مع طبيعة الانظمة السياسية المطبقة، بحيث تطرح مجمل القضايا المرتبطة بالناس وبنسب مختلفة أيضاً كالعدالة والحرية والمساواة والتربية والتعليم وديموقراطية المجتمع والقوانين وكل محصلات اساليب المعرفة المستخدمة وميادينها.

ويبدو الاعلام يعرف شيئاً عن كل شيء ويعرف كل شيء عن شيء واحد هو الاتصال والتواصل كوظيفة اساسية في حركة العصر.

هكذا كان الاعلام الذي عولم المعرفة وعلوم البشرية المقتدى في سياق دولي، من حتميات التكتل في مختلف الميادين، ولم يعد محرك التاريخ الاستعمار المباشر والموارد الطبيعية، وتسخير الايدي العاملة في علاقات الدول المنقادة الى صوغ التكتلات مصحوبة بكم من الاسئلة المكثفة عن طبيعة التنمية في العالم الثالث الذي تضاربت النظريات حول بقائه او ازالته كمصطلح صالح للابحاث الكلية.

لسنا اليوم في صدد ازدواجية الاستبداد بين العالم المنتج والعالم المستهلك. "وليس هناك من محيط مرتبط بمركز رأسمالي من خلال علاقة تبعية كلاسيكية..." والدولة التي لا تملك في الوقت الراهن قدرة الاستثمار والصرف في العلم والتكنولوجيا مع الحرية والاعتراف بالحقوق الفردية للمواطنين لا يمكنها ان تماشي ثورة التقنيات.

ولم تعد اذا نظرية التبعية كافية لفهم المنظومات والآليات الجديدة التي تحكم العلاقات الفردية والدولية ولنقل ان الاعلام المنفجر اسقط الكثير من النظريات الاقتصادية والاتصالية خلال عقدين من الزمن... اضحى العالم المستهلك الراكد يعني تهميشاً وتنحية شاملين بازاء التطور الاقتصادي العالمي الذي تخضع له قطاعات ضخمة من المجموعة البشرية في نهاية هذا القرن وفي القرن المقبل.

٢– مفهوم الشبكة وضرورة العولمة

من التلغراف الكهربائي في نهاية القرن التاسع عشر بدت الشبكة مفهوماً منطقياً يمثل نقطة البداية في تاريخ الاتصالات بحيث شكل المنطق والقاعدة التي منه تفرعت وتشكلت شبكات الهاتف وشبكات اخرى مثلت ملامح القرن الحالي وأسست لفكر العولمة بل جسدته فعلياً.

يعتبر مفهوم الشبكة اساسياً لفهم محدداتها المرتبطة بالهاتف والتلكس فالفاكس لشبك المواطنين بالشبكة وببعضهم البعض عبر مركزية تفرضها آلية المحاسبة والتدقيق. وهو مفهوم يحيلنا الى قطاعات الاعلام والاتصال في قوانينها واشكالياتها المؤسسية والاجتماعية والثقافية، وارتباطها الحيوي والعضوي بنظريات المرفق العام، وهو ما يفترض التحكم بما لا بالرجوع والتلمي بمالكيها من القطاعين العام والخاص ولكن بضرورة تداخلها وتوسعها كما يحصل في بلدان التسويق والعرض بمعناه العالمي.

مع سيطرة الشبكة كانفجار ملحوظ في وسائل الاعلام تجهيزاً ومحتويات (مضامين) وانتشاراً (اسواق). اصبحت هذه الشبكة اقتصاد العصر مصدراً للقيمة والدخل القومي وفرص العمل. وقد شهد العالم والغرب خصوصاً عالماً من التحولات ولدت مجموعات جديدة من المعتقدات والقيم والسلوك الفردي والجماعي، كما اجهضت كل الاسس القديمة التقليدية في تكوين القيمة والمعرفة. وقد يصح القول ان حواجز تاريخية انهارت بين حدود سلوك الافراد والمجتمعات وبتنا على قاب قوسين من السلوك الفردي العالمي الذي لا يفترق كثيراً عن السلوك العالمي الجمعي.

باختصار شديد نرى الى مفهوم الشبكة في حدوده التأثيرية وقدرته على التغيير والتحول بالنسبة الى الافراد والمجموعات يغلف الكرة الارضية وربما غيرها من الكواكب والفضاءات (بالجمع) بالمحصلة الناتجة عن التقاء صناعات ثلاث رئيسية:

أ– الشبكات (زواج الكابل والساتل)؛

ب– الاجهزة التقنية (التسجيل، آلات التشفير، المواثيات وغيرها) مما يواكب تاريخ البصريات والتلفزة.

ج– البرامج والاجهزة الخاصة بالانتاج وكل ما له علاقة بصناعة المضمون.

ويفرض تداخل هذه الصناعات منظومة عالمية متكاملة او شبكة الشبكات او تزويجها وترشيدها تحقيقاً لامرين او انصياعاً لمتطلباتهما:

– التداخل التقني لهذه الصناعات.

– استراتيجيات التوسع العالمي التي تمارسها مجموعات الاعلام الكبرى العالمية.

لا تمارسها فحسب بل تقدمها على شكل اجيال متعاقبة لا نرى في تعاقبها اي قطيعة بقدر ما نرى تكاملاً واغراقاً في مبدأ الاستهلاك المميز.

٣– الرقمية

جاء الانفجار في ميدان المعلومات والسمعي البصري مثبتاً تقاطعاً لروافد العلم حول تكنولوجيا المعلومات ونظم الاتصال وثورة السمعي البصري وهي ملامح اساسية في صورة العصر وتكويننا. ثالوث تضاعفت امكانات تلاقيه وتفاعله بفضل الرقمنة التي منحت ثورة الالكترونيات احدى اهم مزاياها الاساسية في حقل الاعلام، وأسست للبدايات والابواب التي ستكرس اقتصاديات المعرفة والعلم والسلوك في القرن المنتظر. ان وجود لغة عالمية موحدة ومشتركة لكل الميادين الاتصالية والمعلوماتية والسمعية البصرية جاء نتيجة التحولات الكبرى التي قدمتها الثورة الرقمية لكل قطاع وميدان على حدة والذي توج بتمازج وتكامل كل من هذه الميادين. والاهم من وجودها انها أصبحت اللغة المستعملة.

والرقمية تعني تحويل الارسال الى اشارة ذات شيفرة في لغة مرقمة من صفر وواحد بعدما كان يتم الارسال سابقا بطريقة شبيهة بانتقال صوت الانسان في الهاتف او بواسطة كثافة الضوء في الارسال التلفزيوني. هكذا لم تعد مقسمات الاصابع الهاتفية مجرد وسائل لتحويل المكالمات الهاتفية، بل عقولاً الكترونية مبرمجة لارسال المعطيات والاصوات والصور بعد دمجها وتحويلها ارقاما مشفرة.

وتعتبر الرقمية تقنية سريعة ومرنة اذ ان المقاسم تحل محل الانظمة "الالكتروميكانيكية"؛ ويصبح كل عدد يشكل حزمة من المعلومات يمكن نقلها بسرعة فائقة عبر الاسلاك التقليدية (المكونة من الالياف البصرية) وبكميات غيرمحدودة.

وهكذا يتدرج التلفزيون مثلاً ليصبح جهازاً متعدد الخدمات (Multimedia) كما ان شبكات التوزيع نفسها ستتدرج نحو شبكات رقمية ايضاً متداخلة الخدمات. وهكذا أيضاً ندخل القرن المقبل ونحن نرى الاعلام متمحوراً حول شاشة مرئية عادية و/او مشفرة، وتفاعلية وفيديو وحاسوب ومصارف معلومات وفاكس وهواتف مرئية وبريد والعاب الكترونية وهذا يعني سوقاً ومدرسة وصحة وحياة عن بعد وفي لغة عالمية واحدة.

٤– منظومة بالـ II (ب.ب.أ.أ.) و"الانترنت"

تبدو البشرية منقادة بالمعنى الاعلامي الى ما يعرف بالـPPII التي باتت تحكم الاسواق الحالية بفضل التقنيات والشبكات الجديدة المعروفة بالـW.W.W اي WORD WID WEB اي نسيج قيود العنكبوت وهي الشبكة الاساسية التي باشرت عام ١٩٩٤ بتغليف الكرة الارضية وتابعتها شركات عالمية كبرى.

ما المقصود بها؟

كونية، دائمة، فورية، غير محسوسة، انها صفات اربع تقارب صفات الخالق ويروج لها انها تفرض الخضوع والايمان والمذاهب وادبيات المذاهب الجديدة. كل امر وسلوك يحاول تنظيمه اليوم وفقا لهذه المنظمة من وسائل الاعلام المتعددة الى الثقافة الكلية. هكذا يدخل الانسان المعاصر حساب النسبة اللامتناهية والمنطق الغامض، والثقافات المحكومة بالصدفة والعلاقات المحكومة بصدفة الضوء. وعدم اليقين مقياس حركة العالم الجديدة. لماذا الصدفة؟

لاننا نتكلم عن "الانترنت" ولأن طلوع البلدان او الجماعات والافراد الواقفة بالصف على "الانترنت" تمثل في الدنيا وكأنها من ضرورات البقاء (البقاء للاصلح اعلاميا)، وتتسارع وتيرتها بنسبة لافتة ومخيفة تصل الى ١٧٠٠ في المئة. ويبدو فيها الحاضر هو الابلغ والاتقى امام غياب الماضي او انحساره وظهور المستقبل كزمن اوحد موجود في الحاضر. انها فكرة تتحكم بالعالم توحد شبكات الاتصال وتسمح لأي كان من وراء جهاز الكومبيوتر ان يتصل مع اي آخر بواسطة اي وسيلة من وسائل الاتصال بما فيها شبكة الهاتف العالمية.

انه اتصال شبكي – ضوئي يضع الاجيال في ما نسميه مشاعية المعرفة التي تسقط خاصية الرغبة في المعرفة احدى ابلغ المرتكزات الخاصة بالمنظومة التربوية وتطور السلوك الفردي ونمو الشعوب.

٥– الاعلام والاعلان من الميم الى النون

يعيش العالم اليوم المرحلة الاخيرة التي يبدو الصراع فيها محسوما لمصلحة الاعلان (اي لمصلحة النون) في صراعه مع الاعلام (على حساب الميم). واكثر من ذلك يبدو الاعلام الوظيفة الاتصالية الكبرى التي يسخرها الاعلان في شكل كامل لغاياته واهدافه السريعة والمربحة.

نحن في المعنى الاعلامي نخرج من الميم الى النون الذي طالما جهد المعلنون في ابرازها اثناء تلفظهم بها، هذه النون التي تشابه الجرن الكوني ويقعد العالم فوقها كنقطة قابلة للتحرك في المساحة.

هذه الصورة الكاريكاتورية الجميلة تجعلنا نستنتج المتغير الكبير وهو الخروج من القرن العشرين او قرن الاتصال والتواصل الى قرن جديد هو قرن الاعلام فحسب، وللاعلان الدور الاكبر في هذا الخروج الشعلي من حنة الانسان. والاعلان بهذا المعنى اصبح عادة التطبيع البشري لا يهمها ان تتواصل بقدر ما تعلم وهي عادة "معارك" حالية خفية تستوعبها معارك استراتيجيات الاعلام وهي تظهر في تحفز الشركات الاتصالية الكبرى للتقاتل على المليارات المحددة بسرعة اعلام الناس بالمعلومات.

واذا عرفنا ان اجمالي الانفاق الاعلاني في الوسائل الرئيسية التي تشمل التلفزيون والصحف والاذاعات ودور السينما والاعلانات المختلفة قد وصل الى ٣٣٠ بليون دولار في العام خلال عام ١٩٩٦ (تقرير وكالة ابحاث الاعلان زينيث ميديا التابعة لشركة الاعلان الدولية "كورديانت") نفهم كيف ان الدول قد لجأت الى توظيف التطور في وسائل الاعلام.

وهكذا يشغل الاعلام وحيداً حيزاً واسعاً في استراتيجيات هذه الدول السياسية والاقتصادية والعسكرية، متخذاً قوة ما يعرف بالبعد الرابع تراتبياً والاول قوة الى جانب الابعاد الثلاثة المألوفة في ركائز الدول ونعني بها الاقتصاد والعسكر والديبلوماسية. وترتفع حدة الانشغال الدولي منه حيال انحاء الملامح الخاصة بالدول بالمعنى الاعلامي خلال القرن المقبل والطغيان الواضح لمبدأ الشمولية كعنصر اساسي في تشكل القوى العالمية والتكتلات الواسعة وتقرير المستقبل. وتصبح المنجزات و"معارك" المليارات الاعلامية مكونات رئيسية في طاقات الدول. وابرز ملامح هذه الطاقات توجيه الرأي العام نحو ذهنية التقبل الواقعي بـ "القوى" و"الاعلان" كحقائق تاريخية تعصى على التبديل.

انها "معارك" شكلية تستعيض عن المكاسب العسكرية المستحيلة بين الشعوب بالمكاسب الثقافية والمعرفية والمالية الاخرى. وتبدو نتائجها آيلة الى وقوف العالم وانشقاق دوله صفين تحددها القدرات الاعلامية – الاعلانية او عدمها.

***

اننا على شفير امحاء الجماعة بالمعنى التقليدي ويبدو العالم يضع يده على قلبه صارخاً: ليس الهم الكلام فقط عن التكنولوجيا ولكن عن الاتصال لان الساعة لا تأتي الا من الاتصال واذا كان الاتصال ينسحب خائفاً لمصلحة الاعلام الاعلاني فان في هذا خوفاً من الاعلام وخوفاً من فقدان المضمون.

استاذ جامعي – الجامعة اللبنانية

رفيق بدورة المبادر والناشط: وبائيات وباحثون لها علمياً

"في لبنان كما في دول العالم الثالث النامية، ان الاموال التي ترصد للابحاث العلمية ضئيلة جدا. ويعتبر المسؤولون ان البحث نوع من الرفاهية في حين انه السبيل الوحيد تطويراً وتحسينا لحياة الفرد". هذا ما قاله الدكتور رفيق بدورة الاختصاصي بامراض الروماتيزم وعلم الوبائيات ورئيس الجمعية اللبنانية لعلم الوبائيات التي تعمل على الابحاث والدراسات والتي نظمت مع الاتحاد الدولي لعلم الوبائيات مؤتمرا اقليميا في لبنان.

ونظام الجمعية الداخلي يطابق نظام الاتحاد الدولي لكن ليس من "اتحاد اقليمي في منطقة شرق المتوسط بل هناك سكرتيريا اقليمية خاصة". والدكتور بدورة، المبادر الاول لتأسيس الجمعية حدثنا عن علم الوبائيات واهميته وعن الجمعية والمشاكل الوبائية في العالم اليوم لاسيما الثالث.

● كيف تأسست الجمعية اللبنانية لعلم الوبائيات وممن تتألف؟

– منذ حوالى ثلاث سنوات، ونظرا الى اهمية هذا العلم وعدم وجود جمعية علمية انشأنا جمعية لبنانية لعلم الوبائيات هدفها تعزيز الدراسات العلمية في هذا الحقل. وكنت من بادر الى طرح فكرة انشاء الجمعية ولقيت تجاوبا سريعا من الزملاء العاملين في الصحة العامة وفي العلوم الصيدلية او طب الاسنان الذين طوروا دراساتهم وابحاثهم ويطرحون حصيلتها في مؤتمر سنوي محلي، وهم من مختلف الاوساط الجامعية من اليسوعية والاميركية واللبنانية.

● ما مدى اهمية علم الوبائيات؟

– علم الوبائيات مهم بما يشكل من امتداد للعلوم الصحية على مستوى الصحة العامة. اليوم صحة الافراد لم تبق وقفا على معالجة الاطباء، هناك نوع من الوعي ان صحة الافراد هي محصلة مجموعة عوامل منها الخدمات الطبية وهي الاهم وعوامل اخرى منها المضافة كالوقاية والمحيط السليم والتثقيف والتوعية والامن الغذائي، وهي تلعب دورا مهما.

وهناك مؤشرات على نسبة الوقاية الذاتية للافراد، وللاسف في لبنان لا تملك مؤشرات الى اي حد يهتم اللبناني بصحته وبالحفاظ على نظافته ونظافة محيطه، ولا نستطيع تحديد كمية المواد التي يستهلكها لهذا الغرض. ففي فرنسا يعلمون كم فرشاة اسنان يستهلك الفرد في السنة مقارنة معه بالفرد الانكليزي او البلجيكي، وكم صابونة او ليتر ماء. هذه العوامل تؤثر في سلامة الفرد. تاريخيا، كان علم الوبائيات يهتم بالاوبئة التي كانت امراضا سارية كالملاريا والتيفوئيد والكوليرا، الى ان تطور العلم الى مختلف الامراض لاسيما في الدول حيث انقرضت بعض الاوبئة مع تأمين الوسائل الحديثة الغذائية والصحية. لم يبق هناك مشاكل كوليرا او سل على صعيد واسع بل امراض اكثرها مزمنة تؤثر في شكل اقوى على سلامة الفرد كالامراض السرطانية.

لمعرفة العوامل التي قد تؤثر في هذا المرض او تخففه او تزيده مع الوقت ومعرفة العوامل المسببة له، علينا العلاج والوقاية.

● هل يطول علم الوبائيات اختصاصات طبية اخرى؟

– الى حد ما، الوبائيات اختصاص بذاته يتعاطى مع المرض من ناحية معينة لها تشعبات عدة. كما هناك المرض من الناحية الوراثية او البيولوجية او الكيميائية، هناك وراثة من الناحية الوبائية على صعيد مجتمع معين او فئة معينة، وهي مقاربة لمنهجية علمية لتحديد مسببات المرض. وهذه المسببات بكونها عديدة من الممكن ان تعني اختصاصات اخرى منها الصحة العامة، طب الاسنان، الطفل والمرأة.

● هل تتعاون الجمعية مع مؤسسات مماثلة لها اقليمية او عالمية؟

– نعم، وهذا ما دفعنا الى المبادرة والعمل لان هناك جمعية دولية هي الاتحاد الدولي لعلم الوبائيات الذي يضم افرادا متخصصين. ويتعاون الاتحاد الدولي ومنظمة الصحة العالمية وهناك اتحادات اقليمية تابعة له على صعيد اوروبا واميركا الشمالية وآسيا. على صعيد الشرق الاوسط ليس حاليا من اتحاد اقليمي بل نواة له ربما سيقام اتحاد اقليمي قريبا هناك جمعيات في الانحاء المتوسطية كالجمعية اللبنانية ويختلف الامر بينها من دولة الى اخرى وفق النظام الداخلي للدولة والتسهيلات التي تمنحها والقوانين التي تفرضها حيال انشاء جمعيات او تجمعات معينة.

● ما هي المشاريع التي نفذتها الجمعية؟

– دراسات ضمن اعتبارات، اولا اختصاصات الافراد العاملين في هذا العلم وضمن الامكانات المادية والبشرية والتقنية للقيام بمسح وضع صحي في لبنان ليس متوافرا الى الآن، ولدينا دراسات قام بها افراد من خارج الجمعية. ونأمل مع الوقت تطوير هذا الحقل ان في الجامعة اللبنانية او اليسوعية او الاميركية، وايجاد "الكادر" المهني له لانه مكمل لاي سياسة صحية يمكن ان يتصورها اي كان.

● ما هي اهداف الجمعية وما هي مشاريعها اللاحقة؟

– لا تملك الجمعية امكانات كثيرة في طبيعتها لذا نحاول العمل على مساعدة تنمية هذا العلم وجمع الموارد للدراسات والمواد لمساعدة بعض اصحاب الاختصاص.

كل ما يفيد في تطوير هذا العلم يصب في اهداف الجمعية الى حد ما. واعمال الجمعية خلقت التقارب بين الافراد الذين هم معا وتشكل حافزا لمزيد من الابحاث. وتنظيم المؤتمرات ليس الا خطوة اضافية لجمع الناس وتبادل الخبرات والآراء ومحاولة الافادة منها.

الدكتور رفيق بدورة.

● هل تنظمون نشاطات لجمع المال من اجل دعم الجمعية والابحاث؟

– هذه فكرة يجدر الاخذ بها. نبحث عن مصادر للمساهمة في توسيع اعمالنا، ونأمل التوصل الى تنظيم هذا النوع من النشاطات، وتبنينا بعض النشاطات الثقافية التي ساعدتنا على اعداد المؤتمر الاقليمي الذي اقمناه هذا العام في لبنان.

● هل استفدتم مما قدم في المؤتمر، لاسيما من الدول التي وفرت لها الامكانات لاجراء الابحاث حول مرض معين؟

– ما ذكرته عن لبنان يطول الدول الاخرى. في دول العالم الثالث الامكانات المالية التي ترصد للابحاث ضئيلة جدا. وهذا منظار خاطئ جدا للابحاث. يعتبر المسؤولون ان البحث نوع من الرفاهية حين انه السبيل الوحيد لتطوير حياة الافراد

اليوم، هناك مشكلة "X"، لتحديدها تحتاج الى معطيات موضوعية وعلمية واحصائية والا تنطلق من معطيات تقديرية غالبا تكون ذاتية. عندنا فقر لم لا؟ اذن ما هي نسبته؟ هناك مشكلة صحية، ما هي؟ ما حجمها؟

غالبا، المعطيات التي يثار الجدل حولها معطيات مجتزأة وغير مقرونة بدراسات، لذا يكون الجدل حولها من منطلقات سياسية بحتة اكثر من منطلقات علمية موضوعية.

● ما هو الموضوع الابرز الذي يطرح اليوم كمشكلة اساسية؟

– هناك مشاكل عدة لا تزال مطروحة لاسيما الامراض السارية التي هي في الدول النامية جزء كبير من المشاكل الصحية. وكان المؤتمر الذي عقدناه اقليميا وضم دولا من العالم الثالث التي تعاني الامراض كالملاريا والبلهارسيا والليشمانيا والتسمم الغذائي. وهناك مشكلة اساسية في العالم العربي تحديدا هي الى النفسية وتأثير الحروب على الافراد. الى مشاكل بيئية كالرصاص في الهواء والمواد الكيميائية التي تستعمل في الزراعة والصناعة كما في مصر.

ندى اندراوس

رنده بري تكريما لمنى الهراوي

اقامت مساء امس السيدة رنده بري حفلة شاي في عين التينة على شرف السيدة منى الهراوي في حضور زوجات عدد من الوزراء والنواب.

معرض طارق مزيمة مقاومة وتراث وطبيعة

النبطية – "النهار":

رعى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر حفل افتتاح معرض الفنان طارق مزيمة "المقاومة والتراث والطبيعة" في قاعة رمال رمال في ثانوية بلال فحص في تول – النبطية وحضر حشد من الفاعليات التربوية والثقافية والاجتماعية. ثم كلمة لرئيس ادارة مؤسسات "امل" التربوية الحاج خليل حمدان الذي رحب بالحضور وقال ان هذا المعرض حكاية عطاء للصمود وللبندقية وللشعر وللفن وللرسم وهو يحكي سيرة المقاومين لاسرائيل.

ثم القى الوزير جابر كلمة، فاشاد بالجنوبيين الصامدين والذين يعبرون عن مقاومتهم بالفن بانواعه ودعا ان تكون النبطية والجنوب صرحا للمعارض الفنية حتى نقول لاسرائيل اننا نضحي بحياتنا من اجل تحرير الجنوب. ونوه بالمواهب الفنية وبرئيس حركة "امل" وبرئيس مؤسسات "امل" التربوية وبالفنان طارق مزيمة. ثم قص الشريط وقام بجولة والحضور في المعرض حيث رسوم تحكي بطولات المقاومين وصمود الجنوبيين.

اساتذة الثانوي الرسمي وما لم يتم

التأمت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي في اجتماعها العادي في ثانوية عمر فروخ الرسمية وناقشت التحرك وما آلت اليه مطالب الحركة التعليمية في لبنان وخلصت الى ما يلي:

– تعتبر الرابطة اضراب يوم ٣ كانون الاول محطة مهمة لانطلاق تحرك واسع.

– ترفض الرابطة المشاريع القوانين المحالة من وزارة التربية الى رئاسة مجلس الوزراء حول تعويض نهاية الخدمة وتعويض المديرين وخلو مشروع انصاف المجازين من انصاف حملة الكفاءة في التعليم الثانوي خلافا للاتفاق الذي حصل في مكتب الوزير جان عبيد في حضور رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري وكبار الموظفين في الوزارة.

– تأسف الرابطة للسياسة المتبعة تجاه اساتذة التعليم الثانوي الرسمي والتي تدل على خلفية واضحة تجاه هذا القطاع التربوي العام الذي اثبت انضباطه وجدارته في احلك الظروف التي مر بها لبنان.

– تدعى الهيئة الادارية للرابطة في شكل استثنائي الى اجتماع يعقد الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الاربعاء ١٧ كانون الاول.

ميلاديات زغرتاوية تأخذ بالجمال وبالضائقة التي لها علاجها

انوار في الداخل.

على أوتوستراد الرئيس فرنجيه. (رودريك أبو طنوس)

زغرتا – "النهار":

لبست زغرتا شوارع واحياء ومتاجر ومنازل حلة ميلادية جميلة استعداداً لاستقبال ميلاد المخلص الفادي ورأس السنة الجديدة.

انوار مساءً – ان وجد التيار وليس من اعطال – وملونات واشكال على طول اوتوستراد الرئيس سليمان فرنجية وعلى مداخل زغرتا وفي الشوارع الداخلية والاحياء الفرعية. وزينة على واجهات المحال التجارية الى اشجار صناعية منعاً لقطع الاخضر الذي انحسر منذ سنوات طويلة لأن الجميع يعون اهمية الشجرة والحفاظ عليها. "وبابا نويل" امام ابواب المحال حاملاً الجرس داعياً الى هدايا يحملها لاولادهم عشية العيد. ولا انك كثيرة لتسمع في التردي الاقتصادي والضائقة المادية. والبلدية في زغرتا ساهمت وساعدت في زينة الميلاد كما جمعية التجار واصحاب المحال. وبدأت البلدية عملية تنظيف واسعة للاوتوستراد الرئيسي، وغرسته باشجار جديدة وازهار ميلادية وستتابع ذلك في الايام المقبلة ليصبح نموذجياً في النظافة والزرع كما قال الدكتور انطوان الرهبان رئيس لجنة دعم البلدية الذي اضاف: "نقوم بخطوة الزرع في شكل منظم ونتفق مع جمعية التجار والتجار وسيكون الاوتوستراد في اقرب فرصة ممكنة نموذجياً في لبنان".

ووعت جمعية التجار في زغرتا الحقيقة الاقتصادية المرة لدى الناس فعمدت الى شعار موسم الميلاد "فرح اكبر سعر اقل" وطبقته واقعاً وقال رئيسها جود صوطو: "تتميز اسواق زغرتا – الزاوية في موسمي الميلاد ورأس السنة بخطة جديدة تهدف الى جعلهما من الاجمل. عند دخولك الى اي متجر في زغرتا المدينة والقضاء تجد الهدايا في انتظارك وكذلك البطاقات. اما عند شرائك بمبلغ ٢٥ الفاً فانك تحصل على بطاقة فورية لهدايا قيمة عديدة منها منح مدرسية في مدارس زغرتا الخاصة وهدايا قيمة اخرى ويستطيع المستهلك ان يحصل على عشرات البطاقات وكل بطاقة مثلية شك مضمون". واضاف: "نشعر مع الجميع بالضائقة فلا المواسم بيعت ولا مجالات العمل متوافرة ووزارة الاقتصاد حصرت الاوكازيون في مواعيد معينة فلجأنا الى هذه الخطة عسانا نحرك السوق بعض الشيء".

ويقام "كرنفال الميلاد" يوم الجمعة ١٩٩٧/١٢/١٩ ويتضمن الى الالعاب النارية وعربات الخيل والموسيقى والسيارات المزينة والمغارة الجوالة والخيل والاحصنة هدايا من بابا نويل للمتفرجين. وتشارك مدارس الكورة وزغرتا وطرابلس بطريقة مجانية.

طوني جبرايل فرنجية

محاضرات

● دعا مركز انيس زكريا النصولي الاجتماعي الثقافي الخيري، الى سماع الدكتور عصام شبارو محاضرا عن "نشأة المقاصد وتطورها حتى العام ١٩٥٦"، الساعة ٥,٠٠ مساء الثلثاء ١٦ كانون الاول، في المركز، المصيطبة، طلعة شحادة، شارع الشيخ عباس.

● دعا معهد غوته الى سماع الدكتور شوقي مراد الاستاذ في جامعة القديس يوسف – طرابلس والمستشار في سفارة جمهورية المانيا في لبنان جوهانس راغنبرشت يحاضران عن "الاتحاد الاوروبي والتطورات الجديدة" الساعة ٦,٣٠ مساء الثلثاء ١٦ كانون الاول، في المعهد.

مناقشات

● دعت كلية الامام الاوزاعي للدراسات الاسلامية الى مناقشة اطروحة الدكتوراه للطالب عبد الرحمن عثمان حجازي عن "تطور الفكر التربوي الاباضي في الشمال الافريقي من القرن الاول حتى القرن العاشر الهجري" ٩٥هـ/٧١٣م – ٩٢٨هـ/١٥٢٠م، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر اليوم في قاعة مؤسسة المفتي حسن خالد للتربية والثقافة، ساحة ابو شاكر، الملعب البلدي.

● دعت "دار الندوة" الى مناقشة كتاب برتراند راسل "فكره وموقعه في الفلسفة المعاصرة" للدكتور ابرهيم نجار، الساعة ٦,٣٠ مساء الثلثاء ١٦ كانون الاول في الدار.

احتفالات

● في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، دعت مؤسسة عبد الهادي الدبس للأعمال الخيرية في لبنان الى حفل توزيع جوائز عبد الهادي الدبس السنوية لافضل انتاج فكري في لبنان لعام ١٩٩٧، الساعة ٥,٠٠ مساء اليوم في قاعة الاحتفالات في فندق الكورال بيتش.

● في رعاية وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد، دعا "المركز الاميركي للغات" وجامعة ميشيغان في الولايات المتحدة الاميركية الى حفل تخريج طلاب شهادة الكفاءة وشهادة البلاغة في اللغة الانكليزية، الساعة ٦,٣٠ مساء الاثنين ١٥ كانون الاول في سانتشري بارك اوتيل، الكسليك.

● دعا معهد غوته مع الجمعية اللبنانية الالمانية، جونية الى حفل موسيقي للثنائي دول – افالتموز، الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم في المعهد.

● في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، دعت وزارة النقل ومجلس الانماء والاعمار الى حفل افتتاح محطة الركاب – المرحلة الاولى في مطار بيروت الدولي، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الثلثاء ١٦ كانون الاول في مبنى محطة الركاب، المطار.

متفرقات

● تقام ورشة عمل لتقييم ومناقشة الدراسة الميدانية التي أعدت عن "العنف المنزلي ضد المرأة في لبنان" مع المجلس النسائي اللبناني ومؤسسة فريدريش ايبرت الساعة ٩,٠٠ صباح الاثنين ١٥ كانون الاول في مركز توفيق طبارة، الصنائع.

● دعت غاليري روشان الى معرض "الفخاريات الاردنية" للفنانة رلى عطاالله غندور وللرسامين فادي شمعة ورنا روضة وكارلا ختشادوريان ومنى نخلة ونادين صيداني، من الساعة ١١,٠٠ حتى ٦,٠٠ مساء اليوم الى الجمعة ٢ كانون الثاني والسبت من الساعة ١١,٠٠ حتى ٢,٠٠ بعد الظهر.

● دعا مسرح المدينة الى حوار مفتوح حول "المسموح والممنوع في المرئي والمسموع" الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم، كليمنصو، شارع جوستنيان.

● لانطلاق فاعليات اليوبيل المئوي الاول لوفاة القديس شربل، دعا دير مار مارون عنايا، ضريح القديس شربل الى مؤتمر صحافي يعقده رئيس عام الرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت، في المركز الكاثوليكي للاعلام، الساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر الثلثاء ١٦ كانون الاول، جل الديب.

أدب و فكر و فن

المخرج السينمائي البلجيكي جيرار كوربيو لـ"النهار":
السينما قادرة على التحويل والتأثير وهذا رائع

بالفيلم الموسيقي الرائع "فارينيللي" ختم اسبوع السينما الاوروبية عروضه الموفّقة والناجحة اختياراً واقبالاً هذه السنة، وتوّج الختام بحضور مخرج "فارينيللي" جيرار كوربيو، مقدماً فيلمه وسط ترحيب حار به وبزوجته اندري، شريكته في كتابة السيناريو.

كوربيو البلجيكي اتى الى السينما متأخراً في عمر الخمسين، من مهنة تلفزيونية مديدة، ومنذ فيلمه الاول "معلم الموسيقى" (١٩٨٧) الذي نال ترشيحاً لاوسكار افضل فيلم اجنبي وصادف نجاحاً كبيراً حيثما عرض، سجّل السينمائي الخلاق في صمت والمتواضع ضربة المعلم، واتبعها بعد اعوام سبعة بضربة ثانية حين وقع على موضوع جديد ومبتكر يتعلق بالمغنين المخصيّين الذين عاشوا في القرن الثامن عشر، واخصّهم الايطالي فارينيللي (يؤدي شخصيته على نحو ممتاز ستيفانو ديونيزي) الذي عاش في كنف اخيه ومستغلّه، الموسيقي الضعيف ريكاردو، وتحت وطأة شغف الموسيقي الكبير هاندل بصوته الملائكي الخارق. كارلو بروكي هذا المدعو فارينيللي كان الضحية في امتياز للعصر الموسيقي الباروكي والغريب، اذ خُصي طفلاً ليلبث صوته بطبقاته القوية الحادة، فكان شهيد الموسيقى الحي، انساناً حطاماً، مدمراً من الداخل، رغم الشهرة والمجد. وفي اجواء من الابهة والروعة المشهدية، ملابس وموسيقى والواناً وديكورات، يروي كوربيو الحياة المثيرة لفارينيللي في مزيج من الحقيقة التاريخية والخيال. التقينا المخرج الزائر وحاورناه.



فارينيللي في أجواء الأبهة الموسيقية للقرن الثامن عشر.



جيرار كوربيو في حديثه الى الزميل جورج كعدي.

ستيفانو ديونيزي، الأداء الداخلي العميق للمغني المخصي.

● بدأت في السينما في عمر متأخر.

– صحيح، اذ كانت لي مهنة تلفزيونية طويلة في بلجيكا، ولا صناعة سينمائية حقيقية هناك. المنتج الوحيد للسينما كان التلفزيون حيث امضيت ستين طويلة فيه منجزاً الافلام الوثائقية الاخبارية. عملت طوال السبعينات على افلام من الواقع محاولاً فهم المجتمع الذي نحن فيه. افلام ملتزمة جداً حول مجتمع يعيش تقلّبات. في الثمانينات بدأ شعوري بأننا نردد الشيء عينه تقريباً وبتنا لم نعد نخرج من ذاك المجتمع. الا اني مكثت في التلفزيون، في مجال الموسيقى، وتقاسمت عشقي للموسيقى الكلاسيكية مع جمهور جديد. استمر ذلك اعواماً سبعة حتى جاء "معلّم الموسيقى" فيلمي السينمائي الاول.

● من هنا يسعنا ان ندرك سرّ اهتمامك بموضوع الموسيقى المتكرر في افلامك.

– تماماً. نبع ذلك ايضاً من عملي التلفزيوني حيث كنت ادافع عن شيء غير بصري على الاطلاق، اي الموسيقى المناقضة كلياً له. "معلّم الموسيقى" كان حصيلة ذاك العمل. عرض الفيلم في العالم كله، نال ترشيحاً لافضل فيلم اجنبي، وهكذا اضحت لي مهنة اخرى، هي مهنة السينمائي.

● لكن السينما في افلامك كانت في مرتبة الاهتمام الثانية، لدعم حبك واهتمامك الاول اي الموسيقى.

– كلا، على الاطلاق. اهتمامي بالموسيقى بدأ في مرحلة التلفزيون بغية ايصالها الى الجمهور. وبالاسلوب ذاته احاول عبر السينما مشاركته تذوقاً ما للموسيقى، انما كسينمائي. انا لا املك اعداداً موسيقياً، بل درست الاخراج السينمائي. كل افكاري تمر على السمعي – البصري، سواء في التلفزيون او في السينما. لكن ما يهمني قبل كل شيء هو الرابط المحتمل بين الموسيقى والصورة، واكثر تحديداً بين الموسيقى والخيال الروائي، وان نحاول قدر الامكان في عالمنا اليوم ان نقدم نوعاً من الخيال الروائي مع نوع من الموسيقى.

التكوّن

● في مرحلة تكوّنك السينمائي، اي مدارس سينمائية او اي اسماء كان لها تأثير فيك؟

– دراستي السينمائية كانت بين ١٩٦٠ و١٩٦٥ وعشت ملياً كشاب تفجّر "الموجة الجديدة". فرنسوا تروفو مهم جداً بالنسبة الي. اعتبر اعماله مثالاً عظيماً للسينما. كنا امام انقلاب في اللغة السينمائية. افلام حميمة وادبية جداً في آن واحد. أثر فيّ كذلك مخرج آخر هو لوكينو فيسكونتي الذي أكنّ له اعجاباً شديداً، كرجل اوبرا ليريكي، مثقف، خلفه كل الثقافات الاوروبية. انهما مخرجان مرجعان.

● هل يمكننا ان نحسب "فارينيللي" مثابة التحية لفيسكونتي؟

– ممكن. لكني لست في مستوى التحية (ضحك).

● لخلق فيلم حقبة بكل الجمال والثراء في الملابس والديكورات الذي يتضمنه، اي جانب كان الاصعب. وكيف جرى تعاونك مع مصمميك وفريقك التقني؟

– انت محق في طرح هذا السؤال. صحيح ان الفيلم يستند الى عناصر مختلفة. للملابس مثلاً وقعت على مصممتين ممتازتين، انذلو كاربيز واولغا برلوتي. حاولنا ان نبتكر، اي الا نتناول ملابس الحقبة كما كانت، بل على العكس ان نخلق شيئاً جديداً للفيلم وفي انسجام معه. هكذا، لملابس المخصيين، يختلف ما نراه في الوثائق عمّا نراه في الفيلم. انطلقنا من الشخصيات وتصورنا ما هو الأهم. في اختصار، فارينيللي كان بالنسبة الي جسداً يهب نفسه على الخشبة للآخرين. كان ينبغي اذن ان يشبه زيّه زي مصارع الثيران. رجل يهب ذاته الجمهور فيما يحيا لحظات صعبة يستعرض نفسه على الخشبة. اردت اظهار ذاك الرجل كجسد اغتيل. اعيد طرح مسألة جنسه. لذا كان لباسه ضيقاً جداً. لكن العنصر الاهم في الفيلم الذي طرح علينا مشكلات اكبر كان في الواقع الموسيقي.

الطبقات الصوتية

● تماماً. وأملك في هذه النقطة سؤالاً اساسياً: كيف توصلتم الى معرفة الطبقات الصوتية التي كان يغنّي بها مخصيّو تلك الحقبة في ظل غياب التسجيلات او الوثائق السمعية التاريخية؟

– الصعوبة كمنت خاصة في معرفة اي نوع من الاصوات سوف نقدم، وأي نوع سنحاول ان نخلق، ومع اي مغن نعمل. هل نستعين بصوت امرأة كما يجري عادة؟ لكان ادى ذلك الى انتقاص الشخصية، ولكنّا التجأنا الى فكرة التراڤستي، الأمر الذي لا أحبّذه كثيراً. استحوذت عليّ فكرة ان ذاك الصوت كان صوت رجل. صحيح ان عملية الخصي لدى الطفل حفظت فيه صوت الطفل حين اوقفت التطور الذكوري، لكن ذلك لا يمنع انه كان رجلاً يتشدد في قوة عظيمة. شئت الاحتفاظ بتلك الفكرة الذكورية... واتتنا فكرة الاستعانة بمغن. لكن المغني لا يستطيع إيصال الصوت الى تلك الطبقة العالية، وكان يلزمه مكمّل له. فكّرنا انه قد يكون مثيراً العمل على صوت رجل وعلى صوت لامرأة معاً. اخترنا اذن مغنيين، مغنياً ومغنية، وكان الرمز مهماً لفكرة المخصي. وبواسطة تقنية تُستخدم للمرة الاولى في العالم توصلنا الى ذلك.

● اطلق عليها اسم الـ"مورفينغ" الصوتي، وهي موازية للـ"مورفينغ" (اي تقنية الدمج الكومبيوتري) في عالم الصورة.

– كنّا نشاهد اعلانات كثيرة منجزة بالـ"مورفينغ" البصري، وتساءلت اذا لم يكن ثمة امكان التوصل الى "مورفينغ" سمعي. اعترضتنا مشكلة كبيرة: بقدر ما تقبل العيون عيوباً في الصورة وتصحّحها، بقدر ما ترفض الاذن اي خطأ. انظر جيداً الى الـ"مورفينغ" البصري المليء فعلياً بالاخطاء ومع ذلك تقبله العين. انجزنا الاختبارات الاولى مع مهندس سويسري مهتم بالموضوع، وكوّنا طريقة للعمل جديدة تماماً. لا استطيع ان اشرح لك كيف يتم الأمر لأنه ينفذ بتقنيات كومبيوترية معقدة. احتفظنا بموهبة المغنيين، اسلوبهما في الغناء، وما فعله الكومبيوتر انه لعب على طابع ذينك الصوتين، حللهما من اسفل الى اعلى، وحصلنا من عملية التحليل تلك على صوت وسطي، صوت جديد ليس صوت المغنية وليس صوت المغني، بل صوت افتراضي (ڤيرتويل) غير موجود لكنه حصيلة صوت المغنيين.

● اختيارك الممثل لاداء شخصية فارينيللي الصعبة لا اخاله كان امراً سهلاً.

– صحيح. على مستوى الشكل بحثنا عن شخص له ملامح المعاصرة رغم الباروك. فكّرنا في اشخاص مثل برنس ومايكل جاكسون لنعقد الصلة مع نجوم الروك ذوي الاصوات الخنثوية. لعلهم مخصيّو اليوم (ضحك)، ليس في واقعهم بل في ما يقدمون.

استفهام

● يترك الفيلم علامات استفهام حول قدرات فارينيللي الجنسية وميوله، هل كان يحب النساء مثلاً ام كان لواطياً؟

– انه نقاش طويل. تعرف، موجمت في رسمي للشخصية لأنني لم اجعل فارينيللي لواطياً. لا ينبغي ان ننسى انه منذ كتاب "بوربورينو" لدومينيك فرنانديز رُفعت شخصية المخصي رمزاً لثقافة اللواط. لم ارد تلك اللعبة والمساهمة في عمل فرنانديز، على العكس، لم أشأ اظهار فارينيللي اطلاقاً كلواطي، بل كرجل شغوف بالنساء وقادر على ايلاجهن، اذا كان الأمر ممكناً لمخصي. كان المخصيون يملكون في الواقع عضواً غير مكتمل. الا انهم كانوا يملكون ذلك الامكان. البعض يقول ان الانتصاب لا يحصل مع المخصي، فيما يخالفه البعض الآخر القول. لكن الامر الواحد المؤكد ان المخصي عقيم لا يستطيع انجاباً.

● لكن بحسب ما شاهدنا في الفيلم، هل كانت النساء يستطعن تحصيل متعاتهن من فارينيللي؟

– المخصيون كانوا مطلوبين من النساء لأنهم كانوا اناساً غير عاديين، آلهة على الارض، ساحرين. ثم انهم كانوا عقيمين لا ينجبون، فلا خطر تالياً. كان امراً مهماً في زمن لم يكن موجوداً فيه الاجهاض. ثم انهم كانوا رجالاً ذوي اجساد جميلة وبشرة ناعمة. العديد من النساء كن مغرمات بالمخصيين وهذا شيء معروف. فضلاً عن انهن كن يقعن غائبات عن الوعي لدى سماعهم على الخشبة.

● ما رأيك في افلام مثل "اماديوس" و"كل صباحات العالم"؟

– احب كثيراً هذين الفيلمين. "اماديوس" اقل ربما، لأنه يبقى فيلماً اميركياً وان انجزه مخرج تشيكي. انه فيلم مصنوع جيداً، رائع، اشاهده غالباً وافرح بمشاهدته. "كل صباحات العالم" هو بالأحرى فيلم اوروبي جداً، مثل "معلم الموسيقى" و"فارينيللي". لدى اطلاق "معلم الموسيقى" دهشنا من شعبية فيلم مثله عن الموسيقى. لا شيء كان يدل لحظة الانطلاق على نجاح مماثل. تعرف، كان نجاحاً في العالم كله. اعتقد ان ثمة حاجة اليوم، الى عدد كبير من المشاهدين الذين يملكون ثقافة معينة وتربية معينة ويتابعون ثقافتهم بالكتاب والمسرح، الى هذا النوع من الافلام. ومع ان الفيلم يتوجه الى جمهور اوسع تحرك بمجرد سماعه بالفيلم. بعد سنة من اطلاق "معلم الموسيقى" كانت مدارس ارليڤي في بروكسيل مليئة باناس اتوا لدراسة الموسيقى الليريكية.

● هذا يعني ان السينما تملك قدرة التغيير والتأثير.

– حتماً. واجد ذلك امراً رائعاً. اذ لو استطعنا ان نساعد على تحويل الناس وتزويدهم اضافة روحية يكون شيئاً رائعاً. مع "فارينيللي" كنا اول من تحدث عن المغنين المخصيين وعن ذاك النوع الموسيقي. والظاهرة كانت قوية بحيث اهتم الجمهور بذاك النوع الموسيقي وهرع الى شراء اسطوانات "فارينيللي" والعديد من المغنين والمؤلفين الموسيقيين في تلك الحقبة.

● واليوم ما هي مشاريعك السينمائية؟

– ايضاً موضوع متعلق بالموسيقى: العلاقة التي كانت للملك لويس الرابع عشر بالرقص، واستغلاله الرقص كأداة للسلطة، اذ كان يجمع من حوله البلاط المنقسم ويجعل، كملك الشمس، اهل البلاط يرقصون كالكواكب حوله، فيتوصل بذلك الى نوع من السيطرة عليهم. فكرة الملك الراقص اجدها ساحرة.

● اي فكرة كانت لديك عن لبنان قبل مجيئك الى هنا؟

– بيروت مسّتنا جميعاً طوال سنين عدة، مع كل ما جرى. لم انجز افلاماً اخبارية عن لبنان لدى عملي في التلفزيون. لم امارس مهنة مراسل الحرب. لم يكن الأمر يهمني. الا اني تابعت جيداً جداً ما كان يحدث في هذا البلد. وشاهدت الكثير من الاشرطة التي صورت هنا في الحرب. اعي الواقع هنا. وما أثّر فيّ الى حدود الدهشة رؤية هذا البلد ينبعث مجدداً، يحيا من جديد، يعاد بناؤه. ارى انها مسألة مهمة في عالمنا اليوم، مدينة تنتصر على الموت.

جورج كعدي

تلفزيون

"ناس من دهب" لجوزف عيساوي:
حوار رفيع بعيد من الابتذال

يتعامل برنامج "ناس من دهب" مع فرد بما هو انسان حي وحر ومبادر الى المكاشفة والشفافية ومعرفة ذاته وقراءة تجربته وواقعه ومحيطه في عين شخصية رائية ومجهرية تحتفظ، وحدها، بحق الاعتراف والتصريح بالمكونات والذكريات والقناعات والاعتبارات، اي بفلسفة هذا الفرد – الانسان التي لا تنفصل عراها عن التجربة الذاتية، لا بل هي، الفلسفة، خلاصة التجربة ونابعة من الحوار الرفيع بينها وبين الذات/ المعرفة.

كل هذا، المستمد من حلقات البرنامج الخمس، يعني ان منظار البرنامج وهدفه وحيثياته "ذهب الناس": معرفة ذواتهم؛ نمط عيشهم واخلاقهم (فن وجودهم)؛ كيمياء سيرهم الذاتية؛ وقيمهم ونظمها.

فبرنامج "ناس من دهب" يحث عن اولئك الناس، ثم في "منجمهم" من دون تطفّل او غايات ووسائل فضائحية تهين الانسان (الضيف والمشاهد والقيمة). انما على النقيض من هذا، فالانسان – الضيف ها هنا، هو لسان حاله، وهو من يصوغ اقواله وفلسفته، ومن يروي حكايته، وهو الذي يرسم حدود حريته، في جو ودود لا ينفصل عن وجوده الانساني الاجتماعي خارج الاستوديو وبعيداً عن الكاميرا.

حيز مدني

فـ"ناس من دهب" حيز مدني، ومقدمة لاشاعة المدنية والشفافية. وهو لا يردّ الضيف الى حظيرته وملته وقطيعه، ولا يأخذ كلامه في حساسية لبنانية. تلك الحساسية العبقرية التي اشتعلت لتأخذ، ليس فقط كلام احد الضيوف، انما البرنامج كله، الى دركها. من هنا لم نرَ في الحلقة التي خصصت بالشيخوخة سجالاً "طائفياً" حينما قال اوغست باخوس عن المطران جورج خضر: "انه سيدنا" وتابع: "لن اضيف على كلامه حرفاً، فهو معلمنا..." ثم ختم (باخوس) تعليقه: كنت اتمنى ان يكون مطراناً مارونياً".

انما مرّ هذا الكلام في "ناس من دهب" دعابة "دمثة" واطراء شخصياً. وان كان هذا الكلام نكتة لبنانية خالصة حكاها مشترع وممثل اجتماعي – برلماني قلبه على لسانه الجبلي الريفي الصريح والبسيط.

فساحة "ناس من دهب" المدنية الانسانية امتداد لطبيعة البرنامج واختياراته: امور شخصية وجودية انسانية؛ وامتداد لعقليته الليبرالية المسوّغة ثقافياً لدى معد البرنامج ومقدمه. فجوزف عيساوي محاور ماهر، دمث وقناص ينقض على "فريسته" التي لا يتوانى عن كشف اوراقها، فيبدو مطلعاً على ملفها وسيرتها وعالماً بحالها. على هذا يعرف جوزف عيساوي تقديم نفسه كمحاور، وتقديم مادته الثقافية الاعلامية. ويعرف تسليط الضوء على الضيف وعلى الزوايا والشقوق والظلال التي يريد. ويعرف ايضاً اختيار ضيوفه، فسيفساء لا يجمعها ويبسطها سوى عارف بالامور والاحوال وبقماشة المجتمع اللبناني ولاسيما المثقفين والفنانين وسوى ليبرالي قادر على ما يدركه.

جوزف عيساوي، لمساحة مدنية.

حصانة

كل هذه العناصر كانت حصانة "ناس من دهب" تجاه الاعلانية وعنصر التشويق والمنافسة التي ارتفعت درجة حرارة بورصتها في الآونة الاخيرة، ورفعت معها حرارة البعض. فلم ينجر "ناس من دهب" الى تلك المنافسة التي استهدفت الدولة برامجها، وتخوفت من خطرها على المجتمع عموماً والناشئة خصوصاً، ومن "فلتانها الاخلاقي"، واعتبرتها خدشاً للذوق العام وتسوّد صورة لبنان لدى الآخرين. وربما لهذا السبب اعتبر جان – كلود بولس، المدير العام لـ"تلفزيون لبنان" البرنامج "دون المستوى" الذي توقعه. لكأن في هذه العبارة، وهي مقرونة بقرار وقف البرنامج وربما تبرير له، لكأنها ربما توبيخ لعيساوي على عدم دخوله في تلك المنافسة الجانبة للاعلانات والمشاهدين. في حين "ناس من دهب" لا يتنطح لالقاء الضوء على مشاكل اجتماعية، ولا يعرضها وان عرض لها. لا بل العكس هو الصحيح، اذ ينقب البرنامج عن "ذهب" الناس، على قاعدة ان الانسان حصيلة تجربة ومعيش في وجود وواقع تتجاذبهما تيارات مختلفة متناقضة؛ وان الانسان خميرة المجتمع والمعرفة وملحهما؛ وان الانسان – اللبناني – بعد ما جرى، على قدر من النضج والمصالحة مع نفسه ومع محيطه وما مع جرى. على هذا "ناس من دهب" برنامج اخلاقي بامتياز، يقدم نماذج خاضت في مجالات وامور، اجتهدت وتميزت. وتكشف هذه النماذج بشفافية عن خلاصاتها كما عن مخاضاتها الوجودية والمعيشية. الى هذا فـ"ناس من دهب" للأمّ الجراح، الفردي والجمعي. والحلقات كافة مستندات هذا الاعتبار، لكن مثالي هنا هو حلقة "الغياب".

.. ولهذه الاسباب اوقف "ناس من دهب".

حسان الزين

● "ناس من دهب" على شاشة "تلفزيون لبنان" اعداد وتقديم جوزف عيساوي، تشارك في الاعداد ريتا عازار، ضمن سلسلة "احداث"، الثلثاء ٢٠،٣٠.

جوائز مهرجان القاهرة السينمائي ٢١:
"الهرم الذهبي" لفيلم فرنسي

اعلن رئيس هيئة التحكيم الاميركي مايكل كوتزا ان الفيلم الفرنسي "وصيفة السفينة تيتانيك" للمخرج بيغاس لونا نال في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الحادي والعشرين جائزة "الهرم الذهبي" التي تمنح لاطول فيلم.

ومنح ايضاً هذا الفيلم للكاتب جان لوي بوتوا ويشارك للمرة الاولى في مسابقة دولية، جائزتين لاخريين هما جائزة افضل مخرج وافضل سيناريو.

ومنحت جائزة افضل ممثلة للتونسية ريم التركي لدورها في فيلم "الكسوة" لكلثوم برناز وجائزة افضل ممثل للسلوفيني دافور يانيك لدوره في "اوتسايدر" المخرج اندريه كوزاك.

ونال الفيلم المغربي "مكتوب" للمخرج نبيل ايوش "جائزة نجيب محفوظ" التي تكافئ اول عمل يحققه مخرج.

اما جائزة افضل فيلم عربي البالغة ١٠٠ الف جنيه مصري وتقدمها وزارة الثقافة المصرية، فقد وزعت بين "مكتوب" والفيلم المصري "ارمونيكا" للمخرج فخر نجيدة.

ومنحت الجائزة الخاصة لهيئة التحكيم للعمل البولوني "كتاب اكبر الاماني" لسلاومير كريسكي.

وبعد مقتل ٥٨ اجنبياً في هجوم شنه الاسلاميون في ١٧ تشرين الثاني الماضي في الاقصر، فضل عدد من النجوم الدوليين كانوا مدعوين لحفل الافتتاح في مطلع كانون الاول، عدم الحضور ومنهم الممثل الفرنسي ألان دولون والمخرج الان بايكر (بريطاني) وسيدني بولاك (الولايات المتحدة) وجورج سلويزر (هولندا).

الا ان جورج سلويزر الذي ورد اسمه في قائمة السينمائيين الذين سيكرمهم المهرجان، فقد قرر اخيراً ان يحضر حفل الاختتام.

واعرب السينمائي مايكل كوتزا عن اسفه لغياب نجوم عدة "بعد ما حصل" في الاقصر لكنه اعرب عن امله في ان يحضر جميعهم المهرجان المقبل معتبراً انه "لا يجوز التراجع امام الارهاب".

متحف موروث

توفيت اخيرا جاكلين دولوباك، زوجة الممثل والكاتب المسرحي ساشا غيتري (١٨٨٥ – ١٩٥٧) ووهبت مجموعتها الفنية "متحف الفنون الجميلة" في مدينة ليون. وسيتم افتتاح هذا المتحف بكل صالاته في اول نيسان ١٩٩٨ مع تخصيص صالتين كاملتين بعرض المجموعة التي ورثتها حديثاً وهي غنية ومهمة وتشمل اعمالاً فنية حديثة لبيكاسو، ودوبوفيه، ولام، ودوستايل، وباكون وغيرهم.

المسموح والممنوع في المرئي والمسموع تبثه محطة ان.بي.ان

الحوار المفتوح الذي دعا اليه "مسرح المدينة" في السادسة من مساء اليوم حول "المسموع والممنوع في المرئي" يشارك فيه كل من وزير الاعلام باسم السبع ونشال الاشقر وتوما عريضة (المجلس الوطني للاعلام) وموفق حرب (ان.بي.ان) وغابي المر (امتي.في)، وجنان ملاط (ال.بي.سي)، وعبده وازن (صحافة مكتوبة)، ويدير الجلسة بول شاوول.

الحوار المفتوح هذا الذي وجهت الدعوة فيه الى مختلف العاملين في حقول الاعلام المرئي والمسموع والصحافة المكتوبة والثقافة والسياسة تنقل وقائعه محطة ان.بي.ان.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ - "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الخيالية التشويقية واللاهثة على الطريقة الاميركية، اخراج فولفغانغ بيترسن).
٢ - "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في إخراج ليمي ليدر).
٣ - "إنتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إنّ تبودلت وتبدّلت في كوريغرافيا المواجهة الأسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٤ - "كون إر" (نيكولاس كيدج يغامر قاسياً عنيفاً ضد خاطفي طائرة نقل السجناء، تشويق ولهاث ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٥ - "أفق الحدث" (خيالي علمي في اجواء من الرعب، مع سام نيل، إخراج بول أندرسون).
٦ - "ديديه" (كوميديا فرنسية مسلية مع آلان شابا الذي تحول كلباً في مظهر رجل).
٧ - "طوم وڤيف" (عواطف ملتهبة مع طوم بيرينجر وميرنا ريتشاردسون).
٨ - "لا شيء للخسارة" (كوميديا سوداء لاذعة مع تيم روبنز ومارتن لورنس).
٩ - "هرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ - "بين" (الضاحك الانكليزي روان اتكينسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).
٢ - "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

● اريسكو بالاس (٠٦/٧٤٥٩٠٧):
فيلم "المصير" (راجع برنامج اتلانتيس)

● اسباس (ت: ٤١٤٥١٦):
١ - "هياج" (الجنون الاميركي يضرب ثانية في الجو، مع راي ليوتا ورفاقه المساجين يخطفون الطائرة وركابها، إخراج روبرت بوتلر).
٢ - "بركان" (الكارثة الحارقة تهدد لوس انجلس بحممها، وطومي لي جونز مع آن هيتشه يحاولان إنقاذ مع يمكن إنقاذه، في إدارة ميك جاكسون).
٣ - "المصير" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ - "هاملت" (الكلاسيكية الشكسبيرية الشهيرة في نقل رائع وبارع للشاشة مع كينيث براناه اخراجاً وبطولة، مع مجموعة من النجوم البريطانيين والاميركيين).
٥ - "سلطة مطلقة" (الرئيس الاميركي الشاذ وفي مواجهته كلينت إيستوود لخلق الفضيحة، والسينما الاميركية تكرر موضوعاتها، والاخراج لايستوود نفسه).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"سلطة مطلقة" (راجع برنامج اسباس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ - "يوم الآباء" (مفارقات الابوة الضاحكة بين روبن ويليامس وبيلي كريستال، إخراج ايڤان رايتمان).
٢ - "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ - "بين" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ - "آنا كارنينا" (إحدى تحفات تولستوي في أجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"بركان" (راجع برنامج إسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ - "نظرية المؤامرة" (مِلْ غيبسون السائق البسيط يقحم في مؤامرة خطرة، لكن الى جانبه جوليا روبرتس المحامية الشابة، إخراج ريتشارد دونر).
٢ - "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).
٣ - "بين" (راجع برنامج إيليت).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ - "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).
٢ - "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"تعرٍ" (ديمي مور راقصة التعري لا تغادر شاشتنا المحلية في سهولة).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٤٤١٣٦٣):
١ - "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "طوم وڤيف" (راجع برنامج أبراج).
٤ - "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٥ - "هرقل" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ - "هرقل" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج أبراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ - "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ - "المصير" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "هاملت" (راجع برنامج اسباس – النسخة الكاملة ٤ ساعات، حفلتان يومياً: ٢,٣٠ و٨,٣٠).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ - "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "هرقل" (راجع برنامج أبراج)

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ - "آخر ايام فرانكي النبابة" (بوليسي عاطفي في اجواء المافيا مع دنيس هوبر وداريل هنا، إخراج بيتر ماركلي).
٢ - "بين" (راجع برنامج إيليت)
٣ - "آنا كارنينا" (راجع برنامج إيليت).
٤ - "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٤٥٠٣):
١ - "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "هرقل" (راجع برنامج أبراج).
٤ - "ديديه" (راجع برنامج أبراج).
٥ - "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٦ - "هرقل" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٤٠٠٦):
١ - "بين" (راجع برنامج إيليت).
٢ - "فجريه" (الصديقات السوداوات الأربع في عملية سرقة، إخراج غاري غراي).
٣ - "آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها منيفة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ - "هاملت" (راجع برنامج إسباس).
٢ - "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ - "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).
٤ - "المرأة والساطور" (مصري لسعيد مرزوق مع نبيلة عبيد).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ - "آنا كارنينا" (راجع برنامج إيليت).
٢ - "آخر ايام فرانكي النبابة" (راجع برنامج فريواي).
٣ - "بين" (راجع برنامج إيليت).
٤ - "فجريه" (راجع برنامج لاساجيس).

● لي دون، ڤردان (ت: ٧٩٤١٤٣):
١ - "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ - "بين" (راجع برنامج إيليت)
٣ - "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
١ - "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"المرأة والساطور" (راجع برنامج لاس ساليناس).

مسرح

● مسرح المدينة كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢)
– "العشاق البؤساء" كوميديا دي لارتي، فرقة ايطالية. العروض للخميس والجمعة والسبت ١١ كانون الاول و١٢ و١٣ منه، الساعة ٨,٣٠ مساء.

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "المصطبة" لجواد الاسدي.

● مسرح قصر البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "بهلول في اسطنبول"، مع سمير غانم.

● مسرح سيزرس بالاس (فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

● مسرح جورج الخامس، أدونيس (ت: ٠٩/٩١١٥٤٨):
– "كرمال ربطة خبز"، إخراج بطرس روحانا.

● مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "هي- في غياب الحب والموت"، إخراج ميشال جبر (القاعة الصغرى).
– "رزق الله يا بيروت"، إخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٢٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة اماليا ابي صالح مع طوني نصر وعباس عواضة وجيسيكا وهشام مجدرة.

متاحف

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

معارض

● متحف سرسق: حي السراسقة:
– معرض الخريف الحادي والعشرون حتى ١٠ كانون الثاني.

● لادريس، الروشة:
– سمير مولير حتى ٣٠ كانون الاول.

● اليس مغبغب، جادة شارل مالك:
– كالدر حتى ١٩ كانون الاول.

● ستاسيون دي زار، حرج الكفوري:
– نادين فيلض قمير حتى ٢٤ كانون الاول.

● غاليري بخعازي، الاشرفية:
– ايقونات بيزنطية حتى ٣١ كانون الاول.

● ڤاروجان سنتر، الزلقا:
– ليوني بيلار حتى ١٧ كانون الاول.

● جانين ربيز، الروشة:
– محمد رواس حتى ١٠ كانون الثاني.

ابراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، تشعر بحاجتك الى مزيد من العاطفة والحب. فتش عنه في احضان العائلة ولا تقصد أماكن اللهو.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، يقدم لك عملك فرصة جديدة للتقدم والسير نحو الافضل.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، انت حازم ودقيق في مواعيدك واعمالك وتصل الى مبتغاك بالسرعة المنشودة.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، إذا لم يقدر أحد مواهبك وينتبه الى قدراتك فلا يصيبك الإحباط لانها فترة مرحلية.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): مهما كثرت مشاكلك فلا تتخاذل بل تسلح بالصبر والشجاعة لانهما مفتاح الفرج.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، تعاني اضطرابات عصبية. فتش عن الاسباب واعمل لتجاوزها.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): يوم يكون مميزاً اذا عرفت كيف تكون ايجابيا وحيوياً في تحركك.

● العقرب (٢٤ ت ١ – ٢٢ ت٢): تشعر بالاكتفاء الذاتي والثقة بالنفس وتندفع الى أمور جديدة مستغربة.

معرض الكتاب ينشط في العطلة
توقيعاً من خوري ووهبي والضعيف والجندي


ومبي يوقع للوزير السبع وقرينته وشلالا.


العياش في "دار النهار"

خوري في "باب الشمس".

الجندي في "كارلوس".

جعفر.

ستو. (ابرهيم الطويل)

منعشاً الامل عند الذين يخافون على الكتاب، وللكتاب امل يخافون عليه، بدا معرض بيروت العربي الدولي للكتاب في هذا الويك اند من ستته الاولى بعد الاربعين، اكثر القاً من ايامه التي سبقت.

هذا التألق للمعرض اتاه من الناس دفق، حملتهم عوامل عدة، منها العطلة والطقس، وربما ذلك الصخب المرافق للنجوم، وبعضهم غير القليل اتى الى الزميل زاهي ومبي.

كأنما في نهم الى الكلمات، الى الحبر والاوراق، تهافت المواطنون على قاعة اكسبو بيروت، مالئين اجنحة الدور، وحمل كثيرون من المؤلفين ريش اقلامهم، فراحوا يهبون من العبارات جميلها والانيق، دون تمييز في غالب الاحيان بين القارئ الجيد والقارئ الذي يتلقف كل شيء، بين قارئ يمعن بحثاً عن الثمين، كأنما يسبر الغور العميق نحو الجوهرة المتلألئة، الجوهرة التي تصير الى الفرادة، متى صارت عتيقة اكثر.

حسبنا ان القارئ موجود اولاً، او عاد موجوداً، ولاسيما في الجيل الشاب الذي يخشى عليه البعض من ان تأخذه حمى ثورة الصورة والانترنت، الثورة السمعية البصرية. هي خشية في غير محلها. وكان الجمهور اللبناني ليثبت في أكثر من مناسبة انه قارئ، يقبل على الكتاب احياناً من غير حساب.

اذا كان ومبي حظي برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي غاب مسافراً، فالعباءة بقيت تحوطه بالدفء والاضواء والناس، فضلاً عن احتشاد الوسط الفني وما فيه من حرارة الاضواء. ومذه لعبة اتقن الزميل ومبي كيف يجعل حتى من الراقصات يتمايلن على نغمها واشعاره، مكذا بدت احداهن "كأنما استحمت بالموسيقى/ من ضحكتها يخرج عازف ومزمار/ من خصرها تسعى افاعي الحقيقة"، ويتساءل: "اي نبي القى في خصرها عصاه؟".

كل مؤلاء اتوا الى جناح دار الجديد الذي ضاق بجمهور "في مهب النساء"، وكانت تفوح رائحة العطور والبخور وكل ما يستدعيانه من جمهور، تقدمه الوزير باسم السبع ممثلاً الرئيس الحريري. الى وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير والنائبين حسين يتيم وبيار دكاش والمقدم سامي الحاج ممثلاً قائد الجيش ومدير التوجيه ومحافظ النبطية محمود المولى والشاعر سعيد عقل ومارسيل خليفة والفنانون الملم شاهين ورامي عياش ونانالي فضل الله ودانتي بسترس واماني وغريس ديب ومريم شقير ابو جودة والمخرج سيمون اسمر، فضلاً عن عارضات ازياء وفنانين وفنانات آخرين غص بهم المكان.

تألق الزميل ومبي اكثر فاكثر، وطاف حبر قلمه كلاماً لطيفاً على كل محب وصديق وزميل وعزيز في مهب نسائه وفي ومج الكلمة المبدعة.

خوري

في ركن آخر حيث جناح دار الادب، جلس الزميل الروائي الياس خوري موقعاً روايته الجديدة "باب الشمس"، فأتى اليه لفيف من حملة الاقلام وسياسيين ومثقفين، ومنهم ادباء وشعراء ومواطنون مهتمون.

وتستعيد الرواية الجديدة للزميل خوري حكايات ووقائع فلسطينية ولبنانية وعربية، حبكها من قصص حقيقية جمعها من نساء ورجال في مخيمات برج البراجنة وشاتيلا ومار الياس وعين الحلوة، ونسجها من ذاكرتهم واحلامهم.

وعلى غلاف الكتاب: "كانت شامينه، ام ياسين، تملك نظرية خاصة عن الصور. فالصورة تموت اذا لم نسقها ماء. كانت تمسح الغبار عن زجاجة صورة ابي بخرقة مبلولة، وتضع تحتها اناء مليئاً بالزهور والاعشاب الطيبة الرائحة. تقول ان الصورة تعيش بالماء والرائحة الطيبة. تقطف الحبق والورد الجوري، وتضعها في المزهرية تحت الصورة، تنحني على الصورة بخرقة مبلولة، وتحكي مع ابنها. كانت جدتي تحكي مع الرجل المعلق على الحائط وتسمع صوته، وكنت اضحك عليها واخاف منها.

"سوف تفهم عندما تكبر"، كانت تقول. وكبرت ولم أفهم".

"النهار"

في جناح دار النهار للنشر، وقع الدكتور غسان العياش كتابه القيم "ازمة المالية العامة في لبنان، قصة الانهيار النقدي ١٩٨٢ – ١٩٩٢"، وهي مرحلة حافلة بالاحداث والازمات التي "لم يشهد لبنان مثيلاً لها، على الاقل، منذ اواسط القرن التاسع عشر".

ويقول المؤلف في مقدمته ان "الغاية من ذلك هي ابقاء هذه الحقائق ماثلة في ذاكرتنا الوطنية وفي ذاكرة الاجيال المقبلة من اللبنانيين، حتى لا ننسى يوماً ان اللجوء الى الاقتتال من اجل حسم الخلافات بين ابناء البلد الواحد قد يؤدي الى تغييرات بنيوية في الهيكل الاجتماعي برمته عن طريق افقار البلاد والغالبية الساحقة من مواطنيها. ان الامثولة الرئيسية التي نستخلصها من صفحات هذا الكتاب هي ان الاضرار غير المنظورة التي تنجم عن الاقتتال تفوق كل الخسائر المادية مهما بلغت، ومن شأن هذه الاضرار ان تتفاعل عبر الزمن، فلا تتوقف اثارها المدمرة بمجرد توقف النزاع المسلح".

ويعرض الكتاب للنتائج الدراماتيكية التي ترتبت على تفاقم عجز الموازنة وتمويله خلال تلك الحقبة، لاسيما من طريق اقتراض الدولة من مصرف لبنان، وينتهي بدراسة تحليلية لتطور المالية العامة في لبنان في الفترة الممتدة بين بداية ١٩٩٣ وصيف ١٩٩٧.

الجندي – كارلوس

في جناح دار شركة رياض الريس للكتب والنشر، وقع عاصم الجندي كتابه "كارلوس، الوجه الاخر/ قصة اللقاء الوحيد في حياته"، ويرافق صدور الكتاب المحاكمة التي بدأت منذ ايام لكارلوس في باريس.

في مقدمة الكتاب، يقول المؤلف: "جاءت نهايته هذه الايام، اقصد اعتقاله بالشكل الذي اعتقل، لتؤكد لي ان صديقي كارلوس هو هو، ذلك الانسان الذي رهن حياته لقضية، آمن الآخرون بها ام لم يؤمنوا، وانه سيظل حتى النهاية مؤمناً بمبادئه، بمبادئنا، التي بنيت على مكافحة ارهاب الامبريالية والصهيونية بارهاب مقابل، هو الاكثر صدقاً ونبلاً، المؤمن بانتصار الفقراء، في كل انحاء العالم، في مواجهة الرأسمالية واعداء الانسان".

من اميركا اللاتينية الى لندن وباريس وقبرص وبغداد، من الحزب الشيوعي الفنزويلي الى "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، وكارلوس اسم مشدود الى قوس الرعب، وسهم الموت الذي شن حرباً قتالة لا موادة فيها.

جعفر، الزين، الضعيف، سنو

وكذلك وقع نبيل جعفر كتابه الجديد "مبادئ في الثقافة الموسيقية" في جناح النادي الثقافي العربي. ووقع الدكتور نزار الزين كتابه الجديد "تعريب التعليم" في جناح شركة المطبوعات للتوزيع والنشر. ووقع رشيد الضعيف "ناحية البراءة" في جناح "دار المسار" وهو الكاتب الذي يزداد تطلعاً الى تجربته وينقلها في ادق تفاصيلها كما في سائر انتاجه الطليعي. ووقع عبد الرؤوف سنو "النزعات الكيانية الاسلامية في الدولة العثمانية ١٨٧٧ – ١٨٨١" في جناح مكتبة بيسان.

علي بردى

المكتبة البريطانية ازدادت غرفة للأنسانيات
بناء جديد عاينته في اللمسات الأخيرة

لندن – ...:

ثمة مكتبات شهيرة في العالم كمكتبة الكونغرس الاميركي في واشنطن، والمكتبة الوطنية في باريس، والاسكوريال في مدريد، ودار الكتب في القاهرة، والى حدما مكتبة الجامعة الاميركية في بيروت. ولا واحدة نالت شهرة المكتبة البريطانية، وخاصة "غرفة المطالعة" التي اضحت معلماً مهماً في المتحف البريطاني. ففيما وضع كارل ماركس كتابه الشهير "رأس المال" واجرى معظم ابحاثه، وعلى طاولة اخرى قريبة كان يقرأ برنارد شو، والى اليمين طاولة اوسكار وايلد وتكر الاسماء المهمة في الادب الانكليزي فمن قاموا بدراساتهم وابحاثهم في الغرفة. والمكتبة البريطانية في موقع رئيسي ومهم في شبكة المكتبات والمعلومات. وهي انشئت بموجب تشريع برلماني في تموز ١٩٧٣ عبر دمج خمس مؤسسات بغية توفير مرجع وطني شامل وجامع ولخدمة افضل في مجال الكتب والبيبليوغرافيا. وتعتبر مجموعة المكتبة البريطانية من الافضل في العالم بتنوعها وتأثيرها وبكونها مصدراً رئيسياً في العالم للباحثين والبحث والابداع. وتحتوي على اكثر من ١٥٠ مليوناً من المعطيات تمثل كل عصر من عصور المدنية المكتوبة في لغتها، وتشمل كل جوانب الفكر الانساني. ويعود تاريخ البدء بتكوين مجموعة المكتبة الى اكثر من قرنين. هذه السنة وفي ٢٤ تشرين الثاني كانت المكتبة البريطانية على موعد مع افتتاح غرفة المطالعة للعلوم الانسانية في البناء الجديد في سانت بنكراس في لندن. وهو سيسمح للمكتبة بتحسين نوعية خدماتها وايضا تنمية برنامج منوع وهي للزائر عامة. وصمم البناء الجديد لخدمة حاجات الباحثين وحماية مجموعة المكتبة الشهيرة، وتأمين جو هادئ ومتاح لاجل بحث منتج.

اول

كنت اول صحافي زائر يدخل البناء الجديد وهو في اللمسات الاخيرة اي قبل تدشينه وافتتاحه بايام معدودة. وامام التمثال في الباحة الخارجية للمكتبة وصممه بازولو وسماه "نيوتن بعد بليك" تذكرت كلمة هيغل ان "الصحيفة هي اشبه بالصلاة الصباحية للانسان المعاصر". وقلت في سري لعل المكتبة هي اشبه بالكاتدرائية للانسان المعاصر. كان شعوري مزيجاً من الهيبة والخشوع والتقدير. فانت امام ٣٠٠ كيلومتر من الرفوف المليئة بالكتب وتقريباً حوالى ١٢ مليوناً من المجلدات بعمق ٢٣ متراً اي عمق مترو لندن. وهناك ١١ غرفة للقراءة توفر ١٢٠٠ مقعد وفي اجواء تتيح الحماية من الحرارة والرطوبة للكتب، والهدوء والسكينة للقراء والباحثين. وثمة ثلاثة معارض على مساحة ١٣٥٠ متراً مربعاً. وقاعات للمحاضرات ومكتبة لبيع الكتب ومطعم. وتتسع غرفة المطالعة للعلوم الانسانية لحوالى ٥٠٠ قارئ وكل مرتبط بكومبيوتر شخصي ونظام تسليم الكتب يؤمن ما نسبته ٩٠ في المئة مما يطلبه الباحث في مهلة اقصاها ٣٠ دقيقة. والغرفة


لوحة تمثل المكتبة البريطانية (شكسبير والعالم والكلمات وساعة الوقت والطبيعة والسلك).

مضاءة بالنور الطبيعي في اعلى القبة. وفي قلب المكتبة برج المعرفة وهي مكتبة الملك جورج وتحتوي على ٦٠ الفاً مجلداً من مجموعة الملك جورج الثالث ومبها ابنه جورج الرابع الى الشعب في ١٨٢٣ وهي ١٧ متراً من الزجاج في برج وجدران ورفوف ومصاعد داخلية. وسيستكمل افتتاح اقسام المكتبة في السنة المقبلة وستبقى مكتبة الصحافة في "كولندال". ففي آذار ١٩٩٨ تفتتح غرفة مطالعة الكتب النادرة والموسيقى والمخطوطات في ٢٨٨ مقعداً مع غرف صغيرة ومقاعد عازلة للصوت. وفي نيسان ١٩٩٨ تفتتح قاعات المعارض والمناسبات العامة والبرامج. وفي ايار ١٩٩٨ قسم الموسيقى. وفي آب ١٩٩٨ غرفة المطالعة للمشرق والهند والخرائط. وفي كانون الثاني ١٩٩٩ تفتتح غرفة مطالعة المخطوطات، والمكتبة تعتبر اكبر مصدر للوثائق في العالم ولديها في هذا المجال برنامج واسع ومنوع للنشر. وفي منتصف ١٩٩٩ تفتتح غرفة المطالعة الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا والصناعة وهي في ٢٠ كيلومتراً من الرفوف وتتسع لـ١٨٠ مقعداً. تتقدم وتمضي في القاعات والردهات وتصغي للشروحات التقنية الحديثة التي ادخلت على النظم المكتبية.

وانت في مكان الكتاب في ذروة التكريم والاعتبار، والكلمة تستوي بلمحة، احاول ان اتذكر مكتبتنا الوطنية؟ ما كان اسمها؟ الدار الوطنية للكتب؟ اين كان موقعها؟ واين نميت مجموعتها؟ وهل من مشروع لاعادة البناء والتأهيل والجمع؟ واين مكتبات المدن والقرى والبلديات والمدارس والكليات والجامعات؟ وكيف يمكن ان ننهض ونأتي بجديد في البحث والمعرفة بدون مكتبات ومراكز معلومات. هل نسينا الكتاب؟ الم يخترع اجدادنا الابجدية؟ او لعلنا نسينا القراءة؟ وصرنا اكثر مهارة في قراءة الكف والفنجان واسعار العملات. اتأكد بعد مغادرة المكتبة انها فتحت لي الآفاق وفتحت ايضاً الجروح.

سليمان بختي

"تأهيل" مركز وافتتاح في البيسارية
عبيد: تحية للصامدين ورعاه الاطفال

اقامت الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية "تأهيل" حفل افتتاح مركزها في الجنوب في ثانوية الشهيد مصطفى شمران – البيسارية، في حضور عدد من الوجوه السياسية والاجتماعية والتربوية والثقافية واولهم الراعي وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد الى النائب السابق رفيق شاهين ورئيس المنطقة التربوية في الجنوب الدكتور رضا سعادة ورئيس مجلس ادارة مؤسسات "امل" التربوية خليل حمدان ورئيسة الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية هدى الحسيني البيبي والاعضاء.

النشيد الوطني والقت العريفة الدكتورة سلوى الخليل الامين كلمة رحبت فيها بالوزير والحضور وتحدثت رئيسة الجمعية هدى الحسيني البيبي وشرحت اهداف الجمعية ومما قالته: "تعمل "تأهيل" مع عدد من المؤسسات والقطاعات التي تعنى بالتنمية الانسانية من خلال انشاء شبكة اتصالات لا بأس بها، بمساعدة اعضاء مجلس الامناء الافاضل وتتعاون مع وزارة التربية، وزارة الشؤون الاجتماعية، وزارة الصحة، الصندوق الدولي والتأميل، الجامعة اللبنانية، جامعات خاصة، منظمة الامم المتحدة (اليونيسيف)".

ولفتت الى ان عمل الجمعية في الجنوب ابتدأ منذ مجزرة قانا.

والقى حمدان كلمة جاء فيها: "اذا كان هنالك جهل وتخلف دراسي، فان العدو المتربص بنا على كل المستويات يرى ارتياحا لانه من خلال ذلك في استطاعته السيطرة على عقولنا ومقدراتنا واذا كنا متمسكين بثقافة عالية ووعي تام فلا يمكن لهذا العدو ان ينال من ثقافتنا ووعينا".

عبيد

وختاما كلمة راعي الاحتفال الوزير عبيد حيا في مستهلها ابناء الجنوب والبقاع الغربي الصامدين في وجه الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة.

وان "وزارة التربية الوطنية تعمل جاهدة من اجل رفع المستوى التعليمي والتربوي في جميع المؤسسات التربوية على كل الاراضي اللبنانية".

واعتبر ان "الانظمة الانسانية تقاس، بقدر ما تسير على طريق الهدى والرعاية وهذه الانظمة الخلوقة تأخذ من الضعفاء وتجعلهم اقوياء معافى الجسم والعقل والمعرفة".

ونوه باعمال الجمعية واعتبر وجودها "خدمة كبيرة لمجتمع يستحق الاهتمام والرعاية خاصة التلاميذ الاطفال". وقص شريط الافتتاح.

دور الأعلاميين في القضايا السكانية
خوري وطبارة وكرم: تريف وهجرة

نظمت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان ورشة عمل عن دور الاعلاميين في توضيح قضايا السكان في لبنان، حضرها وزير الاعلام باسم السبع، ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا، والسفير رياض طبارة، ومدير الاذاعة اللبنانية فؤاد حمدان.

في البدء القى الدكتور نسيم خوري كلمة الجمعية، وقال أن "وظائف الاعلام شبه غائبة"، ودعا الاكتساب اليها "خطوة للملمة الوضع ودفع العائلة ورعايتها". ثم عرف السفير طبارة القضايا السكانية، وقال انها لا تنحصر في مكان واحد.

وتحدث عن هجرة الارياف في لبنان، "ان المدينة لا تحضر الريفي القادم، بل بسبب الكثافة نجد أن المهاجرين يريفون المدينة، وان احزمة البؤس سببها ان قوة استيعاب المدينة لا تتماشى مع الهجرة الكبيرة ولا أحد يستطيع ان يمنعها".

الى ان ثلث اللبنانيين هاجروا الى الخارج، ولفت الى ان معظمهم من المتعلمين واصحاب المهن الفنية المتقدمة وسمى ذلك بـ"النزيف العقلي". ورأى في هجرة اللبنانيين وجها ايجابيا لأن حجم لبنان في الخارج هو بقوة ابنائه هناك مع اهمية ان تنظم وتدرس ولا تهمل ولن لا يمر عليها مرور الكرام. ونبه الى أن نسبة الكهولة فوق الستين سنة تزداد في شكل كبير في لبنان ولاحظ وجود تراخ في مساندة المتقدمين في السن. واعتبر ان قضايا المرأة والطفل والشباب تدخل في أسس التنمية السكانية في البلد.

الى كلمة الدكتور جان كرم أننا في حاجة الى اعلام عارف بالقضايا السكانية، واننا من الناحية الاعلامية في حاجة الى قدر أكبر من الديموقراطية. ودعا الى وضع العملية الاعلامية في أيد متخصصة.

أمين مرعي حلقة تكريم وتوقيع

رعى وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد حفل تكريم المربي والاديب امين مرعي مع توقيع مؤلفه الشعري "قبل ان يأتي المغيب".

اقيم الاحتفال في "ليسيه دوفيل" في ادونيس حضره الى الوزير عبيد، النائب غسان مطر، والمطران شكرالله حرب، النائب السابق فؤاد السعد، والأباء العامون بولس نعمان، مرسيل ابي خليل، وباسيل الهاشم، الشيخ فريد الخازن، رئيس جامعة الكسليك الاب انطوان خليفة، القاضي طربيه رحمه، وسميل مطر، وحشد من اهل الفكر والثقافة والادب.

النشيد الوطني اللبناني، وكلمة للعريف الزميل رعد الهاشم، ثم رئيس المدرسة جان عازار كلمة حيا فيها "من لفني شبابه حبا للعطاء وايمانا بروعة الاتصال في سبيل البقاء".

ثم القى النائب غسان مطر كلمة اشار فيها الى ان هذا الزمن هو زمن التسطيح الذي هو مرادف للانحطاط وقال، "اكثر منا الذي يسموه اليوم ثقافة، وهي براء منه وهو اقرب الى عرض الازياء. على ان في العرض متعا للعين حين تنهمر النظرات لجوجة في تقاسيم الحسن، وللنفس حين تستثار بفتنة الجسد الذي منه كان تفاح الخطيئة الاولى، وللسان حين يلهج بذكر الله خالق الجمال الذي هو اول القداسة".

واعتبر الاباتي هاشم في كلمته ان الانسان في لبنان ممزق بين قوى داخلية وخارجية تحاول تفريغه من ذاتية هويته لحمله على الانصياع والاستسلام وبين الدفاع عن هذه الهوية حتى الاستشهاد صونا لكرامة وحرية واستقلال.

والقى الوزير عبيد كلمة اعتبر فيها المعلمين ورثة الانبياء والرسل، شارحا كيف يتعذب المعلم والاديب ليصبح مربيا.

وختاما القى المحتفى به الاديب امين مرعي كلمة شكر ووقع كتابه، وتسلم الوزير عبيد المفتاح الذهبي للمدرسة من رئيسها جان عازار.

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى الياء ... الحروف ... الكلمات.

اعداد: جورج النسر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: من اسماء الاسد — السابقة: لوتسو

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٣٢١٠

حل الشبكة السابقة

سطور جبيلية اعلامية

كم يطيب لي ان اكتب عن الثقافة واهل الثقافة بالحديث عنهم تنتعش النفس ويهدر القلب هدير المحبة والاخاء.

وكم تفوح النفس بأريج المودة اذ تتردد اصداء ما يكتب الانسان عن اناس مثله من الثقافة واهل الثقافة.

هذا وضعنا بيننا وبين الاستاذ ابرهيم خليل الصياح المدير العام لمركز الصحافة والخدمات الاعلامية في جبيل، اذ لومنا بما يبذله في سبيل الشؤون الثقافية، والخدمات التي يؤديها في الحقل الصحافي والاعلامي.

وغلب عليه التنويه بمثله والاشادة ولكن في ميدان تحميله مسؤولية العمل الايجابي الذي يتقنه ويقدمه في معظم المناسبات.

وشاءت عاطفة الاستاذ ابرهيم ان يحول حديثي عن الامانة الى وضع احمله معه المسؤولية.

وانا انما اردت ان احول مسؤولية العمل على مسؤولية انتاج من اجل ان تينع ثمار الحرية لابقائها في مستواها.

وشاءت عاطفته ايضا ان يسطر لي عبر "النهار" الذي جعله منبرا التعبير عن هذه المسؤولية، عن قبوله لهذه المسؤولية، رغم المصاعب والعقبات فبعث الي برسالة جوابية علق فيها على ما ورد في "النهار" وله الشكر، بالكتاب الآتي:

لا ادري هل استأهل هذه الاسطر في الزاوية المخصصة للصحافي الكبير فاضل سعيد عقل في جريدة "النهار" في ٣ تشرين الثاني ١٩٩٧ وموضوعها مركز الصحافة والخدمات الاعلامية، الذي لي شرف ادارته، وانا شخصيا ونشاطي الثقافي والاعلامي والارث العظيم الذي تسلمته من المرحوم والدي خليل الصياح اطال الله بعمرك وعمر جريدة "النهار" وعمر كل الاوادم اينما وجدوا.

استاذ فاضل، سأكون صريحا للغاية عبر هذه الكلمات، واقر انك حملتني مسؤولية غير عادية عندما تقول انني "خادم معلمة الابجدية"، وبتواضع الفت نظرك انني هاو ومحترف في آن لتحمل المسؤوليات رغم كل الظروف السياسية والاقتصادية المحيطة بي وبجبيل ولبنان.

المنطق يقول لن اخالف من اسطر فاضل سعيد عقل لانه ممنوع علي بعدما وعلى مركز الصحافة الرجوع الى الوراء بعد النجاح الذي حققه في المجالين الاعلامي والثقافي، وانا الذي غاب عن المهنة في لبنان اكثر من عشر في ظروف الحرب حين اضطررت ان الجأ الى باريس منبر الحريات في العالم حيث فتحت لنا جامعاتها ومكتباتها وصحفها وارشيفها ودور نشر وكانت في تصرف كل انسان يريد المزيد من العلم والثقافة والتاريخ.

وهناك ومن خلال عملي الاعلامي في المجلات والاذاعات العربية والفرنسية تعرفت الى كبار المسؤولين العرب والاجانب من وزراء ورؤساء حكومات ورؤساء جمهورية وملوك وقابلتهم في دولهم او على هامش المؤتمرات التي كنت اشارك فيها بصفتي الصحافية في اوروبا او في عواصم الدول العربية او في افريقيا.

استاذ فاضل، كنت انتقل من بلد الى آخر، ومن مقابلة في اوروبا الى مقابلة او مؤتمر في الشرق وكان حنيني دائما الى معلمة الابجدية جبيل وكان خوفي ايضا عليها، على اهلها وعلى انارها، من الحاقدين على الحق والحقيقة والحرية والابجدية ربما انها ولدت في جبيل.

استاذ فاضل، ودون استطراد، اعدك مع المهتمين انني على استعداد، رغم كل الظروف لاكمال المسيرة الاعلامية من خلال الصحافة الحرة في لبنان والخارج واسماع صوت من لا صوت لهم ولنقل الخبر والتحقيق والحقيقة كاملة الى وسائل الاعلام اللبنانية والعالمية، ومساعدة هذه الوسائل وارشادها الى الحدث ورجالاته في كل الميادين وحول جميع المواضيع المطروحة على الساحة اللبنانية والدولية.

ابرهيم خليل الصياح

(المدير العام لمركز الصحافة والخدمات الاعلامية جبيل – بيبلوس لبنان).

اقبل هذا العهد على انه تعهد بعيد عن التمني قريب من التحقق، وعلى انه يحملني بدوره مسؤولية كبرى في الحقل المشترك الذي تطوعنا للخدمة فيه.

فاضل سعيد عقل

رالي بايبر في ٨ محطات





ربيع معوض (من اليمين)، طوني لحود، روبير صيقلي، ايلي فرح وطوني خوري وفرحة الكاس الأولى. (ر.م.)

نظم طلاب الجامعة اللبنانية الاميركية – جبيل رالي بايبر اشرف عليه طوني خوري وشاركت فيه ٣٢ سيارة وصل منها ٢٤ وانسحبت البقية.

وتضمن الرالي ثماني محطات انطلاقا من الجامعة في بلاط وتوزعت المحطات على منطقة جبيل والبترون وكسروان وسؤالا عن المحطة وعشرة اسئلة معلومات عامة وتاريخ وجغرافيا وسياسة ورياضة وسينما. واقام المنظمون حفلة في "فالفيت" وزعت خلالها الجوائز على الرابحين وحل بالمرتبة الاولى فريق طوني لحود من ربيع معوض وايلي فرح وروبير صيقلي وبالثانية فريق روني حايك مع بسام رزق وبيار رزق وطوني ناضر وبالمرتبة الثالثة وديع زعتر وربيع عرمان وجاد نجيم.

ونوهت اللجنة بايلي ووليد سماحة لاحسن اجابة.

سييرا: الحضارة الأسبانية تأثرت بالعربية

صور – "النهار":

بدعوة من جمعية التضامن الرياضية الثقافية في صور حاضر لويس خافيير رويز سييرا مدير المركز الثقافي الاسباني في بيروت ودمشق حول "تأثير الحضارة العربية في اسبانيا". قدمه محمود شعبان متحدثا عن الاسهامات الفكرية والتاريخية، وان النهضة الاوروبية لم تبدأ من ايطاليا كما يزعم البعض انما بدأت في اسبانيا، وان لا حضارات وقيم من الفراغات واي حضارة لا تسخر التكنولوجيا والعقل في خدمة الانسانية هي حضارة زائفة. ثم تحدث سييرا عن مدينة صور لاسبانيا انها اكثر من مدينة تقوم على الشاطئ الشرقي للمتوسط فكل الحضارات الاسبانية السابقة على المرحلة الرومانية هي من نتاج مدينة صور التي اسست مدينتي قادش وملقة الاسبانيتين. واشار الى تأثر الاسبانيين في شكل كبير بالحضارة العربية حتى اليوم واستمرار بعض العادات والتقاليد العربية مثل اللباس والاكل، وتأثرهم بالتصوف العربي، ثم هناك ابيات لشعراء اسبان هي مترجمات لشعراء عرب. ويعتبر التأثير العربي منبعا من منابع الحضارة الاسبانية التي تصدعت بعض الشيء لدى خروج العرب منها.

عقل وسيف وحداد وخوجه ودياب وشمعون أطّروه
جوزف أبو رزق الفني العريق والمفكر والجمالي للذين احتفوا به "أنتم سمائي الآن"

الفنان أبو رزق.



الدكتور دياب، شمعون، الوزير حنا، أبو رزق، الشاعر عقل، المطران أبي نادر، عدنان خوجه. (محمود الطويل)

جوزف ابو رزق الفنان في ذاته والعريق والمفكر والمؤلف والاستاذ كرمته الجامعة اللبنانية وجمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت في قاعة كلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية، سن الفيل. وحضر طوني شمعون ممثلاً وزير الثقافة والتعليم العالي ووزير الدولة الياس حنا والمطران خليل ابي نادر ووجوه فنية ومفكرة. وتحدث الشاعر سعيد عقل والدكتور انطوان سيف ومدير الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة جورج حداد والدكتور عدنان خوجة رئيس جمعية الفنانين اللبنانيين ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب.

النشيد الوطني، ثم قدمت للحفل والخطباء، آنج خليل حلو من جمعية الفنانين وازيحت الستارة عن تمثال من النحات انطوان برباري لابي رزق.

وبدأ الشاعر سعيد عقل من "شهلمة تجسدت في رجل هو التواضع بالذات وموهبة تدعمها ثقافة بحر.

بهاتين لاختصر الكبير الذي تكرم.

وانه لثلاثة:

– مؤلف مرسحي تقرأه فتفتني.

– صاحب درس في الفلسفة نشأ جمهرة كبار، وما يزال.

– باحث في الجماليا راحت كلمة منه مكتشفة او مشجعة تبعث الشرر في ريشة او ازميل هما اليوم مفخرة فن (...).

صاحب الدرس في الفلسفة لم يلط بما لطت به بعض الفلسفات الحديثة منحدرة الى الزعم ان الفلسفة ما هي الا بحث في البحث. لا، وانما بقي خليقاً بالتراث العظيم. بقي في خط العظام. في خط العظام ولا هم. واني لاتطلع الى يوم يصدر درسه في مجلدات، لنعرف اننا ما نزال ابناء لصيدون مطلعة بيتاغور، وابناء لصور مطلعة اكليد وبورفير (...)".

سيف

وتحدث الدكتور سيف عن محطات في حياة ابو رزق وقال:

"(...) رافق ابو رزق الحركة الفنية في لبنان على مدى اكثر من اربعين سنة من موقعه كمسؤول في الادارة الرسمية، وايضاً وخصوصاً كباحث وفيلسوف له نظريات خاصة في فلسفة الجماليات، ومؤرخ فني لتلك المرحلة الفنية الهامة في منتصف الخمسينات في لبنان، واستاذ جامعي عادة فلسفة الاستطيقا، تابع محاضراته كل الفنانين المتخرجين على مدى اربعة عقود، وكناقد فني، وكمنظم معارض فنية. تأهل لهذه المهمة المميزة بفضل ميله النظري الى الفنون عامة والرسم منها في شكل خاص (وله في هذا الفن محاولات عندما كان طالباً)، وشغفه بالتعمق في فلسفة الفنون، والقواعد الفلسفية لسائر المدارس الفنية، واوالية مسارها التاريخي (...)".

حداد

وقال جورج حداد:

"(...) فهذا الانسان الظل، والذي حجب نفسه عن الظهور، كان من المحركين الاوائل للعبة الفنية. معظم الفنانين مدينون له بتشجيعهم. بتوجيههم، بصقل مواهبهم، بمساعدتهم على انجاز تحصيلهم في لبنان والخارج وعلى الاستمرار في عملهم من طريق السعي الى انشاء المؤسسات التي تستوعب نشاطهم والى اعداد الجمهور اللبناني للاقبال على شراء انتاجهم (...).

الاكاديمية اللبنانية تفخر بأن يكون جوزف ابو رزق هو اول استاذ مارس تدريس فلسفة الجمال في الجامعة اللبنانية وكتب في هذه المادة مؤلفه الذي يعرفه العارفون d'Esquisse une Esthétique "يوم كان اساتذة الفلسفة يتجنبون تدريس هذه المادة الصعبة العميقة الاغوار (...)".

خوجه

وتلاه خوجه:

"(...) عفيف اللسان قليل الكلام على حذر الا في شؤون الجمال كريم الطبع فعندما حاول البعض ان يغرف من صحنه قدم للطامعين تعففاً دون منة فكان خير من عمل بوصية المخلص عندما قدم خده الايمن لمن صفعه على خده الايسر.

عظيم الهمة، صديق صدوق، حمل الاساءة بكبرياء وخفض جناح الذل من الرحمة حتى لا يخون صديق.

عاش في عالم القيم وحيداً ولم ينشد ثراء ولا جاهاً فتحمل ضيق العيش حتى لا تفسد همته لوثة الثراء (...)".

دياب

وتحدث الدكتور دياب عن ابو رزق "الامين على التراث":

"(...) لن يحزن فن بعد اليوم، وتتنكس ريشة، ولن تلبس كلمات الجمال ثوب الخيبة والفن غسل بمياه فكره، والريشة جمعت شعيراتها من سنابل ابيه، وكلماته في الجمال سودت من مداد قلبه.

انه جوزف ابو رزق تعود ارتياد المشارف وقطف النسمات الندية في الفن قبل ان يتسلل خيط حراري لترف صناعي (...).

نطل اليوم وقد عبرت عليك الاعوام بخفة طير. فحملتنا منك رجاحة القيمة وديمومة الجدة وقار التعاون.

يا نثار الجمال لن تمر كالومض، فنحن فيما اتممت في سكرة الابداع (...)".

وقدم دياب الى ابو رزق ميدالية الجامعة اللبنانية، وخوجة نصاً كتبه ابو رزق منذ ٤٠ عاماً اعادت الجمعية طباعته "لاهميته الفكرية والتاريخية".

شمعون

وقال ممثل وزير الثقافة والتعليم العالي "ان تكريم ابو رزق هو التأكيد على الاصالة الوطنية والخلقية العالية بكتابة الفعل الثقافي (...). حكاية انسان يجبل الكلمة بالنور والعقل والفروسية والشهامة والوطنية. هذا الانسان الذي يلعب بالجمال وله مع الحقيقة دربة وخبرة ومران له في الوحدة والخلقية والانسجام مع الذات.

كتب الرؤية الضاربة في عمق التاريخ، كتب حقيقة لبنان (...)". ثم قدم الى ابو رزق درع وزارة الثقافة والتعليم العالي "تقديراً لجهوده المتواصلة وكأنه بدأ بالامس، هذا المراهق الدائم الذي لم يصل لأنه اذا وصل انتهى".

ابو رزق

ثم شكر ابو رزق الحضور والمتحدثين من سعيد عقل الذي "لم يحملني مسؤولية هذه الموهبة وحدي بل اعاد الفضل في ذلك الى والدي سليم ابو رزق" الى انطوان سيف الذي "وضعني في اطاري الصحيح" والحضور "لانهم سمحوا لي ان اتوطن في قلوبهم. انتم سمائي الآن وان ابقى في نفوسكم وقلوبكم هو بطع خلودي واتمنى ان تطول اعماركم ليطول بقائي".

ابرهيم عطوي في أوج البذل فاستحق الكلمات والتقدير لا مبالياً بالأعاقة



الدكتور حشيشو يقدم درع النقابة الى الدكتور عطوي. (كامل جابر)

النبطية – "النهار":

كرمت "هيئة تكريم العطاء المميز" الدكتور ابرهيم عطوي في حفل اقامته في مطعم الصنوبرة في النبطية وحضره النواب محمد رعد وعبدالله قصير ونزيه منصور وعبد اللطيف الزين والنائبان السابقان رفيق شاهين وعماد جابر والسيد محمد حسن الامين ورئيس المنطقة التربوية في الجنوب الدكتور رضا سعادة ورئيس بلدية صيدا احمد الكلش ومسؤول مؤسسة الشهيد قاسم عليق وعدد من مديري المدارس الرسمية والخاصة والهيئات الاجتماعية.

يونس

تقديم من الدكتور حسن محمد نور الدين، ثم القى الدكتور عبد الحميد حشيشو كلمة نقيب اطباء لبنان الدكتور فايق يونس: "هذا التكريم يأخذ طابعا مميزا مع احتفال الجسم الطبي باليوبيل الذهبي لتأسيس النقابة، فكرمنا العشرات من الاطباء المميزين، من الذين ساهموا، وكانوا في خدمة مجتمعهم طوال السنين وكانوا نبراسا يحتذى بهم، وينضم الى قافلة هؤلاء الدكتور ابرهيم عطوي الطبيب الجنوبي، الجراح الماهر الملتزم قضية الانسان، والمقاوم للاحتلال الاسرائيلي الغاشم".

واضاف: "ان نقابة الاطباء تشيد بهذا الدور الكبير للدكتور ابرهيم عطوي منطلقة من موقفها الداعي والداعم للوثيقة الصحية وبرنامج الاصلاح الصحي الذي دعا اليه وزير الصحة سليمان فرنجيه مع اطلالة الدولة الكريمة في عهد الانماء والاعمار على المشاريع الجارية لاقامة شبكة مستشفيات حكومية، ويشكل قاعدة علمية وموضوعية للخروج من الازمة التي يعانيها الاستشفاء في لبنان فنصل الى وضع طبي استشفائي ووقائي يتكامل فيه القطاعان العام والخاص". وقدم للمحتفى به درع نقابة الاطباء باسم النقيب عربون وفاء.

علو

وبعد كلمة إمام مدينة النبطية الشيخ عبد الحسين صادق القاها عنه عريف الحفل نور الدين، تحدث رئيس رابطة اطباء النبطية الدكتور جمال علو قال: "(...) حفل تكريم الدكتور ابرهيم عطوي في هذه المنطقة في هذه الظروف لهو فعل مقاومة وتحد ودعم من هيئة تكريم العطاء المميز في النبطية وهو فاتحة لتكريم اخرين قدموا ويقدمون من اجل مستقبل هذه المنطقة وهذا الوطن من منطلق التزامنا والتزامهم الفعل والهم الجنوبي والوطني على حد سواء".

الحوماني

والى المربي نظام الحوماني القى كلمة هيئة التكريم فقال: "لم نعتد تكريم المرء في حياته فكيف في اوج عطائه اوليس التكريم حافزا لاستمرارية العطاء؟

اوليس وبقليل نستطيع تكريم الكثيرين من مواطنينا العاملين في شتى المجالات والميادين.

فاذا ما كانت المادة متعذرة فالتفاتة كريمة تحيي الهمة وتنشط العمل الاداري، او هو الاصلاح الاداري بند روتيني تعودنا سماعه في كل بيان وزاري. عذرا ان مبدأ الثواب مفقود في بلدي والعقاب اذا ما طبق فعلى العاملين المخلصين.

انه الدكتور ابرهيم اسعد عطوي رئيس المستشفى الحكومي في صيدا والذي لم يمنعه بتر ساقيه عن الاستمرار لان الاعاقة الحقيقية لم تكن يوما جسدية فالنفس مشبعة بالامل والرغبة في العطاء".

وبعد تسلمه درع لجنة التكريم واوسمة عديدة شكر الدكتور عطوي الهيئة والمحتفلين.

٦ طلاب اتشحوا بالثوب الابتدائي ثابت: تطويب الحرديني في أيار

تحدث الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت العائد من حاضرة الفاتيكان عن الموعد الرسمي لتطويب المكرم الاب نعمة الله الحرديني انه تقرر في روما في العاشر من ايار المقبل.

ففي ذكرى رقاد المكرم حرديني برائحة القداسة في الرابع عشر من كانون الاول ١٨٥٨، رأس الاباتي ثابت في دير كفيفان رتبة قبول واتشاح ستة طلاب بثوب الابتداء في الرهبانية اللبنانية المارونية، هم: جوزف عساف، جورج يافي، ماريو العنتوري، جرجس شلهوب، شارل ملكي وكريستيان الخازن.

عاونه في قداس الذكرى ورتبة ارتداء ثياب الابتداء، معلم المبتدئين الاب اوغسطين مهنا وراعيهم الاب يوسف داغر، وحضر مجمع الرئاسة العامة ورئيس الدير الاب جورج طربيه وحشد من الراهبات والرهبان والمؤمنين.

بعد الانجيل القى الاباتي ثابت كلمة توقف فيها عند ابعاد هذه الذكرى الفريدة، ورأى ان المبتدئين الجدد دخلوا مرحلة جديدة لها خصوصيتها وفرادتها واجواؤها المميزة حيث يتمرسون بعيش حياة روحية عميقة، وقال: الحرديني نعمة ثانية تضاف الى اخوتنا المبتدئين الجدد، ونعمة تحل على الرهبانية التي اعطت الكنيسة هذا الطوباوي الجديد، كما شربل ورفقا. اسمه لمع وسيلمع من جديد في سماء لبنان والعالم، وذكرى رقاده في الرب برائحة القداسة، في ١٨٥٨، يحمل لنا املا كبيراً ورجاء وطيدا بحضور الرب معنا على ضعفنا ومشاكلنا وهمومنا التي لا حد لها، سيبدأ عن قريب، مسار الشعب اللبناني نحو هذا الدير وهذا الضريح، يأتي المؤمنون الى هذا النبع الفياض الذي ارتوى منه الكثيرون والذي سيتدفق على كثيرين من الذين يبحثون عن طمأنينة لحياتهم وعن مستقبل لاولادهم وعيالهم.

وخلص الاباتي ثابت الى تحديد العلاقة المباشرة بين حدث الميلاد وقداسة شربل والحرديني، اضافة الى التقارب التاريخي اذ كلاهما انتقل الى دنيا الآب في الايام السابقة للميلاد، هناك تقارب روحي والهي، الى ذلك، للميلاد ايضا نعمة تنسكب بدخول الاخوة الستة الى الابتداء في هذه الاجواء الميلادية الرائعة.

لجنة أهل

النبطية – "النهار":

انتخب ذوو الطلاب في الليسيه الفرنسية اعضاء لجنة الاهل في حضور مندوب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة عدنان جوني، وفاز: فاطمة بركات، أمين سلوم، حسن عبد الله، محمد شاهين، عناية جابر، احمد شعيب وابرهيم يونس.

انتقل الى رحمته تعالى
سليمان داود بزي
(ابو داود)
اولاده داود ومروان ومحمد وفراس وجهاد
اشقاؤه عيسى وابرهيم ومحمد.
تقبل التعازي في منزل شقيقه ابرهيم بزي في محلة الرويس اول حي الابيض بناية بزي الطابق التاسع ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ و١٧ كانون الاول.
الآسفون آل بزي وقليط وعموم اهالي بنت جبيل.

زوجته سعاد ميشال صفير
ابناه جوزف ووليد
ابنته ماري جوزي
شقيقه حبيب جميل بك كرم
شقيقته روزيت زوجة الشيخ كوستي سعيد معوض وعائلتها
اولاد عمه فؤاد وسايد وفرنسيس وانطوان اسكندر بك كرم وعائلاتهم
آل كرم وعموم عائلات زغرتا وصفير وسعاده ومعوض وفرنجيه والخازن وعلمي ودومازي وغالبرن ينعون فقيدهم الغالي
فوزي جميل بك كرم
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ١٣ كانون الاول.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ منه في منزل شقيقه في رشدين ويومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في الحازمية شارع كامل الاسعد بناية منصور بندر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
عبدالله بطرس الشلفون
زوجة الفقيد ميراي جريدي
ولداه ميشال وشربل
ابنته دلال
شقيقه سعيد وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم شربل فاديا صوايا وولدها
شقيقته سعاد
عمه لويس رزق الله الشلفون وعائلته
جدته لوالدته كاميليا محفوظ ارملة المرحوم طنوس قبلان الراعي واولادها وعائلاتهم
وعموم عائلات الشلفون والراعي وجريدي ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ كانون الاول في منزل الفقيد في نهر ابرهيم طريق قرطبا.

نقابة المحامين في بيروت
زوجته فرناند مارون داغر
ابنتاه ماري جوزه زوجة حبيب موسى وعائلتها ولارا انطوان الخوري
شقيقه ايلي الخوري وعائلته
شقيقتاه حنينة ارملة المرحوم نسيب غريب واولادها وسيانا ارملة المرحوم ميشال اسمر واولادها
حماته جوزفين نعمه ارملة المرحوم مارون داغر
ابن حميه الدكتور فرنان مارون داغر وعائلته
ينعون فقيدهم الغالي
المحامي انطوان بطرس الخوري
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ و١٧ كانون الاول في منزل الفقيد في بكفيا بناية الياس سركيس.

نقابة المحامين في بيروت
تنعى فقيدها المأسوف عليه
المحامي انطوان بطرس الخوري

المكتب الاقليمي لمنظمة الاونيسكو في بيروت
ينعى المستشار
المحامي انطوان بطرس الخوري

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج حسين علي فواز
(ابو فادي)
زوجته ليلى مهدي
اولاده فادي وعلي ومازن ومحمد وفراس وطارق وزاهر وعباس
صهره ناصر عبد اللطيف فواز.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ و١٧ كانون الاول من التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا، ومن الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء، في منزله في تلة الخياط شارع الماما بناية فواز.
تقبل التعازي بقية ايام الاسبوع في بلدته الغسانية.
الآسفون آل فواز ومهدي وعموم اهالي بلدة الغسانية.

ادوار شيرينيان وعائلته
يولاند ارملة المرحوم البير خاتشادوريان وعائلتها
جاكلين زوجة ديكران بولدوكيان وعائلتها
جان روبير شيرينيان وعائلته
وعموم عائلات بودوملسيان وكراجيان وكالياكيان وشيخيكيان
ينعون بمزيد من الاسى الأم والجدة والخالة
فيلومان أغوب شيرينيان
المولودة بودوماسيان
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاحد ١٤ كانون الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ١٥ منه في كاتدرائية القديس غريغوار للارمن الارثوذكس في انطلياس.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ منه في منزل ولدها ادوار شيرينيان في برمانا نزلة جورة البلوط بناية مارينالي الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى ودفنت في مدافن مقام السيدة زينب المرحومة
الحاجة
صبحية علي الحاج حسين عبدالله
أرملة المرحوم السيد علي طعان خليل السيد
اولادها حسين واحمد وطعان والمهندس محمد سعيد
بناتها جمال ودلال زوجة السفير حسين برو وصباح زوجة الاستاذ احمد محمد السيد
اشقاؤها المرحومان حسين وعاطف ومحمد واحمد ويوسف.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في منطقة صفير شارع مستوصف الخيام سابقا خلف مخابز الامراء الآلية بناية محمود ناصر الدين الطابق الثالث يوميا حتى ذكرى الاسبوع التي ستقام الخميس ١٨ كانون الاول في حسينية البرجاوي الساعة الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل السيد وعبدالله وعموم اهالي بلدتي عديسة والخيام.

انتقلت الى رحمته تعالى في قبرص فقيدتنا الغالية
نجاح محمد زين كشلي
زوجة وليد محمد عاطف الفيره
والدها المرحوم القاضي محمد زين كشلي
اشقاؤها المحامي ابرهيم وباسم ورلى زوجة محمد عبد الحفيظ عيتاني
اعمامها عبد الحفيظ والدكتور عبد اللطيف والمرحوم احمد
أخوالها الدكتور سليم والكاتب العدل خالد والدكتور وليد وطارق وزياد وسامر والدكتور عماد والدكتور عبدالله عيتاني.
تقبل التعازي في منزل جدها محمد حبوب عيتاني (ابو سليم) شارع فردان قبالة محلات غوديز، ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ و١٧ كانون الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى السبت ١٣ كانون الاول
الحاجة عائشة عمر الشامي
ارملة المرحوم الحاج سعيد العدو مكداشي
اولادها زهير والمهندس فيصل والدكتور محمد والدكتور طارق وعمر
اصهارها احمد هدبا ومنير صبح وحسين جبارة وسامي قباني.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الاثنين ١٥ منه للنساء في منزل الفقيدة في الطريق الجديدة بناية العدو مكداشي والرجال في خلية المكاوي شارع حمد بعد صلاة العصر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
وهبه يوسف اسطفان
زوجته كليمانس ابرهيم القرلب
بناته يمنى زوجة سامي القزي وعائلتها ولطيفة زوجة انطوان سعيد وعائلتها ومارلين وخذلم وجيزال
اشقاؤه جرجي والمرحوم نبيه وميليا ورينيه وعائلاتهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ كانون الاول في منزل الفقيد في حالات الطريق العام.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

آل فنج وايوب وكنج
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضائه تعالى فقيدهم
محمد نشأت فنج
والده المرحوم عبد القادر فنج
ابنه عبد القادر فنج
اشقاؤه وليد ورشيد وعبدالله فنج
اصهاره بشير كبارة والحاج احمد فنج ويوسف الديري وغازي محمد المرعبي
أعمامه عبدالغني والمرحومان توفيق وهاشم فنج
خالاه فاروق والمرحوم عزمي كنج
اولاد عمه الدكتور سعد الله والدكتور حازم والدكتور محمد علي ومحمد وعدنان ومنذر واحمد ويوسف وبسام والمرحومون الدكتور حسن ومروان ورضوان وغسان
والد زوجته المرحوم ابرهيم ايوب
عديلاه نديم حرب وجورج سركيس.
تقبل التعازي في الثاني والثالث الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ كانون الاول بحسب السنة الشريفة في جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس خلف جامع الصديق من الساعة ٣,٠٠ حتى ٦,٠٠ مساء والنساء في منزل الفقيد شارع المنلا قبالة الشاطر حسن بناية عواد الطابق الخامس.

اولاد الفقيدة نسيم وعائلته في المهجر
وانطوان وعائلته في المهجر
والمهندس بيار وعائلته
وعائلة المرحوم جورج
ابنتها جورجيت
وعموم عائلات عبود وصهيون وعبدالله ولويس وبربر ولطوف والخوري وعموم عائلات كرم سده
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
ملفينا مارون صهيون
ارملة المرحوم حنا عبود
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاحد ١٤ كانون الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين ١٥ منه الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا المعمدان في كرم سده.
تقبل التعازي في منزل ولدها بيار في كرم سده ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٦ و١٧ و١٨ منه.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع لجمعية الرحمة في كرم سده.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبده نسيب الحاج عساف
زوجته فروسينا مهنا
ولداه ميشال ومارون في المهجر
بناته ماري زوجة نقولا طعمه
ومارلين زوجة انطوان داود
وسيلفا ومرسلين
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٥ كانون الاول في منزله في ضبية قرب كنيسة مار منصور.

تسليما بقضاء الله وقدره انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الحاج حسن سعد الدين درويش
اولاده نبيل وباسم وماهر وفادي ومحمد
بناته منى ولينا وسناء
اشقاؤه المرحومان محمد ومحمود واحمد وصلاح الدين وعبد القادر والحاج نور الدين
صهراه مصطفى المجذوب الصباغ ومحمود علي.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاثنين ١٥ كانون الاول في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في شارع حمد بناية المحبة الطابق الثالث، وفي الثاني والثالث للنساء في منزل الفقيد وللرجال في خلية جامع حمد في شارع حمد من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء.
الآسفون آل درويش وياسين وحسونه وفارس والمجذوب والصباغ وعلي وابو الزلف ولبابيدي واوزولا تراب والبستاني ونفوس.

زوجة الفقيد رينيه بندلي عزيزي
ابناؤه نعيم وميشال وجوزف وسيمون وعائلاتهم
ابنتاه عايدة زوجة فريديريك الصفدي وعائلتها (في المهجر)
وايفون زوجة نخله شعيا وعائلتها (في المهجر)
عائلة شقيقه المرحوم سليمان
عائلة شقيقه المرحوم عبدالله
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
ابرهيم عيسى عياط
ينقل جثمانه من منزله في الحدث الساعة التاسعة صباح اليوم الاثنين ١٥ كانون الاول الى كنيسة دير القديس انطونيوس القرقفي في كفرشيما حيث تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد في الحدث – الانطونية ملك نخلة شعيا الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
نعمت هاشم البراج
ارملة المرحوم فوزي الحص
اولادها عبد الفتاح ولينا زوجة عبود طنوس ورولا
سلفاها المرحومان عبدالله وناجي الحص
سلفتاها بشرى الحص وانتصار ارملة المرحوم توفيق الحسيني ونازك ارملة المرحوم محمد قليلات
اشقاؤها عمر وزهير البراج وزينب ارملة المرحوم بكري ابو زيد والمرحومتان سلمى زوجة فؤاد سلام وسميرة زوجة يعقوب قرملي.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٥ كانون الاول قبل الظهر وبعده للرجال في منزل شقيقها عمر البراج شارع ليون بناية جلاد، وللنساء في منزل شقيقها زهير البراج في ساقية الجنزير شارع عبد الله المشنوق بناية يزبك.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المحامي
ادوار الخوري جرجس عون سلوان
نقابة المحامين في بيروت
زوجته نهاد ملحمة
اولاده المحامي جورج وعائلته
وانطوان وعائلته
وفادي وعائلته
والين زوجة فؤاد نحاس
شقيقته تريز ارملة المرحوم سليمان عون وأولادها
ابنة عمه ادال زوجة موريس مسلم وعائلتها
وعموم عائلات سلوان وعون وملحمة وثابت وادم ونحاس ومسلم وصفير وخوري وصروف وتكلي وكوكباني وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ كانون الاول في منزله في منطقة العكاوي شارع مستشفى الروم بناية رشيد الاشقر فوق غاليري يارد الطابق الثالث ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزله في البيرة – الشوف.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
داود يعقوب اسيو
زوجة الفقيد عطية داود ملك
اولاده روزلين وجاك وعماد
عائلة شقيقه المرحوم ابرهيم
عائلة شقيقه المرحوم الياس
شقيقه جورج
شقيقاته جورجيت زوجة جورج خوخجي ونجلا زوجة حنا ملك
وياسمين زوجة البير خوخجي
وماري زوجة جورج ممنا.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ كانون الاول في منزله في الاشرفية قبالة الراعي الصالح ملك اسيو ورزي الطابق الثامن.

في ضوء النهار

الدفرسوار التركي!

تعمد "اعلان طهران" الاشارة الى التعاون بين انقرة وتل ابيب باسلوب "مخملي"، عندما لم يذكر اسم تركيا في سياق الفقرة التي تناولت هذا الموضوع.

لكن انقرة كانت قد اختارت الفظاظة مرة جديدة في الرد على "القمة الاسلامية"، عندما اعلنت في ما يشبه التحدي ان المناورات العسكرية التركية – الاسرائيلية – الاميركية ستبدأ في ٥ كانون الثاني وتستمر لاربعة ايام، وهي التي سبق ان اثارت انتقادات واسعة في العالم العربي.

ولقد جاء الاعلان عن المناورات ليشكل ثالث "الردود المثلثة" على "قمة طهران"، اي الردود التركية – الاسرائيلية – الاميركية، فالرد الاول تمثل في اندفاع الدبابات التركية ضد الاكراد على الحدود الايرانية عشية انعقاد القمة، والرد الثاني كان اكثر وضوحاً وتمثل في زيارة اسحاق موردخاي انقره، حيث تحدث عن "منجم الذهب التركي" وعن التعاون بين البلدين لمواجهة "العدو المشترك" وهذا ما يؤكد قيام تحالف عسكري بينهما، حاولت تركيا دائماً ان تعتبره مجرد تعاون.

مع الاعلان عن موعد المناورات، تكتمل في الواقع ملامح "الدفرسوار التركي" اي الاختراق الاسرائيلي – الاميركي الذي يمكن تسجيله على هامش "قمة طهران"، وهو يمثل رداً على الاحتشاد الاسلامي والعربي الكبير الذي كرس سقوط نظرية "الاحتواء المزدوج"، وكشف عمق ازمة الصدقية الاميركية في المنطقة، وخصوصاً انه جاء بعد "مؤتمر الدوحة" الذي رسم اطار الخيبة للديبلوماسية الاميركية وبعد ازمة المفتشين في العراق التي وسّعت اطار هذه الخيبة.

ان الحديث عن "منجم الذهب التركي" يتجاوز موضوع مليارات الدولارات التي ستنفقها انقره على تحديث ترسانتها العسكرية حيث ستحصل اسرائيل على حصة كبيرة، الى موضوع التسهيلات العسكرية والامنية التي ستوفرها للاسرائيليين.

فليس سراً ان التحالف بين البلدين وصل قبل شهرين الى ربط رئاستي الاركان في البلدين عبر الاقمار الاصطناعية، وها هي الصحف الاسرائيلية تعلن بعد عودة موردخاي قبل يومين ان سربين من المقاتلات الاسرائيلية سيرابطان في تركيا مقابل سربين تركيين يرابطان في اسرائيل... ولم تتردد هذه الصحف في القول: ان هذا التعاون سيسهل على اسرائيل اولاً توجيه ضربة الى اي مشاريع للتسلح النووي في ايران، على غرار ما حصل في "مفاعل تموز" العراقي قبل عقدين من الزمن، وثانياً ان مركزاً للاستخبارات الاسرائيلية في تركيا شرع في محاولات تجنيد العملاء للعمل ضد سوريا.

وفي ظل هذه الاخبار قد يكون العالم العربي والاسلامي مطالباً بالمزيد من التماسك والتعاون، فالدفرسوار التركي ليس في النهاية الاّ الفك الشمالي للكماشة التي تشكل اسرائيل فكها الجنوبي والتي تستهدف العرب والمسلمين جميعاً.

اما الحديث عن "الحورية الواثقة" – ريليانت مرميد – وهو الاسم الذي اطلق على المناورات، فلا ندري مدى صدقه، ربما لان الاساطيل والمدمرات ليست حوريات البحر في النهاية ولانها في الواقع ليست واثقة كثيراً، وهي تضع "الاسلام التركي" في الاعتقال وتجعل الاسلام العربي والخليجي في الاستهداف.

فألى متى؟

راجح الخوري

صوفي تالمان الفرنسية الأجمل




انتخبت صوفي تالمان ملكة جمال فرنسا ١٩٩٨. وهي ابنة ٢١ ربيعاً من مدينة بار – لو – دوك في شرق فرنسا، وتدرس في كلية الاعلام المرئي والمسموع.
وها هي بالابتسامة الكاملة والى جانبها ملكة جمال فرنسا ١٩٩٧ باتريسيا سبيفار. (اف ب تيليفوتو)

"اللوفر الكبير" يكتمل بقاعات متجددة حضارة مصرية وايطالية في أيام

باريس – و ص ف – يطل متحف "اللوفر الكبير" بعد اسبوع بقاعات تمتد على مساحة عشرة الاف متر مربع تم تجديدها في اطار حملة تجميل المتحف التي بدأت منذ ١٥ عاماً. ويرفع الستار الاحد المقبل للجمهور عن القاعات التي تم ترميمها في المرحلة الثالثة وقبل الاخيرة من اعادة التنظيم الكبيرة.

جددت قاعات تناهز مساحتها ١٠ الاف متر مربع نصفها للاثار المصرية. وقبل نهاية القرن سيكون "اللوفر الكبير"، القصر القديم لملوك فرنسا ومساحته ٦٠ الفا من الامتار والمربعة بثراء مجموعاته الفنية على ضفاف نهر السين،اكبر متحف في العالم. وبلغت تكاليف ترميمه وتجديد قاعاته سبعة مليارات فرنك فرنسي (١,١ مليار دولار).

وكانت عرقلت زيارته الورش الكبيرة التي بدأت في ١٩٨٣ وبناء الهرم الزجاجي والفولاذي الذي صممه المهندس المعماري الصيني الاميركي ايوه مينغ باي، وانشاء جناح ريشوليو في المبنى الذي كان مخصصا لوزارة المال، بعد انتقالها الى مقر اخر.

والمساحات الجديدة التي سيدشنها رسميا الرئيس جاك شيراك الجمعة المقبل مخصصة للاثار المصرية الفرعونية واليونانية والرومانية واللوحات والرسوم الايطالية.

وفي القاعات الثلاثين الجديدة في الاقسام القديمة للقصر حيث عاش الملوك والفنانون وتزوج نابوليون الاول، ستكون مجموعة القطع الاثرية المصرية على مساحة ٤١٠٠ متر مربع وتتضمن خمسة آلاف تحفة مصرية من بينها ٢٠٠٠ قطعة لم تظهر من قبل، الى بسط لتاريخ مصر القديمة يشمل اربعة الاف سنة من الفن والتاريخ.

كما اعيد تنظيم الجناح الكبير للاثار اليونانية والرومانية من خلال تحف من اليونان ترقى الى فترة ما قبل المرحلة الكلاسيكية وخصوصا تحفا لحضارة بحر ايجة تعود الى ٣٠٠٠ سنة ق. م.

واخيرا يستطيع الزوار اكتشاف قاعات مجددة فيها لوحات ايطالية من القرنين الثامن عشر والتاسع عشر واعمال من ارسيولدو ورافاييل وكارافاجيو.

غاز الأنا السام

غريب أمر هذا الانسان التائه في هذا الكون، وغريبة هي اهتمامات البشر وقناعاتهم وانشغالاتهم.

انك اليوم، مع اقتراب السنة من نهايتها، في غروب عصر وقبيل شروق عصر جديد والفية جديدة، تنقلك وسائل الاتصال المتطورة بالصوت والصورة على الارض وعبر الفضاء من شأن الى آخر بما قد يسبب لك الدوار.

بلمحة بصر، تقارن ما يحصل في امكنة مختلفة من العالم بعضه ببعض في وقت واحد، ولا تصدق ان هؤلاء الناس من جيل واحد وعصر واحد وتظللهم سماء واحدة.

تتعرف الى انسان معذب في وسط افريقيا باحث عن الامن مع لقمة عيش، وترى انسانا في المحيط الهادئ يدرس ويمحص تصرفات بعض الحيتان الضخمة ويسعى وغيره من الباحثين الى انقاذ نوعها من الانقراض.

تلاحظ انسانا غارقا في كره انسان آخر لانه لا يؤمن بما يؤمن به هو، رافعا حواجز نفسية ومعنوية وسلاحا ابيض يفتك بالآخر لحظة تسنح له الفرصة.

وتلتقي بعالم في مختبر يدرس "جينات" الخلايا عازلا "الجينة" المسببة لامراض وراثية فترى انه حدد كل "جينات" الخلية بما يقارب الخمسين الفا بينما ٥ الاف تمكن من تحديد وظيفتها ومنها المسببة لامراض وراثية.

وترى مستزلما لزعيم يديره باصبعه الصغرى هنا وهناك. لا رأي له الا رأي معلمه ولا موقف الا ما يمليه عليه صاحب السلطان. وترى في آن واحد شابا شهما باحثا عما يعيل وينمي ويفرح الجماعة المحيطة به بكرامة وقناعة وطموح لا حدود له.

وترى يائسين ومعوزين ومعقدين ومسحورين بآخرين ومتألمين من آخرين، وغارقين في اللذات ومدمنين الملذات وراقصين من النشوة او من ألم النبذ. كلهم يتحركون في آن واحد في الزمان والمكان.

واذا ابتعدت بالكاميرا اللاقطة من سطح الارض وارتفعت في احدى مركبات الفضاء العاملة حاليا على دراسة الارض والكواكب من حولها، لوجدت كرة زرقاء نابضة بالحياة، وكلما ابتعدت تحولت تلك الكرة الى ما يشبه سفينة تمخر عباب الجلد بين عشرات الكواكب والنجوم والكوكبات والمذنبات والنيازك.

وانت انت القابع في حزنك او فرحك او لذتك او ألمك او قمرك او مقموريتك او جوعك او تخمتك، لست اكثر من خلية ميكروسكوبية وسط كون يكبر اطرادا ولا تعرف حدوده.

وتعرف من الابحاث ان جارك الكوكب الاحمر الذي ابتعد قبلك من الشمس، هذا المريخ الذي كان يحوي سطحه مياه انهر ضخمة ومحيطات، انتهى بطوفان ضخم وتحول مع الزمن الى كوكب صدىء بلونه الجنزاري.

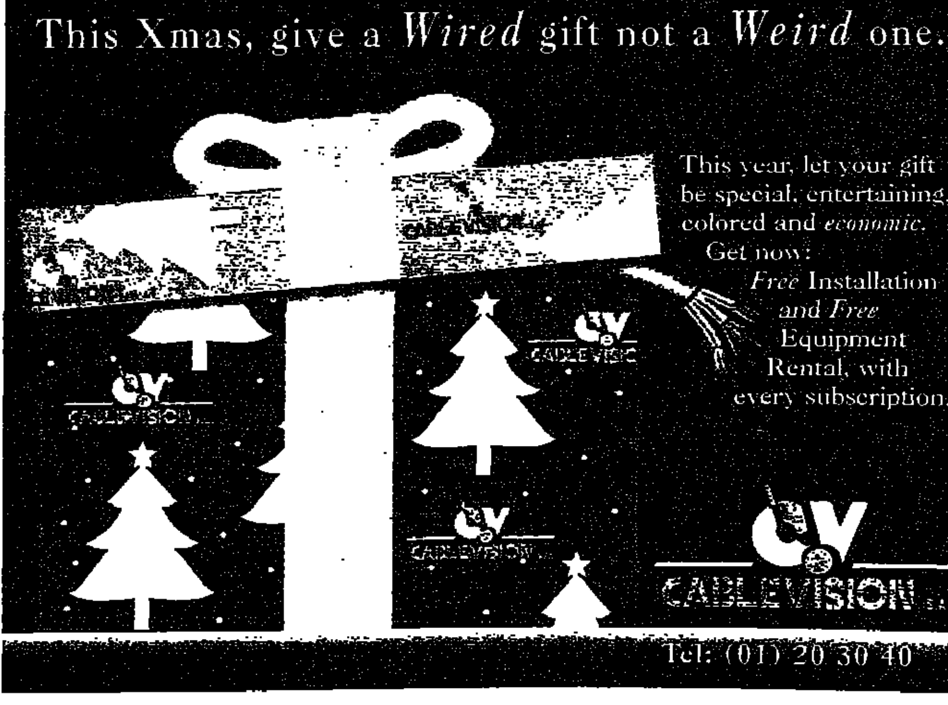
قد تدرك آنذاك انك وجارك على سطح الارض في مركب واحد ومصير واحد. ولا يرفع عنك هذه الغيمة القاتمة التي تغلف كوكبك نتيجة اعمالك في تدمير الهواء والماء والتربة وتزايد غاز اوكسيد الكربون من حولك بسبب طمعك وشهوتك، الا الخروج من الأنا التي تغلفك بغازها السام الى الا نحن التي تحمينا بغيمة ندية تخفف لظى الشمس ولا تحرمنا نورها ولا نور الأبعد والاكثف والاقوى والاشد قربا ورقة وحنانا.

انها مسألة البقاء.

نكون معا او لا نكون.

مي ضاهر يعقوب





نمور الهند تحت رحمة الطلقات

يطارد الصيادون في الهند النمور لبيع جلودها وعظامها التي تصنع منها ادوية صينية في تجارة تقدر بمليارات من الدولارات، لذلك يتوقع خبراء ان تنقرض النمور خلال خمس سنوات.

ويقدر عدد النمور في الهند بما لا يزيد على ثلاثة آلاف من خمسة آلاف في العالم. ويقتل الصيادون نمراً يتغاليا كل يوم.

ويعتبر فالمير تابار من أبرز خبراء النمور في العالم ان تجارة النمور ترمز الى انهيار التقاليد الهندية التي تشكل النمور جزءا اساسيا فيها.

ولا تزال بعض مجتمعات ادغال الهند تقدس النمور.

ويقول تابار ان المحطات الفضائية وتأثيرات غربية اخرى حلتا محل الثقافة القبلية لذلك اندثر الاحترام للحياة البرية التي باتت تستغل للحصول على الكسب السريع".

ويحصل التاجر الوسيط على مبلغ بين ٢٤٠ و١١٤٠ دولارا ثمنا لجلد النمر و٢٤٠٠ دولار ثمنا للعظام التي تهرب الى الصين. وكشفت جماعة مدافعة عن البيئة مقرها في لندن منذ فترة قصيرة عن ان أحد التجار الكبار الذي يتعامل مع مشترين اجانب يستطيع ان يبيع النمر كله بثمن يصل الى ٥٧٠٠ دولار.

وفي عام ١٩٧٢ بدأت الهند برنامجا للحفاظ على النمور، وحددت المناطق التي يحظر فيها صيد النمور. لكن الصيادين يتحايلون على القانون بتقديم رشوة للمسؤولين المحليين ليغضوا الطرف.

ويقول خبراء في الصيدلة التقليدية في الصين ان عظام النمور تستطيع ان تشفي بعض الامراض مثل الروماتيزم. وتهرب الى لندن ونيويورك وامستردام حبوب وادوية وجلود. ويباع طبق حساء مصنوع من العضو التناسلي للنمر الذي يعتبر دواء للعجز الجنسي بنحو ٣٠٠ دولار في اليابان.

ورأس تابار على مدى ٢٠ عاما العمل في حديقة رانتامبور في شمال غرب الهند. وتتألف هذه المنطقة الشاسعة من غابات استوائية ووديان وجبال.

بول كيلر
(رويتر)

النهار
مؤسسها ١٩٣٣، جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير : انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي : ادمون صعب
بيئة وتراث : راجح الخوري
محليات سياسية : جورج ناصيف
عربيات ودوليات : سمر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا : جهاد الزين
مدنيات : شوقي ابي شقرا
ثقافة : بول شاوول
المدير المسؤول : جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٢٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٣٦ – ٠٣/٦١٤٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥١٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي وراشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩٠٩٤٢٤-٢-٢٠٢ • دمشق – تلفون: ٢٧٣٢١٦٣-١١-٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١-٦-٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٤-٦-٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529. 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax (202) 783 0326

الانتاج: ... الاعلانات: ... التوزيع: ... الاشتراكات: ...